

بسم الله الرحمن الرحيم
نبذة عن صاحب متن الرسالة

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فهو العلامة أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زيد القيرواني، ولد بمدينة القيروان بتونس عام 310هـ الموافق لـ 922م، وتوفي بها عام 386هـ الموافق لـ 996م وعمره 76 عامًا. كان رحمه الله من كبار السادة المالكيين، وإمامهم في وقته مما جعلهم يلقبونه بمالك الصغير، وهو جامع مذهب الإمام مالك وشارح أقواله. قال عنه القاضي عياض في ترتيب المدارك وتقريب المسالك 6/215: ((وكان أبو محمد رحمه الله إمام المالكية في وقته وقدمتهم، وجامع مذهب مالك، وشارح أقواله. وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية. وكنته تشهد له بذلك، فصيح القلم ذا بيان ومعرفة بما يفوه، ذابا عن مذهب مالك، قائما بالحجة عليه، بصيرا بالرد على أهل الأهواء. يقول الشعر ويحيد، ويجمع إلى ذلك صلاحا تاما، وورعا وعفة. وحاز رئاسة الدين والدنيا. وإليه كانت الرحلة من الأقطار، ونجبت أصحابه. وكثر الأخذون عنه. وهو الذي لخص المذهب، وضم كسرته، ودب عنه، وماتت البلاد تواليفه. عارض كثير من الناس أكثرها فلم يبلغوا مداه، مع فضل السبق، وصعوبة المبدأ. وعرف قدره الأكبر)). وقال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 12/490: ((الإمام العلامة القدوة الفقيه عالم أهل المغرب أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني المالكي، ويقال له: مالك الصغير. وكان أحد من برز في العلم والعمل)).

له مؤلفات كثيرة، أبرزها "الرسالة" و"النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات". يقول القاضي إبراهيم بن علي بن فرحون في الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب 1/429: ((له كتاب "النوادر والزيادات على المدونة مشهور أزيد من مائة جزء، وكتاب "مختصر المدونة" مشهور أيضا، وعلى كتابيه هذين المعول في التّفقه، وكتاب "تهذيب العنبيّة" وكتاب "الاقتداء بأهل المدينة" وكتاب "الدب عن مذهب مالك" وكتاب "الرسالة" مشهور، وكتاب "التنبيه على القول في أولاد المرتدين ومسألة الحبس على أولاد الأعيان" وكتاب "تفسير أوقات الصلوات" وكتاب "الثقة بالله والتوكل على الله" وكتاب "المعرفة واليقين" وكتاب "المضمون من الرزق" وكتاب "المناسك" و"رسالة فيمن تؤخذ عنه تلاوة القرآن" وكتاب "الوساوس" و"رسالة إعطاء القرابة من الزكاة" و"رسالة النهي عن الجدل" و"رسالة في الرد على القدرية ومناقضة رسالة البعدادي المعتزلي" وكتاب

نظم متن الرسالة ***** د. إبراهيم جالو محمد

"الاستظهار في الردّ على الفكريّة" وكتاب "كشف التّلبيس في مثله" و"رسالة الموعظة والنصيحة" و"رسالة طلب العلم" وكتاب "فضل قيام رمضان" و"رسالة الموعظة الحسنة لأهل الصدق" و"رسالة إلى أهل سجلماسة في تلاوة القرآن" و"رسالة في أصول التوحيد" وجملته تأليفه كلها مفيدة بديعة عزيزة العلم). يقول الإمام الذهبي في كتابه المتقدم: ((وقيل: إنه صنع رسالته المشهورة وله سبع عشرة سنة. وكان مع عظمته في العلم والعمل ذا برٍّ وإيثارٍ وإنفاقٍ على الطلبة وإحسان)). هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكتبه

الفقير إلى عفو ربه إبراهيم جالو محمد

23/5/1442 هـ 7/1/2021 م

مُقَدِّمَةٌ نَاطِمِ الْمَثْنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ وَلِيٍّ
مُرَبِّي الْعَالَمِينَ الْمُتَّقِينَ
وَخَالِقِ الثَّقَلَيْنِ كَذَا السَّمَاوَاتِ مَعَ
أَجْمَعِينَ الْأَرْضِينَ
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَعَ وَالشَّجَرِ وَالذَّوَابِّ
النُّجُومِ وَالرُّجُومِ
وَكُلِّ كَائِنٍ فِي هَذَا أَوْجَدَهُ اللَّهُ
الْكَوْنِ بَعِيرٍ
أَرْسَلَ رَسُولَهُ عَاوُنِ
إِلَى الثَّقَلَيْنِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مَعَ
أَحْمَدُهُ حَمْدًا نَصِيرِ النَّجْدِينَ
الْمُؤْمِنِينَ أَشْكُرُهُ شُكْرًا ظَهِيرِ
ثُمَّ أَصَلِّي الْمُسْلِمِينَ
وَأَسَلِّمُ قَائِدِ كُلِّ خَلْقٍ قَدْ
عَلَى نَالَ الْعُلَا
مُحَمَّدٍ وَقَائِدِ الْغُرِّ
إِمَامِ الْمُحَجَّالِينَ
الْمُتَّقِينَ الْمُصْطَفِينَ الْمُنْتَقِينَ
وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَا الصَّالِحِينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَصَحْبِهِ الصَّفْوَةَ

وَالْأَخْيَارِ وَالْأَيْمَّةِ
وَتَابِعِيهِمْ وَأَطْفَهَارِ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالتَّابِعِينَ قَادَةَ
لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْإِسْنَامِ
عَلَى عَجَالِهِ وَبَعْدُ إِنَّ ذَا
السَّالِكِينَ نَظْمُ الرِّسَالَةِ
الصَّوَابِ نَظْمُهَا
لَا سِيَّمًا الْفِقْهَ لِصَالِحِ
بِأَعْلَى الْعِزْمِ الطُّبْلَابِ
وَزُبْدَةَ الرَّاحِيَيْنِ فِي
ثَمِينَةَ وَنِ الْعِلْمِ
لِلْفَقْهَمِ لِأَيُّهُ
حِفْظَ هَذَاكَ الْمَثْنِ أَوْ عَيْنِ نِ الْعِلْمِ
يُنْذَلُّ لَعَلَّهَا
وَجَنَّةَ لِكُلِّهِمْ
الْفِرْدَوْسِ يَسْتَهَلُّ
يَوْمَ الْآخِرِ أَرْجُو
عَلَيْهِمْ بِه
وَكَرَّمَ مَثُوبَةَ
الْقَهَّارِ الْمُقْتَدِرِ
وَتَابِتِي التَّصْنِيقِ مَعَ
الَّذِينَ

وَالصَّلَاةِ

أَنْعَمَ
الْعَمَلُ
مِنْ أَنْبِيَائِهِ مَع
الشُّهَدَاءِ

مُقَدِّمَةٌ صَاحِبِ الْمَثْنِ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ مِنْ بَعْدِ
عَبْدِ اللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نِعْمَةٌ تَمَّ هَدَى
قَدْ ابْتَدَأَ
صَوْرَهُ فِي الرَّحِمِ لِرَفْقِهِ
بِحَمَمَتِهِ
عَلَّمَهُ مَا لَمْ يَكُنْ
قَدْ عَلِمَ
نَبَّهُ لَهَا
بِأَثَارِ
لِصَنَعَتِهِ
هَدَى
الَّذِي وَفَّقَهُ
بِقُضْلِهِ
وَيَسِّرَ مَنْ
آمَنُوا لِيَسْتَرَى
فَأَمَّنُوا
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ
تَعَلَّمُوا مَا رُسُلُهُمْ قَدْ
مَعِ الْوُقُوفِ عِنْدَ الْحَدِّ
مَخْذُولًا
بِعَدْلِهِ
مَعَ شَرْحِ صَدْرِهِمْ هُنَا
لِلذِّكْرِ
وَبِالْجَوَارِحِ عَلَى
الْمِيزَانِ
مَعَ الْوُقُوفِ عِنْدَ الْحَدِّ

عَلَّمُوا	فَافْهَمُوا
وَاسْتَعْنُوا	عَنِ الْخَرَامِ دُونَ
بِالْحَقِّ	مَا إِهْمَالِ
بِالْحَلَالِ	أَعَانِكَ اللَّهُ الْمَوْلَى
وَبَعْدُ	وَأَعَانَنِي
قَدْ سَأَلْتَنِي	وَحَقِظْ مَا أُوَدِّعَ
عَلَى	مِنْ شَرَائِعِ
لِذِي	لِأَمْرِ دِينِنَا الْحَنِيفِ
الْوَدَائِعِ	الصَّائِبِ
أَنْ أَكْتُبَ الْمُخْتَصَرَ مِنْ	تَعَمَّلُهُ
وَاجِبِ	الْجَوَارِحُ لَا تُخْفِقُ
مِمَّا	بَلْ هِيَ تَهْتَمُ بِهِ
الْأَلْسُنُ دَوْمًا تَنْطِقُ	وَتَعْضُدُهُ
تَعْتَقِدُهُ الْقُلُوبُ لَا	مِنْ أَضْرَبِ السُّئَةِ مِمَّا
تُعَانِدُهُ	يُؤْمَلُ
وَكُلٌّ	كَذَلِكَ الْأَشْيَاءِ
بِالْوَجِيبِ يَتَّصِلُ	مِنْ آدَابِ
مِنَ النَّوَافِلِ كَذَا	أَعْنِي
الرَّغَائِبِ	الْفَقِيهِ بِالشُّمُولِ
وَجَمَلِ	الْقَدِّ
مِنْ أَصُولِ	مَالِكِ
	تَاجِ

يَأْتِي عَلَى مَذْهَبِ	الْأَيْمَّةِ
حَبْرِ الْأُمَّةِ	أُعْنِي طَرِيقَ كُلِّ مَا
وَهِيَ تُصَاحِبُ الَّذِي	قَدْ أَشْكَلَ
قَدْ سَهَّلَ	يُؤَخِّدُ ذَاكَ
فِي ذَلِكَ الْمَذْهَبِ حَتَّى	كُلُّهُ
يُفْهَمَا	مُنْتَظَمًا
مِنْ تَفْسِيرِ	الرَّاسِخِينَ الْأَتْقِيَا
الْأَيْمَّةِ الْفُقَهَاءِ	الْعُلَمَاءِ
لِمَا رَغِبَتْ فِيهِ	لِزُمْرَةٍ
مِنْ تَعْلِيمِ	الْوَالِدَانِ أَوْ
كَالتَّعْلِيمِ إِيَّاهُمْ	تَقْوِيمِ
حُرُوفِ الْ	قُرْآنِ ذَا
لِيسْبِقَ الْخَيْرِ	الْكَرِيمِ وَالْمُبَجَّلِ
وَفَهُمُ الدِّينِ	إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي
مِمَّا يُرْجَى	نَهْجِ الْأَلِيْنِ
لِكُلِّهِمْ بَرَكَاتُهُ	وَتُحْمَدُنْ
ثُمَّ أَجْبَتْكَ	لِجْمَعِهِمْ عَاقِبَتُهُ
لِمَا رَجَبَتْ	لِنَفْسِي وَلَكَ
مِنْ أَجْرِ مَنْ عَلَّمَ	وَمَنَّا أَرَدْتُ
دِينِ اللَّهِ	وَمَنْ دَعَا وَحَارَبَ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ خَيْرَ	النَّوَاهِي

ذِي الْقُلُوبِ	أَوْعَاهَا
ثُمَّ	لِخَيْرِ
وَأَرْجَاهَا	وَلِلْوَجُوبِ
لِخَيْرِ مَا	تَسْبِقُ إِلَيْهِ ذِي
ثُمَّ وَأَوْلَى مَا نَحَاهُ	الشُّرُورِ فَافْهَمُ
النَّاصِحُونَ	أَوْ رَغِبَ فِي أَجْرِهِنَّ
إِيصَالُ الْخَيْرَاتِ إِلَى	الرَّاغِبُونَ
الْقُلُوبِ	أَيِّ لِلصَّغَارِ فَارْضَ
بُعِيَّةً	بِالْمَرْغُوبِ
يُرْسَخُ فِيهَا	لَا يَجِدَنَّ مَوْضِعًا
الْخَيْرُ	هَذَا الشَّرُّ
ثُمَّ	لِدِينِنَا الْإِسْلَامِ ذِي
عَلَى الْمَعَالِمِ	الْمَحَارِمِ
كَيْ يَتَمَرَّنُوا	وَيَنْشَأُوا حَتْمًا
عَلَى الدِّيَانَةِ	عَلَى الرِّزَانَةِ
كَذَا الَّذِي قُلُوبُهُمْ	تَعْمَلُ بِهِ الْجَوَارِحُ
تَعْتَقِدُهُ	وَتَعْتَضُدُهُ
يُرَوَى بِأَنَّ	لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
تَعْلِيمَ الصَّغَارِ	فِي الْأَمْصَارِ
يُطْفِئُ غَضَبَ	الْعَافِرِ
رَبِّنَا	الْمُقْتَدِرِ

الْمَنَان	الِدِّيَان
وَأَنَّ التَّعْلِيمَ لِشَيْءٍ فِي	مُمَائِلُ لِلنَّقْشِ فِي ذَاكَ
الصَّغْرُ	الْحَجْرُ
ذَكَرْتُ مَا يَنْفَعُهُمْ إِنْ	وَعِلْمُهُ يُشْرِفُهُمْ
حَفِظُوا	مَا اتَّعَظُوا
وَيَسْعَدُونَ حَقًّا	كَذَلِكَ الْعَمَلُ بِهِ
بَاعْتَقَادِهِ	فِي حَاذِهِ
صَحَّ	بِذِي الصَّلَاةِ أَوْ
الصَّبْرِ يَانَ	يُعْتَابُونَ
يَوْمَرُونَ	فِي عَاشِرِ إِنْ لَمْ يُصَلُّوا
فِي سَابِعٍ مِنْ عُمْرِهِمْ	يُضْرَبُونَ
فِيَوْمَرُونَ	فَاسْعُوا إِلَى تَحْقِيقِ
وَيُفْرَقْنَ بَيْنَهُمْ	هَذَا الْمَنْفَعِ
فِي الْمَضْجَعِ	رَبُّ الْوَرَى عَلَى الْعِبَادِ
وَيَنْبَغِي تَعْلِيمُهُمْ	فِي رِضَا
مَا فَرَضَ	لِيَأْتِيَ الْبُلُوعَ هُمْ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ	عَلَى التُّبُوعِ
قَبْلَ الْبُلُوعِ	الِإِعْتِقَادَاتِ
قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى	بِإِتْمَانِ رُوبِ
الْقُلُوبِ	هَذِي الطَّاعَاتِ فَاغْمَنَ
ثُمَّ عَلَى الْجَوَارِحِ ذِي	لِلْآخِرَةِ

كَأَنِّي فَهَمُّهُ
يَسْهَلُ لِلنَّبِيلِ
حَوْلُ وَقُوَّةٌ لَهُ
عَلَى الْيَقِينِ
عَلَى النَّبِيِّ الْقَائِدِ
لِمَنْ حَمْدُ
وَكُلُّ مَنْ قَدْ دَانَ
بِالصَّوَابِ

الظَّاهِرَةَ
أَذْكَرُ مَا شَرَطْتُ
بِالتَّقْصِيلِ
فَنَسْتَخِيرُ رَبَّنَا
وَهُوَ الْمُعِينُ
ثُمَّ
وَالسَّلَامُ لِلْأَبَدِ
مُحَمَّدٍ وَالْآلِ
وَالْأَصْحَابِ

بَابُ مَا تَنْطِقُ بِهِ الْأَسِنَّةُ وَتَعْتَقِدُهُ الْأَقْنِدَةُ مِنْ وَاجِبِ أُمُورِ
الدِّيَانَاتِ

إِيمَانٌ بِالْقَلْبِ وَنُطْقٌ بِاللِّسَانِ	مِنْ وَاجِبَاتِ الدِّينِ فَافْهَمُوا الْبَيَانَ
نُطِقَ اللَّاهُ	بِأَنَّ لَهُ شَيْئاً وَلَا أَوْ
نَظِيرَ	وَزَيْرَ
فَلَا شَرِيكَ عِنْدَهُ أَوْ صَاحِبَةَ	أَوْ وَالِدَ وَأَلَدَ أَوْ
إِيمَانَانَا	نَائِبَةَ
بِهَذَا	ثُمَّ مَعَ النُّطْقِ بِهَا فِي حُبِّ
لِوَجِبِ وَقَقِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ	فَاسْعَوْا إِلَى تَحْقِيقِ مَا هُوَ الْحَسَنُ
فَلَا عِنْدَ	وَلَا عِنْدَ
أَوْلِيَّتِهِ	آخِرِيَّتِهِ
أَوْصَافُهُ لَا تُبْلَغُنْ بِالْوَصْفِ	فَلْتَحَذَرْ قَصْدَ الْكُتْهِ خَوْفَ الْخَسْفِ
وَلَا أَحَدٌ	يُعْتَبِرُ الْمُفَكِّرُ

بِأَمْرِهِ	وَبَرِّهِ
وَهَذِهِ	وَقَمَرِهِ
مُطِيعَةً	وَشَمْسِهِ
لِنَفْسِهِ	فَمَوْضِعُ التَّفَكِيرِ فِي
وَلَيْسَ فِي الذَّاتِ لَدَى	الْمَخْأُوقِ
الصَّدُوقِ	قَدْ وَسِعَ الْكُرْسِيُّ الْأَرْضَ
وَلَا يُؤُودُ اللَّهُ	وَالسَّمَاءَ
الْحَقِيقَةَ دَائِمًا	لِأَنَّهَا
الْعَالَمِ	الْعَلِيِّ
الْمُدَبِّرِ	وَالْخَبِيرِ
الْقَدِيرِ	وَهُوَ الْعَظِيمُ وَالسَّمِيعُ
وَهُوَ	وَالْبَصِيرُ
الْعَفُورُ وَالْكَبِيرُ	وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ
أَمِنْ بِهِ	اسْتَوَى بِذَاتِهِ
مُلْتَمِزًا	وَهُوَ فِي كُلِّ
عِظَاتِهِ	مَوْضِعٍ بِعِلْمِهِ
فَارِضَ بِكُلِّ ثَابِتٍ	قَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ حُكْمِهِ	ثُمَّ يَعْلَمُ
مَا وَسَّوَسَ النَّفْسُ بِهِ	لِأَنَّهُ الْأَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ
فَلْتَفَهُمُوا	الْوَرِيدِ
وَهُوَ الْقَرِيبُ وَالرَّقِيبُ	

لَا تَسْقُطَنَّ وَرَقَةً	وَالْحَمِيدُ
فِي ظِلْمَةٍ	إِلَّا بِعِلْمٍ عِنْدَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ مَكْتُوبٌ	مَعَ نِعْمَةٍ
فِي الْوُحِّ	وَسَارِعُوا
وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ الْأَعْلَى قَدِ	بَأْسُرِكُمْ
اسْتَوَى	لِلنُّصْحِ
ثُمَّ لَهُ الْأَسْمَاءُ	ثُمَّ ثِقُوا عَلَى الْمَلِكِ قَدِ
هَذِي الْحُسْنَى	اِحْتَوَى
وَلَمْ يَزَلْ بِكُلِّ ذِي	كَذَا الصِّفَاتِ ذِي الْعُلَى وَفَقِ
الصِّفَاتِ	الْمُنَى
صِفَاتُ اللَّهِ لَمْ تَكُنْ	وَذِي الْأَسْمَاءِ
مَخْذُوقَةً	فَالزَّمِ الْعِظَاتِ
أَسْمَاؤُهُ فَلَمْ تَكُنْ	لِأَنَّهَا
مُخْذِئَةً	ذَاتِيهِ
كَلَّمَ مُوسَى	مُنْبِثِقَةً
عَبْدَهُ تَكْلِيمًا	فَلتَسْأَلُوا
كَلَامَهُ	رَبَّكُمْ
فَصِفَةً	الإِغَاثَةَ
لِذَاتِيهِ	ذَا
وَقَدِ	بِكَلَامِهِ
رَبُّنَا	فَكُنْ
	فَهَيِّمًا

وَلَمْ يَكُنْ مِنْ ضِمْنِ	لِجَبَلِ
مَخْأَوْقَاتِهِ	وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْفُرَّانَ
فَصَّارًا دَكَّا	الْكَلِيمَ رِيمَ
هَيْبَةً لِلْأَجَلِ	كَلَامُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ
الْمَكْتُوبِ	مَخْأَوْقًا
وَالْمَقْرُوعِ	إِيمَانُنَا بِالْقَدْرِ
الْعَظِيمِ	أَمْرًا وَاجِبًا
حَتَّى يَبِيدَ كُنْ	وَكُلُّ مَا تَرَى
لَهُ رَفِيقًا	مِنْ
مِنْ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ	الْأُمُورِ
يَا رَاغِبًا	قَدْرَهُ الْإِلَهَ
فِي كَافَّةِ الْأَعْوَامِ	رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَالشُّهُورِ	يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ
وَخَالِقُ الْمَوْتِ كَذَلِكَ	قَبْلَ كَوْنِهِ
الْعَالِي	مَصْدَرُ كُلِّ شَيْءٍ
وَلَا يَقُومُ	عَنْ قَضَائِهِ
شَيْءٌ دُونَ عَوْنِهِ	فَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ
وَكُلُّ خَلْقٍ هُوَ	لِكُلِّ خَلْقِهِ
مِنْ إِنْشَائِهِ	لِأَنَّهُ
مَعْلُومٌ عِنْدَهُ	الطَّيْفُ
وَفِي	وَالْخَبِيرُ

يُضِلُّ	مَنْ	يَشَاءُ	تَوْفِيقِهِ
بِمَحْضِ	عَدْلِهِ	الْعَالِمِ	الْقُدْرَةِ
كُلِّ	مَيْسَّرٍ	وَالْقُدْرَةِ	وَالْقُدْرَةِ
إِلَى مَا سَبَقَ	لَا	وَيَهْدِي مَنْ	يَشَاءُ
يُرِيدُهُ	فَلَا	بِمَحْضِ فَضْلِهِ	مِنْ
يَكُونُ	وَهُوَ رَبُّ الْعِبَادِ	وَقَدْرَهُ	وَأَتَسَّقُ
أَعْمَالِهِمْ	الْبَاعِثُ	فِي	مُلْكِهِ
الرُّسُلِ	إِلَى جَمِيعِهِمْ	حَاقِبًا	وَلَا يَبِينُ
إِلَى جَمِيعِهِمْ	بِالْمُخْتَارِ	مُقَدَّرُ	الْحَرَكَاتِ
ثُمَّ	النَّبِيِّ أَحْمَدٍ	مَعَ	أَجَالِهِمْ
أَوْحَى إِلَيْهِ أَحْسَنَ	الْكِتَابِ	لِكَيْ	تَقُومَ
الْكَتَابِ	وَالسَّاعَةِ	الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ	قَدْ
وَالسَّاعَةِ	آتِيَةً	النَّبِيَّةَ	لِلْأَبَدِ
آتِيَةً	رَيْبَ	لَا	تَمَّ
رَيْبَ	ثُمَّ	وَأَنَّ	هَدَى
ثُمَّ	الْمَمْنُونَ	وَتَى	بِهَا
الْمَمْنُونَ	يُبْعَثُونَ	أَرْتِيَابِ	أَرْتِيَابِ

يُضَاعَفُ	لِلْمُؤْمِنِينَ	فِي ذَا	الْإِيمَانِ
الْحَسَنَاتِ		فَأَبْدَنَ	الْعَيْبِ
ثُمَّ	بِالْإِجْتِنَابِ	ذِي	يَعْدُونَ
لِحَالِهِمْ	الْكِبَائِرِ	وَيُوقَفُونَ	
إِنْ	مَاتَ مُسْلِمٌ	عَلَى	وَيُصَفَّحُ لَهُمْ
عَنِ	الْكِبَائِرِ	السَّيِّئَاتِ	عَنْ هَذِي
صَارَ	إِلَى	يُغْفَرُ لَهُمْ	جَمِيعُ ذِي
مَشِيئَةٍ		الصَّغَائِرِ	
الْقَهَّارِ		مِنْ	غَيْرِ
يَغْفِرُ لَهُ	إِنْ	شَاءَ	إِذَا
هُوَ	الْعَفُورُ		غَافِرٌ
هَذَا	هُوَ	الْوَارِدُ	الْقَادِرُ
فِي	الْقُرْآنِ		الْمُهَيَّمِنِ
إِنْ	عَاقَبَ	الْإِلَهَ	ذَا
الْإِيمَانِ		عَذَبَهُ	إِنْ
ثُمَّ	وَيَخْرُجُ	مِنْ	الْقَدِيرِ
أَهْلِ	النَّارِ		فِي
أَيِّ	بِشَفَاعَةِ		سُورَةِ
النَّبِيِّ	أَحْمَدٍ		النَّسَاءِ
فَاللَّهُ	رَبُّنَا		بِسَامْتِنَانَ
أَعَدَّ			بِنَارِهِ
			أَخْرَجَ
			لِلْجِنَانِ

الْجَنَّةُ	الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ
ثُمَّ	الْكَبَائِرِ
أَكْرَمُوا	الْمُصْطَفَى
بِالنَّظَرِ	وَصَاحِبِ الْمَحَامِدِ
فَاللَّهُ قَدْ أَهْبَطَ مِنْ	دَارِ خُلُودِ
ذِي الْجَنَّةِ	لِمُحِبِّ السُّنَّةِ
لِحِكْمَةٍ	لِوَجْهِهِ
يَعْلَمُهَا الْحَكِيمُ	تَعَالَى رَبِّ
ثُمَّ إِلَهُنَا	الْبَشَرِ
أَعَانَدُ	نَبِيِّنَهُ آدَمَ
النَّارِ	رَغَمَ الْمِنَّةِ
مَعَ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ رَبِّ	وَهُوَ حَكِيمٌ
الْعَالَمِينَ	الصَّنُوعِ وَالْعَالِيمِ
ثُمَّ اعْلَمُوا بِأَنَّ	دَارًا لِمَنْ
رَبَّ الْعَرْشِ	يُقَدِّمُونَ
يَجِيءُ وَالْمَلَكُ عَلَى	الْعَارِ
الصُّفُوفِ	وَكُتُبِهِ
ثُمَّ	وَالْمُرْسَلِينَ
هُنَاكَ تُوضَعُ	الْمُتَّقِينَ
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ	يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَقَاتَ مَوَازِينَهُ	وَيَوْمَ

لَكِنَّ	مَنْ	خَفَّ	الْعَطَشِ
الْمَـ	وَازِينَ	لَهُ	لِلْعَرَضِ وَالْحِسَابِ
مَنْ	يَأْخُذْنَ	كِتَابَهُ	لِلْأُفُوفِ
بِذِي	الْيَمِينِ	أَمَّا	الَّذِي يَأْخُذُهُ بِذِي
الشَّمَالِ	يَدْعُو	ثُبُوراً	بَلْ
يَصَلِّي	سَعِيرَا	إِنَّ	الْإِيمَانَ
بِالصِّرَاطِ	وَاجِبُ	يَجُوزُهُ	الْخَلَائِقُ
بِقَدْرِ	فَمِنْهُمْ	مَنْ	مُرُورُهُ كَالْبَرْقِ
فَمِنْهُمْ	مَنْ	يَنْجُو	مِنْ السَّعِيرِ
وَيُؤْمِنُ	الْمُسْلِمُ	بِالْحَوْضِ	تَرْدُهُ أُمَّتُهُ
فِي	الْآخِرَةِ	أَعْمَالِهِمْ	كَمَا
أَتَى	فِي	الْأَثَرِ	وَمِنْهُمْ
فِي	ذُنُوبِكُمْ	فِي	

يُذَادُ عَنْهُ كُلُّ مَنْ	السَّابِقُ
قَدْ بَدَّلَ	وَوَاقِعُ
إِنَّ	فِيهَا
قَوْلُ الْأَيْمَانِ	تَأْخِيرِ
ثُمَّ أَتَى الْأَعْمَالُ	إِيمَانًا جَازِمًا مِنْ
بِالْجَوَارِحِ	دُونَ خَوْضِ
يَزِيدُ عِنْدَ مَا	لَا يَشْرَبِينَ
يَزِيدُ الْعَمَلُ	مِنْهُ إِلَّا
لَا يَكْمَلُ الْأَيْمَانُ	الْبَرَّةَ
إِلَّا بِالْعَمَلِ	دِينَ النَّبِيِّ بَعْدَ مَا
لَا يَكْمَلَنَّ قَوْلُ	قَدْ دَخَلَ
هَذَا عَمَلُ	كَذَاكُمْ
الْعَمَلُ وَالْقَوْلُ	اعْتِقَادُ
ثُمَّ النَّيَّةُ	بِالْجَنَانِ
إِنْ لَمْ تُوَافِقْ	فَلتَعْمَلَنَّ دَوْمًا
سُنَّةَ النَّبِيِّ	بِالنَّصَائِحِ
لَا يَكْفُرَنَّ	وَيَنْقُصَنَّ
أَحَدٌ بِالدَّنْبِ	بِنَقْصِهِ يَا
وَالشُّهَادَةُ	رَجُلٌ
أَحْيَاءُ	فَاعْمَلْ بِجِدٍّ وَاحْذَرَنَّ ذَا
فَيْرْزُقُونَ	الْهَمَلِ

أَرْوَاحُ أَهْلِ الْخَيْرِ إِلَّا بِنِيَّةٍ	كُنَّاتٌ بِأَقِيَّةٍ
جَاءَتْ مَعَهُ	أَرْوَاحُ أَهْلِ الشَّرِّ ذِي
الْأَمَلِ فَكُلُّهَا لَا	مَعَدَّبَةٌ
تَنْقَعُ الْبَرِيَّةُ	وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْقُبُورِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ	يُقَاتِلُونَ
الْوَرَى	ثُمَّ عَلَى
الْأُمَّيِّ	الْعِبَادِ
مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ	حَافِظُونَ
مِنْ دُونِ رَيْبِ	فِيكَتُّبُونَ
عُنْدَ الْإِلَهِ	أَعْمَالِ
رَبِّهِمْ وَيُنْعَمُونَ	الْعِبَادِ
نَاعِمَةً لِّلْبَعْثِ	وَيَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ مَلَكُ
غَيْرَ فَانِيَةٍ	الْمَوْتِ
لِيَوْمِ الْبَعْثِ فِي	خَيْرِ الْقُرُونِ مَنْ
نَارِ مُلْتَهَبَةٍ	رَأَوْا مُحَمَّدًا
ثُمَّ بِقَضَلِ	ثُمَّ انْكُرُوا الَّذِينَ
رَبِّنَا	هُمَّ يَلُونَهُمْ
يُثَبِّتُونَ	وَأَفْضَلُ
فَهُمْ كِرَامٌ	الصَّحَابَةِ
	الْخُلَفَاءِ

أولهم	أبو	حَقًّا
بِكْر		كَاتِبُونَ
وَالثَّانِي		وَرَبَّنَا
ثَالِثُهُمْ	عُثْمَانُ	أَعْلَمُ
الرُّبُورِينَ		بِالْأَقْرَادِ
وَكُلُّ مَا شَجَرَ	بَيْنَ	بِإِدْنِ رَبِّهِ
الصَّحَابَةِ		مِنْ دُونِ
لَا يَذْكُرَنَّ	أَحَدُهُمْ	فَوْتِ
إِنْ كَلَّمَ		وَأَمَانُوا
لِأَنَّهُمْ	أَحَقُّ	بِهِ نَبِيًّا
مَنْ يُلْتَمَسُ		أَمَجَادًا
ثُمَّ	وَإِنَّ	ثُمَّ وَمَنْ يُلُونَهُمْ
طَاعَةَ		فَادْعُوا لَهُمْ
الْأَيْمَةَ		الرَّاشِدُونَ
إِنَّ	الْوَلَاةَ	كُلُّهُمْ عُظَمَاءُ
هَكَذَا		هُوَ الْفَارُوقُ
الْعُلَمَاءُ		صَاحِبُ الْعِرْقَانِ
وَالسَّلَفُ	الصَّالِحُ	رَابِعُهُمْ ذَاكَ أَبُو
خَيْرُ أُمَّةٍ		الْحَسَنِينَ
ثُمَّ اقْتَفُوا	آثَارَهُمْ	يُمْسِكُ عَنْهُ
وَاسْتَغْفِرُوا		صَاحِبُ النَّجَابَةِ

تَرَكَ الْجِدَالَ وَالْمِرَا فِي
الَّذِينَ كَذَاكَ الْمُحَدِّثُونَ مَا قَدْ
أَحَدْتُوا صَلَّى إِلَهُ دَائِمًا مَعَ
السَّلَامِ وَالِإِلَهِ
الأَطْفَارِ وَالنُّجَبَاءِ
وَدُرِّيَّاتِهِ مَعَ الزَّوْجَاتِ

إِلَّا حَسَنَ لَيْسَانِ
لَهُمْ مَعَاذِيرُ فَلَا
يُدْنَسُ قَدْ وَجَبَتْ عَلَى
جَمِيعِ الأُمَّةِ مَنْ لَمْ يُطِغَهُمْ
فَقَدْ أَسَاءَ فَاتَّبِعُوا وَهُمُ
إِنَّهُمْ أئِمَّةٌ لِكُلِّ
وَأَسْتَبْشِرُوا مِنْ
الَّذِينَ بِالْيَقِينِ فَاجْتَنِبُوهُ
وَأَعْمَلُوا وَابْتَعَثُوا
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدِ
خَيْرِ الأَنْبِيَاءِ

وَصَخْبِهِ الْأَبْطَالِ
وَالصُّحَّاءِ
وَكُلِّ مَنْ قَدْ قَبِلَ
الْعِظَاتِ

بَابُ مَا يَجِبُ مِنْهُ الْوُضُوءُ وَالْعُسْلُ	بَابُ مَا يَجِبُ مِنْهُ الْوُضُوءُ وَالْعُسْلُ
إِنَّ الْوُضُوءَ وَاجِبٌ	إِنَّ الْوُضُوءَ وَاجِبٌ
لِخَارِجٍ	لِخَارِجٍ
مِنْ بَوْلِهِمْ أَوْ	مِنْ بَوْلِهِمْ أَوْ
خَائِطٍ أَوْ رِيحٍ	خَائِطٍ أَوْ رِيحٍ
أَوْ خَارِجٍ مِنْ ذَكَرٍ مِنْ	أَوْ خَارِجٍ مِنْ ذَكَرٍ مِنْ
مَذِيٍّ	مَذِيٍّ
إِنَّ الْمَذِيَّ فَهُوَ	إِنَّ الْمَذِيَّ فَهُوَ
مَاءٌ أبيضٌ	مَاءٌ أبيضٌ
خُرُوجُهُ يَكُونُ	خُرُوجُهُ يَكُونُ
عِنْدَ اللَّذَّةِ	عِنْدَ اللَّذَّةِ
وَذَاكَ قَدْ يَأْتِي عِنْدَ	وَذَاكَ قَدْ يَأْتِي عِنْدَ
الْمَلَأَعَابَةِ	الْمَلَأَعَابَةِ
أَمَّا الْوَدْيُ ذَاكَ	أَمَّا الْوَدْيُ ذَاكَ
مَاءٌ أبيضٌ	مَاءٌ أبيضٌ
خُرُوجُهُ يَكُونُ	خُرُوجُهُ يَكُونُ
إِثْرَ الْبَوْلِ	إِثْرَ الْبَوْلِ
أَمَّا الْمَنِيُّ وَهُوَ	أَمَّا الْمَنِيُّ وَهُوَ
أبيضٌ غليظٌ	أبيضٌ غليظٌ
فِي اللَّذَّةِ الْكُبْرَى	فِي اللَّذَّةِ الْكُبْرَى
دَوَامًا يَخْرُجُ	دَوَامًا يَخْرُجُ
مِنْ أَحَدِ الْمَخْرَجَاتِ	مِنْ أَحَدِ الْمَخْرَجَاتِ
لَا لِوَالِجٍ	لَا لِوَالِجٍ
خَذَّ بِالصَّرِيحِ وَاعْمَلْ	خَذَّ بِالصَّرِيحِ وَاعْمَلْ
بِالصَّحِيحِ	بِالصَّحِيحِ
مِنْ أَجْلِهِ يُغْسَلُ	مِنْ أَجْلِهِ يُغْسَلُ
ذَكَرُ الْحَيِّ	ذَكَرُ الْحَيِّ
لَكِنْ رَقِيقٌ حَيْثُمَا	لَكِنْ رَقِيقٌ حَيْثُمَا
يَغْتَرَضُ	يَغْتَرَضُ
عِنْدَ الْأَنْعَاطِ وَأَبْتَعِدْ	عِنْدَ الْأَنْعَاطِ وَأَبْتَعِدْ
عَنْ عَوْدَةِ	عَنْ عَوْدَةِ
أَوْ عِنْدَ التَّدَاكُرِ أَوْ	أَوْ عِنْدَ التَّدَاكُرِ أَوْ
الْمُدَاعَبَةِ	الْمُدَاعَبَةِ
لَكِنْ غليظٌ	لَكِنْ غليظٌ
وَصَفْفَةٌ لَا تَرْفُضُ	وَصَفْفَةٌ لَا تَرْفُضُ
فَانْتَبِهِنَّ	فَانْتَبِهِنَّ
وَلْتَأْخُذَنَّ	وَلْتَأْخُذَنَّ
بِالْقَوْلِ	بِالْقَوْلِ
مُنْدَفِقُ الْخُرُوجِ فَاحْفَظْ يَا	مُنْدَفِقُ الْخُرُوجِ فَاحْفَظْ يَا
حَفِيزٌ	حَفِيزٌ
عِنْدَ	عِنْدَ
الْجَمَاعِ	الْجَمَاعِ

ثُمَّ	رَأَيْتُ	غَالِبًا وَيُخْرِجُ	رَبَّ
رَأَيْتُ	لِلطَّلَعِ	وَقَقْنَا	رَبَّ
وَالْمَاءِ	لِلْمَرَأَةِ	الْوَرَى	
رَقِيقُ	ذَا	لِلنَّقَعِ	
وَالطُّهْرُ	رَقِيقُ	وَلَوْنُهُ	أَصْفَرُ
وَأَجِبْ	رَقِيقُ	يَا رَفِيقُ	
مِنْ	وَالطُّهْرُ	كَمَا فِي	الْحَيْضِ
هَذَا	هَذَا	مَا إِذَا	
يَجِبُ	الْغُسْلُ	إِلَّا	الْوُضُوءُ
الِاسْتِحَاضَةَ	فِي	مُعَارَضَةَ	
لَكِنَّ	ذَا	عِنْدَ	الصَّلَاةِ
يُسْتَحَبُّ	وَع	وَيُرْغَبُ	
لِسَلْسِ	الْبَوْلِ	فَلتُحْسِنِ	الْعُبُورَ
وَالْمُسْتِحَاضَةَ		مَخَاضَةَ	
وَأَوْجِبُوا	الْوُضُوءَ	كَذَلِكَ	السُّكْرَ
مِنْ	إِغْمَاءِ	مَعَ	الْجَزَاءِ
كَذَلِكَ	الْمُسْتَنْقِلِ	وَبِالْجُنُونِ	فَابْتَعِدْ
ذَا	النَّوْمِ	عَنْ	لَوْمِ
كَذَلِكَ	بِالْقُبْلَةِ	وَاللَّمْسِ	لِللِّدَّةِ
وَالْمُبَاشَرَةَ		الْمُؤْتَرَةَ	
كَذَلِكَ	الْحُكْمِ	قَدْ	اسْتَفِيدَ
فِي	مَسِّ	هَذِهِ	

مِنْ أَثَرِ	الذَّكْرِ
فَرَجًا لَهَا	وَاخْتَلَفُوا فِي مَرَأَةٍ
بِيَدِهَا أَوْ لَمَسَتْ	إِنْ مَسَّتْ
وَقِيلَ لَا	فَقِيلَ ذَاكَ
فَالْتَزَمُوا	يُنْقِضُ الْوَضُوءَ
الْهُدُوءَ	وَاعْلَمْ بِأَنَّ
مَا قَدْ مَضَى ذِكْرُ لَهْ	مُوجِبَاتِ الْغُسْلِ
فِي الْقَوْلِ	أَيَّ مِنْ خُرُوجِ الْمَاءِ ذَاكَ
أَوْ انْقِطَاعِ الْحَيْضِ	الدَّافِقِ
هَذَا الْمَارِقِ	كَذَلِكَ النَّفَّاسِ
أَوْ حَشَقَةٍ تَغِيبُ لَا	وَاسْتِحَاضَةٍ
مُعَارِضَةٍ	مَغِيبُ الْحَشَقَةِ
أَوْجَبَتْ بِهَا رَبُّ	لَهُ أَثَرٌ
الْوَرَى الْقَهَّارُ	مِنْهَا وَجُوبُ الْغُسْلِ
وَالْحَدُّ	وَالصَّادِقِ
وَالتَّحْصِينِ	يُحِلُّ مَنْ قَدْ
بِاتِّفَاقِ	طَلَّقَتْ ثَلَاثًا
وَيُقْسِدُ الْحَجَّ	كَذَلِكَ وَيُقْسِدُنَّ
فَكُنْ بِحَاثَا	الصَّوْمِ
كُنْ قَائِمًا	وَتَثَبَّتْ الطُّهْرُ فِي حَقِّ
وَقَلَّ نَّ	الْمَرَأَةِ

النَّوْمُ	إِنْ رَأَتْ الْجُفُوفَ أَوْ ذِي
أَعْنِي الْمَغْتَادَةَ أَوْ	الْقِصَّةَ
الْمُبْتَدَأَهُ	رَأَتْهَا فِي ذَلِكَ
فَافْهَمَ كَلَامِي وَاعْمَلَنْ	بَعْدَ سَاعَةٍ
بِالْقِصَّةِ	ثُمَّ
أَوْ أَكْثَرَ كَيَوْمِ يَأِ	عَاوَدَهَا ذَاكَ
جَمَاعَهُ	الِدَّمَ
فَلْتَتْرِكِ الصَّلَاةَ عُوا	وَتُوجِبُ الصُّقْرَةَ هِيَ
ثُمَّ افْهَمُوا	وَالْكَدْرَةَ
تَرَكَ الصَّلَاةَ فَابْتَعِدْ	حَتَّى يَكُونَ ذَا الدَّمِ قَدْ
عَنْ أَثَرِهِ	انْقَطَعَ
اخْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ بَعْدَ مَا	لَكَأَلَهُ
ارْتَفَعِ	فِي
مِثْلُ دَمٍ وَاحِدٍ	يُعْتَبِرُ
لَا يُبْعَثُ	فِي عِدَّةٍ كَمَا فِي
يَا رَبَّنَا قِنَا	اسْتَبْرَاءِ
مِنْ	فَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ
ابْتِئَاءِ	بَيْنَ الدَّمَيْنِ
السَّائِلِينَ فِي	فَبَلِّغْ عَشْرَةَ
كِلَا الْوَقْتَيْنِ	مِنْ الْأَيَّامِ
أَوْ نَحْوَهَا عِنْدَ	عِنْدِي

فَحَيْضَةٌ	ذَوِي الْأَفْهَامِ
مُؤْتَقَةٌ	فَحَافِظُوا عَلَى الْأَحْكَامِ
مَنْ بَلَغَ حَيْضَهَا	الْمُنْصِيفَةَ
مَعَ الْإِنْعَامِ	خَمْسَةَ عَشَرَ
إِنْ هُوَ لَمْ يَنْقَطِعْ	يَوْمًا بِالنَّوْمِ
فَمُسْتَحَاضَةٌ	وَقَاكُمُ اللَّهُ شُرُورَ
تَغْتَسِلُ وَصَلَّتْ ثُمَّ	الرَّافِضَةَ
صَامَتْ	تَهَيَّأَتْ
ثُمَّ النَّفَّاسُ مِثْلُ	لِزَوْجِهَا إِنْ
الْحَيْضِ ضَمْعًا	شَاءَتْ
لَكِنَّهُ إِذَا الْبَدَنُ	أَكْثَرَهُ سِتُّونَ
قَطَعَتْ	يَوْمًا قَطْعًا
وَلَوْ فِي يَوْمٍ مَوْلِدٍ	مِنْ قَبْلِ ذِي السَّنِّينَ يَوْمًا
قَدْ طَهَّرَتْ	وَارْتَفَعَتْ
لَكِنَّ هَذَا	طَهْرًا
الْبَدَنُ إِنْ تَمَادَى	شَرْعِيَّةً
فَهِيَ هُنَا فِي الشَّرْعِ	وَصَلَّتْ
مُسْتَحَاضَةٌ	بَعْدَ السَّنِّينِ
*****	يَوْمًا أَيْ تَعَدَّى
****	صَلَّتْ وَصَامَتْ دُونَ مَا
	مُعَارِضَةً

نظم متن الرسالة ***** د. إبراهيم جالو محمد

بَابُ طَهَارَةِ الْمَاءِ وَالتَّوْبِ وَالبُّعْثَةِ وَمَا يُجْزَى مِنَ اللِّبَاسِ
فِي الصَّلَاةِ

حِينَ يُصَلِّي الْمُؤْمِنُ	رَبَّ الْوَرَى وَمُعْطِي
يُنَاجِي	الْمُخْتِاجِ
فَوَاجِبٌ عَلَيْهِ	رَجَاءٌ
الِاسْتِغْدَادُ	يَعْمُرُهُ
يَأْتِي لَهُ اسْتِغْدَادُ	السَّادَاتِ
بِالْوُضُوءِ	كَذَلِكَ الْغُسْلُ مَعَ
ذَاكُمْ	الْهُدُوءِ
طَاهِرٍ مَطَهَّرٍ	لَمْ يَخْلُطَنَّ
أَوْ يَخْتَلِطَنَّ	بِالنَّجَسِ الْمُقَدَّرِ
بِطَاهِرٍ	أَحَدٍ
فَقَيْرٍ	مِنْهُ ثُمَّ أَثَرِ
لَكِنَّ	يُمْكِنُ
تَغْيِيرَ	الِاخْتِرَازِ
بِمَا لَا	مِنْهُ أَصْلًا
كَسْبَخَةٍ أَوْ حَمَاءَةٍ أَوْ	صَحَّ بِهِ الْوُضُوءُ مِنْ
نَحْوِهَا	دُونَ مَحْوِهَا
مَاءِ السَّمَاءِ أَوْ	مَاءِ الْعُيُونِ أَوْ
مَاءِ الْبَحَارِ	مَاءِ الْأَبَارِ
فَكُلُّهَا	تُطَهَّرُ النَّجَاسَةَ
	الْمُقَدَّرَةَ

طَاهِرَةٌ	لَمْ يَسْبُبِ الطُّهْرَ لَدَى
مُطَهَّرَةٌ	الْفُقَهَاءِ
إِنْ حَلَّ شَيْءٌ طَاهِرٌ	وَفِي الوُضُوءِ
فِي الْمَاءِ	فَاعْمَأَنَّ بِالْقَوْلِ
لَكِنَّهُ لَا يَنْفَعُنْ	تَطَهَّرُوا بِالْجِدِّ
فِي الْغُسْلِ	مِنْ رَجَاسَةٍ
كَذَلِكَ فِي إِزَالَةِ	لَيْسَ بِطَاهِرٍ حَكَاهُ
النَّجَاسَةِ	السَّاسَةِ
مَا غَيْرَتُهُ هَذِهِ	مَاءٌ قَلِيلٌ لَأَنَّ
النَّجَاسَةَ	فَالْتَزَمَ بِالْمَاءِ
تُغَيَّرُ	فَاتَّبَعَ الْحَقُّ
النَّجَاسَةَ	وَكُنْ تَوْقِرُهُ
الْقَلِيلَةَ	وَالسَّرْفُ مِنْهُ بِدَعَاةِ
غَيَّرَتِ الْمَاءَ أَوْ	مُذَانَهُ
لَمْ تُغَيَّرْهُ	رَطُلٌ وَثُلْتُ
قَلَّةَ الْمَاءِ مَعَ إِحْكَامِ الْغُسْلِ	وَزُنُّهُ إِذَا انْبَسَطَ
سُنَّةِ	مِنَ الْأَمْدَادِ حَقًّا
تَوَضَّأَ	فَالَّذِينَ سَعَهُ
بِالْمُؤَدِّ	وَاجِبَةً
فَقَطَّ	أَحْسَنَ
وَيَعْسِلُنْ	الْبَيَانَ
بِصَاعِ	

وَهَوَّ وَارْبَعَهُ	وَإِنْ فُقِدَتْ صَلَاتُهُ
طَهَارَةً	فِي الرَّقْضِ
مَعَ الْمَكَانِ	أَعْنِي الْأَكْيَدَةَ
فَقِيلَ وَاجِبٌ وَجُوبٌ	وَذَاتَ الْمُئِنَّةِ
الْفَرْضِ	أَعْنِي لِلْأَيْلِ مُشْكِلِ
وَقَالَ الْبَعْضُ مِنْ	الْأَمَاكِينِ
وَجُوبِ السُّنَنِ	وَوَظْهُرِ
يُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي	رَبَّنَا
الْمَعَاظِنِ	الْعَقِيْقِ
كَذَاكَ فِي مَحَبَّةِ	فِي كَوْنِ الطُّهْرِ فِيهِ
الطَّرِيقِ	أَوْ يُرْتَبِكُ
كَذَا الْحَمَامُ عِنْدَ مَا	كَنَائِسُ الشَّرِكِ كَذَاكَ
يُشَاكُّ	مَقْبَرَةَ
مَرْبَلَةَ	مِنَ اللَّبَّاسِ
كَذَلِكَمُ	نَالِكُمْ إِجْلَالُ
وَمَجْزَرَهُ	يَا رَبَّنَا الْمَوْلَى قِنَا مِنْ
أَقْلُ مَا صَلَّى	كُلِّ دَاءٍ
فِيهِ الرِّجَالُ	عَلَى الْأَكْتَفِ مِنْهُ
الثُّوبُ السَّاتِرُ مِنْ دِرْعٍ	شَيْءٍ لَيْسَ
أَوْ رِدَاءٍ	فَاللَّهُ الْمَوْلَى لَمْ
مَنْ قَدْ صَلَّى بِثُوبٍ	يُولَدُ وَلَمْ يَلِدْ

لَكِنْ لَيْسَ مِنْ اللَّبَّاسِ
فَقَدْ أَتَى الْمَكْرُوهَ لَكِنْ لَمْ
يُعِدْ ظُهُورَ الْقَدَمِ لَا
أَقْلُ مَا صَلَّى فِيهِ النِّسَاءُ
دِرْعُ حَصِيفٍ تَظْهَرُ
سَابِغٌ وَيَسْتُرُ الْقَدَمَ إِلَى الَّذِي
ثُمَّ خَمَّارٌ قَدْ يَنْفَعُ
وَبِهِ تَقْتَعُ مِثْلَ الرِّجَالِ هَكَذَا
وَفِي الْقُعُودِ

تَقْتَعُ
تُبَاشِرُ الْأَرْضَ بِالْكَفِّ فِي
السُّجُودِ

بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ وَمَسْنُونِهِ وَمَقْرُوضِهِ وَذِكْرُ الْإِسْتِجْمَارِ
وَالْإِسْتِجْمَارِ

لَا يُوصَلُ اسْتِجْمَارٌ	هَذَا الَّذِي يُفْهَمُ فِي
بِالْوُضُوءِ	الْمَقْرُوءِ
لَا بِالْفَرَايِضِ	أَوْ مُسْتَحَبَّاتِ ذَوَاتِ
وَلَا بِالسُّنَنِ	الْمُنَنِ
بَلْ هُوَ مِنْ	بِهِ أَوْ اسْتِجْمَارِ فِي
إِزَالَةِ	الدَّرَاسَةِ
النَّجَاسَةِ	كَرَّمَكُم مِّنْ خَلْقِ
فَالِإِسْتِجْمَارِ لَا يَخْتِجُ	الْبَرِّيَّةِ
النِّيَّةُ	فَلِيَحْفَظَنَّ هَذَا الْقَوْلَ
كَذَلِكَ مِمَّا	الْمُؤْتَسِي
لِثَوْبٍ نَجَسٍ	وَبَعْدَ
ثُمَّ	الْيَدِ
وَكَيْفِيَّةِ	إِنَاءِ
الْإِسْتِجْمَارِ	كُنْ
يَعْسِلُ	جَيِّدًا بِالْقَوْلِ
مَخْرَجًا لِلْبَوْلِ	أَوْ غَيْرِهِ أَوْ يَدِ

قَالَ صَاحِبُ الْمَثْنِ: ((وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ)). وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنْ يَقُولَ بِإِثْرِ الْوُضُوءِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ)).

(1)

فِي الْأَشْهَرِ	وَيَمْسَحُ
وَيَعْسِلُنَّهَا	الْأَذَى بِمَذْرٍ
كُلُّ عَرْضٍ	يُحْكَمُهَا
أَتَى بِاسْتِجْمَارٍ كَذَا	هُنَا
اسْتَبَجَاءِ	بِالْأَرْضِ
وَيُتَّقِنَنَّ فِي	ثُمَّ وَيَسْتَتِجِي بَعْدَ
الدَّكِّ لِلْقَضَاءِ	ذَا بِالْمَاءِ
مِنْ مَخْرَجَيْنِ لَكِنْ مَا	يُوَاصِلُ الصَّبَّ مَعَ
قَدْ عَلَنَ	اسْتِخْرَاءِ
فَالدَّيْنِ	لَيْسَ عَلَيْهِ غَسْلُ
عَلَى الصَّحِيحِ	مَا قَدْ بَطَنَ
بِأَحْجَارٍ	لَيْسَ اسْتِجَاءٌ مِنْ خُرُوجِ
ثَلَاثَةِ	الرِّيحِ
وَيَنْظُرُ	وَأَنَّ أَيَّ مُسْنَمٍ لَمْ
أَجْزَاهُ	يَسْتَجْمِرُ
كُنَّ وَفِيَّ	ثُمَّ يَرَى
وَهُوَ الْأَحَبُّ عِنْدَهُمْ	أَخْرَجَهَا
وَالْأَشْهَرُ	نَقِيًّا
مِنْ مُسْنَمٍ يَسْتَلْزَمُ	لَكِنَّ الْمَاءَ
الْهُدُوءَ	أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ
أَوْ نَحْوَهُ وَلَيْسَ مِنْ	إِنْ لَمْ يَخْرُجْ مَا يَنْقُضُ

ذَا الْخَبَثِ	الْوُضُوءَ
يَدَيْهِ غَسَلًا قَبْلَ أَنْ	لَكَتَّعَهُ تَوَضَّأَ
يُدْخَلَ	لِلْحَدِيثِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى	فَائِدَهُ لَا بُدَّ مِنْ
النَّعْمَاءِ	أَنْ يَغْسِلَ
مِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ لَا	كِلْتَا الْيَدَيْنِ حَتْمًا
مُعَارَضَةً	فِي الْإِنَاءِ
سُبْحَانَ رَبِّي	اسْتِثْنَاءً وَاسْتِثْنَاءً
خَالِقِ الثَّقَلَيْنِ	وَمَضْمَنَةً
أَوْ غَيْرِهِ فَقَالَ	كَذَلِكَ وَالْمَسْحُ
بَعْضُ الْقَوْمِ	لِلأَدْنَى
وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَرَهُ	فَمَنْ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ
فِي الْمَلَّةِ	مِنْ نَوْمٍ
فِي أَخْذِهِ لِلْمَاءِ	قَلِيلًا دَانَ وَضُوءَهُ
فَهُوَ أَحْسَنُ	بِالْبَسْمَلَةِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى	كَوْنِ الْإِنَاءِ عَنِ يَمِينِ
الْكُوعَيْنِ	أَمْكَانِ
ثُمَّ فَيَأْخُذُ	وَيَبْدَأُ بِغَسْلِهِ
الْمِيَاهَ فِي اعْتِنَا	الْيَدَيْنِ
مِنْ عَرْفَةِ أَوْ أَكْثَرَ لَا	وَذَلِكَ قَبْلَ الْإِدْخَالِ
يُقَرِّضُ	فِي الْإِنَاءِ

لَمَرَّاتٍ ثَلَاثٍ	فَمُسْتَحَبٌّ فَالْتَزِمُ
أَيُّ يُمْضِمُضٌ	بِالْأَنْفَعِ
ثُمَّ إِذَا اسْتَأْتَاكَ	بِأَنْفِهِ مِنْ دُونَ
هُنَا بِالْأَصْبُعِ	مَا إِيذَاءِ
ثُمَّ اسْتِنشَاقٌ وَهُوَ	مِنْ أَنْفِهِ
جَذْبُ الْمَاءِ	بِالنَّفْسِ
ثُمَّ اسْتِنثارٌ وَهُوَ	بِاسْتِوَاءِ
دَفْعُ الْمَاءِ	أَعْنِي عَلَى الْأَنْفِ عَلَى
مَعَ الْجَعْلِ	النِّظَامِ
السَّبَابَةِ	أَعْنِي ثَلَاثًا
وَالْإِبْهَامِ	فَارِضَ بِالْعِظَاتِ
وَكُلُّ ذَا يَفْعَلُ	فَكُنْ بِالْعَهْدِ
فِي	دَائِمًا مِمَّنْ يَفِي
مَرَّاتٍ	فِي عَرْفَةِ
ثُمَّ الْأَقْلُ مِنْ	وَيَشْكُرُ السَّمِيعِ
ثَلَاثٍ يَكْفِي	فَاعْمَلْ بِهَا وَكُنْ دَوْمًا
ثُمَّ لَهُ أَنْ	مَنْ يُتَقِنُ
يَجْمَعُ الْجَمِيعَ	أَوْ بِالْيُمْنَى
لَكِنَّ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثِ	رُزِقَتْ جَنَّتَيْنِ
أَحْسَنُ	وَالْحَدُّ شَعْرُ الرَّأْسِ
وَيَأْخُذَنَّ	مِنْ مَنَابِتِهِ

وَقَفْنَا	وَاللَّهُ	الْمَاءَ	بِالْيَدَيْنِ
لِحُسْنِ	ن	لِوَجْهِهِ	مِنْ
عَوْنِهِ		أَعْلَى	لِجَبْهَتِهِ
أَعَانَنَا	اللَّهُ	وَيَمْتَدُّ	ثُمَّ
وَالسَّمِيعُ		لِطَرَفِ	
وَهَكَذَا	يُمِرُّ	ذَقْنَهُ	
مَعَ	يَدَيْهِ	وَيَعْسِلَنَّ	دَوْرَ
فَلتَسْتَفِ	ذ	الْوَجْهَ	بِالْجَمِيعِ
بِأَحْسَنِ	ن	مِنْ	عَظْمِي
الْبَيَانَ		صُدْعِيهِ	إِلَى
مِنْ	تَحْتِهِ	عَلَى	الَّذِي
يَا	أَمِنْ	قَدْ	غَارَ
فَكُنْ		مِنْ	أَجْفَانِ
حَارِيسًا	دَائِمًا	أَسَارِيرُ	الْجَبْهَةِ
فِي	غَسَلِ	ثُمَّ	الْمَارِنُ
الْحُسْنَيْنِ		وَيَعْسِلَنَّ	
أَيُّ	عِنْدَ	وَجْهَهُ	ثَلَاثًا
الْجَلِيلِ		يَحْرُكُ	
ثُمَّ	الْيَدَيْنِ	الْحَيَاةَ	
الْمِرْفَقَيْنِ		بِالْكُفَّ	يُنِ
ذَاقَ	هُوَ	فِي	الْوَضُوءِ
الْأَخْوَطَ		لَا	

وَقَوَّتِ الْفِعْلَ	عَلَيْهِ التَّخْلِيلُ
كَذَا الْيُسْرَى مَعَاشِرَ	لَكِنْ يُجْرِي فِي اللَّحْيَةِ
الثَّقَلَيْنِ	الْيَدَيْنِ
هَذَا الَّذِي يَقَعُّهُ	إِدْخَالَ الْمِرْفَقَيْنِ
وَيَسْأَلُكَ	عِنْدَ الْعَسَلِ
أَوْلَاهُ مَبْدَأُ	عَسَلُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا أَوْ
وَجِبَاهِهِ	ثِنْتَيْنِ
النَّاسِ	يُخَلَّلُ
فَلْتَعْبُدُوا الْإِلَهَ رَبَّ	الْأَصَابِعِ
الرَّحْمَةَ	وَيَذُكُ
مِنْ مَبْدَعِ	ثُمَّ أَتَى مَسْحُ جَمِيعِ
لَاخِرِ	الرَّاسِ
بِذَيْنِ	آخِرُهُ لِمُنْتَهَى
أَعْنِي كِلَيْهِمَا عَلَى	الْجُمُجُومَةِ
صُدْعِيهِ	وَيَمْسَحَنَّ الرَّاسَ
أَعْنِي مِمَّا يَلِي	بِالْيَدَيْنِ
الْقَفَا لِنَفْسِهِ	فِي مَسْحِهِ يَجْعَلُ
إِنْ أَوْعَبَ الرَّاسَ	إِبْهَامِيهِ
وَبِالْعَهْدِ فِي	يَمْسَحُ حَتَّى
وَالْمُؤْمِنِ	طَرَفِ
الْكَيْسِ دَوْمًا يُتَّقِنُ	شَعْرَ رَأْسِهِ
	وَكَيْفَمَا

يَمْسَحُ	ذَاكَ	ظَهْرًا وَبَطْنًا مِنْ كِلَا
يَكْفِي		الْعُضْوَيْنِ
لَكِنَّ	الْأَوَّلَ	وَالْإِبْهَامَانَ جُعَلَا
الشَّرْعَ	أَحْسَنُ	ظَاهِرَهُمَا
ثُمَّ	أَتَى	هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ
لِلْمَسْحِ		الْمُنْتَشِرِ
لِلأُدْنَى		كَذَا عِقَاصِ الشَّعْرِ
فِيذِخَانِ		يَا بَرِيَّةَ
سَبَابَتِهِ		يَعْسِلُهُمَا غَسَلَا
فِيهِمَا		مَعَ الْكَعْبَيْنِ
وَتَمْسَحُ	النَّسْوَةَ	فِي طَرْفِي السَّاقَيْنِ
وَقَدْ	مَا ذَكَرَ	ظَاهِرَانَ
تَمْسَحُ	عَلَى	فِي أَحْسَنِ الْحَالِ مِنْ
وَالْوَقَايَةِ	الدَّلَالِ	التَّحْرِيكِ
وَبَعْدُ	يَأْتِي	يَفْعَلُ ذَلِكَمُ عَلَى
الْعَسَلُ	لِلرِّجْلَيْنِ	الْوَجُوبِ
إِنَّهُمَا		فِيهِ بِسُرْعَةٍ
الْعَظْمَانِ		حَكَى الْفُقَهَاءُ
النَّاتِنَانِ		وَيَلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنْ
يَعْسِلُ	هُمَا	هَذِي النَّارِ
مَعَ	تَدْلِيكِ	لَهَذِي الرَّجْلِ فَاسْتَعِينِ

وَيَعْرُكُ الْعَقَبَ مَعَ	بِالنَّافِعِ
الْعُرْقُوبِ	لَيْسَ عَلَى الْوُجُوبِ فِيمَا قَدْ
وَكُلَّ مَا لَا	مَضَى
يَدْخُلَنَّ	أَكْثَرَ
الْمَاءِ	يُقَعَّرُ
ذَاكَ لِقَوْلِ صَاحِبِ	فَاحْفَظْنَاهُ
الْأَنْوَارِ	أَجْرَاهُ
وَيُسْتَحَبُّ تَخْلِيلُ	ذَاكَ بِغَيْرِ مَلٍّ
الْأَصَابِعِ	أَنْ يَتَشَهَّدَ ⁽¹⁾ وَيَلْزَمَ
تَحْدِيدَنَا الثَّلَاثَ فِي غَسْلِ	الْهُدُوءِ
الْأَعْضَاءِ	فِيمَا حَكَى الْمُصَنِّفُ
لَكِنْ لِكَيْ	وَصَوَّبَ
تُشِيرَ ذَاكَ	أَعَانَنَا اللَّهُ
أَنَّ	عَلَى الْوَفَاءِ
مَنْ	مُحْتَسِبًا
الْوَضُوءَ	وَيَطْلُبُ الْجُوعَ
بِالْأَقْلِ	ثُمَّ وَتَكْفِيرِ ذُنُوبِ
وَهُمْ رَوَوْا إِنْ	الْمُتَدَبِّينِ
أَكْمَلَ الْوَضُوءَ	مُنَاجِ
وَبَعْضُهُمْ هُنَا	يَرْجُونَ
قَدْ اسْتَحَبَّ	عَوْنَهُ

أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغَيْرِ ر
ذَا الدُّعَاءِ
وَوَاجِبٌ أَنْ
يَعْمَلَ الْوُضُوءَ
وَرَاجِيًا ثَوَابَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ
ثُمَّ وَيُشْعِرَنَّ
نَفْسَهُ بِأَنَّهُ
وَوَاقِفٌ
أَمَامَهُ
يُصَلِّي
يَعْبُدُ
رَبَّهُ
الْيَقِينِ
ثُمَّ تَمَامٌ كُلُّ
عَمَلٍ يَحْضُلُ

فِي مُنْتَهَى الْخُشُوعِ
لِلرَّبِّ الْوَلِيِّ
مَعَ التَّحْقُظِ فِي
طَاعَةِ الْمُتَمِينِ
بِحُسْنِ نِيَّةٍ
فِيهِ
وَيُؤْمَلُ

وَالغُسْلُ وَاجِبٌ لِحَيْضٍ بَابٌ فِي الغُسْلِ
 وَنِفَاسٍ مِنْ كُلِّ نَاسٍ كَذَلِكَ الْجَنَابَةِ
 مَنْ اكْتَفَى بِالغُسْلِ ذَلِكَمُ اجْزَاءُ
 عَنْ وُضُوءٍ فِي هُدُوءٍ
 وَالْجَمْعُ بَيْنَ ذَيْنِ وَأَحْسَنُ الْأُمُورِ
 ذَاكَ أَفْضَلُ دَوْمًا أَكْمَلُ
 إِنْ غَسَلَ مَا فِي بَدَنِ وَقَدْ أزالَ مَا بِالْعَيْنِ مِنْ
 مِنَ الْأَدَى قَدَى
 ثُمَّ أتَى الْوُضُوءَ إِنْ رَجَلِيهِ أَوْ آخَرَ فِي
 شَاءَ غَسَلَ هَذَا الْعَمَلُ
 أَيُّ لَمْ يَغْسِلْهُمَا إِلَّا مِنْ سَيْرٍ غُسْلِهِ
 فِي آخِرِ وَفَقَّ الْمُشْتَهَرِ
 ثُمَّ وَيَغْمِسُ الْيَدَيْنِ يَرْفَعُهُمَا لَا يَقْبِضَنَّ
 فِي الْإِنَا شَيْئًا هُنَا
 ثُمَّ يُخَلِّلُ أَيُّ شَعْرَ رَأْسِهِ
 أَصُولَ وَفَقًا لِلنَّظَرِ
 الشَّعْرَ ثَلَاثَ عَرَفَاتٍ لِعَسْلِ مَا
 وَيَعْرِفُ قَدْ بَلَّهُ
 عَلَى رَأْسِ لَه تَضَعْتُ شَعْرَ رَأْسِهَا
 وَتَفْعَلُ الْمَرَأَةَ مَا لَنْ تَنْشُرَ

قَدْ ذُكِرَ	فَابْتَعِدَنَّ	دَوْمًا
لَيْسَ	عَنْ مَعَاصِي	
حَلٌّ لِلْعِيقَاصِ	عَلَى شِقِّ الْأَيْمَنِ	
يُفِيضُ	ثُمَّ الْأَيْسَرُ	
الطَّاهِرَ الْمُطَهَّرُ	حَتَّى يَغْمَّ الْجَسَدَ	
مَعَ ذَلِكَ	فِي اعْتِنَاءٍ	
لِصَّبِّ الْمَاءِ	حَاوِلَ	فِي
مَا شَكَّ فِيهِ عَادَ	الْبُعِيدَ	أَنْ
حَتَّى يُوَعِبَهُ	يُقَرِّبُهُ	
تَابَعَ عُمُقَ السُّرَّةِ	خَلَّ	شَعَرَ
وَالْحَلْقَ	الْحَيَّةِ	
تَحْتَ الْجَنَاحَيْنِ	بِعُمُقِ	
وَالرُّكْبَتَيْنِ	وَبَيْنَ الْأَيْتَيْنِ	
كَذَلِكَ مَعَ أَسْفَلِ	وَالرُّقْعَتَيْنِ	
الرِّجْلَيْنِ	خَلَّ الْأَكَّ نَلَّتْ	
يُخَلِّئُنَّ	جَنَّتَيْنِ	
أَصَابِعَ	وَهَكَذَا	
الْيَدَيْنِ	فِيغْسِلُنَّ	
يَحْذَرُ فِي التَّوَدُّكِ مَسَّ	رِجْلَيْنِ	
الدَّكْرِ	بِبَاطِنِ الْكَفِّ	
إِنْ مَسَّهُ	هَذَا مَا ظَهَرَ	

اَكْتَبَ مَالِ الْغُسْلِ اَعَادَ ذَا الْوُضُوءِ
لَكِنْ اِنْ مَسَّ فِي عِنْدَ الْكُلِّ
اِبْتِدَاءِ الْغُسْلِ وَبَعْدَ اَعْضَاءِ الْوُضُوءِ
مَرَّ عَلَى الْاَعْضَاءِ فِي الْعَمَلِ
بِالْيَدَيْنِ بِالْمَا مَعَ النَّيِّبَةِ

بَابُ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَصِفَةَ التَّيْمِ
 إِنَّ التَّيْمَ مِنْ وَاجِبَاتِ
 الْوَالِدَيْنِ
 حِينَ انْعِدَامِ الْمَاءِ
 وَقَبْلَ السَّفَرِ
 قَدْ يَجِبُنَّ فِي سَفَرِ
 أَوْ حَضَرِ
 لِمَرَضٍ يَمْنَعُهُ
 مِنْ مَسِّهِ
 أَوْ مَنَعَ الْوُصُولَ لِلْمَاءِ
 السَّبَّاحِ
 إِنَّ أَيْقَنَ الْمُسَافِرُ بِذَا
 الْوُجُودِ
 إِلَى التَّيْمِ لَكِنَّ
 يُؤَخَّرُهُ
 مَنْ يَيْأَسُ مِنْ
 مَاءٍ ذَا تَيْمٍ
 إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 عِلْمٌ بِالْمَاءِ
 أَوْ خَافَ أَنْ لَا يُدْرِكَ
 الْمِيَاهَ
 وَالَّذِينَ
 مُرْفَقٌ
 بِاللَّيْلِ
 مَعَ الْإِيَّاسِ
 مِنْهُ وَقَبْلَ النَّظَرِ
 إِنَّ لَمْ يُمْكِنَ
 إِيْصَالُهُ لِلْبَشَرِ
 أَوْ لَمْ يَجِزْ
 مُعْطِيَةً لِنَفْسِهِ أَوْ
 الْأُصُوصُ فَأَلْزَمَ
 الْإِتِّبَاعَ
 لِلْمَاءِ فِي الْوَقْتِ فَذَاكَ
 لَا يَعُودُ
 لِأَخِرِ
 الْوَقْتِ هُنَا
 يُمَرَّرُهُ
 فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ
 فَلَنْ يَغْتَمَّ
 أَتَى بِهِ فِي
 الْوَسْطِ بِالسَّوَاءِ

ثُمَّ رَجَا إِدْرَاكَهُ	أَيَّ فِي الْوَقْتِ هُنَا
فِي الْوَقْتِ	يُرْضِي الْإِلَهَ
وَمَنْ هُنَا تَيَمَّمْ	تَيَمَّنَّ وَسَطَ الْوَقْتِ
مَنْ هُوَ وَلَا	دُونَ فُوتِ
أَمَّا الْمَرِيضُ لَمْ	ثُمَّ رَأَى الْمَاءَ لَكِنَ
يَجِدُ مُنْأَوَّلًا	قَدْ صَلَّى
كَذَا الْمُسَافِرُ إِنْ خَافَ أَنْ لَا	أَوَّالِي يَخَافُ سَبْعًا
يُذْرِكُ	صَائِلًا
فَكُلُّ هَؤُلَاءِ	الْمَاءِ فِي الْوَقْتِ
الْمَذْكُورِينَ	وَيَرْجُو ذَلِكَ
وَعَيْرُ هَؤُلَاءِ	يُعِيدُونَ الصَّلَاةَ
لَمْ يُعِيدُوا	مَشْكَورِينَ
لَيْسَ	فَحَبِّدَا
لَهُ هَؤُلَاءِ	الْمُطْبِعُ
يُصَلُّوا	وَالسَّعِيدُ
بِوَاحِدٍ	أَعْنِي الصَّلَاتَيْنِ عَلَى مَا
مِنْ	قَالُوا
التَّيَمُّمِ	إِلَّا الْمُعَانِي مَرْضًا
وَقَالَ الْبَعْضُ حَتَّى ذَلِكَ	فِي الْجِسْمِ
الْمَرِيضُ	فَهُوَ وَهُمْ سَوَاءٌ فِي حُكْمِ
يُرْوَى عَنِ الْإِمَامِ	عَرِيضُ

الْحَبْرُ مَالِكِ	الْجَهْدِ	وَصَاحِبِ
فِي	ذَاكَ	ر
لِصَّالِحَاتٍ يُصَلِّي	أَيَّ بَيْتِيْمٍ	فَقَطَّ
وَبِالصَّعِيْدِ	لَا يَصْطَلِي	
الطَّاهِرِ رِثِيْمٍ	مَا يَظْهَرُ	عَلَى
مِثْلُ	أَرْضٍ وَيَقْتُمْ	
وَرَمَلٍ وَثُرَابٍ	كَذَلِكَ السَّبْخَةُ	فِي حُكْمِ
فِيضِنَّ	صَوَابٍ	
بِالْيَدِيْنِ	وَيَمْسَحَنَّ	الْوَجْهَةَ
ثُمَّ يَزِيْدُ ضَرْبَةً	بِالْعُضْوِيْنِ	
أَيَّ أُخْرَى	يَمْسَحُ يَمْنَاهُ	بِهَذِي
أَصَابِعِ الْيُسْرَى	الْيُسْرَى	
أَطْرَافِ	أَصَابِعِ الْيُمْنَى	
ثُمَّ	بِالْإِنْعِطَافِ	
يُمِرُّهَا	أَتَابَهُ	اللَّاهُ
لِلْمِرْقَاتِيْنِ	رَبُّ الثَّقَاتِيْنِ	
يَجْعَلُ	يَقْبِضُهُ	لِلْكَوَعِ
بِاطْنِ الدَّرَاعِ	فِي انْدِفَاعِ	
وَيُجْرِيْنَ	ظَاهِرِ	بِهِمْ
بِهِمْ	يَمْنَاهُ	بِالْإِنْجِلَافِ
وَيَمْسَحُ	وَكُلُّ ذَا	يَفْعَلُهُ

مَعَ الْهَنَاءِ	بِالْيُمْنِ
كَفَّ الْيُمْنِي بِالْيُسْرَى	ثُمَّ إِذَا قَدْ بَلَغَ الْكُـوعَ
وَلْيَقْرَحْ	مَسْحُ
أَوْ يَعْكِسَنَّ فِعْلَهُ	لَوْ يَمْسَحَنَّ الْيُمْنِي
بِالْأُخْرَى	بِالْيُسْرَى
أَجْزَأَهُ الْمَسْحُ فِيمَا	أَوْ كَيْفَ مَا تَيْسَّرَ
قَدْ وَجَبَ	وَأَوْعَبَ
مَاءَ لِغُسْلِ فَابْتِعَادِ عَنِ	إِنْ لَمْ يَجِدَنَّ الْجُنْبُ
خَائِضُ	وَالْحَائِضُ
إِنْ وَجِدَ الْمِيَاهُ	تَيَمَّمْ مَا
بَعْدَ التَّعَبِ	وَصَلِّ يَا
فَابْتَعِدُوا يَا قَوْمَنَا	لِلرَّبِّ
عَنِ الْعَلَاءِ	تَطَهَّرًا لِمَا يَأْتِي مِنَ
فَاسْتَعْفِرُوا	الصَّلَاةِ
لِلْفُقَهَاءِ الْأَوْفِيَا	وَلَمْ يُعِيدَا فِي هُنَا
فَالْوَطْءُ لَا يَجُوزُ مِنْهُ	مَا صَلَّيَا
يَا أَنْبَاسُ	تَيَمَّمْ لِأَجْلِ الْحَيْضِ
عِنْدَيْنَا	وَالنَّفَاسِ
يَمْنَعَانِ الْفِعْلَ	حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ الطَّهْرُ
يَأْتِي أَشْيَاءُ مِنْ	غُسْلًا
هَذَا التَّيَمُّمُ	فِي بَابِ جَامِعِ الصَّلَاةِ

الأقـوم

بَابُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُقَيْنِ	وَيَمْسَحَنَّ عَلَى الْخُقَيْنِ فِي
كَذَلِكَ وَيَمْسَحَنَّ فِي	الْحَضْرُ
السَّفَرِ	إِنْ أَدْخَلَ الرَّجُلَيْنِ مَعِ
حَلَّتْ بِهِ الصَّلَاةُ فِي	وَضُوءٍ
الْهُدُوءِ	فَيَمْسَحَنَّ عَلَيْهِمَا إِنْ
مَا لَمْ يَنْزِعْهُمَا فِي حِينِ	أَخَذَتْ
ابْتَعَثَ	وَوَصَفَهُ أَنْ يَجْعَلَ الْيَدَ
مِنْ فَوْقِ الْخُفِّ ذَلِكَ	الْيُمْنَى
وَفِي هَذَا	مِنْ طَرَفِ الْأَصَابِعِ ثُمَّ
مِنْ تَحْتِ الْخُفِّ فَاحْتَفِظْ بِمَا	الْيُسْرَى
ابْتَرَى	ثُمَّ
وَهَكَذَا	يُمِرُّ
يَقَعُلُ	الْيَدَ
بِالرَّجُلَيْنِ	لِلْكَعْبَيْنِ
فَخُذْ فِي السَّيِّئِ دَوْمًا	لَا يَمْسَحَنَّ عَلَى
بِالْيَقِينِ	رَوْتٍ أَوْ طِينٍ
كَذَلِكَ الْعُسْلُ فَخُذْ	حَتَّى يُزِيلَهُ
بِالنُّصْحِ	هَذَا بِالْمَسْحِ
لِأَطْرَافِ	قِيلَ
الْأَصَابِعِ	بِاسْتِقْلَالِ
وَيَنْشَأُ	الْكَعْبَيْنِ يَبْدَأُ
	ذَلِكَ أَنْ لَا

أثرُ الرُّطُوبَاتِ
انْتَبَهَ لِخَوْفِهِ
طِينٌ أزلٌ وَتَمَسَّحَنُ
هَـذِينَ

يَصِلُ
لِحُقِّهِ
إِنْ كَانَ فِي الْأَسْفَلِ مِنْ
حُقِّينِ

بَابُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ

وَالصُّبْحُ فَاسْمُهُ الصَّلَاةُ	عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
الْوَسْطَى	ذَوِي الْعَطَا
وَهِيَ بِاجْتِمَاعِ صَلَاةِ	وَبَعْدَهَا تَأْتِي
الْفَجْرِ	صَلَاةِ الظُّهْرِ
أَوَّلُ	فِي أَقْصَى الْمَشْرِقِ
انْصِدَاعِ	فَتَبْقَى بِالْأَمْرِ
الْفَجْرِ	فَالزَّمْ بِالْحَقِّ ثُمَّ كُنْ
مُرْتَفِعًا	مَنْ أَشْفَقَ
حَتَّى	مَا بَيْنَ هَذَيْنِ
الْأَفْقِ	فَوَقَّتْ هَيْنِ
آخِرُ	أَحْسَنُ دِينِ النَّاسِ وَهُوَ
الْإِسْفَارُ	الْأَكْمَلُ
الْبَيْتِ	أَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ
وَأَوَّلُ	بِاسْتِوَاءِ
اتَّفَاقًا أَفْضَلُ	فِي الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ دُونَ
زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ كَيْدِ	الْخَوْفِ
السَّمَاءِ	بَعْدَ ظِلِّ الزَّوَالِ
تَأْخِيرُهَا يُحِبُّ وَقْتُ	فَالزَّمْ طَاعَةَ
الصَّيْفِ	لِيُذْرِكَ النَّاسُ صَلَاةَ
حَتَّى يَزِيدَ ظِلُّ	الْمَاجِدِ

أَوَّلُ وَقْتِ أَقْضَى لُ فِي	الشَّمْسِ رُبْعَهُ
حَدِّهِ	وَقِيلَ حُبُّهُ لَفِي
هُوَ الْإِبْرَادُ	الْمَسَاجِدِ
مُطْلَقًا وَالْأَكْمَلُ	أَمَّا الَّذِي
فَانْتَمِرُوا بِأَمْرِهِ	يُصَلِّينَ
وَلتَحْمَدُوا	لِوَحْدِهِ
ظِلُّ الْأَشْيَاءِ مِثْلَهَا	لَكِنْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ
بِأَمْرٍ	فَالْأَفْضَلُ
وَأَخِرُ الْعَصْرِ فِي هَذَا	لِقَوْلِ الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ
السَّيْرِ	أَبْرَدُوا
فَكُنْ نَبِيهَا	وَأَخِرُ الْوَقْتِ
لِكَلِّ	بِأَنْ يَصِيرَ
وَقْتِيهِ	أَوَّلُ الْعَصْرِ
أَيَّ غَيْرِ مَا مَضَى مِنْ هَذَا	أَخِرُ
الْأَمْرِ	لِلظُّهِرِ
فِي الْإِسْتِوَاءِ الْكَامِلِ	ظِلُّ لَشَيْءٍ
وَالْإِنْتِظَامِ	كَوْنُهُ
قَدْ دَخَلَ الْعَصْرُ	مِثْلِيهِ
هُنَا بِأَسْرِهِ	وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ
لَمْ يَدْخُلِ الْعَصْرُ	وَقَتِ الْعَصْرِ
لِهَذَا النَّظَرِ	إِنْ أَنَّهُ اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ فِي

الْقِيَامُ	قَدْ دَخَلَ الْعَصْرُ هُنَا
فَيَنْظُرَنَّ لِلشَّمْسِ مَسْ أَيْ	فِي سَيْرِهِ
يَبْصَرُهُ	الْحَبِيرُ مَا لَكَ
لَكِنْ إِذَا لَمْ	وَهُوَ الْعَلَامُ
يَرَهَا	ذَلِكَ
بِالْبَصَرِ	تَقْبَلَنَّ النَّفْسُ
إِنْ نَزَلَ الشَّمْسُ عَنْ حَدِّ	لِأَنَّهَا
بَصَرِهِ	تُقْصَرُ
لَكِنَّ مَا قَدْ	لِلْمُسَافِرِ
وَصَافٍ	فَاهْتَمَّ بِالصَّلَاةِ
الْإِمَامُ	ثُمَّ النَّفْسُ
وَوَقْتُهَا مَا لَمْ تَصْفُرْ	وَقَقَكُمْ رَبُّ
الشَّمْسُ	السَّامَاءِ الْمَاجِدُ
وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ وَهِيَ صَلَاةُ	أَوْلَى بِهَا الْعَتَمَةُ لَكِنْ
الْحَاضِرِ	مَا فَشَا
أَيَّ وَقْتُهَا فَهُوَ غُرُوبُ	بَعْدَ الْغُرُوبِ لَمْ
الشَّمْسِ	تَكُنَّ بِصُفْرَةٍ
وَوَقْتُهَا فِي الشَّرْعِ	بَعْدَ الْغُرُوبِ
وَقْتُ وَاحِدٍ	فَاسْمَعُوا بِمَرَّةٍ
وَقْتُ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَهِيَ	يَا رَبَّنَا قِنَا
الْعِشَاءُ	مِنْ

عَيْبُوبَةَ لِشَّقِّ وَهَيْ
الْحُمْرَةَ
إِنْ غَابَ الصُّفْرَةَ كَذَاكَ
الْحُمْرَةَ
الْعَذَابِ
فَارِضَ بِهِ مُبْتَعِدًا
عَنْ اعْتِرَاضِ
الأوّل

قَدْ دَخَلَ الْوَقْتُ بِلا
ارْتِيَابِ
ذَنْ بِالْقَوْلِ

فِي الْمَغْرِبِ لَا يُنْظَرْنَ إِلَى
الْبَيَاضِ
مِنَ التَّأخِيرِ فَاخْتَرُ فِي الدِّينِ
الأعلى

يَمْتَدُّ
لِثَلَاثِ اللَّيْلِ
وَقْتُهَا
فِي تَعْمِيرِهَا
لِلْاجْتِمَاعِ
النَّاسِ

لَكَ
تَقْدِيمُهَا
كَذَا الْحَدِيثُ بَعْدَهُ أَهْلُ
الْوَفَاءِ

فَأُولَى
لَكِنْ

الْمَسْجِدِ تَأخِيرُهَا
وَيُكْرَهُ النَّوْمُ هُنَا
قَبْلَ الْعِشَاءِ

قَبْلَ الْوَقْتِ	ارْتِفَاعِ الصَّوْتِ
فِي الصُّبْحِ لَيْسَ بِأَسَا	فِي السُّدُسِ الْأَخِيرِ
أَنْ يُوَدَّنَ	كَيْ يَتَّزِنَ
ثُمَّ	بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
يُوَدَّنُ	كُنَّ مُسْتَوِيَا
أَدْنَا ثَانِيَا	وَتَثْوِيَا فِي الصُّبْحِ
يَلْتَزِمَنَّ تَرْجِيحًا	بِالِإِثْقَانِ
فِي الْأَذَانِ	يَرْحَمُهُ رَبُّ
وَصَفَا الْأَذَانِ عِنْدَ	السَّمَاءِ وَالْمَلِكِ
الْحَبْرِ مَالِكِ	تَشْهَدَانِ أَوْلَانِ بِصَوْتٍ هُوَ
تَكْبِيرَانِ أَوْلَانِ فِي	وَضِيْعٍ
صَوْتٍ رَفِيْعٍ	وَقَفَقْنَا اللَّهُ
تَشْهَدَانِ آخِرَانِ فِي	الْبَصِيرِ ⁽²⁾ وَالسَّمِيعِ
صَوْتٍ رَفِيْعٍ	أَنْ تُفْرَدَ الْإِقَامَةُ فِي
ثُمَّ الْمَشْهُورُ عِنْدَنَا فِي	الْأَصْنَوبِ
الْمَذْهَبِ	عَلَى الْمَشْهُورِ إِنَّهُ هُوَ
لَكِنَّ	الْمُنَى
هُنَا	*****
يُنَى	****

بَابُ فِي صِفَةِ الْعَمَلِ فِي الصَّلَوَاتِ الْمَقْرُوضَةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ النَّوَافِلِ وَالسُّنَنِ

إِحْرَامٌ فِي اللَّهِ
الصَّلَاةِ أَنْ تَقُولَ أَكْبَرُ لَا أَنْ
وَعَيْرُ ذِي الْكَلِمَةِ تَهْوُلُ
غَيْرُ مُجْزئِ فَالشُّكْرُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ
وَأَرْفَعُ يَدَيْنِ الْمُبْدئِ
حَدَوْ مَنكِبَيْنِ أَوْ دُونَ ذَلِكَ فَارْضَ

(3) قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((وَالنَّسْهُدُ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الزَّكَايَاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَإِنْ سَلَّمْتَ بَعْدَ هَذَا أَجْزَأَكَ، وَمِمَّا تَزِيدُهُ إِنْ شِئْتَ: وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِأَيِّمَتِنَا وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ مَغْفِرَةً عَزْمًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلْتُكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيِّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيِّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَسُوءِ الْمَصِيرِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ)).

(4) قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((وَالْفُتُوتُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَحْنَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ. اللَّهُمَّ أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّيُ وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجَدِّ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ)).

(5) قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((يُسَبِّحُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ، وَيَخْتِمُ الْمِائَةَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)).

بِالْأَمْرَيْنِ	ثُمَّ فَتَقْرَأَنَّ فِي
وَالْمَعْرَبِ كَذَا الْعِشَاءِ	الصُّبْحِ جَهْرًا
لَا سِرًّا	لَا تَبْدَأَنَّ
وَقُلْ آمِينَ	هَهُنَا بِالْبِسْمَلَةِ
سِرًّا لَا مُحَالَهَ	وَلَا يَقُولُهَا
يَجْهَرُ فِيهِ كُنْ	الْإِمَامُ
دَوْمًا حَكِيمًا	فِي مَا
فَلتَعْمَلِ الْخَيْرَ وَكُنْ	لَكِنْ يَقُولُهَا
مِنْ مُبْتَغِيَه	فِي مَا أُسْرَ فِيه
كُنْ دَوْمًا فِي الدِّينِ تُحِبُّ	فِي قَوْلِهِ إِيَّاهَا فِي الْجَهْرِ
الْإِتِّلَافُ	اِخْتِلَافُ
مِنَ الْمُفْصَلِ فِي	فِي الصُّبْحِ تَقْرَأَنَّ مِنْ
الْإِبْتِيهَالِ	الطُّوَالِ
مَعَ الْخُشُوعِ فِيه	كَبَّرَتْ فِي انْحِطَاطِ
وَالْخُضُوعِ	لِلرُّكُوعِ
تُبَاعِدُ الْعَضُدَ	تُمْكِّنُ الْيَدَ
عَنِ الْجَنْبَيْنِ	مِنْ
كَذَلِكَ الرَّأْسَ	رُكِبَتَيْنِ
فَكُنْ سَوِيًّا	تُسَوِّي الظَّهْرَ فِي
بَلْ سَبَّحَنَّ فِي خُضُوعِ	هُنَا مُسْتَوِيًّا
وَحُشُوعِ	وَابْتَعَدَنَّ عَنِ الدُّعَاءِ فِي

الرُّكُوعُ	لِلْمَأْمُومِ يُحِبُّ فِي
وَقَوْلُ رَبَّنَا	مَذَهَبَنَا
الْحَمْدُ هُنَا	لِقِظَةِ سَمِعَ اللَّهُ
يَقُولُ ذَا أَيِّ عِنْدَ مَا قَالَ	قَوْلًا فِي وَنَامَ
الْإِمَامُ	وَهَكَذَا فَيُحْسِنُ
وَالْفِدَا يَجْمَعُونَ	الْأَمْرَيْنِ
بَيْنَ اثْنَيْنِ	فَاعْمَلْ بِالشَّرْعِ كُلِّهِ
يُسَمِّعُ	وَتَبْدُلُ
وَبَعْدَهُ	ثُمَّ وَتَهْوِي
يُحْمِلُ	سَاجِدًا
وَتَسْتَوِي	مَمَكَّنًا
قَائِمًا	مَعَ الخُشُوعِ وَالخُضُوعِ فِي
مُطْمَئِنًّا	القُعُودِ
تُكَبِّرُنَّ فِي الْإِنْحِطَاطِ	أَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ
لِلسُّجُودِ	كَذَلِكَ الْكَفِّ
ثُمَّ تَنْنِ	وَيَبْسُطُنَّ
الْجَبِيهَةَ	تَقْوَى فِي هُنَا
وَالْأَنْفَ	أَوْ دُونَ ذَا فَالْوُسْعُ فِي
يُبَاشِرُ	الْأَمْرَيْنِ
بِكَفِّهِ هُنَا	أَوْ تَجْعَلُ الذَّرَاعَيْنِ
يَجْعَلُ حَذْوِ الْأُذُنَيْنِ	كَمَقْرُوشَيْنِ

الْيَدَيْنِ	فَكُنْ فِي الدِّينِ
لَا تَضْمَنَّ عَضْدَيْنِ	دَائِمًا مُنْبَسِطًا
لِلْجَنَّبَيْنِ	ثُمَّ اخْلُصَنَّ لِلَّهِ فِي
تُجَبُّ حَنْ بِهَا	الْقُعُودِ
تَجْنِيحًا وَسَطًا	يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ شَرِّ
قَائِمَةٍ رَجُلَاكَ فِي	الْخَوْضِ
السُّجُودِ	أَوْ شَاءَ يَدْعُونَ مَعَ كُلِّ
بُطُونِ	الصَّمُودِ
إِبْهَامَيْهِمَا	نُسْكَ لَا يُرْفَعَنَّ فِيهِ
لِلْأَرْضِ	صَوْتٌ
إِنْ شَاءَ سَبَّحَنَّ اللَّهُ فِي	هَذَا الَّذِي بَيْنَهُ
السُّجُودِ	الْأَفْصَاحِ
لَيْسَ لَطُولِ	تَجْلِسُ هَهُنَا عَلَى
السُّجُودِ وَقْتٌ	التَّيْسِيرِ
أَقْلَهُ أَنْ تَسْكُنَنَّ	أَيَّ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
الْمَقَاصِلِ	مَعَ رُؤُوسِ
ثُمَّ ارْفَعْ الرَّأْسَ	بُطُونِ ذِي الْأَصَابِعِ
مَعَ التَّكْبِيرِ	لِلْأَرْضِ هَهُنَا
تُثْنِي الرَّجْلَ الْيُسْرَى فِي ذَا	الرُّكْبَتَيْنِ
الْجُلُوسِ	فَالْتَزِمِ
ثُمَّ	بِالْأَعْلَى
وَتَنْصِبَنَّ	

الـرَّجُلَ	ثُمَّ تَقُومُ مِنْ أَرْضِ
الْيُمْنَى	كَالأَفْضَلِ
وَتَرْفَعُ اليَدَيْنِ عَنِ	لَا تَسْتَنْدِ قَطُّ عَا
أَرْضِ عَلَى	لِلرُّكْبَتَيْنِ
ثُمَّ اسْجُدَنَّ	ثُمَّ
ثَانِيَةً	وَتَقَرَّ رَأْنَ
كَالأَوَّلِ	بِالْإِنْتِظَامِ
مُعْتَمِدًا	تَفْعَلُ مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ
عَلَى	مَا أَدَى
الْيَدَيْنِ	بَعْدَ الرُّكُوعِ ⁽⁴⁾ مَعَ حَالِ
تُكَبِّرَنَّ فِي حَالِ	الثُّبُوتِ
ذَا الْقِيَامِ	بَعْدَ قِرَاءَةِ فِي مُنْتَهَى
كَمَا قَرَأْتَ فِي الأُولَى أَوْ	الْحَشُوعِ
دُونَ ذَا	مِثْلَ الَّذِي ذَكَرْنَا مَعَ
لَكِنَّ هُنَا قَلَّتْ أَلْفَاتُ	صُمُودِ
بِالْقُبُوتِ	نَصَبَتِ اليُمْنَى نِلَّتْ
لَكِنَّ إِنْ شِئْتَ تَقْنُتُ قَبْلَ	الْجَنَّتَيْنِ
الرُّكُوعِ	ثُمَّ تَنْبِتِ اليُسْرَى
تَفْعَلُ فِي الْجُلُوسِ	دُونَ خَوْضِ
وَالسُّجُودِ	وَكُلُّ ذَا فِي اطمِنَّانِ
إِنْ قَدْ جَلَسْتَ بَعْدَ	مَعَ الهَنَا

السَّجْدَتَيْنِ	فالتَّزَمَنَّ السُّنَّةَ
بَطْنُ	فِي ذَلِكَ
أَصَابِعُ	أَيَّ فِي انْتِصَابِهَا بُلِّغْتَ
لَهَا لِـ	لِلْمُنَى
أَفْضَيْتَ	الأَرْضَ ذَاكَ وَاسِعٌ فِيمَا
بِالْإِيَّةِ	أَجَلِي
لِلأَرْضِ هُنَا	وَقَقْنَا
لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى الْيُسْرَى مِنْ	إِلَهِنَا
رَجْلِكَ	وَسَدَّدَ
ثُمَّ وَإِنْ شِئْتَ حَيَّيْتُ	فَلنَسْتَعِينِ
الْيُمْنَى	بِرَبِّنَا
أَيَّ فَجَعَلْتَ جَنْبَ	الْجَائِلِ
بَهْمِهَا إِلَى	وَعَيْرَهَا
ثُمَّ تَقْعُدَنَّ	لَا
هَهُنَا ⁽³⁾ التَّشَهُدَ	يُجْزَأَنَّ
ثُمَّ هُنَا	صَلَاتِكُمْ
تَسْلِيمَةً	تِيَامَنُ بِالرَّأْسِ
التَّحْلِيلِ	نَزْرًا أَوْ كَشْبُهُ
وَلَفْظَهَا السَّلَامُ زِدْ	لَكِنَّ
عَلَيْكُمْ	لِلْمَأْمُومِ
يَقْصِدُ	وَمَا
بِهَا	غَايَرَهَا
قِبَالَ	ثُمَّ قِبَالَ
لِوَجْهِهِ	الْإِمَامِ
لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ ثُمَّ الْفَدُ	

طَبِّقْ	غَيْرَهَا
دِينِهِ	يُسَلِّمُ
عَلَى الَّذِي يُصَلِّي فِي	عَنْ
جِوَارِهِ	يَمِينِهِ
كِلْتَاهُمَا أُعْنِي عَلَى	ثُمَّ يُسَلِّمَنَّ
الْفَخِذِينَ	عَلَى
يُشِيرُ	يَسَارِهِ
بِالسَّبَابَةِ	يَجْعَلُ
فِي هَهُنَا	التَّشَهُدِ
مُحَارِبًا	الْيَدَيْنِ
لِلشَّيْطَانِ	وَيَقْبِضَنَّ
وَشَرَّهُ	أَصَابِعَ
قِيلَ هِيَ الْمُقْمَعَةُ	لِلْيَمَنِى
الْمُسْتَوْجِبَةُ	وَيُنْصَبَنَّ
فِيخَالِصَنَّ	حَارِقًا
لِرَبِّنَا	لِوَجْهِهِ
العَظِيمِ	وَاخْتَلَفُوا
بِأَنَّ اللَّهَ	حَارَكَ السَّبَابَةَ
وَاحِدٌ	طُرِدَ
خَيْرٌ	تُوجِبُ
دُونَ إِشَارَةٍ بِهَا	الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
	وَقِيلَ لَهَا

هُنَا تُشِيرُ	كَمَا تَرَى
وَيَبْسُطَنَّ يَدَهُ	فَلتَسْتَفِدْ عَلَى الدَّوَامِ
ذِي الْيُسْرَى	بِالْعِظَاتِ
وَيَسْتَحَبُّ الذُّكْرَ إِثْرَ	يُوحِّدُ الْإِلَهَ ⁽⁵⁾
الصَّلَوَاتِ	وَهُوَ الْأَحَدُ
يُسَبِّحُ	أَنْ
يُكَبِّرُ	لِلذُّكْرِ
وَيَحْمَدُ	وَالتَّسْبِيحِ
وَيَسْتَحَبُّ	إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ	اسْتِوَاءِ
وَالِاسْتِغْفَارِ	يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فِي
ثُمَّ	الْحُشُوعِ
وَالدُّعَاءِ	رَغِيْبَةَ
أَوْ	فَانْتَمِرَنَّ
يُقَارِبَنَّ	بِالْأَمْرِ
الطُّلُوعِ	زَوْدَكَ
وَاعْلَمْ	بِكُلِّ
رَكْعَتَيْنِ	الْخَيْرِ
الْفَجْرِ	مِنْ غَيْرِ سُورَةٍ عَلَى
وَوَقْتُهَا	صَرَاحَةً
طُلُوعِ	إِذْ ذَلِكَ يُؤَدِّي

لِلْأَسَاءِ	الْفَجْرِ
فَلْتَبْدَأَنَّ بِعَيْرِهَا فِي	وَتَقْرَأَنَّ فِيهِ مَا
الرُّوحِ	بِالْفَاتِحَةِ
مِنَ الطَّوَالِ فَاسْتَفِذْ	لَا تَجْهَرَنَّ
بِالنُّصْحِ	فِيهَا
فَكُنْ مِمَّنْ يَقُولُ	بِالْقِرَاءَةِ
ثُمَّ يَعْدِلُ	قَدْ انْتَهَيْنَا مِنْ صَلَاةِ
كَذَلِكَ وَفِي صَلَاةِ	الصُّبْحِ
العَصْرِ	قِرَاءَةِ الظُّهْرِ كَمِثْلِ
مَعَ سُورَةِ وَقِيئِمٍ	الصُّبْحِ
مِنْ جَائِحَةٍ	لَكِنْ قِرَاءَةَ فِي
لَا غَيْرَ فَالزَّمَنْ طَرِيقًا	الصُّبْحِ أَطْوَلَ
وَاضِحَةً	لَا جَهْرَ فِي
تَشْهَدُ	قِرَاءَةَ
رُزِقَتْ	لِلظُّهْرِ
الْجَنَّتَيْنِ	فِي الْأُولَيَيْنِ يَقْرَأَنَّ
وَهَكَذَا	بِالْفَاتِحَةِ
يَلْتَزِمُ	فِي الْأُخْرَيَيْنِ يَأْتِيَنَّ
الْأَمْرَيْنِ	بِالْفَاتِحَةِ
إِلَّا إِذَا قَامَ	ثُمَّ وَفِي الْأُولَى مِنْ
وَأَنْ	جَلَسَتَيْنِ

يُوقِفُهُ بَعْدَ	يَبْتَدِرُ
التَّشَهُُّدِ	وَقَقْنَا
رَبُّ	رَبُّ
تُمَّ	الْوَرَى
يَقُومُ دُونَ أَنْ	الْعَلَامُ
يُكَبِّرُ	إِمَامَهُ
وَهَكَذَا	يَقُومُ لَا أَنْ
الْقَدِّ وَالْإِمَامِ	يَقُورُ
أَمَّا الْمَأْمُومُ	مِثْلَ الْمَذْكُورِ فِي
بَعْدَ أَنْ يُكَبِّرُ	صَلَاةِ الصُّبْحِ
يَفْعَلُ فِي الظُّهْرِ فِي هَذَا	فَلتَعْبُدَنَّ رَبَّ
الصَّرْحِ	الْوَرَى بِالْأَنْفَعِ
يُحَاطَبُ	فَاعْمَلْ بِذَا رُزِقْتَ
بَعْدَهَا بِأَرْبَعِ	الْجَنَّتَيْنِ
يُسَلِّمَنَّ مِنْ	فَبَادِرُوا لِفِعْلِ
كُلِّ رَكَعَتَيْنِ	كُلِّ خَيْرٍ
وَمِثْلَهُ يُحَاطَبُ	مِنْ حَيْثُ الْجُمْلَةُ فِي هَذَا
قَبْلَ الْعَصْرِ	الْأَمْرِ
يَفْعَلُ فِي الْعَصْرِ كَمَا فِي	أَيِّ مِثْلِ وَالضُّحَى عَلَى
الظُّهْرِ	اِخْتِصَارِ
لِكُلِّ	فِي الْأَوَّلَيْنِ مِنْهَا لَا
يَقُورُ	تَسْتَعْرِبُ

وَالسُّورَةَ فَاسْتَمْسِكْنَ	بِالْقِصَارِ
بِالْمَجْدِ	يَجْهَرُ
يَا رَبَّنَا	فِي الْمَغْرِبِ
ارْحَمْنَا	فِي
وَوَارثَهُ	الْأُولِيِّينَ
فَسَارِعُوا	يَقْرَأْنَ
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّ الْأَنَامِ	بِالْحَمْدِ
وَإِنْ أَتَى بِالسَّاتِئَاتِ	ثُمَّ وَبِالْحَمْدِ فَقَطْ فِي
كَالْحُسَيْنِيِّينَ	الثَّلَاثَةِ
مُرْعَبٌ فِيهِ عَلَى مَا	ثُمَّ النَّشْهُدُ هُنَا
قَدْ فَشَا	مَعَ السَّلَامِ
كَالسَّابِقِ	يُحِبُّ النَّقْلُ بَعْدَهَا
إِلَى تَحْسِينِهَا	بِرَكَعَتَيْنِ
فِي الْأُولِيِّينَ	وَالنَّقْلُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
فَأَتَّقِ	مَعَ الْعِشَاءِ
الْإِسَاءَةَ	وَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ
كَذَلِكَ السُّورَةَ أَهْلَ	مِنْ شَأْنِهَا
الْمَجْدِ	يَجْهَرُ فِي الْعِشَاءِ
أَطْوَلَ مِنْ قِرَاءَةِ	بِالْقِرَاءَةِ
فِي الْعَصْرِ	فِي الْأُولِيِّينَ يَقْرَأْنَ
بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَقَطْ	بِالْحَمْدِ
	قِرَاءَةَ الْعِشَاءِ

أَهْلَ النَّظَرِ	لَا جَهْرًا
ثُمَّ	كَمَا هُوَ الْمَذْكُورُ
الْأَخِيرَتَيْنِ	فِي نَظِيرِهَا
سِرًّا	فَأَخَذَرَهُ دَوْمًا ذَاكَ
ثُمَّ	مِنْ وَقَاءِ
فِي	بَغْيِرِ مَا
سَائِرِهَا	ضَرُورَةَ
وَيُكْرَهُ النَّوْمُ	فَلْتَعْلَمُوا
قَبْلَ الْعِشَاءِ	فِي
كَذَا الْحَدِيثُ بَعْدَهَا	الصَّلَاةِ
فَلْتَقَهُمَا	أَيُّهَا الْبَرِيَّةُ
يُقَصِّدُ	أَعْنِي
بِالْقِرَاءَةِ	الْكَرِيمِ الْأَعْظَمِ
السَّرِيَّةُ	إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَكُنْ مَنْ
تَحْرِيكُنَا	يُنْدِيهِ
اللسان	ثُمَّ هُمَا سَوَاءٌ
بِالتَّكَلُّمِ	فِي ذَا السَّرِّ
وَالْجَهْرُ أَنْ يُسْمَعَ نَفْسَهُ	لِكِنَّهَا تَتَضَمُّ لَا
وَمَنْ يَلِيهِ	تَحَاكِي حَالَهُ
وَالرَّجُلُ فَوْقَ الْمَرَأَةِ	سُبْحَانَ مَنْ هَدَى إِلَى
فِي الْجَهْرِ	النَّجْدَيْنِ

وَهِيَ فِي هَيَاةِ	فِي أَمْرَهَا
الصَّلَاةِ مِثْلَهُ	بِكَأَمْرِ
لَا تَفْرُجُ الْفَخِيزِينَ	مُسْتَوِيَةً
وَالْعُضْدِينَ	يَقْرَأُ
تَكُونُ	بِالْجَهْرِ
مُنْصَمَّةً	فَلَمَنْ يُسِرَّ
مُنْزَوِيَةً	نَوَافِلُ
ثُمَّ يُصَلِّي الشَّفْعَ	النَّهَارَ فِيهَا
ثُمَّ الْوَتْرَ	السِّرَّ
قِرَاءَةً فِي نَقْلِ	فَذَلِكَ وَاسِعٌ
الْيَمِينِ الْجَهْرُ	وَفَقْرٌ
إِنْ جَهَرَ فِي	الْمُعْيَارِ
نَوَافِلِ النَّهَارِ	أَيَّ بَعْدَ الْحَمْدِ إِنَّ الْحَقَّ
فِي أَوْلَى الشَّفْعِ يَقْرَأَنَّ	يَعْلَى
بِالْأَعْلَى	يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ شَرِّ
ثُمَّ وَفِي الْأَخِيرَةِ	الْمُلْحِدِينَ
بِالْكَافِرِينَ	يُوتِرُ آخِرًا فِي
لِكِنَّةِ	الْإِنْدِفَاعِ
مِنْ أَشْفَاعِ	وَالْفَلَقِ وَالنَّاسِ هُدَيْتَ
ثُمَّ وَفِي الْوَتْرِ	لِلسَّدِّ
بِسُورَةِ الصَّمَدِ	يُوتِرُ بِالْوَاحِدَةِ

كَانَ	النَّبِيُّ	فِي	مِ	نَ	نَقْلٍ
قِيَامِ	اللَّيْلِ		أَيُّ	رَكَعَةٍ	
أَعْنِي	بِذَلِكَ		فَتَلُكُمُ		
بَعْدَ	ثِنْتَيْ عَشْرَةَ		مُنْتَشِرَةً		
وَقِيلَ	عَشْرُ	رَكَعَاتٍ	ثُمَّ أَتَى	بِالْوَثْرِ	بَعْدَ مَا
قَدْ كَانَتْ			انْتَهَتْ		
وَأَفْضَلُ	اللَّيْلِ	هُوَ	الْآخِرُ	فِي	طَاعَةِ
الْقِيَامِ			الْإِلَهِيَّ	يَا	أَنَامُ
إِنَّ	أَخْرَ	الْقِيَامِ	فَأَحْسَنُ	الْأَعْمَالِ	وَهُوَ
ذَلِكَ	أَفْضَلُ		الْأَكْمَلُ		
لَكِنْ	مَنْ	كَانَ	هَهُنَا		
لَا	يَنْتَبِهَ		لِلَّيْلِ	وَتَوَثَّرَ	
لَكِنْ	إِذَا	اسْتَيْقَظَ	رَبَّيْهِ		
بَعْدَ	الْوَثْرِ		صَلَّى	مَا	شَاءَ
لِكِنَّةُ	فَلَا		حُدُودِ	الْأَمْرِ	
يُعِيدُ			فَلْتَعْبُدُوا		
الْوَثْرَ			اللَّيْلَةَ	سِرًّا	وَجَهْرًا
مَنْ	غَلَبَتْهُ	عَيْنُهُ	صَلَاةُ	اللَّيْلِ	
عَنْ	حَزْبِهِ		الْعَلِيِّ		
مِنْ	حَيْثُ	حَتَّى	رَبَّيْهِ		
إِلَى	الْإِسْقَارِ		ثُمَّ	وَيُوتِرُنَ	

ثُمَّ	يُصَلِّينَ	عَلَى
صَلَاةِ	الْفَجْرِ	الْمُعَيَّرِ
مَنْ	يَذْكُرَنَّ	وَقَقْنَا
بَعْدَ	الصُّبْحِ	الْوَرَى
مَنْ	يَدْخُلَنَّ	لِلْخَيْرِ
وَضُوءَ		لَا يَقْضِينَ
يُصَلِّي	رَكَعَتَيْنِ	خُذْ بِالنُّصْحِ
إِنْ	قَدْ	لَا يَجْلِسُ
مَنْ	دَخَلَ	حَتَّى يُصَلِّيَ
ثُمَّ	صَلَّى	هُدُوءَ
تَكْفِيهِ	عَنْ	وَقْتُ يَجُوزُ
تَحِيَّةِ	لِلْمَسْجِدِ	فِيهِ مَا
مَنْ	يَرْكَعَنَّ	اسْتَبَانَ
بَيْنَتِهِ	الْفَجْرَ	أَي رَكَعَتَيْنِ
اِخْتَلَفُوا	فِيهِ	الَّذِي
فَقَالَ	بَعْضُهُمْ	أَنْجَلِي
وَبَعْضُهُمْ	مَنْ	خُذُوا
فَقَالَ	لَا يُصَلِّي	بِأَقْوَالِ
لَيْسَ	هُنَاكَ	وَالنَّبِيِّ
بَعْدَ	الْفَجْرِ	أَحْمَدِ
قَالُوا	إِلَّا	ثُمَّ أَتَى
		الْمَسْجِدَ
		فِي
		صَمَاتِهِ
		يُصَلِّي
		رَكَعَتَيْنِ
		فَأَفْهَمَ
		قَوْلَهُمْ
		بَلْ يَجْلِسُ
		يَعْمَلُ
		مَا قَدْ
		يَنْجَلِي

إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ ثِقْ بِالْأَمْرِ
لِلْفَجْرِ قَالَهُ
ذُو الْعِرْقَانِ

هَاتَانِ
الرَّكْعَتَانِ

وَأَفْضَلُ النَّاسِ كَذَلِكَ
 هُوَ وَالْإِمَامُ الْأَقْفَهُ
 وَلَا تَوَمُّ الْمَرْأَةُ فِي يَأْتِيهَا أَنَامُ
 الْفَرْصِ كَذَلِكَ النَّقْلُ
 رَجَالًا كَمَا لِرَبِّ الْأَرْضِ
 هُوَ وَوَلَاءِ أَوْ نِسَاءِ يَا رَبَّنَا ارْزُقْ حَيِّضًا
 يَقْرَأُ الْمَأْمُومِ مَعَ نَفْسَا
 مَعَ الْإِمَامِ فِيمَا يُسَرُّ
 لِكِنَّةٍ لَا يَقْرَأَنَّ
 فِي الْجَهْرِ بَاتِي ظَامِ
 مَنْ يُدْرِكَنَّ كُنْ صَادِقًا فِي الْجَهْرِ أَوْ فِي
 رَكْعَةً السَّرِّ
 فَأَتَتْ رَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ
 فَأَتَتْ يَقْضِي مُسْتَبْشِرًا
 بَعْدَ السَّلَامِ مَا فَاتَتْهُ
 فِيمَا يَخُصُّ الْقَوْلَ كَفَعْلُ ذَا
 دُونَ الْفِعْلِ الْإِمَامِ
 يَقْضِي الْقِرَاءَةَ أَمَّا الْأَقْفَعَالُ
 وَيَبْنِي نِي الْفِعْلِ يَبْنِيهَا بِالْبَيْتِ
 لَلْفِدِّ أَنْ يُعِيدَ فِي قَاعِدَةُ الْقَضَاءِ

نَبَيْتَ السَّهْلَ	الْجَمَاعَةَ
الْقَضْلَ لِبُعْيَةِ	إِلَّا الْمَعْرَبَ ذِي
بِهِ ذِي الطَّاعَةَ	فَلَا تُعَادُ
مِنْ بُعَيْتِنَا	مَنْ يُدْرِكَنَّ
رَبَّنَا	الرَّكْعَةَ أَوْ
السَّادَاتِ	أَكْثَرَ
أَعْنِي مِنَ الصَّلَاةِ	هَذِي فَلَا تُعَادُ فِي
فِي مَا اشْتَهَرَ	الْجَمَاعَةَ
وَقَقْنَا	مَنْ أَدْرَكَ التَّشْهَدَ أَوْ
الْوَرَى	السُّجُودَ
لِلطَّاعَةَ	يَقُومُ الْوَاحِدُ
هَذَا لَهُ الْإِعَادَةُ	مَعَ الْإِمَامِ
مَعَ الشُّهُودِ	اِثْنَانِ أَوْ أَكْثَرَ
عَنِ الْيَمِينِ	قَامُوا خَلْفَهُ
لِلْإِمَامِ	ثُمَّ إِنْ أَمَّ
السَّامِي	الرَّجُلُ
وَالْمَرَأَةُ مِنْ خَلْفِهِمْ	زَوْجَتَهُ
ذَا وَصَفَهُ	حُكْمُ الصَّبِيِّ الْعَاقِلِ حُكْمُ
قَامَتْ	الرَّجُلِ
وَرَاءَ	إِنَّ الْإِمَامَ الرَّائِبَ إِنْ
تَتَبَعَنَ	صَلَّى
صَلَاتَهُ	

لَا	تُجْمَعُ	أَيُّ فِي اتِّمَامٍ فَبِتَّعِدُ عَن
الصَّلَاةِ		السَّبِيلِ
مَرَّتَيْنِ		فَرْدًا فَكَالْجَمَاعَةِ
أَيُّ مَسْجِدٍ لَهُ		فِي مَا أُجْلَى
إِمَامٌ رَاتِبٌ		فِي مَسْجِدٍ
مَنْ قَدْ صَلَّى		رُزِقَتْ جَنَّتَيْنِ
صَلَاةً لَا يَوْمٌ		نِعْمَ الْمُطِيعُ ثُمَّ نِعْمَ
إِنْ يَسْهُوْنَ		الصَّائِبِ
إِمَامٌ ثُمَّ يَسْجُدُ		فِيهَا
لَا يَرْفَعَنَّ رَأْسَهُ		مَامُومًا ثُمَّ أَوْ
قَبْلَ الْإِمَامِ		يَضُمُّ
لَا يَفْعَلَنَّ فِعْلًا		تَابِعَهُ مَنْ لَمْ يَسْنَهُ
قَبْلَ فِعْلِهِ		لَا يَقْعُدُ
الْإِفْتِيْحَ		فَسَبِّحُوا
وَالْقِيَامَ		وَكَبِّرُوا رَبَّ
وَالسَّلَامَ		الْأَنَامِ
لِكِنَّ	غَيْرَ	أَوْ يَنْطِقَنَّ بِقَوْلٍ
هَذِهِ		قَبْلَ قَوْلِهِ
الْمَذْكُورَةَ		لَا يَسْبِقْنَهُ فِيهَا
سَهْوٌ	الْمَأْمُومِ	أَيُّهَا الْأَنَامُ
فَالْإِمَامُ يَحْمِلُهُ		فَالْفِعْلُ مَعَهُ وَاسِعٌ فِي

لَكِنَّهُ لَا يَحْمِلُنَّ عَنْهُ
الْأُمُورُ
أَوْ رَكْعَةً أَوْ سَجْدَةً
أَوْ السَّلَامَ
لَا يَثْبُتُ الْإِمَامُ
فِي مَكَانِهِ
وَلْيُتَصَرَّفَ عَنْ ذَلِكَ
الْمَكَانِ
إِلَّا إِذَا قَدْ كَانَ
فِي مَحَلِّهِ

الصُّورَةَ
فَالدِّينُ
سَيَّرَهُ أَوْ فَعَلَهُ
مِنْ نِيَّةٍ لِلْفَرَضِ فِي هَذِي
الْصُّدُورِ
كَذَاكَ
تَكْبِيرُتُهُ
لِلْإِحْرَامِ
بَعْدَ السَّلَامِ
فَاعْمَأَنَّ لِعَوْنِهِ
ذَا سُنَّةِ الْمُبَشَّرِ
الْعَدْنَانِي
فَذَاكَ وَاسِيعُ
أَعْظَمُ بِفَضْلِهِ

بَابُ جَامِعٍ فِي الصَّلَاةِ

أَقْلُ مَا صَلَّى مِنَ اللَّبَّاسِ	فِيهِ
قَالَهُ	النَّسَاءُ
الْفُقَاهَاءُ	دِرْعٌ حَصِيفٌ سَابِعٌ
ظُهُورَ كُلِّ الْقَدَمِ	وَيَسْتُرُ
لَا تَظْهَرُ	ثُمَّ خِمَارٌ
فَاسْتَمِعْنَا إِلَى الَّذِي	وَبِهِ
قَدْ يَنْفَعُ	تَقَاتُحٌ
التَّوْبُ الْوَاحِدُ	فِي الصَّلَاةِ
عَلَى مَا سَهَّلَ	يُجْزِي
أَوْ وَجْهَهُ أزل	الرَّجُلَ
رَبَّاهُ	وَفِي الصَّلَاةِ لَا
خَوْفَهُ	يُعْطِي أَنْفَهُ
وَلَيْتُرْكَنَ مَا الشَّرْعُ	وَلَا يَضُمُّ
قَدْ حَذَرَهُ	تَوْبَهُ أَوْ
قَبْلَ السَّلَامِ حَتَّى مَا	شَعْرَهُ
سُنَّتَيْنِ	وَإِنَّ لِلنَّقْصَانِ
زَادَ هُنَا تَشَهُدًا	سَجْدَتَيْنِ
فِي الْآنِ	بَعْدَ إِذَا تَمَّ
فَلَنَّا بَع	التَّشَهُدَانِ
نِيَّانَا	

وَقِيلَ لَا يُعِيدُ	مُحَمَّدًا
ذَا التَّشَهُّدِ	حَتَّى السَّلَامِ تَابَ اللَّهُ
مَنْ نَسِيَ السُّجُودَ ذَاكَ	الْوَلِيَّ
الْقَبْلِيِّ	لَكِنْ إِذَا طَالَ الزَّمَانُ
فَإِنْ يَكُنْ قَرِيبًا	وَابْتَعَدَ
حِينَهُ سَجَدَ	قَدْ بَطَلَ السُّجُودُ وَالرَّجَا
أَوْ غَادَرَ الْمَسْجِدَ فِي هَذَا	الْمَدَدَ
السَّدَدَ	أَعَانَنَا اللَّهُ
وَتَبَطَلَ	عَلَى إِتْقَانِهِ
مَعَ	أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
بُطْلَانِيهِ	نَلِيتَ الْمِنْنَ
إِنْ كَانَ ذَا عَلَى ثَلَاثِ	مِثْلُ
مِنْ سُنَنِ	التَّكْبِيرَاتَيْنِ لَا
لَكِنَّ النُّقْصَ	كَتِيرًا
إِنْ يَكُنْ يَسِيرًا	يَا رَبَّنَا أَعِزَّنَا
لَمْ تَبَطُلِ الصَّلَاةُ	عَلَى الْإِتْقَانِ
بِإِتْقَانٍ	بَعْدَ السَّلَامِ فَارْضَ
كَذَاكَ لِلْمَزِيدِ	بِالْبَيَانِ
سَجْدَتَانِ	ثُمَّ سَلَامٌ
يَأْتِي	حَافِظِنِ عَلَيْهِمَا
عَلَى	حِينَ يُصَلِّي يَأْخُذُ

إِثْرِهِمَا	اسْتَعْدَادَ
وَحُكْمُ مَنْ قَدْ	سَوَاءَ ذِي الْهَقْوَةِ قَوْلُ
نَقَصَ وَزَادَ	أَوْ كَلَامَ
فَيَسْجُدُنْ لِمَا أَتَى قَبْلَ	لَمْ يُجْزِهِ
السَّلَامَ	السُّجُودُ دَا يَحِقُّ
مَنْ نَقَصَ	أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَكُنْ فِي
الْفَرِيضَةِ	الطَّاعَةِ
فَالْحَقُّ	فِي رَكْعَةٍ مِنْ غَيْرِ
كَتْرِكَ سَجْدَةٍ أَوْ	مِمَّا إِسَاءَهُ
تَرَكَ رَكْعَةً	فَاسْتَعْفِرَنَّ
وَاخْتَلَفُوا فِي السَّهُوِ	لِمُبْتَدِئِ
عَنْ قِرَاءَةِ	اللُّصْحِ
مِنْ غَيْرِ رَكْعَتِي	وَقِيلَ
صَلَاةِ الصُّبْحِ	الرَّكْعَةَ
فَقِيلَ	بِالنَّالِي
السُّجُودُ الْقِبْلِي	وَلَا يَأْتِي بِالرَّكْعَةِ
وَقِيلَ يَسْجُدُنْ هُنَا قَبْلَ	عَلَى اتِّظَامِ
السَّلَامِ	لِلِاحْتِيَاظِ
لِكَيْلَهُ يُعِيدُ ذِي	تَابِعِ
الصَّلَاةِ	الْوَلَاةِ
فَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ	تَنْهَى الصَّلَاةَ عَنْ رَدَى

وَتَسْجُنُ	وَهُوَ أَحْسَنُ
لَا شَيْءَ فِي ذَاكَ	مَنْ يَسْنُهُ عَنْ قُنُوتٍ
عَلَى وَتِيْرَهُ	أَوْ تَكْبِيرَهُ
مِنْ أَنَّهُ قَدْ	إِذَا انْتَهَى مِنَ الصَّلَاةِ
بَقِيَ مِنْهَا انْتِظَرُ	وَذَكَرُ
بِقُرْبِ رَبِّ ذَاكَ	فَلْيَرْجِعْ
فِي مَا اسْتَبَانَ	وَلْيُكَبِّرَنَّ إِنْ كَانَ
لَكِنْ إِذَا	ثُمَّ وَيَأْتِيَنَّ
تَبَاعَدَ مَا نَسِيَ	بِمَا قَدْ بَقِيَ
ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ فِي ذَا	أَوْ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ ذَا
الصَّادِدِ	الْمَسْجِدِ
تَفَقَّهُوا	كَذَلِكَ الْحُكْمُ فِيمَنْ يَنْسَى
الدِّينَ أَيُّهَا الْأَنَامُ	السَّلَامَ
أَوْ الثَّلَاثَ فَالْيَقِينُ	إِلَّا يَدْرِي أَرْبَعًا
مُنْجَبِي	قَدْ صَلَّى
وَفَقَّنَا	يَأْتِي
الرَّوْرَى لِلْمَنْفَعَةِ	وَصَلَّى الرَّابِعَةَ
أَتَى بِالسَّجْدَتَيْنِ أَيُّ بَعْدَ	مَنْ قَدْ تَكَلَّمَ فِي
السَّلَامِ	السَّهْوِ يَا أَنَامُ
فَسَلِّمْ فِي حَيْثُ	مَنْ نَسِيَ سَلِّمْ أَوْ
قَدْ سَلِّمْ	مَا سَلِّمْ

مَنْ شَكُّ يَسْتَكِحُ	فَلْيَغِيَّهُ هُنَا
فِي السَّهْوِ	بِالْمَحْوِ
لَكِنَّهُ	وَهُوَ الَّذِي يَكْثُرُ
بَعْدَ السَّلَامِ	مِنْهُ بِانْتِظَامِ
يَسْهُو كَثِيرًا	فِيَلْزِمُ الْبَعْدِيَّ
دُونَ مَا يَقِينِ	فِي ذَا الْحِينِ
لَكِنْ إِذَا أَيْقَنَ	يَسْجُدُ بَعْدَ الْإِصْلَاحِ وَفِي
بِالسَّهْوِ هُنَا	هَنَا
أَمَّا إِنْ كَانَ	أَيَّ يَغْتَرِيهِ السَّهْوُ
يَغْتَرِي	بِالْعِزَّارَةِ
بِكَثْرَةِ	لِهَذَا السَّهْوِ فَاقْبَلْ مَا
أَصْلَحَ ذِي الصَّلَاةِ لَا أَنْ	قَدْ سُدَّ
يَسْجُدُ	يُقَارِقُ الْأَرْضَ
مَنْ قَامَ فِي اثْنَيْنِ	وَهَذَا أَسْلَمَ
يَرْجِعُ مَا لَمْ	إِنْ فَارَقْتَ لَمْ يَرْجِعْ نِلْتَ
لَكِنَّ الرُّكْبَتَيْنِ	جَنَّتَيْنِ
وَالْيَدَيْنِ	هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرُوهُ
لَكِنَّهُ لِيَسْجُدَنَّ	بِالتَّمَامِ
قَبْلَ السَّلَامِ	يَأْتِي بِهَا كَمَا فَاتَتْ ذَا
مَنْ يَذْكُرُنْ صَلَاةَ ذَاكَ	هَمُّهُ
حُكْمُهُ	مِمَّا صَلَّاهُ قَبْلًا

ثُمَّ يُعِيدُ مَا هُوَ	مِنْ صَلَاتِهِ
فِي وَقْتِهِ	صَلَاهَا مَا شَاءَ
مَنْ صَلَّوَاتٍ حَوْلَهُ	عَلَى وَتِيرَهُ
كَثِيرَهُ	أَوْ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي
مِنْ لَيْلٍ أَوْ	خُشُوعٍ
نَهَارٍ أَوْ	أَقْلُ مِنْ خَمْسٍ
طُلُوعٍ	لِذِي الْمُنِيرَةِ
لَكِنَّهَا إِنْ قَدْ	صَاحِبَةَ الْوَقْتِ الَّتِي
كَانَتْ يَسِيرَهُ	اسْتَقَرَّتْ
يَبْدَأُ بِهَا حَتَّى وَإِنْ	أَعْنِي بِذِي
قَدْ فَاتَتْ	الصَّلَاةَ خِيفَ أَنْ
لَكِنَّهَا إِنْ كَثُرَتْ	وَقَقْنَا رَبُّ السَّمَاءِ
فَلْيَبْدَأَنَّ	لِلسَّادِّ
يَفُوتَ وَقْتُهَا فِي	قَدْ فَسَدَتْ عَلَيْهِ
ذَلِكَ الصَّدِّ	ذِي فَلْتَقَهُمْ
مَنْ ذَكَرَ الصَّلَاةَ فِي الصَّلَاةِ	هَذِي الصَّلَاةَ لَا الْوُضُوءَ
فَاعْلَمْ	أَجِيدُوا
إِنْ ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ	تَمَادَى
ذَا يُعِيدُ	وَأَعَادَ
لَكِنَّهُ	بِإِنْتِظَامٍ
كَانَ	كُنَّ كَيْسًا وَاعْمَلْ

مَعَ التَّفَهُّمِ	مَعَ إِمَامٍ
يُقْسِدُ	لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ
تُعْمِدُ	فِي التَّبَسُّمِ
سَامٍ	وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ
بِثُوبٍ قَدْ تَنَجَّسَ أَوْ	كَالْكَلامِ
هُوَ وَعَلَى	مَنْ أخطأ الْقِبْلَةَ أَوْ
تَوَضَّأَ بِمَاءٍ	مَنْ صَلَّى
فَاسْتَبَانَ	مَكَانٍ قَدْ
أَعَادُوا فِي الْوَقْتِ مَعَ	تَنَجَّسَ أَوْ
الْكِيَاسَةِ	كَانَ
رِيحًا أَوْ طَعْمًا أَوْ	مُخْتَلَفًا هُوَ فِي ذِي
لَوْثًا تَكَدَّرَ	النَّجَاسَةَ
وَيَلْزَمَ الْخُشُوعَ	مَنْ قَدْ تَوَضَّأَ
وَالهُدُوءَ	بِمَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ
جَمْعُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَدْ	أَعَادَ ذِي الصَّلَاةِ
اشْتَهَرَ	وَالْوَضُوءَ
لِلْوَقْتِ	فِي الطَّيْنِ وَالظُّلْمَةِ ثُمَّ لَيْلَةَ
كَالْعَادَةِ	الْمَطَرِ
لِلرَّبِّ الْعَلِيِّ	يُودُنُ لِلْمَغْرِبِ
يُصَلِّي	فِي الْأَوَّلِ
الْمَغْرِبِ لِلْمَالِكِ	يُؤَخِّرُنْ
فِي دَاخِلِ الْمَسْجِدِ	

قَلِيلًا عِنْدَ	فِي الْوَفَاءِ
مَالِكَ	نَعُودُ بِاللَّهِ
تُؤَدُّنَّ	مِنَ الْعُقُلَةِ
لِلْعِشَاءِ	فَكُنْ لِلَّهِ دَائِمًا
ثُمَّ يُقِيمَنَّ	مَنْ يَرْفُقُ
مَعَ	أَيَّ بَيْنَ الظَّهْرِ
الصَّلَاةِ	وَالْعَصْرِ فَيَنْفَعُ
يَنْصَرِفُونَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ	فَلْتَعْبُدُوا الرَّبَّ
الشَّقِيقُ	مَعَ الْإِجْلَالِ
فَسُنَّةٌ	فَلْتَسْمَعُوا ثُمَّ وَعُوا
وَاجِبَةٌ	هَذَا الْبَيَانُ
يَجْمَعُ	فِي سَاحَةِ الْمُرْدَلِفَةِ
بِعَرَفَةَ	كَمَا فَشَا
عِنْدَ	بِعَرَفَاتٍ وَذَاكَ فِي
الزَّوَالِ	الْمُنْتَشِرِ
وَالصَّلَاتَيْنِ	فِي الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
مَعَ الْأَذَانِ	بِاعْتِنَاءِ
كَذَاكَ جَمْعُ الْمَغْرِبِ مَعَ	وَفِي الْغُرُوبِ ذَاكَ فِي كُلِّ
العِشَاءِ	الْفِعَالِ
لَهُ الْجَمْعُ فِي آخِرِ	لِبَطْنِ أَوْ لِنَحْوِهِ

فَاسْتَسْلِمِ	لِلظُّهْرِ
كَذَا	كَذَلِكَ
لِلشَّفَقِ الْأَحْمَرِ	الْمَغْرِبِ
وَقْتُ لَهُ فِي ذَا الْأَعْمَاءِ بِلَا	بِالْعِشَاءِ
حَرَجٍ	وَالْمَرِيضِ الْجَمْعِ فِي وَقْتِ
مِمَّا أَدْرَكَ مِنْهُ	الزَّوَالِ
رَكَعَةً فَأَكْثَرَ	إِنْ كَانَ الْجَمْعُ أَرْفَقُ
وَتَبْقَى مِنْ نَهَارٍ مَا	بِالْمُسْلِمِ
قَدْ وَسِعَتْ	فِيَجْمَعَنَّ
تَجْمَعُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ	وَسَطِ
فَصَلَّاتِ	وَقْتُ الظُّهْرِ
أَعْنِي مِنْ اللَّيْلِ	مُعْمَى عَلَيْهِ لَا يَقْضِي مَا قَدْ
فَخُذْ عِظَاتِ	خَرَجَ
فَرَبُّنَا	وَيَقْضِي مَا أَفَاقَ فِي
مَا قَدْ	الْوَقْتِ تَرَى
شَاءَ	كَذَلِكَ الْحَائِضُ إِنْ قَدْ
أَقَلَّ مَا ذَكَرَ فِي	طَهَّرَتْ
هَذَا الْكَيْلِ	خَمْسًا مِنَ الرُّكَّعَاتِ أَوْ مَا
فَلْتَعْمَلَنَّ	زَادَتْ
بِقَوْلِ	إِنْ كَانَ الْبَاقِي
مُنِيرَةٍ	أَرْبَعَ رَكَعَاتِ
	صَلَّتْ هُنَا الْمَغْرِبَ

وَالْعِشَاءَ	لَمْ تَقْضَ مَا حَاضَتْ فِي ذَا
إِنْ كَانَ مِنْ نَهَارٍ أَوْ	الْمَذْكُورِ
مِنْ لَيْلٍ	مِنْ النَّهَارِ
صَلَّتْ هُنَا الصَّلَاةَ ذِي	فَأَقْلَّ نِيَّاتِ
الْأَخِيرَةَ	أُمُورِنَا يَا رَبَّ
إِنْ كَانَتْ قَدْ حَاضَتْ لِيذَا	فَاجْعَلْهَا الْوَسْطَ
التَّقْدِيرِ	أَيَّ رَكَعَاتٍ مِنْ لَيْلٍ
وَإِنْ حَاضَتْ لِأَرْبَعِ	مَعَ تَبَعٍ
رَكَعَاتٍ	وَقِيلَ لَا تَقْضِيهِمَا
تَقْضِي الصَّلَاةَ الْأُولَى هَهُنَا	بِإِلْغَاطِ
فَقَطْ	ابْتِدَاءَ الْوُضُوءِ دُونَ
وَاخْتَلَفُوا فِي	مَا عِبَتْ
حَيْضِهَا لِأَرْبَعِ	مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءِ
قِيلَ تَقْضِي الصَّلَاةَ الْأُولَى أَيَّ	مُسْتَفِيضَةٍ
فَقَطْ	وَإِنْ بَطُولِ هِيَ فَقَطْ يَا ذَا
مَنْ أَيْقَنَ الْوُضُوءَ وَشَكََّ فِي	الْعَلِيِّ
حَدَثٍ	ابْتِدَاءً
مَنْ ذَكَرَ مِنْ	الْوُضُوءِ وَمِمَّا
وُضُوءِهِ فَرِيضَةً	أَلَّ
فَإِنْ بِقُرْبِ فَعَلَهَا	أَعَادَ ذِي الصَّلَاةِ
مَعَ مَا يَلِي	فِي هُنَالِكَ

ثُمَّ	وَإِنْ	يَفْعَلُهُ	إِنْ
تَعَمَّرَ	وَطَالَ	قَرِيبًا	
إِنْ كَانَ	صَلَّى فِي	بِاتِّفَاقٍ	
جَمِيعِ ذَلِكَ	مَنْ ذَكَرَ	لَكِنْ	أَعَادَهُ
كَاسْتِثْنَاءٍ	السَّنَةِ	فِي	
وَلَمْ يُعِدْ	مَا	الِابْتِهَالِ	
بَعْدَهُ فِي الْحَالِ	قَدْ	وَلَمْ يُعِدْ هُنَا	
إِنْ	تَطَوَّلَ	وَأَخَّرَ مِنْهُ فِي	
يُسْتَقْبَلُ	لِمَا	طَهَرَ مُحْتَبَسٌ	
إِنْ كَانَ فِي الْحَصِيرِ مَوْضِعُ	نَجَسٍ	لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ	
ثُمَّ صَلَّى فِي ذَا الْمَكَانِ	الطَّاهِرِ	وَفَقَّ الظَّاهِرِ	
إِنْ بَسَطَ الْمَرِيضُ ثَوْبًا	طَاهِرًا	عَلَى فِرَاشٍ نَجَسٍ كُنْ	
وَصَلَّى فِيهِ	فَالصَّلَاةُ	ذَاكَ رَأَى	
جَائِزَةً	جَائِزَةً	فَاعْمَلْ بجدٍ لِلأُمُورِ	
صَلَّى الْمَرِيضُ جَالِسًا إِنْ لَمْ		النَّاجِزَةَ	
		عَلَى الْقِيَامِ فَاغْذِرْ	
		مَنْ يَعْذِرُ	
		إِنْ لَمْ يَقْدِرْ	
		يَفْعَلُ مَا تيسَّرَ	
		فَلْيَوْمِي بِالرُّكُوعِ فِي	

يَقْدِرُ	أَلْحُدُودِ
يُصَلِّي	يَفْعَلُ كُلَّ ذَلِكُمْ مَعَ
الرَّبِّعِ	الْحُضُوعِ
قَدَرَ	أَعْنِي
ثُمَّ إِنَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى	فَاعْمَأَنَّ بِالْأَيْقَنِ
السُّجُودِ	فَلَيَفْعَلَنَّ فِي قَوْلِ
كَانَ السُّجُودُ أَخْفَضَ مِنْ	أَهْلِ النَّظَرِ
الرُّكُوعِ	بَلْ يَأْتِينُ بِهَا بِقَدْرِ
إِنَّ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّى بِالْجَنْبِ	مَا تَيْسَّرَ
الْأَيْمَنِ	أَوْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَسِّ مَعَ
ثُمَّ إِنَّ لَمْ يَقْدِرْ إِلَّا	الْهَنَاءِ
فِي الظَّهْرِ	يُثَابُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا قَدْ
إِنَّ وَجَدَ الْعَقْلُ صَلَاةً لَا	كَسَبَ
تُؤَخَّرُ	فَحَائِطِ الطِّينِ يَكُنُّ
ثُمَّ إِذَا لَمْ يَجِدْ	صَوَابًا
الْمَاءَ هُنَا	كَذَلِكَ الْجِصُّ بِسَلَاةٍ
تَيَمَّمَ ثُمَّ صَلَّى	تَنْفِيرِ
كَمَا وَجِبَ	نَعُودُ
ثُمَّ إِذَا لَمْ	بِاللَّهِ
يَجِدَ	مِنَ الشَّيْطَانِ
الْثَّرَابَ	فِي طِينِ خَضَخَاضٍ عَلَى مَا
	يَنْجَلِي

رُكُوعًا أَوْ سُجُودًا	وَيَمْنَعُ
فَهُوَ يُنْشِئُ	التَّيْمَمُ
صَلَّى عَلَى الدَّابَّةِ وَهُوَ	بِالجِيرِ
فِي هَذَا	حِينَ يَكُونُ انْ عَلَى
ثَبَّتْنَا رَبُّ الْوَرَى	الْحَيْطَانِ
فِي الْمَلَّةِ	مَنْ كَانَ يَضْطُرُّ لِأَنَّ
فِي مَنْ الدَّابَّةِ	يُصَلِّي
فَذَا مَا يُنْقَلُ	يُصَلِّي فِيهِ
رَبِّ فَجَبَّبْنَا نَهْجَ	قَائِمًا وَيَوْمِي
الْعَلَاةِ	إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التُّزُولِ
فَلَا يَضُرُّ	فِي هَذَا
أَيُّهَا الْأَحْبَبَةُ	فِي كُلِّ ذَا مُسْتَقْبَلًا
وَقَاعِلٌ	لِلْقَبْلَةِ
لِلْخَيْرِ	ثُمَّ
يَفُوزُ	وَالْمُسَافِرِ
إِلَّا اضْطِرَّارًا	التَّنَقُّلُ
فَاسْمَعُوا	إِنْ كَانَ سَفَرًا تُقْصِرَنَّ فِيهِ
أَحْبَبَةُ	الصَّلَاةَ
لِقِبْلَةِ الْمَسْلُومِ	وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ
فِي ابْتِهَالِ	ذِي الدَّابَّةِ
فَيَغْسِلُ الدَّمَ حَتَّى لَا	وَالْوِثْرُ فَوْقَ

دَابَّةٌ يَجُوزُ	يُخْرِجُ
وَالْفَرَضُ لَا يُصَلِّي	أَوْ لَمْ يُخَالِطِ نَجَسًا فِيمَا
فَوْقَ الدَّابَّةِ	انْتَمَى
فَتُوقَفَنَّ لَهُ	تَتِمَّ
مَعَ اسْتِقْبَالِ	بِسَجْدَيْهَا
وَالرَّاعِفِ	فَاعَلَّمَ
الْإِمَامِ يَخْرِجُ	فَاخْرُصْ عَلَى الصَّلَاةِ لَا
ثُمَّ بَنَى	إِبْطَالَهَا
كَانَ مَا	بَلْ يَفْتَلِنُهُ كُنْ
تَكَلَّمَ	هُنَا عَفِيفًا
ثُمَّ وَلَا يَبْنِي فِي	فَلْيُصَرِّفْ
رُكْعَةً وَلَمْ	وَلْيَبْغِ
وَلْيُلْغِهَا	سَبِيلًا
حُكْمًا لَهَا	فَاعْمَلْ بِالْحُكْمِ دُونَ مَا مِنْ
لَا يَنْصَرِفُ إِنْ كَانَ ذَا الدَّمِّ	عَبَثَ
خَفِيفًا	يُسَلِّمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ
إِلَّا أَنْ يَقْطُرَ	عَلَى انْتِظَامِ
أَوْ أَنْ يَسِيلَ	يَنْصَرِفَنَّ وَيَعْسِلَنَّ
لَا يَبْنِي فِي الْقِيءِ وَلَا فِي	عَلَى وَنَامَ
الْحَدَثِ	ثُمَّ يُسَلِّمَنَّ
مَنْ يَرَعَفَنَّ بَعْدَ التَّسْلِيمِ	عَلَى مَا

يُدْرَسُ	مِنْ إِمَامٍ
فَلْيَبِينْ	مَنْ يَرَعَنْ قَبْلَ التَّسْلِيمِ
مَنْزِلِهِ	مِنْ إِمَامٍ
وَيَتَّقِي	أَيَّ يَغْسِلَنَّ الدَّمَ ثُمَّ
إِلَّا تَقُوا	يَجْلِسُ
الْجَامِعِ فَيُعْتَنِي	إِنْ يَيْسَ رَاعِفًا
يَا رَبَّنَا قِنَا	إِدْرَاكَ مَا بَقِيَ
مِنْ	لِكِنَّةِ
الْعِتَابِ	الْجُمُوعَةِ لَا يَبْنِي
إِنْ كَثَرَ الرَّعَافُ حَتْمًا	يَغْسِلُ
وَاعْتَلَى	الدَّمَ مِنْ ثِيَابِ
ذَا وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ	أَمَّا الصَّلَاةُ
فِي اعْتِرَافِ	لَا تُعَادُ إِلَّا
أَنْ يُغْسَلَنَّ	لَكِنْ قَلِيلُ الْأَنْجَاسِ غَيْرِ
دَوَامًا	الرَّعَافِ
تَائِبًا	ثُمَّ دَمُ الْبُرْغُوثِ
حِينَئِذٍ	لَيْسَ وَاجِبًا
وَالدِّينُ دَوْمًا	إِلَّا إِذَا تَفَاحَشَ
يَسْهُلُ	فَيُغْسَلُ

بَابٌ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ
 فَسَجَدَهُ الْقُرْآنَ فِي وَقْفَانَا
 الْعَزَائِمِ إِلَى
 لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ الْمَكَارِمِ
 مِنَ الْمُفَصَّلِ يَسِّرْنَا يَا رَبِّ إِلَى
 فِي الْأَعْرَافِ عِنْدَ وَ الْمَسَاهِلِ
 "يَسْجُدُونَ" كُونُوا
 مَنْ قَرَأَهَا فِي آخِرِ لِلَّهِ دَوْمًا
 الْأَعْرَافِ تَعْبُدُونَ
 قَامَ وَيَقْرَأَنَ فَسَجَدَ عِنْدَهَا
 مِنَ مَعَ الْأَزْلَافِ
 الْأَنْفَالِ ثُمَّ
 ثُمَّ وَفِي الرَّعْدِ عِنْدَ وَيَرْكَعُونَ عَلَى
 "الْأَصَالِ" مِنْوَالِ
 ثُمَّ وَفِي الْإِسْرَاءِ هُوَ وَ "يَوْمَرُونَ" النَّحْلُ ذُو
 "خُشُوعًا" الْأُمْتَالِ
 "يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ" ذَا فِي "بُكْيًا" فِي مَرِيَمَ زِدْ
 الْحَجَّ خُضُوعًا
 "رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" ذَا فِي الْفُرْقَانِ صَرْحِ
 فِي النَّمْلِ الْحُجَجِ
 وَسُورَةُ السَّجْدَةِ "لَا" فَمُذَّنَّا يَا

رَبَّنَا	يَسْتَكْبِرُونَ"
بِالْحَوْلِ	فِي صَادٍ قَالَ
كُونُوا هُنَا فِي الدَّوْمِ مِمَّنْ	بَعْضُهُمْ "أُنَابَ"
يَسْجُدُونَ	وَفُصِّلَتْ "إِيَّاهُ
وَبَعْضُهُمْ قَالَ "مَنَابٍ"	تَعْبُرُونَ"
وَاسْتَطَابَ	وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ
وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مَمْنٌ	سَجْدَةً أَتَتْ
يَرْكَعُونَ	سِوَى الَّتِي فِي الْإِنْشِقَاقِ
مِنَ الْكِتَابِ فَاسْجُدْ إِنَّ	وَالْقَلَمِ
ثَلَيْتَ	هَذَا الَّذِي نَحَا إِلَيْهِ
وَالْحَجَّ فِي الثَّانِيَةِ	مَمَّا لَكَ
وَفِي النُّجْمِ	لَا يَسْجُدُ السَّجْدَةَ فِي
الْحَبْرِ الْعَلَامَةِ	التَّلَاوَةِ
وَالْمُبَارَكِ	لَهَا التَّكْبِيرُ دُونَ
إِلَّا عَلَى وَضُو	مَا تَسْلِيمِ
بِكُلِّ الصَّفْوَةِ	تَكْبِيرَةٍ فِي الرَّقْعِ مِنْهَا
فَخَذَ	فِي سَعَةِ
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ	لَكِنَّ التَّكْبِيرَ هُوَ
فَأَخْلِصُوا وَدَاوُمُوا	الْأَحْسَبُ
فِي الطَّاعَةِ	يُسْجَدُ لَهَا فِي الْفَرْضِ أَوْ فِي
وَفِعَلُ مَا يُحِبُّ حَتْمًا	النَّقْلِ

يَسْجُدُ لَهَا إِنْ قَرَأَ
بَعْدَ الصُّبْحِ
كَذَلِكَ يُسْجَدُ بَعْدَ
العَصْرِ

أَصْوَبُ
فَاسْتَأْنُوا
بِقَوْلِكُمْ
وَالْفِعْلُ
مَا لَمْ يُسْفِرْ فاعْمَلْ بِهَذَا
النُّصْحِ
مَا لَمْ تَصْفِرْ الشَّمْسُ
وَفَقَّ النَّظْرُ

بَابٌ فِي صَلَاةِ السَّفَرِ

إِنَّ صَلَاةَ السَّفَرِ	سَدَّدَكُمْ رَبُّ الْوَرَى
مِنَ السُّنَنِ	لِلْأَحْسَنِ
وَسَبَبُهَا فَكُلُّ	أَيُّ بُرْدٍ
سَفَرٍ طَالَ	أَرْبَعَةَ وَسَالَ
إِنْ شِئْتَ قُلْتَ صَادِقًا	هِيَ ثَمَانِيَةٌ
نَبِيلاً	وَأَرْبَعُونَ مِيلاً
إِنَّ الرُّبَاعِيَّةَ مَوْضِعٌ لِهَذَا	لَا قَصْرَ فِي غَيْرِ ذِهِ
الْقَصْرِ	فِي السَّفَرِ
لَا يَقْصُرُ الصُّبْحُ كَذَاكَ	فَلَا تُكُنْ مِمَّنْ عَصَى
الْمَغْرِبَ	وَأَغْرَبَ
إِنْ جَاوَزَ كُلَّ	وَصَارَتْ خَلْفَهُ جَرَى فِي
بُيُوتِ الْمِصْرِ	الْقَصْرِ
ثُمَّ	إِلَيْهَا أَوْ قَرِيبًا
يُتِمُّ	حَتَّى يَنْفَعَ
يَرْجِعَ	ذَا مَبْدَأَ الْقَصْرِ
فَمُنْتَهَى	عِنْدَ الْخُرُوجِ
عِنْدَ الْوُلُوجِ	أَيَّامِ قَصْرِهِ هُنَا
مَتَى	قَدْ قَطَعَهُ
الْإِقَامَةَ لِأَرْبَعَةٍ	يَتْرُكُ قَصْرَهُ لَدَى
أَيُّ مَا يُصَلِّي فِيهِ عِشْرِينَ	كُلِّ وِلَاةٍ

صَلَاةٌ	كَذَلِكَ	وَلَمْ
مَنْ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ	يُصَلِّ	الظُّهْرَ
وَقَدْ بَقِيَ مِنْ	ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ	النَّهَارِ
قَدْرٌ	أَفَادَ الْحَبْرُ	صَلَاةً
سَفَرِيَّتَيْنِ	وَإِنْ بَقِيَ لِرَكَعَتَيْنِ	هَهُنَا
هَهُنَا	فِي هُنَا	أَوْ رَكَعَةً
وَأَحَدَةً بِلَا ارْتِيَابٍ	يُتَمَّمُ الظُّهْرَ	ثُمَّ يُصَلِّيَانِ
ثُمَّ يُصَلِّيَانِ	هُنَا بِلَا عِتَابٍ	الْعَصْرَ
الْعَصْرَ	أدِّ الصَّلَاةَ	قَصْرًا
قَصْرًا	حَضَرَ	لَوْ دَخَلَ لِحَمْسٍ مِنْ
لَوْ دَخَلَ لِحَمْسٍ مِنْ	وَسَفَرًا	رَكَعَاتٍ
رَكَعَاتٍ	يُنْسَاهُمَا	صَلَاةً
صَلَاةً	يَا	حَضَرَ رِيَّتَيْنِ
حَضَرَ رِيَّتَيْنِ	مُبْتَغِي الْعِظَاتِ	هَهُنَا
هَهُنَا	يَا رَبَّنَا أَعْدِقْ عَلَيْنَا	ثُمَّ إِنْ كَانَ أَرْبَعِ
ثُمَّ إِنْ كَانَ أَرْبَعِ	مِنْ هُنَا	رَكَعَاتٍ
رَكَعَاتٍ	أَوْ	
	الْأَقْلَ	
	مَعَشَرَ	
	السَّرَوَاتِ	
	وَالْعَصْرِ	
	صَلَاةً	
	صَلَاةَ الْحَضَرِ	

صَلَّى هُنَا الظُّهْرَ لِفَجْرِ رَكَعَةٍ
صَلَاةِ السَّحْرِ هُنَا دِيَتَ مُتَّقِي
لَوْ يَقْدَمَنَّ فِي لَيْلٍ ثُمَّ عِشَاءً أَوْ مَغْرِبًا
قَدْ بَقِيَ وَفَقَ مَا انْجَلَى
أَوْ أَكْثَرَ وَلَمْ يَكُنْ فَحَبْدًا التَّهْنِيبُ
قَدْ صَلَّى وَالْمُهَذَّبُ
صَلَّى الْعِشَاءَ أَرْبَعًا أَي رَكَعَةٍ
وَالْمَغْرِبَ فَأَكْتَرُ
لَوْ يَخْرُجَنَّ وَقَدْ بَقِيَ بِالْفِعْلِ
مِنْ لَيْلٍ أَي الْعِشَاءِ ثِنْتَيْنِ فِيمَا
يُصَلِّيَنَّ انْجَلَى
الْمَغْرِبَ *****
وَصَلَّى *****

بَابٌ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

الْجُمُعَةُ فَرَضٌ عَلَى وَإِنَّهَا
الأَعْيَانِ وَاجِبَةٌ
إِنْ جَلَسَ الإِمَامُ فَوْقَ الإِثْيَانِ
المُنْبَرِ وَذَلِكَ فِي الحَضَرِ لَا فِي
وَابْتَدَأَ السَّفَرِ
المُؤَدِّثُونَ كُنْ مُسْتَقِيمًا هَهُنَا
بِالأَذَانِ بِذَا البَيَانِ
وَالسُّنَّةُ أَنْ يَصْعَدُوا ثُمَّ يُؤَدِّثُونَ حَثْمًا
عَلَى المَنَارِ فِي الوَقَارِ
حِينَئِذٍ وَكُلُّ مَا
فِيحْرَمَنَّ يَشْغَلُ عَنْهَا يُمْنَعُ
البَيْعُ بِنُورِ
وَأَخَذَتْ الأَذَانَ ذَاكَ بِلا
الثَّانِي بِهَتَّانِ
ثِقٌ ثُمَّ
الْجُمُعَةَ تَجِبَنَّ
بِالمِصْرِ وَبِالْجَمَاعَةِ
وَالْخُطْبَةُ وَاجِبَةٌ قَبْلَ لِلْأُمَمِ
الصَّلَاةِ يَعْتمِدُ الإِمَامُ فِيهَا
إِمَّا عَلَى يَا وَوَلَاةِ
قَوْسٍ كُنْ مُسْتَقِيمًا لَا تَكُنْ مَنْ قَدْ

عَصَى	كَذَاكَ أَوْ عَصَا
فَلْتُمْسِكَنَّ	يَجْلِسُ فِيَّ أَوْلَهَا
بِخَيْرِ النَّمَطِ	وَالْوَسَطِ
أَيُّ رَكَعَتَيْنِ	وَبَعْدَ الْخُطْبَةِ صَلَّى
أَيُّهَا الْأَنْبَاءُ	الْإِمَامُ
مُوقَفًا مُسَدِّدًا	يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ
وَفِيَّ الْهَنَا	فِيَّ هَهُنَا
ثُمَّ بِ"هَلْ أَتَى"	يَقْرَأُ بِالْجُمُعَةِ فِيَّ
فِيَّ أُخْرِيئَهُمَا	أَوْلَاهُمَا
وَقَفْنَا	يَسْعَى إِلَيْهَا السَّاكِنُ فِي
لِكُلِّ خَيْرٍ	الْمِصْرِ
أَيُّ مِنْهُ فَأَلْقُلْ	وَمَنْ عَلَى
مِنْ رَجَالٍ	الثَّلَاثَةِ
كَذَا مُسَافِرٍ	الْأَمْيَالِ
بِلا إِسَاءَةٍ	لَا تَجِبُنْ عَلَى صَبِيٍّ
كَذَلِكَ الْعَبْدُ	وَأَمْرَاهُ
بُلَّغْتَ لِلْمَنَى	وَهَكَذَا الْحُكْمُ عَلَى
يُصَلِّيَانِهَا	أَهْلٍ مِنِّي
هَذَاكَ	إِنْ حَضَرَهَا الْمَرْأَةُ أَوْ ذَا
الصَّامِدُ	الْعَبْدُ
أَكْرَمَكُمْ ذُو الْإِكْرَامِ مَعِ	فَالنَّسْوَةُ خَلْفَ صُفُوفِ

الْجَلالُ	لِلرِّجَالِ
وَقَقُّكُمْ رَبُّ	لَا
الْوَرَى لِلطَّاعَةِ	شَابَّةٌ
يَسْتَقْبِلُهُ النَّاسُ	لِلْجُمُعَةِ
فِي مَوْعِظَتِهِ	يُصِتُّ
فَحَسَنٌ	فِي خُطْبَتِهِ
وَدِينُنَا	عَسَلٌ
تَسِيرٌ	وَاجِبٌ وَالتَّجْهِيرُ
وَلَيْطِيٌّ بَيْنَ لَهَا	وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ
مَعَ الْوَقَارِ	أَوَّلَ النَّهَارِ
وَيَرْجُونَ إِلَهَهُ رَبُّ	وَيَلْبَسَنَّ
الْمَسْتَابِ	مِنَ الثِّيَابِ
مِنَ الصَّلَاةِ وَأَنْصَحَنَ مَنْ	نُحِبُّ أَنْ يَنْصَرَفَ بَعْدَ
قَدْ زَاعَ	الْفِرَاعِ
لَكِنَّ قَبْلَهَا فَمَا	لَا نَقَلَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ
مِنَ طَاعَتِهِ	الْجُمُعَةِ
وَلَيَصْغَدِ الْمُنْبِرَ	إِلَّا أَنْ الْإِمَامَ
هَذَا عَمَلُهُ	لَيْسَ يَفْعَلُهُ

بَابٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

صَلَاةُ الْخَوْفِ أَعْنِي حَالٌ	إِنْ قَدْ خَافُوا الْعَدُوَّ
السَّفَرِ	عِنْدَ النَّظَرِ
طَائِفَةٌ	ثُمَّ الْأَخْرَى كَمَا قَالَ
يَوْمَهَا	الْعَلَامُ
الْإِمَامُ	صَلَّى الْإِمَامُ
تُوجَّهَ الْعَدُوُّ فِي ذِي	رَكَعَةٍ
الْمَعْرَكَةِ	مُبَارَكَةٍ
بِهَذِهِ	أَيَّ قَائِمًا لَكِنَّهُ
الطَّائِفَةَ	لَا يَسْكُتُ
وَيَتَّبِعُ	تُسَلِّمُ
ثُمَّ	وَتَأْتِي
رَكَعَةً	بِقَرَسِهَا
لِنَفْسِهَا	تُقَاتِلُ
وَتَتَّبِعُنَّ	الْعَدُوَّ إِذَا
أَصْحَابُ لَهَا	قَاتَلَهَا
ثُمَّ	خَلْفَ الْإِمَامِ حِينَ الْأُولَى
الثَّانِيَةَ	تَعْصِمُ
فَتُخْرِمُ	فِي حَقِّهِ
صَلَّى	الْأَخِيرَةَ الْبَاقِيَةَ
الرَّكَعَةَ	تَقُومُ فِي

هُنَا حَتَّى تُتَمَّ	الثَّانِيَةَ
ثُمَّ نُسَأُّ مَنْ	ثُمَّ هُنَا
بِكُلِّ طَاعَةٍ	تَشَهُدُ
فِي مَا عَادَا	وَسَلَّمَ
الْمُعْرَبَ لِلْعَوَارِضِ	صَلَاتِهَا
وَرَكْعَةٍ بِالْأَخْرَى	فَتَاتِيَيْنِ
خُذْ هَاتَيْنِ	بِرَكْعَةٍ
وَلَمْ تَكُنْ كَالأَوَّلِ	هَذَا هُوَ الْمَأْمُورُ فِي
فِي السَّفَرِ	الْفَرَاغِ
كَذَاكَ فِي الْعَصْرِ	فِيهِ يُصَلُّونَ
بِالْمَذْكُورَيْنِ	بِالأُولَى رَكْعَتَيْنِ
يُصَلُّونَ	ثُمَّ الصَّلَاةُ إِنْ كَانَتْ فِي
بِرْفِقِ	الْحَضَرِ
رَكْعَتَيْنِ	صَلَّى فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ
فِي كُلِّ مِّنْ صَلَاةٍ	رَكْعَتَيْنِ
يُقَعَّلَانِ	أَعْنِي بِكُلِّ مِّنْ
صَلَّوْا وَحَدَانَا كَيْفَ كَانُوا فِي	مَجْمُوعَتَيْنِ
أَحِنَا	إِنَّ الإِقَامَةَ
مُسْتَقْبَلِي الْقِبْلَةِ أَوْ	مَعَ
سَاعَيْنِ	الأَذَانِ
*****	ثُمَّ إِذَا اشْتَدَّ بِهِمْ

خَوْفٌ هُنَا
رُكْبَانًا أَوْ مَاشِينَ
مُذْبِرِينَ

وَبَعْدَ أَنْ قَدْ	يَا عَالَمُ
سَلَّمَ الْإِمَامُ	فَلْتَأْخُذُوا
يَجْلِسُ فِي	بِخَيْرِ النَّمَطِ
أُولَاهَا وَالْوَسْطِ	يَدْبَحُهَا فِي هَهْنَا وَقَتِ
وَيَأْتِي بِالْأُضْحِيَّةِ فِي	الضُّحَى
الْأُضْحَى	فَيَدْبَحُوا مِنْ بَعْدِهِ حِينَ
كَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْإِمَامَ	انَّضَحَ
قَدْ ذَبَحَ	كَذَا النَّطِيبُ
وَيَسْتَحَبُّ الْجَهْرُ	بِلا تَكْبِيرِ
بِالتَّكْبِيرِ	مِثْلَ الْجَدِيدَةِ مِنْ غَيْرِ مَا
ثُمَّ التَّرْتِيبُ بِأَحْسَنِ	ارْتِيَابِ
التَّيَابِ	تِلْكَ الَّتِي أَتَى مِنْهَا
كَذَا الرَّجُوعُ مِنْ	فِي السَّيْرِ
طَرِيقٍ غَيْرِ	أَعْنِي الْإِمَامَ فِي الصَّلَاةِ
فَيُقَطَعُ الذُّكْرُ إِذَا	وَتَلَا
قَدْ دَخَلَ	فَكَبَّرُوا جَمِيعُهُمْ
إِنْ كَبَّرَ الْإِمَامُ فِي	فِي وَقَتِهِ
خُطْبَتِهِ	أَعَانَا اللَّهُ
فِيُنْصِتُوا	عَلَى
سِوَى التَّكْبِيرِ	التَّيْسِيرِ
ثُمَّ إِذَا كَانَ فِي عِيْدِ	وَهُوَ بَيْنَ الْأَعْيَادِ حَقًّا

كَالرَّحَى	الأضْحَى
يَا رَبَّنَا انْقَعْنَا بِكُلِّ ذِي	يُكَبِّرُ النَّاسُ فِي دُبُرِ
العِظَاتِ	الصَّلَوَاتِ
رَبُّ	أولَّهَا
أثَابِكُمْ	الظُّهُرِ
الْوَرَى	لِيَوْمِ النَّخْرِ
بِالأَجْرِ	آخِرُهَا الصَّبْحُ لِلْيَوْمِ
مِنْهُ وَقَفُّكُمْ	الرَّابِعِ
لِكُلِّ	إِنْ كَبَّرَ ⁶
نَافِعِ	وَهَلَّلِ
لَا شَكَّ هَذَا حَسَنٌ إِنْ	وَحَمَّ دَ
وَحَدَّ	ثُمَّ
هِيَ	المَعْلُومَاتُ
الثَّلَاثَةُ	شَرَعَا
رُزِقَتِ	أَيَّ يَوْمِ النَّخْرِ
نَقَعَا	ثُمَّ تَالِيَاهُ
طَهَّرَكُمُ	ثُمَّ الأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ فِي
فِي	هُنَا
دِينِكُمْ مِيَاهُ	تَبْدَأُ حَتْمًا بَعْدَ يَوْمِ
قَدْ سُمِّيَتْ	النَّخْرِ
بِأَقْظِ أَيَّامِ مِنِّي	*****
وَهِيَ	ثَلَاثَةُ
بِنِصِّ	صِّ
الحَبْرِ	*****

بَابُ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ
إِنَّ الصَّلَاةَ فَائْتُوا بِهَا فِي حِينِهَا
لِلْخُسُوفِ وَاجِبَةٌ
سُنَّةٌ تَوَجُّهُ لِمَسْجِدِ
إِنْ خَسِفَ الشَّمْسُ فَسُنَّ عَلَى انْتِظَامِ
لِلْإِمَامِ مِنْ أَجْرٍ مَنْ
وَوَصَفُهَا فِي الْأَثَرِ يُطِيعُ جَنَّتَانِ
رَكَعَتَانِ وَقَقَّكُمْ رَبُّ الْوَرَى
ثُمَّ رُكُوعَانِ فِي لِرَقْعَةٍ
كُلُّ رَكَعَةٍ نَرْجُو مِنَ الْإِلَهِ
بِإِلَادَانِ وَبِإِلَاقَامَةِ
فِي الْقِيَامِ الْأَوَّلِ فُلَيْقَةَ رَأَى
فِي الْأُولَى يَبْقَرَةُ ذَا أُولَى
وَفِي الْقِيَامِ الثَّانِي مِنْ ذِي يقرأ آلَ عَمْرَانَ
الْأُولَى يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ فِي الْإِنْسِلَا
وَكُلُّ ذَا يَكُونُ يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ
بَعْدَ الْفَاتِحَةِ كُلُّ جَائِحَةٍ
وَفِي الْقِيَامِ الثَّانِي مِنْ فَسُورَةِ الْمَائِدَةِ
ذِي الْهَادِيَةِ

ذِي الثَّانِيَةِ	ثُمَّ السَّلَامُ فَالْتَمَزْ
ثُمَّ	بِالسَّادِدِ
مَمَّعٌ تَشَهُدِ	فِي الْهَيْئَةِ
وَجَائِزٌ صَلَاتُهَا	الْمَذْكُورَةَ
فِي الْبَيْتِ	بِالْبَيْتِ
أَمَّا الصَّلَاةُ	لَيْسَ فِيهَا جَمَاعَةٌ
خُسُوفِ الْقَمَرِ	فِي الْأَثَرِ
فَائِهَا تُصَلِّي	وَقَقْنَا
فِي	الْإِلَهَةِ
انْفِرَادِ	لِلْسَّادِدِ
وَيُقْرَأَنَّ جَهْرًا	وَقَاكُمْ الرَّحْمَنُ مِنْ
هَذِي الصَّلَاةِ	شَرِّ الْعُلَاةِ
وَلَيْسَ فِي خُسُوفِ الشَّمْسِ	أَعْنِي بِذَلِكَ
خُطْبَةٌ	خُطْبَةٌ
لِكِنَّةُ لَا	مُرْتَبَةٌ
بِأَسْ	أَنْ يَعْظُ
لِلْأَمَامِ	النَّاسُ
آخِرُ مَا يُقَالُ	لِلْإِعْتِصَامِ
فِي ذَا الْبَابِ	حَمْدًا لِلرَّبِّ
*****	مَالِكِ الْأَرْبَابِ

بَابُ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

إِنَّ	صَلَاةَ	سُنَّتِ	لِلنَّاسِ
الْإِسْتِسْقَاءِ	هَكَذَا	لِلْجَنَّةِ	يُصَلِّي
سُنَّةً	بِالْأَنْبِيَاءِ	رَكَعَتَيْنِ	بِالْحَمْدِ وَالسُّورَةِ
يَخْرُجُ لَهَا	فِيهِمَا	لَيْسَ سِرًّا	أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنْ
كَالْعِيدَيْنِ	جَمِيعًا	غَيْرِ رُبْسٍ	حَتَّى
يَقْرَأُ	بِالْأَعْلَى	يُتَمَّمَنَّ	الرَّكَعَتَيْنِ
جَمِيعًا	كَمَا	يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ	كَفَعْلِ
جَهْرًا	ذَا	الْأَمْجَدِ	مِنْ دُونَ أَنْ يَشُوبَهُ
يَقْرَأُ	بِالشَّمْسِ	الْأَيْبَاسُ	مُذَكَّرًا
كَمَا	فِي كُلِّ	لِيَوْمِ	الْبَبَاسِ
رَكَعَةٍ	رَكَعَتَيْنِ	لَهُمْ	فِي
بِسَجْدَتَيْنِ	يُسَلِّمُ	لَهُمْ	ثِقَةً
ثُمَّ	بَعْدَ	لَهُمْ	
بَعْدَ	التَّشَهُدِ	لَهُمْ	
بَعْدَ	يَجْلِسُ	لَهُمْ	
بَعْدَ	يَطْمَأَنَّ	لَهُمْ	
بَعْدَ	النَّاسُ	لَهُمْ	
بَعْدَ	ثُمَّ	لَهُمْ	
بَعْدَ	يَقُومُ	لَهُمْ	
بَعْدَ	خَطَابًا	لَهُمْ	
بَعْدَ	لِلنَّاسِ	لَهُمْ	

فِي	يَدِهِ	بِالْأَلَمِ
عَصَا	وَأَعْتَنَاءِ	وَمِنْ
لِلإِتِّكَاءِ	الْقِبْلَةِ	وَمِنْ
ثُمَّ إِذَا قَدْ	هُنَا	يَحْوِلُ
فَرَعٌ يَسْتَقْبِلُ	مَا قَدْ	عَلَى
رِدَائِهِ مِنْ جِسْمِهِ	مَنْكِبِهِ	وَيَنْقُلُ
فِيَجْعَلُ	وَهَكَذَا	الْعَكْسُ
مَا كَانَ فِي أَيْمَانِهِ	أَهْلَ النَّظَرِ	يَا
لِلأَيْسَرِ	وَأَيْسَرَ	هَذَا
لِكَيْلَهُ	الْفِعْلُ الإِقْتِدَاءَ	إِنَّ بِالإِمَامِ
يَقْلِبُ	إِنْ	دَوْمًا يَقْتَدُونَ
الرِّدَاءَ	وَقَفَّكُمْ	رَبُّ
وَهَكَذَا	العِبَادِ الرَّاحِمِ	أَيُّ لَأَقِيَامًا هَكَذَا
الْأَنْسَاسُ	سَجُّودًا	وَيَذْهَبُ
يَفْعَلُونَ	وَيَذْهَبُ	النَّاسُ
يَفْعَلُونَهُ	وَالْكُلُّ يَأْتَلِفُ	كَذَلِكَ
وَهُمْ وَقَوَائِمُ	وَالْكُلُّ يَأْتَلِفُ	كَذَلِكَ
وَالنَّاسُ	وَالْكُلُّ يَأْتَلِفُ	كَذَلِكَ
يَفْعَلُونَهُ	وَالْكُلُّ يَأْتَلِفُ	كَذَلِكَ
فَعُودًا	وَالْكُلُّ يَأْتَلِفُ	كَذَلِكَ
ثُمَّ يَدْعُو الإِمَامَ ثُمَّ	وَالْكُلُّ يَأْتَلِفُ	كَذَلِكَ

يُصْرَفُ الخُسُوفِ
وَأَيْسَ فِي اسْتِسْقَاءِ لِلتَّيْسِيرِ
مِنْ تَكْبِيرِ هُنَا وَالْخَفْضِ
لَكِنْ تَكْبِيرَهُ عَلَى انْتِظَامِ
تَكْبِيرَهُ الرِّامِ فِيهِ فَكُنْ دَوْمًا
الإخْرَامِ عَلَى اسْتِقَامَهُ
وَأَلَمْ أَدَانَ أَوْ
يَكُنْ إِقَامَهُ

بَابُ مَا يُفَعَلُ بِالْمُحْتَضِرِ وَفِي غُسْلِ الْمَيِّتِ وَكَفْنِهِ وَتَحْنِيطِهِ
وَحَمَلِهِ وَدَفْنِهِ

يُسْتَقْبَلُ	الْقَبِيلَةَ	قَدْ اسْتَحَبَّ	ذَاكَ
بِالْمُحْتَضِرِ	ضَرَّ	أَهْلُ النَّظَرِ	
كَذَاكَ	إِعْمَاضُ عَيْنَيْهِ	وَقَفْنَا	اللَّاهُ لِمَا
إِنْ قَضَى		قَدْ ارْتَضَى	
يُلقِنُ	الشَّهَادَةَ	فَكُنْ فِي الدِّينِ	دَائِمًا
عِنْدَ الْوَفَا		مِمَّنْ وَفَى	
فَإِنْ يَكُنْ فِي الطُّهْرِ	عِنْدَ	ذَا حَسَنٌ فِي مِثْلِ	ذَاكَ
الْمَوْتِ		الْوَقْتِ	
يُحِبُّ	أَنْ لَا	كَذَا	الْمُجْتَنِبُ
يَقْرُبُهُ	الْحَائِضُ	أَيُّهَا	ذَا الرَّائِضُ
ثُمَّ وَقَدْ	أَرْخَصَ	أَنْ يُقَرَّرَ	أَنْ يَأْسِينَ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ		فِي مَا فَهَمَ	
أَيُّ عِنْدَ رَأْسِ ذَلِكَ		بُغْيَةَ	تَخْفِيفِ
الْمُحْتَضِرِ		مِنَ الْمُقْتَدِرِ	
وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ	عِنْدَ الْحَبْرِ	أَمْرًا	مَحْبُوبًا عِنْدَ اللَّهِ
مَالِكِ		الْمَالِكِ	

قَالَ صَاحِبُ الْمَثْنِ: ((وَيَقُولُ حِينَئِذٍ اللَّهُمَّ إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ نَزَلَ بِكَ وَخَلَفَ الدُّنْيَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَافْتَقَرَ إِلَى مَا عِنْدَكَ اللَّهُمَّ تَبَّتْ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ مَنْطِقُهُ وَلَا تَبْتَلِهِ فِي قَبْرِهِ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)).

لَا بَأْسَ بِالْبُكَاءِ	حِينَئِذٍ لَكِنْ مَعَ
بِالدُّمُوعِ	الْخُشُوعِ
حُسْنُ التَّعْزِي مَعَ	لِلْمُسْتَطِيعِ
صَبْرٍ أَجْمَلُ	فَاقْتِدَاءِ أَكْمَلُ
يُهَيِّ عَنِ الصُّرَاخِ	فَقَدْ أَتَى الْأَحْكَامُ فِي
وَالنِّيَّاحَةِ	الصَّوْرَةِ
لَا حَدَّ عِنْدَنَا فِي غَسْلِ	لَكِنْ يُنْقَى عِنْدَ
الْمَيِّتِ	ذَلِكَ الْوَقْتِ
لِكُلِّ	بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ وَاجْعَلْ
يُغَسَّاءَ	سِذْرًا
وَتُرَا	وَتُسْتَرُ
يُسْتَعْمَلُ	الْعَوْرَةَ
فِي الْأَخِيرِ	مَعَ تَوْقِيرِ
لَكِنَّ الْأَظْفَارَ	وَالشَّعْرَ
فَلَا تُقَلَّمُ	يُحَاقُّ فَتَفْهَمُ
وَيُعْصَرَنَّ	فَلْتَعْمَأَنَّ
بَطْنُهُ	دَائِمًا
بِالرِّقِّ	بِالْحَقِّ
إِنْ وُضِيَ الْمَيِّتُ	أَحْسَنُ مَا يُحِبُّ
هَذَا حَسَنُ	هَذَا السُّنَنِ
تَقْلِيْبُهُ	أَيَّ عِنْدَ الْغَسْلِ فَلْتَكُنْ مَنْ
لِلْجَنَبِ	

هَذَا أَحْسَنُ	يُؤْمِنُ
لَكِنِ	وَقَقَّكُمْ رَبُّ الْعِبَادِ
أَجْلِسْ ذَاكَ وَاسِعُ	النَّافِعُ
جَازَ لِأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ	صَاحِبَهُ الْمَيِّتِ
أَنْ يَغْسِلَ	حَتَّى يُكْمَلَ
إِنْ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ	وَلَا نِسَاءَ مَعَهَا أَوْ
وَقَفَّتِ السَّفَرُ	فِي الْحَضَرِ
أَوْ كَانَ لَا مَحْرَمَ	فَالْحُكْمُ فِيهَا عِنْدَ
مِنْ رِجَالِ	هَذَا الْحَالِ
يَمَّمَهَا الرَّجُلُ عَلَى	وَوَجْهَهَا
الْكُفَّيْنِ	رُزْقِ نِسَاءِ
إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ	جَنَّتَيْنِ
مِنْ الرِّجَالِ	يَمَّمُهُ النِّسَاءُ فِي
أَيِّ فِي الْيَدَيْنِ حَتَّى	ذَا الْحَالِ
الْمِرْفَقَيْنِ	كَذَلِكَ الْوَجْهَ قَبْلَ
إِنْ كَانَ مَعَ ذِي الْمَرْأَةِ	الْيَدَيْنِ
الْمَيِّتَةِ	ذُو مَحْرَمٍ
لِكِنِّهِ مِنْ فَوْقِ	غَسَّأَهَا بِالْبَيْتَةِ
ثَوْبٍ يَسْتُرُ	جَمِيعَ جَسَدِهَا فَإِذَا
يُحِبُّ أَنْ يُكْفَّنَ	مَا يُذَكَّرُ
فِي الثَّوْبِ	أَعْنِي مِنَ الْأَثْوَابِ فِي ذَا

الأمر	أَوْ	ثَلَاثَةَ
أَدَامَنَا رَبُّ الْوَرَى	أَوْ	خَمْسَةَ
فِي الطَّاعَةِ		سَبْعَةَ
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ كَمَا قَالَ		مَا أَلْبَسَ مِنْ أَزْرَةٍ
الْحَرِيصُ		وَمِنْ قَمِيصٍ
وَهَذِهِ	الأعداد	مَحْسُوبٌ فِي ذِي
جَمِيعِهَا		الْمَذْكُورَةِ
مَأْثُورَةٌ	النَّبِيِّ	قَدْ كُفِّنَ
ثَلَاثَةَ بِيضٍ عَلَى	فِي أَثْبَابِ	فِي أَثْبَابِ
اسْتِحْبَابِ	وَأَبِ	وَكُلِّهَا
أَدْرَجَ فِيهَا	مَنْسُوبٌ	مَنْسُوبٌ
وَقَالَ لِلنُّقُولِ	لِلسَّحُولِ	لِلسَّحُولِ
لَا بَأْسَ فِي ذَلِكَ إِنْ	إِنْ قَمَّصَ الْمِيَّتُ	إِنْ قَمَّصَ الْمِيَّتُ
قَدْ أَحْكَمَ	ثُمَّ عَمَّ	ثُمَّ عَمَّ
بَيْنَ الْأَكْفَانِ	وَيَنْبَغِي	وَيَنْبَغِي
حَبَّذَا الشَّرُوطُ	يُجْعَلُ الْحَنُوطُ	يُجْعَلُ الْحَنُوطُ
فَلنَسْتَعِنُ بِاللَّهِ	وَالجَسَدِ مَعَ مَوَاضِعِ	وَالجَسَدِ مَعَ مَوَاضِعِ
فِي الصُّمُودِ	السُّجُودِ	السُّجُودِ
قَدْ قَالَهُ	ثُمَّ	ثُمَّ
الْأَخْرَارُ	وَلَا	يُعَسَّسُ
وَالْعَبِيدُ		الشَّهِيدُ

رَعَاكُمْ مَنْ قَدْ أُوجِدَ	أَعْنِي الَّذِي اسْتَشْهَدَ فِي ذِي
الْمَلَائِكَةَ	الْمَعْرَكَةَ
فَلِيَحْفَظَنَّ	كَذَاكَ
عَاقِلٌ	يُصَلِّينَ
عَيْنِي بِهِ	عَلَيْهِ
يَسْتَيَقِنُ النَّيْسِيرَ فِي	ثُمَّ وَيُذْفَنَنَّ
حَسَابِهِ	فِي ثِيَابِهِ
أَوْ قَتَلَهُ الْإِمَامُ	مَنْ يَقْتُلَنَّ
وَفَقَّقَ الْحَدَّ	نَفْسَهُ
أَوْ نَحَوَهُ مِنْ شَرَعِ اللَّهِ	بِالْعَمْدِ
الصَّمَدِ	أَوْ كَانَ قَتْلُهُ
عَلَيْهِمْ هَذَا الَّذِي	لِأَجْلِ الْقَوْدِ
قَدْ أَنْجَلِي	فَائِهِمْ
بِنَفْسِهِ فَذَلِكَ مُمْ	جَمِيعُهُمْ
هُوَ النَّظَامُ	يُصَلِّي
هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى	وَلَا يُصَلِّينَ
فِي الْأَثَرِ	عَلَيْهِمْ الْإِمَامُ
أَعْنِي الْجَنَازَةَ فَكُنْ	لَا يُتْبَعَنَّ
مَنْ يَعْمَلُ	الْمِيئَاتِ
مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ كُنْ	بِمَجْمَرٍ
فِي نَصْرِهِ	مَشْنِيٍّ
	أَمَامَهَا

هَذَاكَ أَفْضَلُ	ثُمَّ	وَيَدْعُونَ ⁽⁷⁾
وَيَجْعَلَنَّ	الْمَيِّتُ	بِشَيْءٍ يَخْسُنُ
فِي قَبْرِهِ	كَذَا تَجْصِيصُهَا عَلَى	مَشْهُورِ
ثُمَّ	وَيُنْصَبُ بِنُ	أَبَاهُ الْكَافِرِ وَذَا
عَلَيْهِ اللَّبَنُ	الْبِنَا	مَا يُعْلَمُ
وَيُكْرَهُ	عَلَى	إِلَّا إِذَا تَخَوَّفَ
الْقُبُورِ	الْقُبُورِ	مِنْ ضُرِّ
ثُمَّ	وَلَا	فَلْيَجْتَهِدْ فِي دَفْنِهِ فِيمَا
يُعْسَأَنَّ	يُرى	اللَّحْدُ دُونَ الشَّقِّ
الْمُسْلِمِ	عِنْدَ الْحُكْمِ	فِي حَائِطِ الْقَبَائِلِ
كَذَاكَ لَا يُدْخِلُهُ	ذُونَ حَيْفِ	ذَاتِ
فِي الْقَبْرِ	ذَاتِ	صَلَابَةِ
كَأَنَّ	يَضِيعُ	وَذَاتِ رُثْبَةٍ
هَهُنَا	هَهُنَا	أَوْ تَتَّقَطَّعَنَّ
يُورَى	إِنَّ الْأَحَبَّ عِنْدَ	فِي ذَا الرَّبْعِ
إِنَّ الْأَحَبَّ عِنْدَ	أَهْلِ الْعِلْمِ	مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْوَرَى
أَهْلِ الْعِلْمِ	مَعْنَاهُ أَنْ يُحْقَرَ	وَالْأَمْجَدِ
مَعْنَاهُ أَنْ يُحْقَرَ	تَحْتَ الْجُرْفِ	وَالْأَمْجَدِ
تَحْتَ الْجُرْفِ	وَذَاكَ سَائِعٌ	وَالْأَمْجَدِ
وَذَاكَ سَائِعٌ	إِنْ	وَالْأَمْجَدِ

كَانَ الثَّرْبَةُ
لَا تَهَيَّنُ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ
كَذَاكَ فَعِلْ
بِالنَّبِيِّ
أَحْمَدِ

بَابُ فِي صَلَاةِ الْجَنَائِزِ وَالِدُعَاءِ لِلْمَيِّتِ

قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((وَيَقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ غَيْرُ شَيْءٍ مَحْدُودٍ وَذَلِكَ كُلُّهُ وَاسِعٌ وَمِنْ مُسْتَحْسِنِ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ أَنْ يُكَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، لَهُ الْعِظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْمُلْكُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالنِّعَاءُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ، وَرَحِمْتَ، وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ، أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَرَزَقْتَهُ، وَأَنْتَ أُمَّتُهُ، وَأَنْتَ نُحْيِيهِ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ، وَعَلَانِيَتِهِ. جِنَاكَ شَفَعَاءُ لَهُ فَشَفَعْنَا فِيهِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَجِيرُ بِحَبْلِ جِوَارِكَ لَهُ إِنَّكَ دُوٌّ وَقَاءٌ وَذِمَّةٌ. اللَّهُمَّ قِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْفِ عَنَّهُ، وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاعْسِلْهُ بِمَاءٍ، وَتَلْجِ، وَبَرِّدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ. اللَّهُمَّ تَبَّتْ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ مَنْطِقُهُ. وَلَا تَبْتَلِهِ فِي قَبْرِهِ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَقْتَبِنَا بَعْدَهُ. تَقُولُ ذَلِكَ بِإِثْرِ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ. وَتَقُولُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَحَاضِرِنَا، وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنثَانَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مُتَقَلِّبِنَا، وَمَثْوَانَا، وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ، وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ فَتَوَقَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَأَسْعِدْنَا بِإِقَائِكَ، وَطَيَّبْنَا لِلْمَوْتِ، وَطَيَّبْهُ لَنَا، وَاجْعَلْ فِيهِ رَاحَتَنَا، وَمَسْرَتَنَا. ثُمَّ نُسَلِّمُ. وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً قُلْتَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا أُمَّتُكَ. ثُمَّ تَتَمَادَى بِذِكْرِهَا عَلَى التَّائِيثِ غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَقُولُ وَأَبْدِلْهَا زَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهَا لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ زَوْجًا فِي الْجَنَّةِ لِزَوْجِهَا فِي الدُّنْيَا وَنِسَاءَ الْجَنَّةِ مَقْصُورَاتٌ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ لَا يَبْغِينَ بِهِمْ بَدَلًا، وَالرَّجُلُ قَدْ يَكُونُ لَهُ زَوْجَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَلَا يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ أَزْوَاجٌ)).

فَإِنَّ	فِي	أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ
الْجَنَازَةَ		رُمُ تَيْسِيرًا
التَّكْبِيرِ		هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ
رَفَعُ الْيَدَيْنِ	يَأْتِينَ	وَهُوَ الْأَوْلَى
فِي الْأَوْلَى		لَا بَأْسَ فِيهِ عِنْدَ أَهْلِ
لِكَنَّهُ	إِنْ	الْعَدْلِ
يَرْفَعْنَ	فِي	ثُمَّ
الْكُلَّ		يُسَلِّمْنَ
إِنْ شَاءَ يَدْعُو بَعْدَ هَذِي		بِلا
الأربع		تَتَّبِعُ
		مَكَانَهُ
إِنْ شَاءَ سَلَّمَ أَيُّ		فَالْتَزَمْنَ
بَعْدَ الرَّابِعَةِ		الطَّاعَةَ
ثُمَّ وَمَوْقِفُ الْإِمَامِ		فِي وَسَطِهِ فَابْتَعَدْنَ
فِي الرَّجْلِ		عَنِ السُّبُلِ
ثُمَّ وَفِي الْمَرْأَةِ عِنْدَ		وَقَفَاكَ اللَّهُ
الْمَنْكِبِ		لِنَيْلِ الْأَرْبِ
إِنَّ التَّسْلِيمَ فِي		رَجَاؤُنَا
صَلَاةِ الْمَيِّتِ		الْخَالِيقُ رَبُّ الْبَيْتِ
تَسْلِيمَةً		فَلتَسْمَعُوا
وَاحِدَةً		يَا
خَفِيَّةً		الْبَرِيَّةَ

هَذَا هُوَ الْحُكْمُ عَلَى	ذَلِكَ
الْعُمُومِ	لِلْإِمَامِ
مِنَ الْأَجُورِ ذَا هُوَ	وَالْمَأْمُومِ
الصَّارِطِ	وَفِي
أَعَانِكُمْ رَبُّ	الْمِيَّتِ
الْوَرَى بِعَوْنِهِ	قِيَرَاطِ
ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ	ثُمَّ قِيَرَاطِ فِي
الْعَقَارِ وَالْأَحَدِ	حُضُورِ دَقْنِهِ
بِمَا تَيْسَّرَ مِنْ ذِي	وَذَاكَ فِي التَّمَثِيلِ
الِدَّعَوَاتِ	مِثْلُ لِأَحَدِ
لَا بَأْسَ فِيهِ عِنْدَ	ثُمَّ الدَّعَاءِ ⁽⁸⁾ بَيْنَ
كُلِّ مَا جِدَ	التَّكْيِيرَاتِ
لَا أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي	جَمْعِ الْجَنَائِزِ فِي وَقْتِ
حِدِهِ	وَاحِدِ
كَذَلِكَ الصَّبَّيَانُ فِي هَذَا	تُصَلِّيَ كُلُّهَا
الْوَصَالِ	صَلَاةً وَاحِدَةً
ثُمَّ النِّسَاءُ	إِنْ كَانَ فِيهِمُ النِّسَاءُ
أَيُّهَا	وَالرِّجَالُ
السَّائِلُ	يَلِي
وَفَقَّكُمْ رَبُّ الْوَرَى	هَهُنَا الرَّجَالُ
السَّائِلُ	ثُمَّ يَلِي

نِسَاءَهُمْ	أَفْضَلُهُمْ	يَلِي
صِبْيَانُ	الْإِمَامَ حَالًا	
ثُمَّ هُنَا إِنْ قَدْ	يَلِي الْإِمَامَ الْأَفْضَلَ	
كَانُوا رَجَالًا	لِلْمَاجِدِ	
يَجُوزُ جَعْلُهُمْ فِي صَفِّ	أَيِّ وَاحِدٍ	
وَاحِدٍ	فَجَائِزٍ	
إِنْ دُفِنُوا	لِلْأَثَرِ	
جَمَاعَةً فِي	وَهَكَذَا يُفَعَلُ	
قَبْرٍ	وَفَقَّ الْمَلَّةُ	
فَالْأَفْضَلُ	عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ	
جَنِّبِ الْقَبْلَةَ	هُنَا تَجَلَّى	
مَنْ دُفِنَ مِنْ دُونِ	صَلَّى عَلَى الْقَبْرِ فَنِعْمَ	
أَنْ يُصَلَّى	ذَا الْقَضَا	
قَدْ ثَبَتَ الْحَدِيثُ أَنَّ	عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فِيمَا	
الْمُرْتَضَى	اعْتَلَى	
مَنْ صَلَّى	صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ لِلَّهِ	
عَلَيْهِ	الصَّامِدِ	
يُصَلَّى	حَذَرٌ مِنْهُ	
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَكْثَرَ	مَالِكٌ بِالْجِدِّ	
مِنْ الْجَسَدِ	عَلَيْهِ	
وَاخْتَلَفُوا فِي الرَّجُلِ أَوْ	بَيْنَهُ	

الْوَلَاءُ

مِثْلَ الْيَدِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَازَ
الصَّلَاةِ

بَابُ فِي الدُّعَاءِ لِلطِّفْلِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
 إِنَّ الْجَنَّةَ لَازَةٌ لِلطِّفْلِ
 كَانَتْ يَزِيدُ فِي دُعَائِهِ
 وَيُذْخِرُ لِي
 سَلَفًا وَذُخْرًا
 لِأَجْعَلَهُ
 أَبَوَيْهِ
 الْخَالِقِ
 أَي بَعْدَ مَا أَتَى عَلَى الرَّبِّ
 الْمُقْتَدِرِ رَبِّ
 الْعُلَى
 يُصَلِّيَنَ
 الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى
 وَالْأَمْجَدِ
 طَبِيقَ الْمَائِثِ
 ثُمَّ يَسْتَقِرُّ
 أَي صَارَ
 وَالرُّوحَ لَمْ تُحَلِّ
 لَا يَرِثُ أَوْ يُورَثُ كُنْ
 وَمَحْمَدٍ
 وَهَكَذَا
 الدُّعَاءُ⁽⁹⁾
 يَسْتَمِرُّ
 فَإِنَّ الطِّفْلَ إِنْ لَمْ

قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَرَزَقْتَهُ، وَأَنْتَ أَمَّنُهُ، وَأَنْتَ تُحْيِيهِ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لَوَالِدَيْهِ سَلَفًا، وَذُخْرًا، وَفَرَطًا، وَأَجْرًا، وَتَقَلِّ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أَجُورَهُمَا، وَلَا تَحْرِمْنَا وَإِيَّاهُمَا بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَالِحِ سَلَفِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كِفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبْدَلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَعَافِيَهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. تَقُولُ ذَلِكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، وَتَقُولُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَسْلَافِنَا، وَأَفْرَاطِنَا، وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَاعْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. ثُمَّ تُسَلِّمُ.)).

يَسْتَهْلِكُ	فِي هُنَا
فَلَا يُصَلِّينَ	فَلْتَسْتَعِينَنَّ
عَلَيْهِ	بِرَبِّكَ
هَهُنَا	الْعَفُورَ
يُكْرِهُ دَقْنُ السَّقَطِ	ابْنَ السِّنِّينَ السَّبْعِ يَا
وَسَطَ الدُّورِ	زُمَّلَاءُ
لَا بَأْسَ أَنْ	صَبِيَّةً
يُعَسِّلَ النَّسَاءُ	وَلَا يَكْفُونُ
أَمَّا الرَّجَالُ لَا	فَقِيلَ التَّعْسِيلُ
يُعَسِّسُونَ	لَهَا لَا يُنْهَى
وَاخْتَلَفُوا إِنْ لَمْ تَبْلُغْ أَنْ	يَغْفِرُ رَبُّنَا
تُشْتَهَى	لِذَا
وَهَذَا قَوْلُ	النَّبِيِّ
أَشْهَبِ بِلِ الْفَقِيهِ	قَدْ قَالَهُ ابْنُ
وَقِيلَ لَا يَجُوزُ ذَا	الْقَاسِمِ الْجَلِيلِ
التَّعْسِيلُ	وَأَنَّه
الْقَوْلُ الثَّانِي وَهُوَ	الْأَشْنَبُ
الْأَحَبُّ	وَالْمُرْعَبُ

وَصَوْمٌ رَمَضَانَ وَفِي الصِّيَامِ
 مِنَ الْأَرْكَانِ وَعَلَى الْأَعْيَانِ
 وَصَوْمُنَا يَأْتِي مِنْ أَجْلِ وَفِطْرُنَا يَكُونُ
 رُؤْيَايَتَهُ فِي نَهَائِيَتِهِ
 يَثْبُتُ بِاِكْتِمَالِ هَذَا الَّذِي
 مِنْ شَعْبَانَ يُجَاوِرَنَّ رَمَضَانَ
 أَوْ رُؤْيَايَةَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ
 الْعَدْلَيْنِ لِلْهَلَالِ أَوْ إِنْ قَدْ رَأَوْا
 الْحُكْمَ فِي قُدُومِ هَذَا كَالْحُكْمِ فِي قُدُومِهِ فِي
 الشَّهْرِ الْفِطْرِ
 يُبَيِّنُ الصِّيَامَ لَمْ يَجِبِ الْبَيَاتُ
 فِي بَدَايَتِهِ فِي بَقِيَّتِهِ
 ثُمَّ يُتِمُّ فَيَعْبُدُنْ
 صَوْمَهُ بِصَوْمِهِ
 لِلَّيْلِ وَقَوْلُ
 ثُمَّ مِنْ السَّنَةِ كَذَا مِنْ السَّنَةِ تَأْخِيرُ
 تَعْجِيلُ الْفُطُورِ السَّحُورِ
 وَحَيْثُ ثَبَتَ الشَّهْرُ قَبْلَ فَالصَّوْمُ وَاجِبٌ
 الْفَجْرِ بِلا تَأْخُرُ
 لَكِنَّهُ إِنْ ثَبَتَ قَدْ أُوجِبُوا إِمْسَاكَهُ

بَعْدَ الْفَجْرِ	فِي الْقَوْرِ
ثُمَّ	مِنْ بَعْدِ الْعِيدِ
لَيْقَ ضَيْبِنَ	فَافْهَمَنَّ الْحُكْمَ
ذَاكَ الْيَوْمَ	وَتُقْسِدُ
نِيَّتَهُ	الصَّوْمَ بِبِلَا
النُّبُوتِ	مَحَالَةٍ
بِاطِلَةٍ	لَمْ يَجْعَلِ الصَّوْمَ هُنَا
لَوْ قَدَّرَ أَنْ كَانَ الشَّهْرُ قَدْ	لِيَأْتِيَتْ
ثَبَّتَ	لِحُرْمَةِ الشَّهْرِ عَلَى
لِكِنَّةٍ	مَا يُؤْمَرُ
عَمَّا يُفْطِرُ	بِذَلِكَ
وَصَوْمَ يَوْمِ الشَّكِّ	لَمِنْ إِحْبَاطِ
لِإِحْتِيَاظِ	إِنْ صَادَفَ
لَكِنْ صِيَامُهُ	فَلْيُعْذِرَنَّ عُدْرًا
نَفْلًا أَوْ نَذْرًا	إِمْسَاكَهُمْ أَوْلَاهُ
لَكِنْ وَمَعَ ذَلِكَ	وَاحْتَسَبُوا
فَاسْتَحَبُّوا	لَمْ تَظْهَرَ
ثُمَّ إِذَا مَا	الرُّؤْيَاهُ
ارْتَفَعَ	فَالْإِفْطَارُ
النَّهَارُ	أَوْ طَهَرَ الْحَائِضُ يَا
إِنْ يَقْدَمَنَّ مَقْطِرًا	مُحَاوِرُ

مُسَافِرٌ	بَقِيَّةُ	الْيَوْمِ
فَالأَكْلُ فِي حَقِّهِمَا	فَكُنْ مَنْ مَنْ	فَازَ
مَنْ يُفْطِرَنَّ فِي	بِالْعَمْدِ	أَوْجَبَ
صِيَامِ النَّقْلِ	الْقَضَا بِالْفِعْلِ	
أَوْ سَافَرَ فِي النَّقْلِ	يَقْضِي لِأَنَّهُ هُنَا	
ثُمَّ أَفْطَرَ	قَدْ قَصَرَ	
لِكِنَّهُ إِنْ فَعَلَهُ	فَلَا قَضَاءَ	
فِي السَّهْوِ	لَا تَنْفَاءَ اللَّهُو	
جَازَ السَّوَاكُ فِي نَهَارِ	فَكُنْ مِنْ مُطِيعًا	
الصَّائِمِ	لِلْإِلَهِ الرَّاحِمِ	
إِنْ ذَرَعَ الْقِيءُ	لَكِنْ إِذَا	
فَإِذَا لَا يُفْطِرُ	تُعْمَدُ	
وَيُوجِبُ الْقَضَاءَ فِي هَذَا	يَضُرُّ	
السَّدْدُ	نَسْأَلُ مَوْلَانَا الأَمَانَ	
إِنَّ الَّذِي لِمَرَضِهِ	وَالْمَدَدُ	
قَدْ احْتَجَمَ	لَا يَقْسُدُ صَوْمَ لَهَ فِيمَا	
وَيُكْرَهُ الحِجَامَةُ	انْسَجَمَ	
لِذَا المَرِيضِ	خِيفَةُ تَغْرِيرِ وَقِيَتِ	
مَنْ ذَرَعَهُ	مِنْ بَغِيضِ	
الْقِيءِ فَلَا قَضَاءَ	عَلَيْهِ لَكِنْ إِنْ	

فِي هَهُنَا قَدْ وَجَبَ الْقَضَاءُ
 وَالْحَامِلُ إِنْ قَدْ خَافَتْ عَلَى
 الْجَنِينِ لَكِنْ هُنَاكُمُ
 قَوْلٌ فَتَطْعِمُ وَالْمَرْضِعُ إِنْ قَدْ خَافَتْ عَلَى
 الْوَلَدِ أَوْ وَجَدَتْ لَكِنَّ الْوَلَدَ مَا
 رَضِيَ وَالْحُكْمُ هَهُنَا
 لِلشَّيْخِ الْهَرَمِ حُكْمُ التَّفْرِيطِ فِي قَضَاءِ
 رَمَضَانَ إِطْعَامُ مُدٍّ عَنِ
 يَوْمٍ يَقْضِيهِ لَا يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى
 الْغُلَامِ كَذَلِكَ الْجَارِيَةِ
 فِي الْحُكْمِ إِنْ بَلَغُوا قَدْ
 قَدْ اسْتَقَاءَ هَذَا بَيْنَهُ الْفَقْهَاءُ
 فَتَقَطَّرْنَ دُونَ الْإِطْعَامِ الْمُعِينِ
 كُنْ مَنْ أَطَاعَ رَبَّكَ وَيُتَعِمُّ
 وَلَمْ تَجِدْ مَرْضِعَةً مِنْ الْبَلَدِ
 ذِي أَفْطَرْتَ وَأَطْعَمْتَ يَا
 مُرْتَضِي أَنْ يُطْعَمَنَّ إِنْ
 أَفْطَرَ الْكَرَمَ حَتَّى دُخُولِ الْآخِرِ إِنْ
 الْبَيَانَ سَهَّ اللَّهُ
 اللَّهُ لِمُبْتَغِيهِ قَبْلَ
 بُلُوغِهِ بِالِانْتِظَامِ

وَجَبَتْ فَرَائِضُ	إِلَّا إِذَا حَاضَتْ
هَذَا هُوَ الثَّابِتُ	فَخُذْ بِالْعِلْمِ
فِي الْقُرْآنِ	عَلَيْهِمْ لَا يُوجِبُ
إِنْ أَصْبَحَ الْجُنُبُ	الْمَعَارِضُ
بِدُونِ غَسَلِ	فِي سُورَةِ
ثُمَّ دَمِ الْحَيْضِ إِذَا	النَّوْرِ بِلَا بُهْتَانِ
قَدْ انْقَطَعَ	أَجْزَاهُ الصَّوْمِ
صَارَ الصِّيَامُ	هُنَا بِالْفِعْلِ
وَاجِبًا عَلَيْهَا	قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَقًّا
حَتَّى وَلَوْ لَمْ تَغْتَسِلْ	وَارْتَفَعِ
لِحَيْضِهَا	وَالْأَمْرُ عَائِدًا
وَلَا يَجُوزُ صَوْمُ	هُنَا إِلَيْهَا
يَوْمِ الْفِطْرِ	قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي
كَذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ بَعْدَ	مِرْحَاضِهَا
النَّخْرِ	كَذَلِكَ الصَّوْمُ فِي يَوْمِ
لَكِنَّ مَن	النَّخْرِ
تَمَتَّعَ فَلَمْ يَجِدْ	أَوْصَلَكُمْ
وَلَا يَصُومَنَّ فِي الْيَوْمِ	الْوَرَى
الرَّابِعِ	لِلْخَيْرِ
لِكِنَّهُ	مَا
يَصُومُ	يَذْبَحُ
مَنْ قَدْ	صَامَهُمَا

وَيَعْتَمِدُ	نَذَرَ
بِاسْمِ التَّطَوُّعِ	كَذَاكَ مَنْ كَانَ
فَتَفِيقَ بِالطَّائِعِ	عَلَى التَّابِعِ
هَذَا صِيَامَهُ	مَنْ أَفْطَرَ فِي
الَّذِي تَقَرَّرَ	رَمَضَانَ نَاسِيًا
مِنَ الصَّيَامِ	كَذَاكَ مَنْ أَفْطَرَ
فَارْضَ بِالْمَنَافِعِ	مِنْ ضَرُورَةٍ
لَا يَجِبُنُ إِلَّا	مَنْ سَافَرَ سَفَرًا
الْقَضَا أَوْ سَاهِيًا	يُجِيزُ الْقَصْرَ
مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَحْوِ هَذَا	لَكِنْ عَلَيْهِ فِي
الصُّورَةِ	هَذَا الْقَضَاءِ
جَازَ لَهُ فِي	لَكِنَّ الصَّوْمَ فِي
سَفَرِهِ أَنْ يُفْطِرَ	هَذَا أَحَبُّ
مِمَّا هَذَا	مَنْ سَافَرَ فِيمَا
بَيْنَهُ	هُوَ أَقْلُ
الْفَقْهَاءِ	فَأَقْطَرَ
مِنَ الْإِفْطَارِ	لِظَّنِّهِ
هَكَذَا وَالْأَنْسَبُ	يَجُوزُ
مِنْ بُرْدٍ	وَكُلُّ مَنْ
لَا أَرْبَعَةَ	أَفْطَرَ بِالتَّأْوِيلِ
أَطْوَلَ	لَا يَجِبُنُ عَلَيْهِ

مِنْ كَفَّارَةِ	يَقْضِي فَقَطْ فَحَطُّوهُ
الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَهَكَذَا	مَعَزُوزُ
الْجَمَاعُ	يَقْضِي فَقَطْ
تَعَمُّدًا	لِلصَّمِّدِ الْجَلِيلِ
يَأْزُمُهُ	ذَاكَ فِي حَقِّهِ مِنْ
أَمْرَانِ	الْبَشَّارَةِ
أَمَّا	مَنْ يَقَعَنَّ أَحَدَهَا بِلَا
فَتَأْتِي هُنَا	امْتِنَاعُ
تُطْعِمُ	كَفَّارَةَ
مِنَ الْمَسْكِينِ	قَضَاءً مَع
قَالُوا فَهَذَا أَفْضَلُ	عِرْقَانِ
الْأَقْسَامِ	فِي أَقْسَامِ ثَلَاثَةِ
ثُمَّ فَعَثِقُ رَقَبَتَهُ	عَلَى هُنَا
أَيُّ مُؤْمِنَةٍ	مُؤَدِّ لِكُلِّ
كَذَا هُنَا صِيَامٌ	مِسْكِينٍ أَمِينِ
لِلشَّهْرَيْنِ	وَقَفَقْنَا اللَّهُ
ثُمَّ	مَذَى الْأَيَّامِ
تَعَمُّدًا	فَهَذِهِ
الْإِفْطَارِ	كَفَّارَةَ
لَيْسَ عَلَيْهِ فِي	مُبَيَّنَةٍ
هُنَا كَفَّارَةُ	اشْتَرَطُوا

مَنْ أَعْمِيَ عَلَيْهِ	تَتَابَع
وَقَفَّتِ اللَّيْلُ	الزَّمَانِينَ
ثُمَّ أَفَاقَ لَكِنْ	عِنْدَ قَضَاءِ
بَعْدَ الْفَجْرِ	رَمَضَانَ
لَا يَقْضِينَ مِنْ هَذِهِ	وَأَنْهَارَ
الصَّلَوَاتِ	قَالِدِينَ
إِلَّا الَّذِي أَفَاقَ فِي	يُسْرٍ وَأَبْدَانِ
زَمَانِيهِ	إِثَارَهُ
وَيَنْبَغِي	فَانْتَبَهُوا لِسَيْرِ
لِلصَّائِمِ أَنْ يَحْفَظَ	هَذَا الْقَوْلَ
يُعْظَمَنَّ هَذَا الشَّهْرَ	فَلْيَقْضِينَ الصَّوْمَ
الْكَرِيمَ	وَفَقَّ النَّظْرَ
فِيكُمْ	يَا أَصْحَابَ
مُقَدِّمَاتِ	العُقُولِ النَّيِّرَاتِ
لِلْجَمَاعِ	حَمْدًا لِرَبِّنَا
كَقَبْلِ وَمِثْلُ	عَلَى
نَظْرٍ مُسْتَدَامٍ	امْتِنَانِهِ
لَكِنَّ وَإِلَّا كُنُّ	كُلَّ الْجَوَارِحِ وَأَنْ
ذَلِكُمْ حَرْمٌ	يَسْتَيْقِظُ
ثُمَّ إِذَا أَمْدَى مِمَّا	وَيَنْهَجُ
قَدْ ذُكِرَ	الصَّوْمَ رَاطِ

لَكِنْ إِذَا أَمْنَى مَعْ ذِي النُّذَارَةِ	الْمُسْتَقِيمِ لِلصَّائِمِ
قِيَامِ رَمَضَانَ فِذَاكُمْ مُسْتَحَبِّ	فَلْيُزَمَنَّ الْإِمْتِنَاعِ
قَالَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى مَنْ قَامَ	كَذَا مُلَاعِبَاتٍ مَعَ ظَنَّ السَّلَامِ
إِيمَانًا بِاللَّهِ كَذَا اِحْتِسَابًا	فَلْيَتَّقِ وَيَجْتَنِبِ مَا قَدْ يُصِمُّ
يُغْفَرُ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِ	يَلْزِمُهُ الْقَضَاءُ فِي مَا حُرِّرَ
ثُمَّ اسْتُحِبَّ أَنْ يَنْقَرُدُوا	يَلْزِمُهُ الْقَضَاءُ
وَهُوَ أَنْ لَا تُعْطَلَ الْمَسَاجِدُ	وَالْكَفَّارَةُ مُرْعَابٌ فِيهِ
حَقًّا صَلَاحًا السَّلَفُ فِي الْمَسْجِدِ	رُزِقَتِ الْمُرْتَعِبُ هَذَا الشَّهْرَ الْكَرِيمِ
وَأَوْتَرُوا بِرَكَعَاتٍ	وَأَسْتَدَامَ يُغْفَرُ لَهُ مَا
ثَلَاثِ فَسَلُّوا	أَذْنَابَ إِذْنَابًا فَمَا لَنَا غَيْرُ
بِأَثَرِ	الْأَعْلَى مِنْ رَبِّ

الرَّكْعَتَيْنِ
ثُمَّ اتَّوَا بِالْوُثْرِ
مَعَ سَلَامٍ
ثُمَّ وَبَعْدَ ذَلِكَ
الْمَذْكُورِ
أَعْنِي
الثَّلَاثِينَ وَزَادُوا
سِنًا
وَذَا مِنْ غَيْرِ الْوُثْرِ
ثُمَّ الشَّفْعِ
يُسَلَّمَنَّ فِي كُلِّ
رَكْعَتَيْنِ

فِي ذِي التَّرَاوِيحِ بِشَرْطِ
عَدُّوا
إِلَى هُنَا قَدْ انْتَهَى
الْقَوَاعِدُ
عِشْرِينَ رَكْعَةً
لِوَجْهِهِ الصَّمَدِ
يُفْصَلُ بَيْنَهَا فِي
الْإِبْعَاتِ
هُمَا الشَّفْعُ
رُزِقَتْ جَنَّتَيْنِ
ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ
عَلَى انْتِظَامِ
صَلَّوْا لِلَّهِ
رَبَّنَا الشُّكُورِ
حَمْدًا لِمَنْ أَعْطَى
الْأَنَاسَ نَبَاتًا
وَكُلُّ ذِي فَوَاسِعٍ فِي
الشَّرْعِ
يَا رَبَّنَا
ارزُقْنَا
بجنتين

نظم متن الرسالة ***** د. إبراهيم جالو محمد

بَابٌ فِي الإِعْتِكَافِ

فَاعْلَمْ	هُدَيْتَ	أَنَّ	نَافِلَةً	الْخَيْرِ
الإِعْتِكَافَ	كَافًا		فَرْمٌ	إِسْعَافًا
مَعْنَى	العُكُوفِ	عِنْدَهُمْ	أَعَانِكَ	اللَّهِ
مُلَازِمَةً			عَلَى	اسْتِقَامَةٍ
وَلَا	اعْتِكَافًا	حَقًّا	كَذَلِكَ	التَّابِعِ
بِصِيَامٍ			عَلَى	انْتِظَامٍ
كَذَلِكَ	المَسْجِدِ	فِي	وَقَقْنَا	رَبِّ
الصَّدَدِ			العِبَادِ	
إِنْ	وُجِدَ	الجُمُعَةَ	لِلسَّدَدِ	
الْبَلَدِ		فِي	اعْتِكَافَ	فِي
إِلَّا	إِذَا	قَدْ	الأبَدِ	الْجَامِعِ
نُذِرَ			لَيْسَ	بِهَا
الأَيَّامَ			كُنَّ	عَلَمًا
حِينَئِذٍ	جَازَ		فِي	غَيْرِ
لَهُ			مَنْ	يَخَافُ
اعْتِكَافُ			عَشْرَةَ	أَيَّامٍ
أَقَلُّ	المُسْتَحَبِّ		بِلا	اسْتِكَافِ
فِي	اعْتِكَافِ		أَوْ	أَكْثَرَ
مَنْ	يَنْتَرُ	اعْتِكَافَ	وَفِي	الْهَنَاءِ
يَوْمٍ	هَهُنَا		تَلْزِمُهُ	مَعَ
			يَوْمِهَا	

لَكِنَّ مَنْ	يَنْدُرُ	مَتَّى انْهَبَطَ
لَيْلَةً		عَمْدًا وَنَسِيَانًا فِي
فَقَطْ		الِاقْتِنَاعِ
وَتَقَسُّدُ	اعْتِكَافُ	فَكُنْ دَوَامًا مَن
بِالْجِمَاعِ		يَفِي بِالْعَهْدِ
وَيَقْسُدَنَّ	إِنْ	إِنْ صَحَّ يَبْنِي دُونَ مَا
أَقْطَرِ		إِخْرَاجِ
بِالْعَمْدِ		فَلتَسْتَفِذْ
مَنْ يَخْرُجُ	لِلْبَيْتِ	بِأَحْكَامِ
لِلْعِلَاجِ		مُخْتَلِفَةٍ
كَذَلِكَ	إِنْ حَاضَتْ	عَلَيْهِمَا مِنْ دُونَ
الْمُعْتَكِفَةِ		مَا إِضْعَافِ
لَكِنْ وَتَبْقَى	حُرْمَتُهُ	أَيَّ ذَلِكَ الْعُدْرُ وَزَالَ مَا
اعْتِكَافِ		أَنْدَلَعِ
وَيَرْجِعَا	لِلْمَسْجِدِ	إِلَّا لِحَاجَةِ
مَتَّى ارْتَفَعَ		الْإِنْسَانِ يَا وَفِي
ثُمَّ وَلَا	يَخْرُجُ	مِنْ لَيْلَةٍ يَبْدَأُ بِهَا بِلَا
مِنْ مُعْتَكِفِ		كُرُوبِ
وَلْيَدْخُلِ	الْمُعْتَكِفَ	قَبْلَ
الْعُرُوبِ		بِلَا تَغْرِيضِ
لَيْسَ لَهُ	عِيَادَةٌ	بِعَهْدِ رَبِّ النَّاسِ كُنْ

مِمَّنْ يَفِي	الْمَرِيضِ
وَالْتَزَمَتْهُ	وَهَكَذَا
مَا إِجْحَافٍ	تَجَبُّارَةً
أَوْ إِنْ تَزَوَّجَ فِي هَذَا	مُتَّقِي
الصَّادِدِ	ثُمَّ وَلَا شَرْطَ فِي
قَدْ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ مُمْ	الِإِعْتِكَافِ
مُبَاحًا	لَا بَأْسَ إِنْ كَانَ إِمَامَ
وَيَقْصِدَنَّ لِنَفْسِهِ	الْمَسْجِدِ
الِإِسْعَافِ	أَوْ
فَلْيَخْرُجْ	لِغَيْرِهِ
قَاصِدًا لِلْخَيْرِ	نَكَّاحًا
فَاعْبُدْ	وَكُلُّ مَنْ يَبِيدُ
وَأَطْلُبَنَّ مِنْ خَيْرِهِ	الِإِعْتِكَافَ
لِيَوْمِ الْفِطْرِ فِي	فِي أَوَّلِ أَوْ
قَوْلِ يَشْتَهَرُ	وَسَطِ الشَّهْرِ
فِيخْرُجَنَّ مِنْ مَسْجِدٍ بَعْدَ	بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
الْفَجْرِ	مِنْ آخِرِهِ
فَيَعْبُدَنَّ	إِنْ كَانَ الْإِعْتِكَافُ
بِالْعِيدِ	يَسْتَمِرُّ
رَبَّاهُ الْأَعْلَى	فَلْيَبْقَيْنَ طِيلَةَ
	لِيَأْتِيَ الْفِطْرَ

ثُمَّ مِثْلَهُ
 لِلْمُصَلِّي
 بَابٌ فِي زَكَاةِ الْعَيْنِ وَالْحَرْثِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدِنِ وَذِكْرُ
 الْجَزِيَّةِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْ تِجَارِ أَهْلِ الدِّمَّةِ وَالْحَرَبِيِّينَ
 الْعَيْنُ وَالْحَرْثُ كَذَلِكَ زَكَاتُهَا
 الْمَاشِيَّةُ
 أَمَّا زَكَاةُ الْحَرْثِ فِي يَوْمِ
 الْحَصَادِ
 تُخْرَجُ مَرَّةً فِي
 كُلِّ حَوْلٍ
 خَمْسَةَ أَوْسُقٍ نِصَابُ
 الْحَرْثِ
 سِتَّةَ قُقُزَانَ مَعَ
 رُبْعٍ مِنْ قَفِيزٍ
 وَالْوَسْقُ
 يَعْدِلُنَّ
 سِتِّينَ صَاعًا
 وَالصَّاعُ
 إِثْنَةُ
 أَمْدَادٍ
 أَرْبَعَةَ
 وَيَجْمَعُ
 الْقَمْحُ
 بِمُدِّ الْمُرْتَضَى فُكُنْ
 فَارزُقْنَا يَا رَبَّ
 الْوَرَى بِالْعَيْثِ
 فَكُنْ مُطِيعًا لِلْمُهَيْمِنِ
 الْعَزِيزِ
 بِصَاعِ الْمُصْطَفَى
 فَرْمُ جِيَاعًا
 بِمُدِّ الْمُرْتَضَى فُكُنْ

مَمَّعَ الشَّعِيرِ	فِي الطَّاعَةِ
إِنْ كَوَّنتُ	كَذَلِكَ السُّلَّتِ عَلَيَّ
مَجْمَعُ وَعُهَا النَّصَابُ	التَّيْسِيرِ
وَتُجْمَعُ	هُنَا تُزَكَّى
الأَصْنَافُ	فَأَنْبِذْ
لِلْقَطَنِيةِ	ارْتِيَابَا
وَتُجْمَعُ الأَصْنَافُ	أَعَانَا
لِللُّمُورِ	المَوْلَى رَبُّ
فَلَا	الْبَرِيَّةِ
يُضَازِمُ ذَرَّةً	كَذَا الزَّبِيبِ
لِدُخَانِ	فَارِضَ بِالْعَفُورِ
إِذْ كُنْتُ مِنْ ذِهِ	وَهَكَذَا الأَرِزُ فِي
صِنْفٍ لَوْحَدِهِ	هَذَا الوَازِنِ
إِنْ ضَمَّ حَائِطُ	وَكُلُّهَا مُمَيَّزُ
أَصْنَافِ التَّمْرِ	فِي حَادِهِ
وَيُخْرِجَنَّ	فَالوَسَطُ يُخْرِجُ مِنْ
الزَّيْتِ فِي الزَّيْتُونِ	دُونَ جَوْرِ
إِنْ بَلَغَتْ	وَالفَجْلُ وَالسَّمْسِمِ ذِي
حَبَّتُهَا	الدُّهُونِ
النَّصَابُ	خَمْسَةَ أَوْسُقِ
إِنْ بَاعَهُ فَأَخْرِجَ	فَلَا عِتَابُ

أَجْرُهُ ذَاكَ	مِنْ التَّمَنُّ
مِنْ دُونَ دَرَنٍ	وَفِي الْفَوَاحِشِ
فَلَا زَكَاةَ	كَذَلِكَ الْخُضْرُ
عِنْدَ أَهْلِ	عِشْرُونَ دِينَاراً نِصَابُ
النَّظَرِ	الذَّهَبِ
يَا رَبَّنَا ارزُقْنَا	وَالْفِضَّةِ
بِخَيْرِ النَّشَبِ	نِصَابُهَا مِائَتَانِ
مِنْ دِرْهَمٍ فِي	وَالْمِائَتَا دِرْهَمِ خَمْسٌ
أَحْسَنَ الْبَيَانِ	مِنْ أَوْاقٍ
وَذَلِكَ جَوْهَرُهُ عَلَى	وَأَرْبَعُونَ
اتِّفَاقٍ	دِرْهَمًا
مِنْ وَزْنِ سَبْعَةِ عَلَى	أَوْقِيَّةٍ
السَّجِّيَّةِ	وَالْوَاجِبُ فِي ذَلِكَ
هَذَا هُوَ الْمُخْرَجُ	رُبْعُ الْعُشْرِ
وَفَقَّقَ الْأَثَرَ	وَكُلُّ مَا
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ	زَادَ فَبِالْحِسَابِ
الْعَبَابِ	وَفِي الزَّكَاةِ يُجْمَعَنَّ
مَعَ فِضَّةٍ وَهَذَا	الذَّهَبِ
الْجَمْعُ أَنْسَبُ	إِنْ مَلَكَ الْمِائَةَ مِنْ
وَعَشْرَةٌ مِنْ	الدَّرَاهِمِ
دِينَارٍ فَلْتَقُمْ	زَكَى مِنْ كُلِّ مَالٍ

يَا رَبَّنَا قِنَا	رُبْعَ الْعُشْرِ
مِنْ	وَلَا زَكَاةٍ فِي
كُلِّ شَرٍّ	الْعُرُوضِ حَتَّى
تَكُونُ	إِنْ بِيَعْتَ بَعْدَ الْحَوْلِ أَوْ
لِلتَّجَارَةِ	فَأَكْثَرَ
فِي مَا أَتَى	فِيهَا الزَّكَاةَ أَيَّ
مِنْ يَوْمٍ أَخَذَ	لِحَوْلٍ وَاحِدٍ
الثَّمَنَ وَأَنْبَهَرَ	سَوَاءً قَدْ أَقَامَتْ
وَأَشْكُرُ لِرَبِّكَ الْإِلَهِ	قَبْلَ الْبَيْعِ
الْمَاجِدِ	إِلَّا إِذَا كَانَ
حَوْلًا أَوْ أَكْثَرَ فِي	هُنَا
نَظَرِ الشَّرْعِ	مُـدِيرًا
قَوْمَ ذِي الْعُرُوضِ	أَعْنِي ثِقْوَمٌ
كَمِّي يُنِيرُ	فِي كُلِّ
ثُمَّ تُزَكِّي	عَامٍ
عَلَيَّ	أَيَّ مَعَ مَا فِي يَدِهِ
الْتِظَامِ	مِنْ عَيْنِ
نَسْأَلُ رَبَّنَا مِنْ	وَحَوْلِ رِبْحِ الْمَالِ
حُسْنِ الْعَوْنِ	حَوْلُ أَصْلِهِ
فَبَارِكْ اللَّهُ فِي	وَحَوْلِ الْأُمَّهَاتِ
رَبِّحِ مَالِهِ	حَوْلِ النَّسْلِ

كُنْ مُتَّقًا فِي الْفِعْلِ أَوْ فِي
 الْقَوْلِ
 قَدْ بَلَغَ النَّصَابَ فِي
 ذَا الْحَالِ
 تَبْلُغُ مِثْلَهُ لَدَى
 الْمَأْمُونِ
 مَا وَجَّهَتْ
 فِيهِ بِلا اِرْتِيَابِ
 مِنْ مُقْتَنَاءِ أَوْ
 رَقِيقِ يَنْجَلِي
 زَكَى الَّذِي فِي
 يَدِهِ لَدَيْهِ
 فَلَا زَكَاةَ ذَا هُوَ
 الْمَقْرُوضُ
 وَالْحَبُّ
 وَالْمَاشِيَّةُ
 مِنْ أَمْرٍ
 إِلَّا وَبَعْدَ قَبْضِهِ
 فِي الْأَمْنِ
 زَكَاتُهُ فَقَطْ
 لِسَنَةِ

مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ
 هَذَا الْمَالِ
 لِكَيْلِهِ عَلَيْهِ
 مِنْ
 دِيُونِ
 أَوْ يَنْقُصَتْهُ
 عَنْ
 النَّصَابِ
 لَكِنْ إِنْ كَانَ عِنْدَ هَذَا
 الرَّجُلِ
 يُوجَدُ فِيهِ مَا
 يَفِي
 بَدِيْنِهِ
 لِكَيْلِهِ إِنْ لَمْ تَفِ
 الْعُرُوضُ
 لَا يُسْقَطُ الدِّينُ
 زَكَاةَ التَّمْرِ
 لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي ذَا
 الدِّينِ
 وَإِنْ أَقَامَ
 أَعْوَامًا

وَاحِدَةً	عَدِيدَةً
فَلْيَطْلُبِ الْجَمِيعُ	كَذَلِكَ الْعَرَضُ
مَا يَنْقَعُهُ	حَتَّى يَبِيَعَهُ
مِنَ الْمِيرَاثِ	إِنْ كَانَ هَذَا الْعَرَضُ أَوْ ذَا
حَبِّ ذَاكَ الْعَوْنُ	الدَّيْنُ
بِذَا الْمَقْبُوضِ	فَائِدُهُ
فَالزَّمَنَّ الْعَدْلَ	يَسْتَقْبَلَنَّ
مِثْلُ وُجُوبِهَا عَلَى	الْحَاوِلِ
مَالِ الْكَبِيرِ	وَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي
مِثْلُ زَكَاةِ الْمَالِ	مَالِ الصَّغِيرِ
عِنْدَ النَّظَرِ	وَالْحُكْمُ فِيهِ فِي
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ	زَكَاةِ الْفِطْرِ
وَهُوَ الْحَقُّ	لَا تَجِبَنَّ عَلَى مَنْ
مِنْ يَوْمِهِ	فِيهِمْ رِقٌّ
وَيَلزَمَنَّ	إِنْ أُغْتِقَ
الْعَدْلَ	يَأْتِنَنَّ
كَذَا عُرُوضِ	الْحَاوِلِ
وُضِعَتْ لِلإِنْتِفَاعِ	مَا اتَّخَذَ لِلْقَتِيَّةِ
وَالْفَرَسِ	مِنَ الرَّبَاعِ
وَالْخَادِمِ	كَذَلِكَ الدُّورِ
لِلسَّعِيدِ	كَذَا الْعَبِيدِ

كَذَا الْمَعْدِّ لِلْبَّاسِ	لَيْسَ فِيهَا الزَّكَاةُ
مِنْ حُلِيِّ	يَا هَذَا الْوَلِيِّ
مَنْ يَرْفَعَنَّ زَرْعًا مِنْ	ثُمَّ أَدَّى
أَرْضٍ لَهَا	زَكَاتَهُ فَادْعُ
فَلَا زَكَاةَ تُخْرَجُ	لَهَا
مِنْ ذَلِكَ	أَعَانِكَ اللَّهُ
حَتَّى يُبَاعَ ثُمَّ	عَلَى أَعْمَالِكَ
يَسْتَقْبَلُ بِهِ	حَوْلًا مِنْ قَبْضِ
ثُمَّ وَفِيمَا يَخْرُجُ	الثَّمَنِ فَلْتَنْتَبِهْ
مِنْ مَعْدِنِ	مِنْ ذَهَبٍ أَوْ
زَكَاةً إِنْ قَدْ بَلَغَ	فِضَّةً لِمُؤْمِنِ
النَّصَابِ	زَوَدَكُمْ رَبُّ الْأَوْرَى
أَيَّ وَزَنَ الْعِشْرِينَ	الصَّوَابِ
مِنْ الدِّيَّارِ	أَوْ خَمْسًا مِنْ أَوْاقِ
فَفِيهِ رُبْعُ الْعِشْرِ	أَهْلَ الدَّارِ
يَوْمَ يُخْرَجُ	فِي الْآنِ أَوْ مِنْ بَعْدِهِ
سِوَاءَ فِي ذَلِكَ	لَا يُخْرَجُ
قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ	هَذَا هُوَ الْمَذْهَبُ وَهُوَ مَا
وَنَيْلُ ذَا الْمَعْدِنِ إِنْ	اشْتَهَرَ
قَدْ انْقَطَعَ	وَابْتَدَأَ
لَمْ يُخْرَجْ شَيْئًا حَتَّى يَبْلُغَ	غَيْرَهُ لِيَنْتَفِعَ

النَّصَابُ	فَاعْمَلْ بِالْأَحْكَامِ بَعِيرَ مَا
مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ الْأَخْرَارِ	ارْتِيَابُ
الْبَالِغِينَ	تُؤْخَذُ الْجَزِيَّةُ
لَا مِنْ عِبِيدِهِمْ	فَكُنُوا مُؤْمِنِينَ
أَوْ النَّسَاءِ	أَوْ مِنْ صِبْيَانِهِمْ
فَتُؤْخَذَنَّ مِنْ	لَدَى الْفُقَهَاءِ
نَصَارَى الْعَرَبِ	كَذَا الْمَجُوسِ فِي مَشْهُورِ
فِي أَهْلِ ذَهَبِ	الْمَذْهَبِ
يُؤْخَذُ الدِّينَارُ	أَرْبَعَةَ إِنْ
وَأَرْبَعُونَ	وَجِدَدُ
دِرْهَمًا مِنْ	الْيَسَارِ
وَرَقِ	أَيَّ عِنْدَ أَهْلِ الْفِضَّةِ
ثُمَّ يُخَفَّفَنَّ	فَلْتُنْفِقْ
عَلَى الْفَقِيرِ	إِنَّ الْإِسْلَامَ
يُؤْخَذُ مِنْهُمْ مِمَّنْ	يَدْعُو لِلتَّيْسِيرِ
قَدْ اتَّجَرَ	مِنْ أَفْقٍ لِأَفْقٍ
عَشْرًا مِنْ ثَمَنِ مَا	فِي مَا اشْتَهَرَ
هُمْ يُبِيعُونَ	فِي مَا هُمْ مِنْ سِلْعِهِمْ
حَتَّى وَإِنْ	يَتَّجِرُونَ
تَرَدُّدًا	فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ
مِرَارًا	اسْتَمِرَّارًا

أَوْ مَكَّاةَ
بِخَاصَّةِ مَبِينَةٍ
مِنْ هَوْلَاءِ فَاحْمَدُوا
مُعْطِي الْمُنَّ
الْحَارِيَيْنِ
زُمْرَةَ
الْأَشْرَارِ
مِنْ ذَلِكَ فَجَازَ
وَفَقَّ النَّظْرَ
أَعْنِي عَلَى الْوَاجِدِ
ثُمَّ يَأْسُ
أَعَانَكُمْ دَوْمًا
رَبُّ الْبَرِيَّةِ

أَوْ حَمَّاءِ
الطَّعَامِ لِلْمَدِينَةِ
يُؤْخَذُ نِصْفُ الْعُشْرِ
مِنَ الثَّمَنِ
وَيُؤْخَذُ الْعُشْرُ
مِنَ النَّجَّارِ
إِلَّا إِذَا أَنْ يَنْزَلُوا
فِي الْأَكْثَرِ
وَفِي الرِّكَازِ وَفَقَّ الشَّرْعَ
الْخُمْسُ
وَهُوَ فِي الشَّرْعِ دِقْنُ
الْجَاهِلِيَّةِ

بَابُ فِي زَكَاةِ الْمَاشِيَةِ

النَّعَمُ	كَذَلِكَ الْعَنَمُ فَكُنْ مَنْ
كَذَلِكَ الْبَقَرُ	يُبْصِرُ
زَكَاتُهَا	تُعْطَى لِلْمُسْتَحِقِّ
فَرِيضَةً	دُونَ نَقْصٍ
بِالنَّصِّ	مِنْ ضَائِبِهَا فِدَاوُمُوا فِي
فِي الْخَمْسِ مِنْ إِبِلِ فِشَاءِ	الطَّاعَةِ
جَذَعَةٍ	فَالْجَذَعَةُ وَلِتَقْهَمَنَّ
مَا دَخَلَتْ مِنْ	حِكَايَةِ
عُمُرِهَا الثَّانِيَةِ	فَاسْمَعِ هُمَا
تُؤْخَذُ مِنْ ضَائِبِ	رُزْقِ
فِي حَالَتَيْنِ	جَنَّتَيْنِ
إِنْ اسْتَوَى الضَّائِبُ وَالْمَعْرُ فِي	أَوْ كَانَ الضَّائِبُ أَغْلَبَ فِي ذَا
الْبَلَدِ	الْصَدَدِ
أَمَّا إِنْ كَانَ الْمَعْرُ وَهُوَ	فَالشَّاهُ مِنْهُ هَذَا وَهُوَ
الْأَغْلَبُ	الْأَصْنُوبُ
فَهَكَذَا حَتَّى	تِسْعًا مِنْ الإِبِلِ بُلُوغًا
إِذَا أَنْ بَلَغَ	نَمَّغَ
إِنْ بَلَغَتْ عَشْرًا	إِلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ
فَفِيهَا شَاتَانِ	فَافْهَمِ الْبَيَانَ
وَتُخْرَجُ الثَّلَاثُ فِي خَمْسَةِ	حَتَّى إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ فِيمَا

اشْتَهَرَ	عَشْرَ
وَهَكَذَا رُزِقَتْ	وُخْرِجَ الْأَرْبَعُ
عَلَى يَمِينِ	فِي الْعِشْرِينَ
فَانْتَهَجُوا الصِّرَاطَ	حَتَّى إِلَى الْأَرْبَعِ
الْمُسْتَبِينَ	وَالْعِشْرِينَ
خَمْسٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ	إِنْ بَلَغَتْ خَمْسًا
لِحَدِّ أَعْلَى	وَعِشْرِينَ إِلَى
فِي الْعَامِ الثَّانِي لِلْعُمَرِ	بُنْتُ مَخَاضٍ تُخْرَجُ وَهِيَ
وَأَنْجَلْتُ	الَّتِي
ابْنُ لُبُونٍ ذَلِكَ لَا	إِنْ لَمْ تُوجَدْ بُنْتُ مَخَاضٍ
يُخْرَجُ	يُخْرَجُ
فِي عَامِهِ الثَّلَاثِ يَا مَنْ	وَابْنُ لُبُونٍ وَهُوَ مَا
بَذَلَ	قَدْ دَخَلَ
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ رُمْ مَّا	إِنْ بَلَغَ سِتًّا
قَدْ عَلَا	وَتِلْكَ ثَلَاثِينَ
وَفَقَّكُمْ رَبُّ الْوَرَى إِلَى	إِلَى
السَّدِّ	بُنْتُ لُبُونٍ تُخْرَجُ فِي ذَا
حَتَّى إِلَى سِتِّينَ رُمْ	الْعَدَدِ
مُقْتَبِينَ	إِنْ بَلَغَتْ سِتًّا
فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ	وَأَرْبَعِينَ
لَا الْحَامِلَةَ	فَتُخْرَجُ الْحِقَّةُ وَهِيَ

وَتَحْمِلُ الْمَتَاعَ	الدَّاخِلَةَ
يَا عَجُوبُ	وَهِيَ الَّتِي يَطْرُقُهَا
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ	الْفَحْصُ
لِحَدِّ أَعْلَى	وَلِ
فِي الْعَامِ الْخَامِسِ مِنْ عُمُرِ	إِنْ بَلَغَتْ إِحْدَى
وَعَلَتْ	وَسِتِّينَ إِلَى
تِسْعِينَ إِبِلًا فَارْتَقَ	فَجَذَعَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ
إِلَى الْعُلَى	دَخَلَتْ
هَذَا هُوَ الثَّابِتُ فِي	إِنْ بَلَغَتْ سِتًّا
الْبَيَانَ	وَسَبْعِينَ إِلَى
إِلَى عِشْرِينَ فِي هُنَاكَ	بِنْتًا لَبُونٍ فِي ذَا الْعَدَدِ
مَعَ مِائَةٍ	تُخْرَجَانِ
ثُمَّ إِذَا زَادَ عَلَى هَذَا	إِنْ بَلَغَتْ إِحْدَى
الصَّادِدَ	وَتِسْعِينَ فَنَّهُ
وَحِقَّةٌ تُخْرَجُهَا فِي	فَحِقَّتَانِ تُخْرَجَانِ فِي
الْخَمْسِينَ	الْعَدَدِ
أَيُّ جَذَعَةٍ أَوْ جَذَعٌ	بِنْتُ لَبُونٍ تُخْرَجُ فِي
رَفِيعٌ	الرَّابِعِينَ
أَيُّ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ	ثُمَّ فِي جِنْسِ
الْجِنْسِينَ	الْبَقَرِ النَّبِيعِ
أَيُّ هِيَ أَكْمَلَتْ ثَلَاثًا مِنْ	وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكْمَلَ
	السَّنَتَيْنِ

وَتُخْرَجُ الْمُسِنَّةُ فِي
الْأَرْبَعِينَ
ثُمَّ
وَفِي
السِّتِينَ تَابِعَانَ
أَمَّا
زَكَ
سَاهُ الْعَنَمِ كَالنَّالِي
تُخْرَجُ شَاةٌ
جَذَعٌ أَوْ
جَذَعَةٌ
وَهُوَ الَّذِي فِي هَهْنَا أَوْفَى
السَّنَةِ
فِي الْأَرْبَعِينَ
تُخْرَجُ رَجٌّ إِلَى مِائَةٍ
فِي مِائَةٍ وَإِحْدَى
وَالْعِشْرِينَ
فِي الْمِائَتَيْنِ زَادَ شَاةٌ
وَإِحْدَى
تُخْرَجُ
أَرْبَعٌ

سِنِينَ
هَذَا هُوَ الثَّابِتُ
فِي التَّبْيَانِ
بُورِكْتُمْ فِي الْأَهْلِ
وَالْأَمْوَالِ
مِنْ ضَانٍ أَوْ مِنْ مَعَزٍ
يَا جَمَاعَةَ
فَاسْتَمْسِكُوا فِي كُلِّ ذَا
بِالسَّنَةِ
مَعَ عِشْرِينَ فَاخْذَرُوا
الْإِسَاءَةَ
تُخْرَجُ شَاتَانِ
أَطِيعٌ مَقْتِينِ
ثَلَاثٌ مِنْ شِيَاهِ ذِي
مَعَادَةَ
لِلْأَرْبَعِ الْمِائَاتِ
كُنْ
لِلَّهِ
وَفَقَّ الَّذِي
أَفَادَهُ
فَقِيهْنَا

فَلتَشْكُرُوا وَأَثِقُوا فِي	مِنَ الشَّيْءِ
العُدَّة	ثُمَّ تُعَيِّرُ الزَّكَاةَ
وَلَا زَكَاةَ فِيهِ	مِنْ هُنَا
نَلْتُمُ	فِي مِائَةِ تُخْرَجُ
جَنَّتَيْنِ	شَاهٌ وَاحِدَهُ
أَعْنِي مَعَ الْمَعْرِزِ فَنِعْمَ	سُمِّيَ وَقَصًّا مَا بَيْنَ
الشَّانِ	الْفَرِيضَتَيْنِ
وَالْبُخْتِ مَعَ عِرَابِ	وَفِي الزَّكَاةِ
فِي الْوَقَارِ	يُجْمَعَنَّ
سُبْحَانَ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ قَدْ	الضَّانُ
اسْتَوَى	كَذَا الْجَوَامِيسُ مَمْعَ
حِصَّةِ النَّصَابِ	الْأَبْقَارِ
خُدَّةٌ لَا تَزْعُ	كُلُّ خَلِيطَيْنِ يَرَادَانِ عَلَى
ثُمَّ كَذَا	السَّوَا
الْمُقْتَرِقُ فَلَ	وَلَا زَكَاةَ أَيُّ عَلَى
تُجْمَعُ	مَنْ لَمْ تَبْلُغْ
فَسَابِقُوا	وَلَا يُفَرِّقَنَّ
وَاسْتَمِعُوا الْعِظَاتِ	بَيْنَ مُجْتَمَعٍ
كَالسَّخْلَةِ وَالنَّيْسِ ذِي	وَذَلِكُمْ لِحَشِيَّةِ
انْفِعَالِ	الصَّدَقَاتِ
يَا رَبَّنَا قِنَا مِّنْ	لَا يُؤْخَذَنَّ هُنَا

شِرَارُ الْمَالِ	الْخِـلَانُ
كَذَا الْعَجَاجِيلِ مَعَ	وَنَحْوَهَا مِنْ أُرْدَلِ
الْفُصْلَانِ	الْعَجْمَاءِ
كَذَلِكَ	عَلَيْهِمْ فَالْأَلْهَ
الْعَجُوزِ	دَوْمًا يُغْبَدُ
وَالْعَوْرَاءِ	مِثْلُ الْأَكْوَالَةِ
لِكَيْلِهَا	كَمَا
فِي	الْفِحَالِ
تَعْدُ	وَقَقَّكُمْ رَبُّ الْوَرَى
لَا تُؤْخَذَنَّ كَرَائِمُ	لِلْحَسَنِ
الْأُمَّمِ وَال	هَذَا الَّذِي قَدْ اسْتَفِيدَ
كَذَلِكَ	مِنْ سُنَنِ
وَمِثْلُ ذَاتِ اللَّبَنِ	أَعْنِي عَلَى الْأَخْذِ
ثُمَّ وَلَا يُؤْخَذُ	وَوَظَهَرَ الْحَقُّ
عَرَضٌ أَوْ ثَمَنٌ	وَقَقَّكُمْ رَبُّ
ثُمَّ إِذَا أُجْبِرَهُ	الْوَرَى لِلِسَدِّ
الْمُصَنِّدُ	وَالثَّمَرِ وَالْمَاشِيَةِ
أَجْزَأُ ذَلِكَ فِي ذَا	فِي الْأَصْنَابِ
الصَّادِدِ	*****
لَا يُسْقَطُ الدَّيْنُ زَكَاةَ	****
الْحَبِّ	

نظم متن الرسالة ***** د. إبراهيم جالو محمد

وَصَدَقَةُ الْفِطْرِ فِي الشَّرْعِ	بَابٌ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ
وَاجِبَةٌ	أَوْجَبَهَا النَّبِيُّ
فَالصَّاعُ وَهُوَ الْمُخْرَجُ	دُونَ رِيْبَةٍ
لِلصَّمَدِ	مِنْ غَالِبِ لِقْوَتِ
مَنْ بُرٍّ أَوْ سُلْتٍ وَمِنْ	أَهْلِ الْبَلَدِ
شَعِيرٍ	مِنْ تَمْرٍ أَوْ ذُرَّةٍ
مِنْ أَقِطٍ أَوْ دُخْنٍ	عَلَى النَّيْسِيرِ
وَمِنْ زَيْبٍ	مِنْ أَرْزٍ فَاسْتَبْشِرَنَّ
إِنْ كَانَ قُوْتُ قَوْمٍ حَبِّ	يَا أَدِيبُ
الْعَلْسِ	قِيلَ لَهُ إِخْرَاجُهُ
وَهُوَ حَبٌّ قَالُوا	فِي سَلْسِ
صَغِيرُ الْحَجْمِ	يَقْرُبُ حَجْمَ الْبُرِّ
فِيُخْرَجُ الْمُسْلِمُ	دُونَ حَسْمِ
مَا تَيْسَّرَ	عَنْ نَفْسِهِ وَمَنْ يَمُونُ
مِنَ الْعَبِيدِ أَوْ	مِنْ بَشَرٍ
مِنَ	وَعَادِمِ الزَّوْجَاتِ
الْأَوْلَادِ	مِنْ أَفْرَادٍ
وَالزَّوْجَةِ	وَنَحْوَهَا فِي الْقُرْبِ
وَإِنْ كَانَتْ مَلِيَّةً	كَالسُّرِّيَّةِ
فَتُخْرَجَنَّ عِنْدَ	لِيَوْمِ الْعِيدِ وَابْتَعَدَ عَنْ
	جَوْرِ

طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ الْعُدُوءِ عِنْدَ
 وَيُسْتَحَبُّ الْفِطْرُ أَهْلَ النَّظَرِ
 يَوْمَ الْفِطْرِ إِلَّا وَبَعْدَ الْعُودَةِ وَقَتِ
 لَكِنَّهُ لَا يُفْطِرُ فِي الضُّحَى
 الْأَضْحَى رُزْقِ نَمٍ
 قَدْ اسْتَحَبَّ الْكُلُّ فِي جَمِيعًا
 الْعِيدَيْنِ جَنَّتَيْنِ
 ذَهَابُهُ وَقَتِ الصَّبَاحِ مِنْ ثُمَّ وَيَرْجِعُ مِنْ أُخْرَى
 طَرِيقٍ يَا رَفِيقُ
 بَابٌ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 وَحَجٌّ بَيْتِ فَرِيضَةَ
 رَبَّنَا لِلَّهِ ذِي
 الْحَرَامِ الْإِنْعَامِ
 كَانَ وَجُوبُهُ فِي عَلَى الْحُرِّ الْمُكَلَّفِ ذِي

قَالَ صَاحِبُ الْمَثْنِ: ((يَقُولُ لِبَيْتِكَ اللَّهُمَّ لِبَيْتِكَ لِبَيْتِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِبَيْتِكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ)).

(10)

(11) قال صاحب المتن: ((وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ انْصَرَفَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ أَنْ يَقُولَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَّهُ)). قُلْتُ وَأَصْلُ ذَلِكَ حَدِيثٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: 6385، وَمُسْلِمٌ: 1344 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجِيوشِ، أَوْ السَّرَايَا، أَوْ الْحَجِّ، أَوْ الْعُمْرَةِ، إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فِدْفِدٍ، كَبَرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَّهُ".

مِرَّةً	الْعُمْرَ مَرَّةً
سَبِيلاً لِلْبَيْتِ	أَيَّ الْأَذْيِ هُنَا قَدْ
وَقَدْ أَطَاعَ	اسْتَطَاعَ
السَّابِلُ هُدَيْتَ	مَعْنَى السَّبِيلِ هَهُنَا
يَا رَفِيقُ	الطَّرِيقُ
الْبُقْعَةَ	وَالزَّادُ حَتَّى
الشَّرِيفَةَ	مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ
الْمُعْظَمَةَ	وَقُوَّةَ الْوَصُولِ
أَوْ رَاجِلاً فَكُنْ	إِمَّاراً رَاجِلاً
لِلَّهِ تَائِباً	يُؤَمَّرُ بِالْإِحْرَامِ فِي
فِي أَيِّ وَقْتٍ جَاءَ مِنْ	الْمِيَقَاتِ
أَوْقَاتٍ	إِنَّ الْمَوَاقِيتَ فِي الشَّرْعِ
فَلْتَحْفَظْهَا مَعَ	خَمْسَةِ
الْحَمَاسَةِ	الْجُحْفَةِ ثُمَّ وَدُو
فَلْتَبْدَأَنَّ مِنْهُمَا	الْحَلِيقَةَ
الْوِظِيْفَةَ	قَرْنَ يَلْمَمُ
تَمَّتْ هُنَا الْخَمْسَةُ	وَذَاتُ عِرْقٍ
وَفَقَّ الْحَقُّ	أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي
أَيَّ يَبْدُؤُونَ هَذِهِ	الْحَلِيقَةَ
الْوِظِيْفَةَ	فَالْجُحْفَةُ لِمَنْ أَتَى مِنْ
وَالْمَغْرِبِ	مِصْرَ

يَلْمَمُ لِمَنْ أَتَى	فَأَلْزَمَ صَبْرًا
مِنَ الْيَمَنِ	وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ
وَدَاتُ عِرْقٍ مَنْ أَتَى مِنْ	وَهُوَ وَحَسَنٌ
الْعِرَاقِ	هَذَا الَّذِي بَيْنَهُ
مَنْ مَرَّ بِالْمَدِينَةِ	أَهْلُ الْوُفَاقِ
مِنَ الْوَرَى	فَلْيُحْرَمَ مِنْ مِيقَاتِهَا لَا
وَيُحْرَمُ	مِنْ وَرَا
كَذَاكَ الْمُعْتَمِرُ	إِثْرَ صَلَاةٍ مُطْلَقًا
حِينَئِذٍ يَقُولُ	يَا مُؤْتَمِرُ
لَفْظِ ⁽¹⁰⁾ النَّبِيَّةِ	يَبُوءُ الْمُرَادَ وَفَقِ
يَوْمَئِذٍ أَنْ يَغْتَسِلَ	نَهْجَ التَّرِييَةِ
عِنْدَ الْإِحْرَامِ	أَيَّ قَبْلَ أَنْ يُحْرَمَ هَذَا فِي
وَيُتْرَكَ	الْإِتِّظَامِ
مِنْ تِيَابِ	هَذَا هُوَ الشَّرْعُ
وَيُسْتَحَبُّ	بِلا اِرْتِيَابِ
لِلدُّخُولِ	فِي مَكَّةَ الشَّرِيفَةِ عِنْدَ
ثُمَّ	الْوُصُولِ
يَزَالُ	ذُبْرَ الصَّلَاةِ
بِالنَّبِيَّةِ	فَارْضَ بِالتَّرِييَةِ
كَذَا يُلَبِّي عِنْدَ	وَعِنْدَ مَا يَلْقَى
كُلَّ الشَّرَفِ	الرَّفَاقِ يَا وَفِي

لَيْسَ	عَلَيْهِ	أَعْنِي	بِذِي
كَثْرَةَ	الرُّوحِ	التَّائِبَةِ	يَا صَاح
وَيَتْرُكُ	رُكُ	فِي	مَكَّةَ
التَّائِبِيَّةَ	إِنْ دَخَلَ	الشَّرِيفَةَ	أَوْ وَصَلَ
حَتَّى	يَطُوفَ	ثُمَّ يُعَاوِدُهَا	يَا
هَكَذَا	وَيَسْعَى	مَنْ وَعَى	
حَتَّى تَزُولَ	الشَّمْسُ	تُقَطَّعُ	هَهُنَا مَعَ
يَوْمَ عَرَفَةَ		الْحَصَاةَ	
دُخُولَهُ	مَكَّةَ	مُحَبَّبٌ	عِنْدَ
مِنْ كَدَاءِ		ذَوِي	الْوَفَاءِ
كَذَلِكَ	أَنْ يَخْرُجَنَّ	فَالْتَزَمُوا	بِنَهْجِ صَاحِبِ
كُنْدِي		النَّادِي	
لَا حَرَجَ	إِنْ لَمْ	وَقَفَّكُمْ	مِ
الْأَمْرَيْنِ		رَبِّي	
مُسْتَحْسَنٌ	أَنْ يَدْخُلَ	لِجَنَّتَيْنِ	
مِنْ بَابِ		أَعْنِي	بِئَنِي
يُقَبِّلُ		شَيْبَةَ	لِاحْتِسَابِ
الْحَجَرِ	إِنْ اسْتَطَاعَ	الْأَسْوَدَ	فَكُنْ
لِكَيْلِهِ	إِنْ لَمْ	يَقْدِرْ	
فَلْيَضَعَنَّ		أَيَّ	يَدِهِ عَلَيْهِ
ثُمَّ	الْيَدُ	فَتُوضَعَنَّ	

عَلَى الْقَمِ	مِنْ غَيْرِ أَنْ
ثُمَّ	تُقَبَّلَ قَلْفَهُمْ
بِالْبَيْتِ	وَالْبَيْتُ عَنْ يَسَارِ فِي
الْعَتِيقِ	التَّحْقِيقِ
سَبْعَةَ	ثَلَاثَةَ
أَطْوَأَفِ	فِي
عَلَى النَّمَامِ	الْخَبَابِ
أَرْبَعَةَ فِي الْمَشْيِ يَا	بِائْتِظَامِ
مَنْ يَقْتَفِي	بِسُنَّةِ النَّبِيِّ
يَسْتَأْتِمُ	خَيْرَ مَنْ يَفِي
الرُّكْنَ مَتَى مَرَّ	مَعَ التَّكْبِيرِ
بِهِ	فَالْتَزَمَ
ثُمَّ	بِحُجْبِهِ
إِذَا أَتَى	فَلْيَسْتَلِمْهُ
الرُّكْنَ الْيَمَانِي	بِالْيَدِ
ثُمَّ	هَآئِي
إِذَا تَمَّ	مِنْ غَيْرِ أَنْ
الطَّوَأَفُ	تُقَبَّلَ قَلْفَهُمْ
يَرْكَعُ	عِنْدَ
بَعْدَهُمَا	رَكَعَتَيْنِ يَصْنَعُ
يَسْتَسْلِمَنَّ	ذَلِكَ
الْحَجَرَ	أَمْرٌ
	حَسَنٌ
	إِنْ

وَبَعْدَ	ذَاكَ	قَدَرَ
يَخْرُجَنَّ لِلصَّافَا	وَيَدْعُونَ	عَلَيْهِ
ثُمَّ يَسْعَى مِنْ	وَقَفْنَا فِي صَفَا	
هَهُنَا لِلْمَرَوَةِ	يَخْبُ فِي الْمَسِيلِ دُونَ	
فَيَدْعُونَ عَلَيْهَا	جَفْوَةً	
مِثْلَ مَا فَعَلَ	عَلَى الصَّافَا وَيُثْقِنَنَّ	
يَسْعَى أَشْوَاطًا سَبْعَةً	فِي الْعَمَلِ	
فِي الْعَدِّ	يَبْدُوهُ	مِنْ
وَيَخْتِمَنَّ	الصَّافَا	
هَهُنَا	بِالْجِدِّ	
بِالْمَرَوَةِ	فَسَابِقُوا	لِلْخَيْرِ
يَعْدُ	أَهْلَ الصَّحْوَةِ	
شَوْطًا مُسْتَقِيمًا	كَذَلِكَ الرَّجْعَةَ	
أَرْبَعُ وَقَفَاتٍ كَانَتْ عَلَى	كُنْ نَبِيلاً	
الصَّافَا	كَذَلِكَ الْمَرَوَةِ كُنْ مَنْ	
ثُمَّ وَيَخْرُجَنَّ	اِقْتَفَى	
يَوْمَ التَّارُوتِ	إِلَى مَنَى فِي وَفْقِ هَذِي	
صَلَّى هُنَاكَ الظُّهْرَ	التَّارُوتِ	
ثُمَّ الْعَصْرَ	كَذَلِكَ	
كَذَلِكَ	الْمَعْرَبِ	
ثُمَّ الصُّبْحَ	فَالزَّمْ أَمْرًا	

فَلْتَسْتَقِمَّ	يَمْضِي إِلَى عَرَفَةَ
وَاتَّبِعَنَّ	بَعْدَ الصُّبْحِ
النُّصْحَ	إِنْ زَالَ الشَّمْسُ
مُذَبِّبِيَا	أَوْ قَفَا النَّبِيَّةَ
مُتَّزِمًا	وَقَبْلَ أَنْ
بِالصَّافِحِ	يَرْوَحَ
سُبْحَانَ مَنْ قَدْ	لِلْمُصَلِّي
خَلَقَ الْبَرِيَّةَ	ثُمَّ وَيَجْمَعَنَّ
فَلْيَغْتَسِلِ لِلَّهِ الرَّبِّ	مَعَ الْإِمَامِ
الْأَعْلَى	ثُمَّ وَقُوفُهُ
الظُّهْرَ	إِلَى الْعُرُوبِ
وَالْعَصْرَ	ثُمَّ وَيُدْفَعَنَّ
إِثْمًا	لِلْمُزْدَلِفَةِ
يَفْعَلُ ذَلِكُمْ عَلَى	صَلَى هُنَا الْمَعْرَبِ
الْوَجُوبِ	وَالْعِشَاءِ
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ كُلِّ	ثُمَّ يَقِفَنَّ
مُجْحِقَةٍ	بِالْمَشْعَرِ
وَبَعْدَهُ يَنَامُ	الْحَرَامِ
إِنْ قَدْ شَاءَ	ثُمَّ بِقُرْبِ مَنْ طَلَّوعِ
بَعْدَ صَلَاةِ	الشَّمْسِ
الصُّبْحِ بِالثَّمَامِ	يُحَرِّكُ الدَّابَّةَ

عِنْدَ بَطْنِ	فَلْيَذْفَعَنَّ إِلَى مِثْنِي
وَبَعْدَ أَنْ قَدْ وَصَلَ	فِي أُسِّ
إِلَى مِثْنِي	مُحَسَّرِ
بِسَبْعِ	مُطَابَلِيَّاتٍ
مَعَ التَّكْبِيرِ	لِلْعَوْنِ
ثُمَّ فَيَنْحَرُ مِنْ	فَجَمْرَةَ الْعَقْبَةِ
ثُمَّ يَخْلُقُ	يَرْمِي هَهُنَا
يَطُوفُ هَذَا الْبَيْتَ	مَعَ كُلِّ
لِلْأَفَاضَةِ	رَمِيَّةٍ
ثُمَّ يُقِيمُ فِي	تَتَفِيرِ
مِثْنِي أَيَّامًا	ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ
إِنْ زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ	هَهُنَا وَيَقْرُقُ
كُلِّ يَوْمٍ	ثُمَّ وَيَرْكَعَنَّ فِي ذِي
فِي كُلِّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ	الرَّوَضَةِ
حَصِيَّاتٍ	ثَلَاثَةَ
يَبْدَأُ	فَالْتَرَمَّ مِنْ
هَذَا الصُّغْرَى	نِظَامًا
ثُمَّ أَتَى فَيَرْمِي	فَلْيَرْمِينَ
هَذَا الْوَسْطَى	جَمْرَاتٍ دُونَ ظِلْمِ
ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ تِلْكَ	فَكُنْ فِي الدَّوْمِ مُسْتَفِيدًا
الْكُبْرَى	بِالْعِظَاتِ

وَعَنْدَ كُـلِّ	وَهِيَ الَّتِي تَلِي مِنِّي
رَمِيَّةٍ يُكَبِّرُ	بِالْأَخْرَى
وَلَيَقِينَنَّ	يَا رَبَّنَا
إِثْرَ الْأُولَى	فَأَغْطِ مَنْ
لِكِنَّهُ لَا يَدْعُو	تَعْطَى
إِثْرَ الْكُبْرَى	فَيَرْمِهَا
إِنْ هُوَ قَدْ رَمَى فِي	مُسْتَشْعِرًا
الْيَوْمِ الرَّابِعِ	بِالْبِشْرَى
فَلْيُبْصِرْ	وَحَشِيَّةَ
لِمَكَّةَ	اللَّهِ
وَحَاجَّةَ	هُنَا فَيُكْثِرُ
ثُمَّ إِذَا شَاءَ	كَذَلِكَ الثَّانِيَةَ
هُنَا تَعَجَّلَ	فِي مَا أَنْجَلَى
إِنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ طَافَ	هَذَا هُوَ الْمَأْثُورُ وَهُوَ
لِلْوَدَاعِ	الْأَخْرَى
يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مِثْلَ	مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ فَاسْتَمْسِكْ
مَا فَعَلَ	بِالنَّافِعِ
يَفْعَلُ فِعْلَ الْحَاجِّ	قَدْ تَمَّ هَهُنَا
حَتَّى يَحْلُقَ	فَنِعْمَ عَجْبُهُ
إِنَّ الْحِلاَقَ أَفْضَلُ	أَعْنِي فِي يَوْمَيْنِ
فِي الْحَجِّ	فَقَطِّ وَابْتَهَلْ
	وَيَرْكَعَنَّ بَعْدَهُ

بِأَبْتِ دَاعٍ	لَكَأَهُ
فِي حَجِّهِ فِي مَذْكَورِ	فِيْجُزِي
مِنَ الْعَمَلِ	النَّقْصِيرِ
يَأْتِرُ سَعِيَهُ	ثُمَّ إِذَا اخْتَارَ هُنَا
حَتَّى لَا يُخْفِقَ	النَّقْصِيرِ
كَذَاكَ فِي الْعُمْرَةِ	وَالسَّنَّةِ
دُونَ بَوَجٍ	لِلْمَرَاةِ
مِنْ صِفَةِ الْإِسْلَامِ	النَّقْصِيرِ
ذَا التَّيْسِيرِ	لَا بَأْسَ لِلْمُخْرَمِ إِنْ
يَشْمَلُ كُلَّ الشَّعْرِ	قَدْ قَتَلَ
كُنَّ بَصِيرًا	كَذَاكَ الْعَقْرَبَ وَالْكَأَبَ
هَذَا الَّذِي	الْعَقُورُ
أَثْبَتَهُ	مِنْ هَذِهِ الدَّنَابِ أَوْ مِنْ
النَّخْرِيرِ	السَّبَاعِ
الْقَارَةِ وَالْحَيَّةِ	وَجَزَّازِ
فِي مَا انْجَلَى	غَرَبَانَ
وَكُلَّ مَا يَعْذُو وَإِنْ	وَأَحْسَدِيَةَ
مِنَ الطُّيُورِ	يَجْتَنِبُ الطَّيِّبَ
وَقَاكُمْ رَبُّ الْوَرَى	كَذَا النَّسَاءِ
مِنَ الضِّيَاعِ	كَذَاكَ الصَّيْدَ وَقَتْلَهُ
لَا غَيْرَهَا مِنْ	الدَّوَابِّ

الطُّيُورِ الْمُؤَدِّيَةِ	كَذَلِكَ
كَذَلِكَ الْمَخِيطِ	إِقْدَاعَهُ لِلتَّقَاتِ
وَالْأَيْدَاءِ	وَلَا يُعْطِي
يَا خَالِقَ الْوَرَى قِنَا مِنْ	رَأْسَهُ أَوْ يَخْلُقُ
شَرَّ نَابٍ	ثُمَّ إِذَا قَدْ
فَابْتَعِدُوا فِي حَجِّكُمْ	فَعَلَّ قَلِيْقَةً
عَنْ عَبَثٍ	صَامَ ثَلَاثَةَ
مِنْ غَيْرِ مَا	مِنْ
ضَرُورَةٍ	الْأَيَّامِ
تَبْتِيقُ	يُطْعِمُ سِنَّةَ
بِأَحَدِ	مِنْ الْمَسْكِينِ
الثَّلَاثَةِ	أَوْ يَدْبَحَنَّ شَاةً
وَلِيَقْتَدِ	حَيْثُ شَاءَ
أَوْ هُوَ يُطْعِمَنَّ عَلَى	وَتَلْبَسُ الْمَرَأَةُ
الْتِيْظَامِ	الْخُفَّ وَالنِّيَابَ
لِكُلِّ مُدَّانٍ	وَمَا سِوَى ذَلِكَ
عَلَى الْيَقِينِ	مِنْ أُمُورِ
مِنْ الْبِلَادِ	إِحْرَامُهَا فِي
فَالزَّمُوا الْوَفَاءَ	الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ
أَيَّ فِي إِحْرَامِهَا مِنْ دُونِ مَا	إِحْرَامُهُ فِي الْوَجْهِ
مَعَابٍ	ثُمَّ الرَّأْسِ

لَا	يَبْسَنَ	فَحُكْمُهَا كَالرُّجُلِ فِي
الرَّجُلُ	السُّطُورِ	
الْحُقَّيْنِ	يَا رَبَّنَا	
فَلْيَقْطَعَنَّ أَسْفَلَ مِنْ	ارزُقْنَا	
كَعَبَّيْنِ	بَجَنَّتَيْنِ	
وَالْأَفْضَلُ	إِلَهَنَا قِنَا مِنْ	
عِنْدَ مَالِكٍ	كُلِّ بَأْسٍ	
وَكُلِّ مَنْ	إِلَّا إِذَا لَمْ	
تَمْتَعْ أَوْ قَرَنْ	يَجِدُ	
قَدْ وَجَبَ الْهَذَا	النَّعْلَيْنِ	
عَلَيْهِ هَهُنَا	أَعْنِي بِهِ الْخُقَّيْنِ	
ذَاكَ إِذَا أَوْقَفَهُ فِي	الْمَذْكُورَيْنِ	
عَرَفَاتٍ	فَلتَسْتَعِنَنَّ بِرَبِّ الْخَلْقِ	
لَكِنْ إِذَا لَمْ يُوقَفْهُ فِي	الْمَالِكِ	
عَرَفَةٍ	مِنْ غَيْرِ أَهْلِ	
أَيِّ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بِهِ	مَكَّةَ	
مِنْ حِلِّ	وَأَثَرِ	
صَامٍ	يُدْبِحُ أَوْ يُنْحَرُ أَعْنِي	
مِنْ	فِي مَنِي	
الْأَيَّامِ	فاسْتَمْسِكُوا عَلَى الدَّوَامِ	
لِيَوْمِ عَرَفَةَ	بِالْعِظَاتِ	

يَدْبَحُهُ فِي مَكَّةَ ذِي	فَالْبَابُ وَاسِعٌ
الْمُشْرِفَةَ	صَامَ الْأَيَّامَ فِي
إِنْ عُدِمَ الْهَدْيُ فِي	مِثْيَ وَسَبْعَةَ
ذَا الْمَحَلِّ	وَالْوَصْفُ
مِنْ وَقْتِ يُحْرَمُ	لِلتَّمَتُّعِ أَنْ
عَلَى انْتِظَامِ	يُحْرَمُ
لَكِنْ إِذَا قَدْ فَاتَ هَذَا	ثُمَّ يَحِلُّ مِنْهَا فِي
الشَّائِعِ	ذِي الْأَشْهُرِ
بَعْدَ رُجُوعِهِ فِي	ثُمَّ يَحُجُّ فِي الْعَامِ قَبْلَ
نَهْجِ الطَّاعَةِ	الرُّجُوعِ
بِعُمْرَةٍ	أَوْ يَرْجِعَنَّ لِمِثْلِهَا
شَرَعِيَّةٍ	فِي الْبُعْدِ
وَيَعْزَمُ	مَنْ كَانَ فِي مَكَّةَ
لِلْحَجِّ	هَذَا يُحْرَمُ
وَقَفْقَ	لِكُلِّ
شَرَعَ رَبِّ الْبَشَرِ	هَ إِذَا أَرَادَ الْعُمْرَةَ
أَعْنِي إِلَى بِلَادِهِ	وَالْوَصْفُ لِلْقِرَانِ ذَا أَنْ
مَعَ الْخُشُوعِ	يُحْرَمُ
وَلَيَقْفَنَّ الْكُلُّ	يَبْدَأُ
عِنْدَ الْحَدِّ	بِالْعُمْرَةِ
بِمَكَّةَ	فِي
الْحَجِّ ثُمَّ يَعْزَمُ	نِيَّتَهُ

إِنْ أَرَدَفَ الْحَجَّ	فَلْيَخْرُجَنَّ لِلْحِلِّ
عَلَى عُمْرَتِهِ	مِنْ إِمَارَةٍ
فَهُوَ هُنَا قَارِنٌ	بِحَجَّةٍ
وَفَقَّ الشَّرْعَ	وَعُمْرَةَ
لَا هَدْيَ فِي التَّمَنُّعِ أَوْ	وَيَعْزَمُ
الْقِرَانَ	وَيَعْبُدُ الْإِلَهَ
مَنْ حَلَّ مِنْ عُمْرَتِهِ	فِي أَوْقَاتِهِ
مِنَ الْأَنَامِ	قَبْلَ طَوَافِهِ
ثُمَّ أَتَى بِالْحَجِّ	كَذَا
فِي ذَا الْعَامِ	صَلَاتِهِ
وَيَحْرُمُ الصَّيِّدَ	وَفَقَّكُمْ
مَعَ الْإِحْرَامِ	الْوَرَى لِلنَّفْعِ
قَدْ وَجَبَ الْجَزَاءُ إِنْ	فِي حَقِّ أَهْلِ مَكَّةَ يَا
قَدْ صَادَ	إِخْوَانَ
مِنْ إِخْدَى	قَبْلَ شُهُورِ الْحَجِّ أَيُّهَا
بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ	الْكَرَامِ
مَحَلُّهُ مِئْتَى إِذَا	لَمْ يَتَمَتَّعْ
قَدْ وَقَفَ	مَعَشَرَ
إِنْ لَمْ يَقِفْ هُنَا	الْعِظَامِ
الْمَحَلُّ مَكَّةَ	كَذَاكَ فِي الْحَرَمِ عَلَى
ثُمَّ إِذَا شَاءَ	الدَّوَامِ

هُنَا يُكْفَرُ	عَلَيْهِ حَقًّا مِثْلُ
يَنْظُرُ	مَا أَبَادَ
لِلصَّيْدِ	يَحْكُمُ بِهِ اثْنَانِ مِنْ
هَهُنَا	الأَعْلَامِ
أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ	بِهِ بِعَرَفَةِ
بِأَنْ يَصُومَ	وَقَوْفًا
صَامَ لِكَسْرِ الْمُدِّ	عُرْفًا
يَوْمًا كَامِلًا	يُدْخِلُ مِنْ حِلٍّ مِنْ
وَالْعُمْرَةِ	غَيْرِ مَعْرَكَةٍ
فَسُدَّةً	كَقَارَةِ
أَكْبَدَةَ	الإِطْعَامِ
فِي عُمُرِهِ مِنْ دُونَ	لَيْسَ يُخْظَرُ
مَا خِلَافٍ	طَعَامًا
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ	يُطْعِمُ بِصِدْقٍ وَهَنَا
الْمُنْصَرَفِ	عَنْ كُلِّ مُدِّ
إِنْ انْتَهَى مِنْ	يَوْمًا أَيْ يَرُومَ
عُمْرَةٍ أَوْ حَجٍّ	حَتَّى
أَعْنِي يَقُولُ ⁽¹¹⁾	لِلأَجْوَرِ حَاصِلًا
أَيُّبُونَ تَائِبُونَ	فِي مَرَّةٍ
وَهَكَذَا	وَاحِدَةً
لَاخِرَ	حَمِيدَةً
	وَهِيَ هُنَا مَحَلُّ

الدُّعَاءُ

الْإِنْتِـلَافِ
مِنْ مَكَّةِ الشَّرِيفَةِ لَا
يَرْتَجِفُ
مُنْتَصِقًا
بِعَجْبِهِ
وَالْتَّجِّ
وَعَابِدُونَ لِلْمَوْلَى
وَحَامِدُونَ
أَعَانَنَا الْمَوْلَى
عَلَى الْوَفَاءِ

بَابُ فِي الضَّحَايَا وَالذَّبَائِحِ وَالْعَقِيقَةِ وَالصَّيْدِ وَالْخِتَانِ وَمَا
يَحْرُمُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ
فَاعْلَمْ هُدَيْتَ أَنْ هَذِي
الْأَضْحِيَّةَ
وَأَجِبَةَ
وَعَالِيَةَ
يَا رَبَّنَا اجْعَلْنَا
مِمَّنْ أَطَاعَ
وَيُكْتَبُ لَهُ
الثَّوَابُ وَالْمَزَايَا
ابْنُ لِسْنَةٍ عِنْدَ
هَذَا الشَّيْءِ
مِنْ أَشْهُرٍ فَلْتَسْتَعِدَّ
مِنْ دَاهِيَةٍ
مَا دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ
فِي عِزِّ
مِنْ أَشْهُرٍ فَلْتَقَهَمَنَّ
الصُّورَةَ
لَا غَيْرَهُ كَمَا اسْتَفِيدَ
فِي الْخَبَرِ
فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أَوْ
أَكْمَلَ

أَعْنِي عَلَى الَّذِي
قَدْ اسْتَطَاعَ
أَقْلُ مَا يُجْزَى
فِي الضَّحَايَا
هَذَا هُوَ الْجَدْعُ مِنْ جِنْسِ
الضَّانِ
وَقِيلَ مَا عُمِّرُ
لَهُ ثُمَّ ثَانِيَةً
ثُمَّ الثَّانِيَّةُ مِنْ
صُنُوفِ
الْمَعَزِ
وَبَعْضُهُمْ قَالَ هُوَ ابْنُ
عَشْرَةِ
ثُمَّ الثَّانِيَّةُ مِنْ إِبِلِ
وَمِمَّنْ بَقِرَ
وَهُوَ مِنَ الْأَبْقَارِ مَا
قَدْ دَخَلَ

وَهُوَ مِنَ الْبُغْرَانِ	فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ
مَا قَدْ دَخَلَ	كُنْ بِإِذْلًا
فُحُولُ الضَّأْنِ فِي الضَّحَايَا	مِنَ الْخِصْيَانِ
أَفْضَلُ	هَكَذَا وَأَكْمَلُ
ثُمَّ الْخِصْيَانُ أَفْضَلُ مِنْ	خَذَ كُلَّ هَذِهِ الْأَحْكَامِ فِي
الْإِنَاثِ	الْبِعَاطِ
ثُمَّ الْإِنَاثُ أَفْضَلُ	أَعْنِي مِنَ
مِنَ مَعَزٍ	الْجِنْسَيْنِ دُونَ
ثُمَّ إِنَاثُ الْمَعَزِ	لَمَزٍ
وَهِيَ أَفْضَلُ	مِنَ الْأَبْقَارِ وَالْبُغْرَانِ
وَالْإِبِلُ أَفْضَلُ عِنْدَ	بَلٍ وَأَكْمَلُ
الْهَيَاثِ	خِلَافَ مَا قَدْ كَانَ فِي
ثُمَّ يَلِيهِ الْبَقَرُ	الضَّحَايَا
ثُمَّ الضَّأْنُ	وَبَعْدَهَا الْمَعَزُ
وَيَتَّقَى الْعُيُوبُ فِي	فَتَمَّ الشَّأْنُ
الْأَضْحِيَّةِ	لَا تَدْبَحُوا إِلَّا ذَاتِ
لَا تُدْبَحُ الْعَوْرَاءُ	الْمَرْيِئَةِ
وَالْعَرَجَاءُ	كَذَا
إِنْ كَانَ	الْمَرِيضَاءُ
الْعَرَجُ بَيْنًا	أَوْ الْعَجْفَاءُ
فَيَمْنَعُ	أَوْ كَانَ الْمَرَضُ بَيْنًا لَا

تَنْفَعُ	مَا فَقَدَ الشَّخْمَ
هَذَا الَّذِي	هِيَ الْعَجْفَاءُ
أَفَادَهُ	مَشْفُوقَةَ الْأَذْنِ فَذِي
الْفُقَهَاءُ	لَا تُدْبِحُ
إِلَّا يَسِيرَ الشَّيْءِ	مَقْطُوعَةَ الْأَذْنِ
ذِي تَبِيحٍ	كَذَا لَا تُدْبِحُ
إِلَّا يَسِيرَ الْقَطْعِ كُنْ مَنْ	وَهَكَذَا مَكْسُورَةٌ
يُوضِحُ	الْقُرْنَ هُنَا
مَا دَامَ لَمْ يَبْرَأْ وَإِلَّا	يَلِي الْمُضْحِي ذَبْحَهُ
فَهَنَّا	بِيَدِهِ
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فَقُمْ فِي	وَوَقْتَهُ
حَدِّهِ	بَعْدَهُ
مِنْ يَوْمِ النَّخْرِ	نَحَرَ الْإِمَامِ
سُرَّ بِالْأَحْكَامِ	مَنْ ذَبَحَ قَبْلَهُ
أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْ	فَذَا لَمْ يُجْزِ
كُلِّ عَجْزٍ	مَنْ لَا إِمَامَ عِنْدَهُ
أَيَّ نَحْرٍ أَقْرَبَ الْإِمَامِ	تَحَرَّى
مِنْ وَرَى	وَكُلُّ مَنْ ضَحَّى فِي
لَمْ يُجْزِهِ	وَقْتِ اللَّيْلِ
فَاسْتَمْسَكْنَ بِالْقَوْلِ	يُذَبِّحُ فِي
مِنْ أَيَّامِ النَّخْرِ	الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ

وَدَلِكُمْ إِلَى
عَلَى انْتِظَامِ
غُرُوبِ الشَّمْسِ
يَا رَبَّنَا قِنَا
أَوَّلُ ذِي الْأَيَّامِ
مِنْ كُنْ لَّ
وَهُوَ الْأَفْضَلُ
بِأَسْ
مَنْ فَاتَهُ الذَّبْحُ فِي
وَالذَّبْحُ فِي ذَا الْيَوْمِ وَهُوَ
الْيَوْمِ الْأَوَّلُ
الذَّبْحُ فِي ذَا الْيَوْمِ وَهُوَ
قَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ هَهُنَا
أَعْنِي إِلَى الضَّحَى فِي الْيَوْمِ
الثَّانِي
وَلَا يُبَاعُ شَيْءٌ
مِنْ أَضْحَاحِي
كَذَا الْعَقِيقَةِ مَعَ
الْهَدَايَا
وَصِفَةُ الذَّبْحِ عَلَى
اسْتِحْبَابِ
وَضَعُ الذَّبِيحَةِ
عَلَى يَسَارِهَا
يَقُولُ "بِسْمِ
اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ"
أَيَّ "رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا"

عَلَى انْتِظَامِ
يَا رَبَّنَا قِنَا
مِنْ كُنْ لَّ
بِأَسْ
وَالذَّبْحُ فِي ذَا الْيَوْمِ وَهُوَ
الذَّبْحُ فِي ذَا الْيَوْمِ وَهُوَ
قَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ هَهُنَا
أَعْنِي إِلَى الضَّحَى فِي الْيَوْمِ
الثَّانِي
وَلَا يُبَاعُ شَيْءٌ
مِنْ أَضْحَاحِي
كَذَا الْعَقِيقَةِ مَعَ
الْهَدَايَا
وَصِفَةُ الذَّبْحِ عَلَى
اسْتِحْبَابِ
وَضَعُ الذَّبِيحَةِ
عَلَى يَسَارِهَا
يَقُولُ "بِسْمِ
اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ"
أَيَّ "رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا"

تَوْجِيهِ	فَاسْمَعُوا
لِلْقِبْلَةِ لِنُورِهَا	مَنْ تَرَكَ
إِنْ زَادَ فِي	التَّسْمِيَةِ نَسِيَانَا
الأَضْحِيَّةِ فَيَذْكُرُ	لَكَرَّهَا إِنْ
لَا بَأْسَ فِيهِ فاعْلَمُوا	تَرَكَتْ
ثُمَّ وَعُوا	بالْعَمْدِ
مَا ضَرَّ ذَاكَ	وَحُكْمُهَا فِي الصَّيِّدِ لَا
فَافْهَمِ الْبَيَانَ	يَخْتَلِفُ
فَلَمْ تَجْزُ	وَيَأْكُلُ الرَّجُلُ
فِي هَهُنَا	مِنْ أضحِيَّتِهِ
لِلْعَبْدِ	لَكِنَّ الْأَفْضَلَ هُوَ
عَنْ ذَا الْمَذْكُورِ	التَّصَدُّقُ
إِنَّهُ يَأْتِلِفُ	لَا يَأْكُلَنَّ مِنْ نَذْرِ
هَذَا مُبَاحٌ	المِسْكِينِ
لَا مِنْ وَاجِبَاتِهِ	كَذَا الْهَالِكِ مِنْ هَذَا
فَكُنْ لِلْخَلْقِ مَنْ	التَّطَوُّعِ
يَعْفُو وَيُنْفِقُ	كَذَلِكَ وَفِي جَزَاءِ
وَفِدْيَةِ الْأَذَى	الصَّيِّدِ
عَلَى الْيَقِينِ	وَالذَّبْحِ الشَّرْعِيِّ
قَبْلَ	هُوَ أَنْ يَقْطَعَ
مَحَلِّهِ بِلا	ثُمَّ يُضَافُ

تَوَسَّعَ	قَطَعُوهُ
سُبْحَانَ رَبِّنَا عَنِ	الْوَدَجَيْنِ
كُلِّ نِدٍّ	لَا يُجْزَى
وَمِ	الْأَقْلُ
جَمِيعِ الْحُقُوفِ	مِمَّا ذُكِرَ
لَا أَنْ يَنْتَزِعَ	إِنْ رَفَعَ
وَلِيُتَقَنَّ الْقَطْعَ	الْيَدَ عَنِ
فِي هَذَيْنِ	الدَّبِيحَةِ
هَذَا الَّذِي يَعْلَمُهُ	مَنْ بَعْدَ قَطْعِهِ لِبَعْضِ
مَنْ نَظَرَ	الْمَوْضِعِ
أَعْنِي بِهِ الدَّابِحَ ذِي	فَهَذِهِ الدَّبِيحَةُ مَا
الْقَرِيحَةَ	جَازَتْ
ثُمَّ أَعَادَ	فَإِنْ تَمَادَى الدَّابِحُ
إِكْمَالًا	فِي الدَّبْحِ
لِلْقَطْعِ	وَقَطَعَ الرَّأْسَ
إِذَا الشَّرُوطُ فِيهَا مَا	جَمِيعًا عَمْدًا
تَوَقَّعْتَ	مَنْ ذَبَحَ مِنَ الْقِصْفِ
ثُمَّ أَصَرَ فِي الوَصْفِ	لَمْ تُؤْكَلْ
الصَّارِحِ	وَالْبَقْرُ تُذَبِّحُ لَكِنْ
أَسَاءَ لَكِنْ جَازَتْ	إِنْ نُحِرَتْ
فِي مَا اعْتَمَدَ	وَالْعَنَمُ تُذَبِّحُ فَإِنْ قَدَّ
فَلْتَعْبُدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ فِي	

الْعَمَلُ	نُحِرَتْ
حَلَّتْ خِلَافَ الْإِبِلِ إِنْ قَدْ	وَاخْتَلَفُوا إِنْ
ذُبِحَتْ	نُحِرَ الْأَعْنَامُ
لَا تُؤَكَّلُ لِأَنَّهَا	ذَكَاهُ مَا فِي
مَا ذُبِحَتْ	الْبَطْنِ لِلْبَهِيمَةِ
أَوْ ذُبِحَ	وَذَلِكُمْ إِذَا قُنِدُ
الْبُغْرَانُ	تَمَّ خَلْقُهُ
يَا أَنَامُ	مُنْخَنِقَةٌ
ذَكَاهُ أُمَّهَا	مَوْقُودَةٌ
عَلَى	نَطِيحَةٍ
اسْتَقَامَةً	كَذَلِكَ السَّاقِطَةُ
وَنَبَتَ شَعْرُهُ	مِنْ أَعْلَى
فَإِذَا تَحْقِيقُهُ	إِنْ بَلَغَتْ
أَكِيلَةَ السَّبْعِ	مَبْلَغَ لَا
فَرْمُ	تَعْيِشُ
نَصِيحَةً	فَلَا يَحِلُّ
فَالْحُكْمُ فِي جَمِيعِهَا فِيمَا	أَكَلَهَا
انْجَلَى	بِالذَّبْحِ
مَعِ وَضْعِهَا	لَا بَأْسَ لِلْمُضْطَّرِّ إِنْ
ذَاكَ وَبَلَّ تَطْيِشُ	قَدْ أَكَلَ
كَذَلِكَ النَّحْرُ	ثُمَّ إِذَا اسْتَعْنَى عَنْهَا

فَقُذِّبَ بِالنُّصْحِ	فَلَيْطَ رَحِ
الْمِيثَاقِ	إِنْ دُبِعَ جِلْدُ الْمِيثَاقِ
فَيَشْتَبِعُ	فَالْحُكْمُ
وَيَحْمِلُ	لَكِنْ فَلَا
فَاعْمَلْ عَلَى الدَّوْمِ بِحُكْمٍ	يَجُوزُ أَنْ
أَوْضَحِ	يُبَيِّنَ
جَوَازُ الْإِنْتِفَاعِ	إِنْ ذُكِّيتَ
نِعْمَ	هَؤُلَاءِ
الْعَزْمُ	السَّبَابُ
كَمَا يُصَلِّي فِيهِ	بِحُلِيِّهَا
مَنْ أَطَاعَ	بِالْبَيْعِ
قَدْ طَهَّرَتْ فَجَازَ	وَالصَّلَاةِ
الْإِنْتِفَاعِ	الصُّوفُ وَالشَّعْرُ مِنْ
عَلَيْهِ حَقًّا	الْبَهِيمَةِ
فَارْضَ	وَكُلُّ مَا يُنْزَعُ مِنْهَا فِي
بِالْوَلَاةِ	الْحَيَاةِ
الْمِيثَاقِ	لَكِنْ يُحِبُّ عِنْدَنَا أَنْ
وُفِّقَتْ	يُغْسَلَ
لِاسْتِقَامَتِهِ	لَا تَنْتَفِعَ
جَزَّ اسْتِعْمَالُهُ حَقًّا	بِالرِّيشِ أَوْ
عِنْدَ الْوَلَاةِ	بِالْقَرْنِ

وَمِنْ هُنَا يَحْسُنُ أَنْ	كَذَلِكَ
يُسْتَعْمَلُ	وَيُكْرَهُ
وَالظَّلْفِ وَالنَّابِ	انْتِفَاعُ
وَلَوْ بِالْأَدْنِ	مَعَ أَتْلُهُ
بِنَابِ الْفِيلِ أَيُّهَا	مَحَلُّ
الشُّجَاعُ	لِلْخِلَافِ
وَلَيْسَ فِي	يُطْرَحُ مَا قَدْ مَاتَتْ
مَوْضِعِ	فِيهِ فِأَرَهُ
الْإِنْتِلافِ	هَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِي زَيْتِ
مِنْ سَمْنِ ذَائِبِ	وَعَسَلِ
وَفِي الْجَهَارَةِ	لَكِنَّ الْإِسْتِصْبَاحَ لَا
فَأَنْقَبُوا الْقَوْلَ	بِأَسَبِهِ
كَذَلِكَ الْعَمَلُ	وَلَا يَكُونُ ذَاكَ فِي
بِمِثْلِ هَذَا	الْمَسَاجِدِ
الزَّيْتِ أَوْ	لَكِنَّهُ إِنْ كَانَ
بِشُعْبِهِ	الزَّيْتُ جَامِدًا
هَذَا هُوَ الْمَحْكِيُّ عَنْ	وَتَطْرَحُ الَّذِي قَدْ
أَمَاجِدِ	كَانَ حَوْلَهَا
تَطْرَحُهَا وَلَا	قَالَ الْإِمَامُ
تَكُنْ مَعَانِدًا	سُحْنُونَ إِنْ طَالَ
وَتَأْكُلُ الْبَاقِيَ دَا	حِينَئِذٍ يُطْرَحُ

حُكْمُ لَهَا	كُلُّ الزَّيْتِ
مُقَامُهَا فِيهِ	إِنَّ الطَّعَامَ مِنْ أَهْلِ
أَوْ اسْتِحَالَ	الْكَتَابِ
أَوْ نَحْوِهِ	لَا بَأْسَ أَنْ تُؤْكَلَ فِي ذَا
كَاسَمَنْ ذَا	الشَّرْعِ
بِالْبَيْتِ	وَيُكْرَهُ الشُّحُومُ
كَذَا الدَّبَّاحِ بِلَا	مِنْ يَهُودِ
ارْتِيَابِ	لَا يُؤْكَلُ مَا ذُكِّاهُ
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ	الْمَجْبُوسِي
كُلِّ رَوْعِ	وَيُكْرَهُ الصَّيِّدُ
مِنْ غَيْرِ تَحْرِيمِ أَهْلِ	الَّذِي لِلَّهِ
السُّجُودِ	إِنَّ الْكَلْبَ
وَغَيْرَهُ	الْمُعْتَمَدَ
يَجُوزُ	قَتْلَ
لِلْأَنْسَابِ	وَكَلَانَ ذَا
وَغَيْرَهُ	بِأَرْسَالِ
مُبْدِيهِ دُونَ	الصَّيِّدِ
غَرَوْ	كَذَاكَ مَا أَنْفَدَتْ
كَذَاكَ الْبَازَ هُنَا	الْجَوَارِحُ
فِيهِمَا أَنْجَلَى	لَكِنْ إِذَا
قَدْ جَازَ	أَذْرَكَهُ

أَكُلُ ذَاكَ لِلْعِبَادِ	الصَّيَّادُ
مَقْتَلُهُ	قَبْلَ انْقِضَادِ
فَأَكُلُهُ	الْجَارِحِ
يَنْقُذُ	لِمَقْتَلِهِ
أَيُّ صَاحِبِ الْجَوَارِحِ	فَكُلُّ مَا قَدْ
الْحَمَّادُ	صِدَّتْهُ بِالسَّهْمِ
لَمْ يُؤْكَلْ دُونَ	لَكِنْ إِذَا أُدْرِكْتَ
ذُبْحِهِ لِأَقْتَلِهِ	مِنْ ذَكَاتِهِ
أَوْ نَحْوِهِ فَكُلُّهُ	لَكِنْ إِذَا مَاتَ
خَيْرَ النَّعَمِ	بِنَفْسِهِ هُنَا
فَذَكَّاهُ إِذْ وَجَدَهُ	مَا لَمْ يَبْتَ عَنكَ وَقَالَ
قَبْلَ مَوْتِهِ	بَعْضُهُمْ
فَهُوَ مُبَاحٌ أَكْلُهُ	وَقِيلَ مَا بَاتَ
وَفِي هُنَا	عَنِ الصَّيَّادِ
يُؤْكَلُ مُطْلَقًا	فَلَا يَجِبُ وَزُ
فَنِعْمَ قَوْلُهُمْ	أَكْلُهُ بِحَالِ
أَيُّ مَنْ صَيَّدَ الْجَوَارِحِ	لَا يُؤْكَلُ الْإِنْسِيَّةُ
يَا شَادِي	عَلَى الْيَقِينِ
فَسَابِقُوا	إِنَّ الْعَقِيْقَةَ
لِأَحْسَنِ	فَمُسْتُ
الْأَعْمَالِ	حَبَّةُ

أَعْنِي بِمَا يُوَكَّلُ بِهِ الصَّيْدُ	فَهِيَ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ
السَّمِينُ	الْمُقْتَدَى
فَلْتَمَسِكَنَّ بِهَا	وَهِيَ الذَّبِيحَةُ فِي الْيَوْمِ
مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ	السَّابِعِ
الْمُصْطَفَى بِحَرِّ الْعُلُومِ	لَا يُحْسَبُ فِي
وَالْهُدَى	السَّبْعَةَ الْأَيَّامِ
أَيَّ مِنْ وِلَادَةٍ	شُرُوطَهَا وَهِيَ شُرُوطُ
الْمَوْلُودِ الطَّالِعِ	الْأَضْحِيَّةِ
يَوْمِ	وَتُدْبَحَنَّ ضَخْوَةً فِي
الْوِلَادَةِ عَلَى	الشَّرْعِ
النِّظَامِ	ثُمَّ وَلَا
وَكُلُّهَا عَنْ سَأَلِنَا	يَمَسُّ ذَا
مَحْكَمِيَّةِ	الصَّيْبِيِّ
أَعِنَّا يَا رَبِّ فِي	وَيُسْتَحَبُّ الْأَكْلُ
يَوْمِ الْجَمْعِ	وَالْتَصَدُّقُ
بِإِدْمَانِهَا هُدَيْتَ	وَيُكْسَرَنَّ
يَا صَافِي	عِظَامُهَا اسْتِحْبَابًا
مِنَ الْعَقِيْقَةِ فَكُنْ	إِنْ حَلَقَ الشَّعْرَ مَعَ
مَنْ يَنْفِقُ	التَّصَدُّقُ
يَفْعَلُ كُنْ	فَذَلِكَ
ذَلِكَ احْتِسَابًا	لَأَمْرٍ يُسْتَحَبُّ

إِنْ خَلَقَ الرَّأْسَ بِشَيْءٍ مِنْ خُلُوقٍ
لَيْسَ هُنَاكَ بِأَسْ فِي ذَا الْعَمَلِ
بِوزْنِهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ
وَلَمْ يَكُنْ فِي الدِّينِ مِمَّا يَجِبُ
أَيُّ بَدَلًا مِنَ الدَّمَاءِ وَالْفُسُوقِ
هَذَا كُمْ اللَّهُ لِفِعْلِ الْأَفْضَلِ
عَلَى الذُّكُورِ فَاسْتَعِدَّ مِنْ نَائِبِهِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى اسْتِقَامَةٍ

بَابٌ فِي الْجِهَادِ

إِنَّ الْجِهَادَ فِي الْوَرَى فَرِيضَةٌ
فِيَحْمِلُ الْجِهَادَ بَعْضُ النَّاسِ
لَكِنْ عَلَى الْكِفَايَةِ الْعَرِيضَةَ
عَنْ بَعْضِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَا التَّبَاسِ
يُدْعَوُا لِذِيْنِ رَبِّهِمْ مَتَى أَتَى
وَفَقْرُهُمْ دَوْمًا رَبُّ الْأَنْبِيَاءِ
هَذَا هُوَ الْأَحَبُّ فِي

حِينَئِذٍ	الْإِسْلَامَ
فَلْيَطِّحُوا	إِلَّا إِذَا قَدْ
الْأَمْهَالَ	عَاجَبُوا الْقِتَالَ
أَوْ جَزِيَّةً يَا	قِيلَ لَهُمْ هُنَا
أَيُّهَا الْأَعْلَامُ	إِمَّا الْإِسْلَامَ
لأنَّهُمْ	ثُمَّ وَإِلَّا قَاتِلُوا
إِلَى الْقِتَالِ	فِي الْحَالِ
قَرِيبُوا	وَإِنَّمَا تُقْبَلُ
مِنَّا عَلَى السَّجِيَّةِ	مِنْهُمْ جَزِيَّةً
إِلَّا بِشَرْطٍ وَهَوِ	أَمَّا إِذَا قَدْ
أَنْ يَرْتَحِلُوا	بَعْدُوا لَا تُقْبَلُ
فَالْحُكْمُ	إِلَى بِلَادِنَا
فَمَنْ مَنْ يَقْبَلُ	وَإِلَّا قَاتِلُوا
مِنَ الْعَدُوِّ	ثُمَّ
إِنَّهُ	الْكِبَائِرُ
إِضْرَارُ	الْفِرَارُ
لِلْمُسْلِمِينَ	ذَلِكَ إِنْ قَدْ كَانُوا مِثْلِي
أَقْلُ	عَدَدِ
الْأَمَدِ	لَكِنْ إِذَا كَانُوا
مِنْ ذَلِكَ	هُنَاكَ أَكْثَرَ
بَأْسَ أَنْ يُفْرَ	يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ مَعِ

كُلُّ وَلِيٍّ	مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ يَأْتِي
وَقَتْلُ مَنْ أَسِيرٍ مِنْ	عَبْدِ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَاجِ	فَلَا يَكُونُ فِيهِ مِنْ
بَعْدَ أَمَانٍ لَا	إِحْرَاجِ
يَكُونُ الْقَتْلُ	هَذَا هُوَ الْحُكْمُ
لَا يُخْفَرَنَّ	فَنِعْمَ الْقَوْلُ
لَهُمْ	نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ
بَعْدَ	خُلْفِ الْوَعْدِ
لَا يُقْتَلُ النَّسَاءُ	كَذَلِكَ الْأَحْبَارُ
وَالصَّبَّيَّانُ	وَالرُّهْبَانُ
لِكِنَّهِمْ إِنْ قَاتَلُوا	يُفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الَّذِي هُمْ
فِيْقَاتِلُونَ	يَفْعَلُونَ
جَازَ أَمَانُ أَدْنَى	أَعْنِي عَلَى جَمِيعِ
المُسْلِمِينَ	المُؤْمِنِينَ
كَذَلِكَ	إِنْ عَقَلَ الصَّبِيُّ
المَرَأَةَ	أَهْلَ الوَعْيِ
وَالصَّبِيَّ	هُنَاكَ
وَقِيلَ	جَازَ
أَجَازَهُ الإِمَامُ	أَيُّهَا الأَنْبَاءُ
مَا يُعْتَمَنُ	يَأْخُذُهُ
بِأَجَافٍ فُخْمَسُهُ	الإِمَامُ
	أَوْ

يَحْبِسُهُ	وَيَقْسِمُ
بَيْنَ الْجُنُودِ	الْأَرْبَعَةَ
فَالزَّمِ الْحَمَّاسَ	الْأَحْمَاسَ
فَقَاتِلُوا لِلَّهِ	وَقَسْمُهُ
الرَّبِّ الْأَعْلَى	الْحَرْبِ أَوْلَى
مَا أَوْجِفَ عَلَيْهِ	وَأَيْمَانَا
حَقًّا فاعْلَمُوا	يُخَمِّمُ
عِنْدَ الْقِتَالِ ذِكْرَكُمْ	وَيُقْسِمُ
قَدْ خُتِمَ	بِالْخَيْلِ
أَيُّ قَبْلِ الْقِسْمَةِ مَعِ	وَالرِّكَابِ أَوْ مَا
اسْتِقَامَةً	غَنِمَ
لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ مِنْ	أَكْلِ
إِخْرَاجِ	هَذِهِ
عَنْهُ فِي شُغْلِ جَائِزِ	الْغَنِيمَةِ
قَدْ أُتْحَفَ	كَذَلِكَ الْعَلْفِ لَدَى
يُسْنَهُمْ لَهُ عِنْدَ	الْمُخْتَاكِ
ذَوِي اجْتِهَادِ	مَنْ
أَعْنِي الرَّهِيصِ الْمُبْعَدِ	الْقِتَالِ
عَنْ حَسَنِ	تَخَلَّفَ
فَلتَقَهُمُوا يَا	أَعْنِي فِي شُغْلِ مَنْ
أَيُّهَا النَّقْلَانِ	أَمْرَ الْجِهَادِ

لَا يُسْهَمَنَّ لِلْعَبْدِ يَا ذَوِي	لِلْمَرِيضِ	يُسْهَمُ
النَّفْسُ	رَسَ	تُمْ الْقَرَسَ
سُبْحَانَ اللَّهِ	رَسَ	يُسْهَمُ
الْقَادِرِ الْوَلِيِّ	رَسَ	هُنَا سَهْمَانِ
وَقَاتِلِ الْعَدُوِّ	رَسَ	وَسَهْمٌ وَاحِدٌ لِرَاكِبِ
يَا أُنَامُ	رَسَ	الْقَرَسِ
فَانْتَبَهُوا يَا أَيُّهَا	رَسَ	كَذَلِكَ
الْخِطْلَانُ	رَسَ	الْمَرْأَةِ
إِلَّا إِذَا قَاتَلَ فِعْلًا	رَسَ	وَالصَّابِي
فِي الْهِنَا	رَسَ	لِكِنِّ
عَلَى شَيْءٍ فِي	رَسَ	أَجْزَاهُ
يَدِهِ وَأَحْكَمَ	رَسَ	الْإِمَامُ
فَهُوَ	رَسَ	يُسْهَمُ لَهُ يَا مَعْشَرَ
فَلْتَقَهُم	رَسَ	الشُّبَّانِ
الْيَقِينِ	رَسَ	لَا
لَمْ يَأْخُذْهُ	رَسَ	لِلْأَجِيرِ
صَاحِبِيَّةُ بِحَالِ	رَسَ	هَهُنَا
فَرَبِّيَّةُ	رَسَ	إِنْ أَحَدٌ مِنْ
يَأْخُذْهُ	رَسَ	الْعَدُوِّ أَسْلَمَ
بِالذَّرِّهِمْ	رَسَ	أَعْنِي مِنْ أَمْوَالِ
يَأْخُذْهُ هُنَا	رَسَ	لِلْمُسْلِمِينَ

مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا مِنْ	بَغَيْرِ الدَّرْهِمِ
هَذَا الْمَالِ	إِلَّا مِنَ الْخُمْسِ بِلَا
لِكَيْلِهِ إِنْ وَقَعَ	جُحُودِ
فِي الْمَقَاسِمِ	أَيَّ قَائِدِ الْجَيْشِ
لَكِنْ إِذَا لَمْ يَقَعْ فِي	عَلَى الْوَنَامِ
الْمَقَاسِمِ	فَقَاتِلُوا
وَالنَّقْلُ لَا يَكُونُ	عَدُوَّكُمْ
لِلْجُنُودِ	بِالْعَزْمِ
يَأْتِي عَلَى اجْتِهَادِ	ثُمَّ وَفِي الرَّبِّاطِ
مِنْ إِمَامٍ	كُلُّ فَضْلٍ
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ	مِنْ زُمْرَةِ
قَبْلَ الْقِسْمِ	الْأَعْدَاءِ أَهْلِ الْكُفْرِ
وَالسَّلْبُ كُلُّهُ مِنْ	هَذَا هُوَ الْحُكْمُ رُزْقْتُمْ
نَوْعِ النَّقْلِ	جَنَّتَيْنِ
وَإِذَا بِقَدْرِ خَوْفِ	مَدِينَةٍ
أَهْلِ النَّعْرِ	وَأَفْسَادِ
وَلَا يُغْزَى بِغَيْرِ إِذْنِ	السُّفَهَاءِ
الْأَبْوِينِ	قَدْ وَجَبَ الدَّفْعُ
إِلَّا إِذَا قَدْ	بِلَا التَّمَاسِ
فَجَأَ الْأَعْدَاءُ	فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَهُمْ يُغَيِّرُونَ	مَعَ الْإِجْلَالِ

عَلَى الأَنْسِ
أَنْ يَأْذَنَ الأَبْوَانَ فِي
ذَا الحَالِ

بَابُ فِي الْإِيمَانِ وَالنُّذْرِ
 مَنْ كَانَ حَالِقًا إِلَّا بِاللَّهِ الرَّبِّ
 فَلَيْسَ يَحْلِفُ لَا يُخَالِفُ
 يُؤَدِّبُ الْحَالِقَ كَذَلِكَ
 بِالطَّلَاقِ الْحَالِقُ
 لِكَيْلَهُ بِالْعِتَاقِ
 يَلْزِمُهُ إِنْ فَكُنْ مُطِيعًا لَا تَكُنْ
 حَلْفًا مَنْ خَالَفَ
 لَا تُثْبِتْ يَا كَذَلِكَ
 لَا تَكْفُرْهُ فِي ذِي الْيَمِينِ بِاللَّهِ
 الْعَظِيمِ أَوْ بِصِفَاتِ الرَّبِّ الْقَاهِرِ
 الْكَرِيمِ فَإِنَّ مَنْ
 يَسْتَتِنُنِي لَا يَكْفُرُ
 وَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 مَعَ وَصْلِهَا حَمْدًا لِلَّهِ خَالِقِ
 وَذَلِكَ كَانَ قَبْلَ الرَّحْمُوتِ

(12) الضَّنْءُ: الأَصْلُ.

(13) الرَّدْءُ: العَوْنُ.

(14) الطَّنْءُ: الرِّيْبَةُ.

السُّكُوتِ	هَذَا	الَّذِي
وَالْأَلَمِ يَنْفَعُهُ	أَفَادَهُ الْفُقَهَاءُ	
الِاسْتِثْنَاءِ	فَافْهَمَهَا جَيِّدًا وَكُنْ فِي	
أَيْمَانِنَا بِاللَّهِ	الطَّاعَةَ	
تَأْتِي أَرْبَعَهُ	بَيَانَ	
مِنْهَا يَمِينَانِ	هَاتَيْنِ	فِيَا
تُكْرَمَانِ	ثَقْلَانِ	
الْحَلِفُ بِاللَّهِ	أَعْنِي الشَّيْءَ الَّذِي هُنَا	
فَـ"إِنْ فَعَلْتُ"	قَصَدْتُ	
أَوْ	هَاتَيْنِ	
هُنَا	فَاتَيْنِ	
"لِيَقْعَانِ"	فَافْهَمَانِ	
ثُمَّ	فَلْتَقَهُمَا	يَا
اثْنَتَانِ	أَيُّهَا الثَّقْلَانِ	
تُكْرَمَانِ	أَنْ يَحْلِفَ لَكِنْ عَلَى	
إِحْدَاهُمَا	الظُّنُونِ	
لَعْنُو	فِيظَهَرُ الْخِلَافُ	
الْيَمِينِ	بِالتَّبْيِينِ	
أَوْ هُوَ	فِيَاثُمَّ	وَيَنْتَهِي
عَلَى الْيَقِينِ	إِلَى اللَّهَبِ	
وَالْأُخْرَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى	وَلْيَطْلُبِ	الْعُقْرَانَ

الكذب	فِي ذَا الْمَيْنِ
ليس	تَكُونُ
كفارة	بِالْأَرْبَعِ
تئين	بِالْيَقِينِ
ثم	إِنْ لَمْ تَكُنْ فليَرْجِعْ
كفارة	لِلصَّيَامِ
اليمينين	أَزَلْ عَنَّا يَا رَبِّ
العشيق	كُلَّ عُسْرَةٍ
والكسوة	وَقَفَقْنَا الْمَوْلَى
والإطعام	رَبُّ الْبَرِيَّةِ
أَنْ يُطْعِمَ الْمَسَاكِينَ هُمْ	وَالزَّيْدُ أَوْلَى عِنْدَ
عشره	مَنْ يَفْتَقِرُ
شرطهم	وَقَفَقَكُمْ فِي أَمْرِكُمْ
الإسئلام	رَبُّ الْعُلَا
والحرية	قَمِيصًا
مد	وَاحِدًا
لكن	لِكَمِّي يَكْتَمِلُ
منهم	مَعَ الْخِمَارِ فَاطْلُبِ
أكثر	التَّارِخِيصَ
من وسط عيشهم في	إِنْ فَقَدَ كُلاً مِمَّنْ
رخص وغلًا	ذِهِ الْمَبْيَنَةِ
ثم وفي الكسوة	مَعَ
	التَّابِعِ

وَفِي	يَكْسُو الرَّجُلَ
اِنَّظَامِ	وَيَكْسُونَ
مَنْ وَحَدَّ الْمُهَيِّدِ مِنْ	الْمَرَأَةِ الْقَمِيصَ
قَدْ فَازَ	ثُمَّ وَعَثِقَ
أَوْ بَعْدَهُ فاعْمَلْ	رَقَبَةً
لِيَوْمِ الْبَعْثِ	مُؤْمِنَةً
فالتَّزَمَنَّ	صَامَ ثَلَاثَةَ
دَائِمًا مَا يَجِبُ	مِنَ الْأَيَّامِ
مَنْ نَذَرَ أَنْ	لِكَلِّهَ
يَعْصِيَهُ فَلْيَمْتَنِعْ	فَرَقَ قَدْ
يَا رَبَّنَا قِنَا	جَارَ
مِنَ	ثُمَّ لَهُ التَّكْفِيرُ قَبْلَ
الْخَسَارَةِ	الْحِنْتِ
مِنْ مَالِ الْغَيْرِ	لَكِنَّ بَعْدَ الْحِنْتِ ذَا
جَانِبِ الْحَقِيقَةِ	أَحَبُّ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُذَا	مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ
النَّذْرَ ضَنْعٌ ⁽¹²⁾	اللَّهِ فَلْيُطِيعْ
نَذَرَ كَمَا لَشَيْءٍ	وَلَيْسَ فِي الْكُلِّ
يَرْجِعُنَّ إِلَيَّ	هُنَا كَفَّارَهُ
أَوْ حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ	مَنْ نَذَرَ الْعِثْقَ
عَلَى انْتِظَامِ	كَذَلِكَ الصَّدَقَةَ

لَكَئِلهُ	لَا	هَذَا هُوَ الْحُكْمُ
يَأْزَمْنُهُ		مَتَى فَعَلْتُ
شَيْءٌ		مَا جُرِّدَ عَن
إِنْ قُلْتُ: إِنْ فَعَلْتُ هَذَا		الْيَمِينِ فَافْهَم
فَعَلِي		أَعْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ فِي
مِنْ فِعْلِ الْبِرِّ مِنْ صَلَاةٍ		إِمْرَارِهِ
أَوْ صِيَامٍ		وَلَمْ يُزِدْ عَلَي
يَأْزَمْنِي ذَلِكَ		الْأَلْفَافِظِ أَمْرُ
إِنْ حَنَيْتُ		أَعْنِي عَلَى
وَهَذَا النَّذْرُ حُكْمُهُ		النَّاذِرِ بِالْيَقِينِ
كَحُكْمِ		أَوْ شَرِبِ خَمْرٍ مِنْ
مَنْ لَمْ يُسَمِّ مَخْرَجًا		قَبِيحِ الْفِعْلِ
لِنَذْرِهِ		وَلَمْ يَكُنْ
كَالْقَوْلِ: "لِلَّهِ		مَعْصِيَةٍ
عَلَيَّ نَذْرٌ"		شَيْعَةً
قَدْ	وَجَبَتْ	وَلْيَطْلُبَنَّ عُقْرَانَ
كَقَرَارَةٍ		الرَّبِّ مَعَ هُنَا
الْيَمِينِ		مَعْصِيَةٍ
مَنْ يَنْذِرَنَّ مَعْصِيَةً		لِلَّهِ فِيهِ فِيمَا
مِنْ قَتْلِ		عَنْ
أَوْ يَنْذِرَنَّ مَا لَيْسَ جِنْسَ		لَكَئِلهُ

كَفَّ رَ	الطَّاعَةَ
لِلْعُفُورِ	لَا يَجِبَنَّ عَلَيْهِ
قَدْ أَثِمَ فِي	شَيْءٍ هَهُنَا
هَهُنَا وَمَدَمْنَا	إِنْ حَلَفَ
كَفَّارَةً فَافْهَمَ فِي	بِاللَّهِ
الدَّيْنِ فَهُمَا	لِيَقَعَنَّ
"عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ	فَلَا
مَعَ مِيثَاقِهِ"	فِعْلُ ذَا الْمَذْكُورِ
إِنْ حَنَيْتَ فَاقْبَلْنَا بِذَا	ثُمَّ
الْبَيَانَ	تَجَرَّأَ
فَكُورَتِ	وَنَقَدْنَا
فَلْتَقَهُمُ التَّيْبِينَ	لَكِنْ هُنَا لَيْسَ
بُعَيْثُنَا	عَلَيْهِ حَتْمًا
مَعِيشَةً	إِنْ قَالَ فِي الْيَمِينِ فِي
سَعِيدَةً	تَوْفِيقِهِ
أَوْ إِنِّي يَهُودِيٌّ	فَحُكْمُهُ
فِي الْعَالَمِ	هُنَا
فَلْيَطْلُبِ الْعُفْرَانَ	كَفَّرْتَنَا
ثُمَّ الرَّدْعَ ⁽¹³⁾	لَيْسَ عَلَيَّ مَنْ وَكَدْنَا
أَعْنِي عَلَيْهِ غَيْرُ	الْيَمِينِ
ذِي النَّذَارَةِ	إِلَّا
	فَقَطْ

كَفَّارَةٌ	لَا شَيْءَ فِيهِ
وَإِحْدَاهُ	فَأَنْبِذِ الْإِهْمَالَ
مَنْ قَالَ: أَشْرَكْتُ	قَدْ حَرَمْتُ هُنَا
بِاللَّهِ الْعَالِمِ	عَلَيْهِ وَيَلِيهِ
إِنْ إِنِّي فَعَلْتُ	فَلْتَسَلَّمَنَّ دَوْمًا
هَذَا الشَّيْءَ	خَيْرَ نَهْجٍ
لِكَيْلِهِ	أَجْزَاهُ الثُّلُثُ
تَجِبُ	عَلَى الْحَقِيقَةِ
الْكُفَّارَةَ	لِلَّهِ رَبِّ الْخَلْقِ لَنْ
مَنْ حَرَّمَ عَلَى النَّفْسِ	يُبْعِدُهُ
الْحَلَالَ	أَهْدَى هُنَا
لَكِنْ	هَدِيًّا لِيَسْتَقِيمَ
حَرَّمَ زَوْجَتَهُ	بِمَكَّةَ
لَهُ	الشَّرِيفَةَ
وَلَا تَحِيلُ	وَتُبْرِحُ
إِلَّا بَعْدَ زَوْجٍ	لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ
مَنْ جَعَلَ مَالَهُ هَدِيًّا	فِي مَا قَامَ
أَوْ صَدَقَهُ	إِنْ حَنَّتْ فَالْحُكْمُ فِي ذِي
إِنْ يَخْلُقَنَّ	الْمَعْرَكَةَ
لِيُنْذِرَنَّ وَالِدَهُ	إِنْ شَاءَ فِي الْحَجِّ مِنْ غَيْرِ
إِنْ نَكَرَ	خَوْفَهُ

مَقَامَ	عَنْ هَذَا الْمَشِي
إِبْرَاهِيمَ	يَرْكَبُ وَيَنْتَهِزُ
وَالشَّاهُ	إِنْ قَدْ أَطَاقَ -
هُنَا فَتُذْبَحُ	فَالزَّمِ التَّرْبِيَةَ
لَكِنْ إِذَا لَمْ	تَعُودْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
يَذُكَّرُ الْمَقَامَ	الْحَالِقَةَ
مَنْ يَحْلِقُنْ	فَلْيَقْعُدَنَّ وَلِيْهُدِ
بِمَشْنُوعِهِ لِمَكَّةَ	فِي مَا ظَهَرَ
أَنْ يَمْشِينَ مِنْ	لَا يَرْجَعَنَّ
مَوْضِعَ لِحْفِهِ	ثَانِيَةَ
أَوْ شَاءَ فِي الْعُمْرَةِ لَكِنْ	فَقَاءَ هَاءُ
إِنْ عَجَزَ	وَيَجْزِي الْهَدْيُ مِنْ
ثُمَّ هُنَا	غَيْرِ طَنْءٍ ⁽¹⁴⁾
وَيَرْجَعَنَّ	يَجْعَلُهُ
ثَانِيَةَ	عُمْرَةَ
يَمْشِي أَمَاكِنَ الرُّكُوبِ	مَبْرُورَةَ
السَّابِقَةَ	أَحْرَمَ مِنْ مَكَّةَ
لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنْ	بِالْفَرِيضَةَ
لَا يَقْتَدِرَ	وَكُنْ فِي الْخَيْرَاتِ عَلَى
قَالَ الْفَقِيهِ	التَّوَسُّعِ
الْعَالِمُ عَطَاءُ	كَيْ يُبْقِيَ الشَّعَثَ أَيُّهَا

حَتَّىٰ وَإِنْ قَدَرَ عَلَىٰ	الْبَصِيرُ
ذَا الْمَشْيِ	فَيُثَقِّنُ الْمُسْلِمَ
ثُمَّ إِنْ كَانَ الْحَالِفُ	فِي مَا يَعْمَلُ
صَرُورَةً	أَوْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى
إِذَا انْتَهَى مِنْ	السَّكِينَةِ
عُمُرَةٍ عَرِيضَةٍ	بِمَسْجِدَيْهِمَا
كَانَ بِذَا فِي	وَالْأَيَّامِ وَاللَّيْلِ
نُسُكِ التَّمَتُّعِ	فَاتَّبَعَنَّ
وَالْمُسْتَحَبِّ فِي هُنَا	مَنْهَجَ
التَّقْصِيرِ	الْعُلَمَاءِ
فِي غَيْرِهِ الْحِلَاقُ	أَيُّ التَّلَاثَةِ فِي نَهْجِ
حَتَّىٰ أَفْضَلَ	الْأَمْجَدِ
مَنْ نَذَرَ الْمَشْيِ	أَيُّ لِمَصَلَاةٍ نَذَرَهَا
إِلَى الْمَدِينَةِ	كُنَّ تَائِبًا
أَتَاهُمَا يَرْكَبُ إِنْ نَوَى	قَدْ كَانَ فِيهِ
الصَّلَاةَ	فَارْضَ بِالْبَيَانِ
لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ	مِنَ التُّغْوَرِ يَا ذَوِي
لَدَى الْفُقَهَاءِ	الْعِرْقَانِ
وَأَمَّا غَيْرُ	هَذَا هُوَ الشَّرْعُ
هَذِهِ	فَلَنْ يَرْمِيَهُ
الْمَسَاجِدِ	وَالشُّكْرُ وَالتَّنَا

لَا يَأْتِي نَهَا
مَا شِئَا أَوْ
رَاكِبَا
لِكِنَّهُ
فِي
مَكَان
مَنْ نَذَرَ الرَّبَّاطُ
فِي مَكَان
فَوَاجِبُ
عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهُ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى نِعْمَائِهِ

بَابُ فِي النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ وَالرَّجْعَةِ وَالظَّهَارِ وَالْإِيلَاءِ

وَاللَّعَانِ وَالْخُلْعِ وَالرِّضَاعِ

وَلَا	نِكَاحَ	إِلَّا	وَشَاهِدِي عَدْلٍ حَتْمًا عَلَى
بِـ	وَلِيٍّ وَصَدَاقٍ	وَفَاقٍ	
لَا يَبْنِي	بَيْنَ بَهَا	إِنَّ الْإِسْلَامَ كَلْمُهُ	
بِلَا شَهَادَةٍ	سَعَادَةٍ		
ثُمَّ	الْأَقْلُ	أَيُّ مِنْ دِيْنَارٍ	
لِلصَّـ	دَاقِ	أَيُّهُذَا الْجَمْعُ	
الرُّبْعِ		مِنْ دُونَ الْإِدْنِ	
لِلأَبِ	إِنْكَاحِ	عِنْدَ أَهْلِ الْبِرِّ	
لِلْبَيْتِ	نَتِ الْبِكْرِ	إِنْ شَاءَهُ مُلْطَفًا	
لِكِتَابِهَا	إِنْ بَلَغَتْ	خَاطِرَهَا	
شَاوَرَهَا		أَوْ غَيْرَهُ	
وَأَمَّا	غَيْرُ	وَقَفَا لِشَرْعِ الْوَحْيِ	
مِنْ وَصِيٍّ	الْأَبِ	فَاسْتَوْدَعْتِ	
لَيْسَ	لَهُ	ذَلِكَ	فِي
حَتَّى	بَلَغَتْ	ذَلِكَ	
وَأَذْنُهَا		نَعَمْ	اسْتَيْذَنْتِهَا
لِـ	ذَلِكَ	كَمَا سَكَتُهَا	
صَمَاتُهَا		إِلَّا بِإِذْنِ اللَّفْظِ كُنْ	
وَالْأَبُ	لَا	مُصَوِّبًا	
		أَعْنِي مِنَ الْوَالِيِّ	

رَبُّ الشَّانِ	يُزَوِّجَنَّ
أَوِ السُّلْطَانَ قَامِعَ	النَّيِّبَ
الْجَرَاءَةَ	لَا
هَلْ عِنْدَهَا نَوْعٌ	تُنْكَحُ
مِنَ الشَّرْعِيَّةِ	الْمَرْأَةَ دُونَ الْإِذْنِ
بَيْنَ نَعْمٍ وَ لَا	أَوْ صَاحِبِ الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِ
فَكُنْ رَضِيًّا	الْمَرْأَةِ
فِي بَابِ ذِي الْوَلَايَةِ فِي	وَاخْتَلَفُوا فِي الْمَرْأَةِ
الْأَنْسَبِ	الذَّنِيَّةِ
وَفَقَّكُمْ رَبُّ	أَنْ تَجْعَلَ
الْبَيْتِ الْعَتِيقِ	الْوَالِيَّ
عَصَبَةَ أَحَقُّ	أَجْنَبِيًّا
وَهُوَ الْأَنْسَبُ	وَابْنُ الْمَرْأَةِ أَوْلَى
صَحَّ	مِنَ الْأَبِ
فَارْضَ يَا سَعِيدُ	وَالْأَبُ أَوْلَى مِنْ
الطُّفْلِ تَحْتَهُ	أَخٍ شَقِيقِ
يُحَرِّجُ	وَهَكَذَا فَكُلُّ شَخْصٍ
إِلَّا بِأَمْرِ الْأَبِ	يَقْرُبُ
مَعَ بَصِيرَةٍ	ثُمَّ
الْأَوْلِيَاءَ مَهْمَا هُمُ	زَوِّجَهَا
قَدْ أَحْسَنُوا	الْبَعِيدُ
	وَجَازَ

لِلْوَصِيِّ أَنْ	أُعْنِي عَلَى خِطْبَةِ
يُزَوِّجُ	غَيْرِ فَافْهَمُوا
لِكَيْلَهُ لَا يُنْكِحُ	فِي سَوِّمٍ غَيْرِهِ
الصَّغِيرَةَ	أَوْ أَنْ يَيَّرُومَ
إِنَّ ذَوِي الْأَرْحَامِ لَمْ	هَذَا هُوَ الْحُكْمُ فَكُنْ مَنْ
يَكُونُوا	أَعْلَنَ
وَلَمْ يَجْزِ أَنْ	حَرَّمَ لَهُ رَبُّ
يَخْطُبَنَّ الْمُسْلِمَ	الْوَرَى الْقَهَّارُ
كَذَا وَلَا يَجُوزُ	فَلْتَأْخُذْنَ بِذَا
أَنْ يَسُومَ	الَّذِي قَلْبَانَاهُ
إِنْ قَدْ تَقَارَبَا	يَا رَبَّنَا
هُنَا أَوْ رَكَعْنَا	قِنَانَا مِنْ
مِنْ أَنْوَاعِ الْأُنْكَحَةِ	النِّسَاقِ
الشُّغَارُ	وَهُوَ نِكَاحُ الْأَجَلِ
الْبُضْعُ بِالْبُضْعِ	الْمُجَرَّمِ
فَإِذَا مَعْنَاهُ	أَوْ عَقْدَ فِي الْعِدَّةِ يَا ذَوِي
وَلَا نِكَاحَ دُونَ مَا	الْوَفَاقِ
صَدَاقِ	بِأَنْ
ثُمَّ نِكَاحِ	هَذَا الَّذِي لَا
الْمُتَعَةَ	تَفُوزُ
مُحَرَّمِ	يُقَسَّخُ قَبْلَ الْبِنَاءِ ذَا

بِالِاتِّفَاقِ	إِنْ وَجِدَ غَرَرَ فِي عَقْدٍ أَوْ
صَدَاقُ الْمِثْلِ كُنْ	الصَّدَاقُ
مِنْ مَانِعِيهِ	أَوْ يُعْقَدَنَّ بِشَيْءٍ
لِعَقْدِهِ فِذَا	لَا يَجُوزُ
عَلَى الصَّرَاحِ	مَا فَسَدَ مِنْ نِكَاحٍ مِنْ أَجْلِ
فِيهِ الْمُسَمَّى	الصَّدَاقِ
مَعَشَرَ الْفُقَهَاءِ	إِنْ دَخَلَ بِهَا مَضَى
مِثْلُ الصَّحِيحِ فَابْتَعَدُ	وَكَانَ فِيهِ
عَنْ فِعْلِهِ	ثُمَّ وَمَا يَفْسُدُ
مَنْ طَلَّقَتْ	مِنْ نِكَاحٍ
ثَلَاثًا بَلْ تَزُلُّ	يُفْسَخُ قَبْلَ أَوْ
خُذُوا بِالْحُكْمِ مَعَشَرَ	بَعْدَ الْبِنَاءِ
الْإِخْوَانَ	وَالْحُرْمَةَ
أَيَّ سَبْعَ عَشْرَةَ أَهْلَ	مِنْ أَجْلِهِ
الْوَفَاءِ	لَكِنْ
مَعَ اخْتِلَافِهِنَّ	النِّكَاحَ لَا تَحِلُّ
فِي الْمَرْتَبَةِ	وَلَا بِهِ يُحَصَّنُ
وَالْعَمَّةُ	الزَّوْجَانِ
وَالْخَالَةُ	قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ
ذَكَرْتُ	مِنْ النِّسَاءِ
فَاعْفِرْ لَنَا يَا رَبِّ	سَبْعًا مِنْهُنَّ حَتَّمًا

بِأَقْرَبِ	رَابِعَةً
الْأُمَّ	وَالْبِنْتَ
كَذَلِكَ الْأَخْتُ	وَبِنْتَ الْأَخْتِ ثُمَّ بِنْتًا
لِلْأَخِ	ثُمَّ وَسَبْعًا بِالصَّهْرِ وَ
بِالرِّضَاعِ	وَالْأَخْتِ
مِنَ الرِّضَاعَةِ	وَزَوْجَةِ
وَالْوَالِدِ	وَالرَّيْبَةِ
وَالرَّيْبَةِ	وَزَوْجَةِ الْوَالِدِ لَهَا
مِنْ صُلْبِ	ثُمَّ وَجَمَعَهُ
بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ	يَحْرُمُ بِالرِّضَاعِ مَا
قَدْ حَرَّمَ	لَا تَنْكِحُ النِّسَاءَ
السَّيِّدَاتِ	مَنْ يَنْكِحَنَّ امْرَأَةً قَدْ
يَوْمَ النَّفْخِ	فَكُنْ مُعِينًا سَاعِيًا
لِللَّيْتِ قَاعِ	وَالْأُمَّ لِلزَّوْجَةِ كُنْ
فِي الطَّاعَةِ	مَدْخُولٌ
بِالْأُمَّ لَهَا لَا	رَيْبَةَ
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ	كُلِّ عَيْبٍ
وَقَفْهُمْ	لِنَيْلِ
جَنَّتَيْنِ	أَعْنِي مِنَ النَّسَبِ عَلَى
مَنْ أَسْلَمَ	أَعْنِي عَلَى الْعَمَّاتِ
وَالْخَالَاتِ	بِالْعَقْدِ حَتْمًا دُونَ أَنْ قَدْ
مُسَّتْ	نَعُودُ
بِاللَّهِ	مِنْ

حَرُمَتْ	السُّقَاهَاءِ
عَلَى	وَبَنَاتِهَا
كَمَا	وَجْهَتْ
الْأَبْنَاءِ	إِلَيْهِ
وَأُمَّهَا	أَوْ مَا تَلَدَّدَتْ
حَرُمَتْ	بِهَا فَاتَّقَهُمْ
لَمْ	وَلَا يُفِيدُ
يَدْخُلُ	دَائِمًا
لَا	ضَلَالٌ
بِالزَّوْجَاتِ	إِلَّا إِذَا كُنَّ
حَلَالٌ	كَتَابِيَّاتٍ
وَلَا يَجُوزُ	أَعْنِي حَرَائِرَ
الكَافِرَاتِ	لَا بِالسَّقَاحِ
ثَوْبًا	لِحُرٍّ
بِالنِّكَاحِ	لِعَبْدٍ
إِمَاؤُهُنَّ	مُجِبُّ
حَتَّىٰ مَا	لَا يَنْكِحَهَا
تَحِلُّ	فَذَا مِنْ
وَعَبْدُ الْمَرْأَةِ	أَوْ أَمَةٍ
عَبْدٌ	وَلَدِهِ
لَيْسَ	فَعَدْلُ صَوْتِهِ
لَهُ	الْمُسْلِمِ
أَنْ	الرَّغَبِ

وَالْمُعْتَدِلِ	يُنَكِّحَنَّ
رُزُقَاتِ	أُمَّتَهُ
فَاقْهَمَهُ	لَكِنَّ
بِحَبَّتَيْنِ	هَهُنَا
جَازَ لَهُ نِكَاحُهَا فِي	لِلرَّجُلِ
حَبْرِهِ	نِكَاحَهُ
أَنْ تَتَزَوَّجَ	لِأُمَّتِهِ
بِالْإِبْنِ الْحَازِمِ	الْوَالِدَيْنِ
أَيَّ غَيْرِ الْوَالِدِ فَكُنْ	وَبِنْتِ زَوْجَةِ الْأَبِ
مِنْ أَفْضَلِ	مِنْ غَيْرِهِ
مِنْ النِّسَاءِ	وَجَازَ
بُعَيْتَهُ لِلْأَنْفَعِ	لِلْمَرْأَةِ
يَغْفِرُ	فِي الْإِسْلَامِ
رَبُّنَا	لِزَوْجَتِهَا
لِلْمُسْلِمَاتِ	مِنْ
أَيَّ مُسْلِمَاتٍ وَالْإِسْلَامِ	رَجُلٍ
أَنْفَعِ	جَازَ
لِلْحُرِّ الْمُضْطَّرِّ إِلَى	نِكَاحِ
النِّسَاءِ	أَرْبَعِ
يَا رَبَّنَا اجْعَلْنَا	الْمُسْلِمَاتِ
مِنْ الْمَيَاسِرِ	وَالْكَتَابِيَّاتِ
	وَجَازَ
	لِلْعَبِيدِ

فَوَاجِبٌ فِي الدِّينِ أَهْلُ	إِمَاءٌ
الصَّخْوَةُ بِقَدْرِ وَجْدِ	أَرْبَعُ
الزَّوْجِ لَا قَدْرَ الْمُنَى	وَجَازَ أَرْبَعُ
كَذَاكَ أُمَّ الْوَالِدِ	مِنَ
يَا أُمَّةَ	الْإِمَاءِ
أَوْ إِنْ دَعَتْهُ لِلدُّخُولِ	وَلَمْ يَجِدْ طَوْلًا عَلَى
وَالنُّزُولِ	الْحَرَائِرِ
قِيَمَةَ كُلِّ	وَالْعَدْلُ وَالْإِنْصَافُ بَيْنَ
مَرَأَةٍ	النِّسْوَةِ
أَفْعَالِهَا	كَذَلِكَ النَّفَقَةُ ثُمَّ
فَجَائِزُ فِي	السُّكْنَى
دِينِنَا	لَا يُقْسَمَنَّ فِي الْمَبِيتِ
الإِسْلَامِ	لِلْأُمَّةِ
أَيُّ لِلصَّدَاقِ عِنْدَ	وَتَثْبِتَنَّ النَّفَقَةَ مَعَ
أَهْلِ النَّظَرِ	الدُّخُولِ
يَتِمُّ ذَا مِنْ دُونَ	وَهِيَ مِمَّنْ قَدْ
مَا إِسَاءَةَ	يُوطَأَنَّ مِثْلَهَا
فَنِعْمَ ذَاكَ الْحَقُّ	نِكَاحُ تَقْوِيضِ
وَالْمِيثَاقُ	بَيْنَ الْأَنْبَامِ
يَلْزِمُهَا النِّكَاحُ	وَهُوَ عَقْدُ
عِنْدَ الْكُلِّ	النِّكَاحِ دُونَ ذِكْرِ

لَكَئِبَةٌ	لَا	خِيَّرْتِ
يَدْخُلْنَ		الْمَرْأَةَ دُونَ
بِالْمَرْأَةِ		أَزَلْ
إِلَّا إِذَا فُرِضَ لَهَا		أَوْ رَضِيَتْهُ حُكْمُهُ
الصَّدَاقُ		الثَّقِيْقُ
إِنْ كَانَ	الْمَذْكُورُ	انْقَسَخَ النِّكَاحُ
صَدَاقَ الْمِثْلِ		لِلْجَنَسَيْنِ
لَكَئِبَةٌ	إِنْ	وَقِيلَ
كَانَ دُونَ الْمِثْلِ		بَلْ
إِنْ كَرِهَتْهُ حُكْمُهُ		بِدُونِهِ يَأْ
الثَّقِيْقُ		سَاقِي
ثُمَّ إِذَا ارْتَدَّ		لَا يُفْسَخُ النِّكَاحُ يَأْ
أَحَدُ		ثَقْلَانِ
الزَّوْجَيْنِ		انْقَسَخَ النِّكَاحُ
قِيلَ يَكُونُ ذَلِكَ		فِي مَا أَعْلَمُ
بِالطَّلَاقِ		لِعِدَّةِ الزَّوْجَةِ
ثُمَّ إِذَا		فَاعْلَمْ فَالْقَضَا
أَسْلَمَ		وَقَقْنَا
كَافِرَانَ		إِلَى
أَمَّا إِذَا أَحَدُهُمَا		الْوَفَاقِ
قَدْ أَسْلَمَ		ثُمَّ وَيُسَلِّمَنَّ الزَّوْجُ
		فَالصَّوَابُ

وَالزَّوْجُ إِنِ اسْلَمَ قَبْلَ الْإِنْقِضَا	فَاعْفِرْ لَنَا رَبَّ الْوَرَى يَوْمَ الْحِسَابِ
هُوَ الْأَحَقُّ بِالْمَرْأَةِ بِاتِّفَاقِ	مَكَانَهَا مِنْ دُونِ أَنْ تَأَخَّرَتْ
إِنْ كَانَتْ الزَّوْجَةُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	كَانَا عَلَى النِّكَاحِ يَا ذَا الْمُؤْتَسِي
كَانَ النِّكَاحُ ثَابِتًا بِإِلَّا ارْتِيَابِ	مِنْ زَوْجِهَا فَسَاعِدُوا مَنْ اسْلَمَتْ
ثُمَّ مَجُوسِيَّةٌ إِنْ قَدْ اسْلَمَتْ	أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ لَنْ تُحْدَهُ
بَعْدَ إِسْلَامِ زَوْجِهَا الْمَجُوسِي	يُقَارِقُ الْبَاقِيَّ فِي مَا عَنِ
لَكِنْ إِذَا تَأَخَّرَتْ قَدْ بَانَ	لَهُ لِلْأَبِيدِ فِيهِ لَا مَحَلَّ
إِنْ اسْلَمَ الْمُشْرِكُ لَكِنْ عِنْدَهُ	امْرَأَةٌ الْعِدَّةُ
لَكِنْ يَخْتَارُ أَرْبَعًا	وَأَخْرَجَ قَدْ حَرُمْتُ وَأَصْبَحْتُ
مِنْهُنَّ	مَحْظُورَةٌ
مَنْ لَاعَنَ الزَّوْجَةَ لَمْ تَحِلَّ	بِغَيْرِ السَّيِّدِ يَا أُمَّه

كَذَلِكَ الْكَافِرُ أَيْهَا	كَذَلِكَ
الرَّفِيقُ إِذَا	الرَّجُلُ
أَعَانَا اللَّهُ عَلَى	تَزَوُّجٍ
الطَّاعَاتِ	وَوَطَّأَهَا فِي الْعِدَّةِ
كَذَا الْمُحَلَّلِ	الْمَذْكُورَةَ
لَهُ إِنْ قَبْلَ	وَلَا نِكَاحِ
فَلَا تَكُنْ فِي الدِّينِ	لِلْعَبْدِ وَلَا الْأَمَةِ
مَنْ يَنْزِلُ	لَا تَعْقِدَنَّ الْمَرْأَةَ
هَذَا هُوَ الْمَأْثُورُ يَا	وَلَا الرَّقِيقَ
مَنْ يُفْصِحُ	أَنْكِحَةَ النِّسَاءِ
يُمْنَعُ مِنْ نِكَاحِ	الْمُسْلِمَاتِ
مَنْ رُوِّفَا	قَدْ لَعَنَ اللَّهُ
ثُمَّ	رَبُّنَا
بَنَى بِهَا أَيْ	الْمُحَلَّلِ
جَامِعِ	وَالْمَرْأَةَ
وَأَنَّهَا لَا	بِذَلِكَ
تَرْتِ	تَحِلُّ
بِالِاتِّفَاقِ	لَا يَنْكِحَنَّ الْمُخْرَمُ أَوْ
زَوْجَتَهُ فَلَا تَكُنْ	يُنْكَحُ
مَنْ أَخْفَقَ	ثُمَّ
فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ لَا	مَرَضًا

مَخُوفَا	إِفْلَاتِ
وَيُفْسَخُ النِّكَاحُ إِنْ	فَلَمْ تَحِلَّ فِي
قَدْ وَقَعَ	هُدَى الْفُقَهَاءِ
كَانَ لَهَا فِي ثُلُثِ مَالِهِ	تَنْكِحَ زَوْجًا
الصَّدَاقُ	غَيْرَهُ بِلَا أَدَى
وَيَلْزَمُ الْمَرِيضَ إِنْ	فِي كَلِمَةٍ
قَدْ طَلَّقَ	وَاحِدَةً يَا وَيْلَتَهُ
لَكِنْ هُنَا	لَكِنَّهَا
تَرْتَبُهُ	تَلْزَمُهُ
مَمَاتَ	كَالطَّاعَةَ
مَنْ طَلَّقَتْ ثَلَاثًا	بِطَلْقَةٍ يَا أَيُّهَا
مِنْ نِسَاءٍ	الْمُطَلَّاقِ
لِذَلِكَ الْمُطَلَّاقُ	إِنَّ الطَّلَاقَ لَمْ يَكُنْ
حَتَّى إِذَا	فِي بَهْجَةٍ
إِنْ طَلَّقَ الرَّجُلُ	مَا لَمْ تَكُنْ ثَلَاثًا
ثَلَاثًا زَوْجَتَهُ	فِي مَا اتَّفَقَ
فَقَدْ أَتَى	إِنْ كَانَتْ
بِدَعَاةِ شَيْعَةٍ	حُرَّةً أَوْ
طَلَّاقُ السَّنَّةِ	الثَّانِيَةِ
هُوَ الطَّلَاقُ	يَا رَبَّنَا وَفَقُّ بَيْنَ
فِي طَهْرٍ لَمْ تُمَسَّ	الضَّرَائِرَ

أَوْ يَيْسَتْ فَلَمْ تَكُنْ مِنْ مِمَّنْ	فِيهِ الزَّوْجَةَ
تُفِيضُ	وَجَارَ الرَّجْعَةَ لِمَنْ
بِفِعْلِهِ ذَلِكَ	قَدْ طَلَّقَ
مَا أَسَاءَ	وَلَمْ تَدْخُلْ فِي
مَتَى	الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ
الزَّوْجِ لَا	إِنْ هِيَ لَمْ تَكُنْ مِنْ
يُضَيِّقُ	الْحَرَائِرِ
الْحَمْلَ عَنِ خَيْرِ	إِنْ كَانَتْ الزَّوْجَةَ مِنْ لَا
فَلَمْ يَمْتَنِعْ	تَحِيضُ
مَا بَقِيَ الْعِدَّةَ	طَلَّقَهَا الزَّوْجَ مَتَى
فِي الْمَشْهُورِ	قَدْ شَاءَ
وَقَفْنَا رَبُّ	ثُمَّ وَإِنَّ
الْوَرَى الْقَهَّارُ	الْحَامِلَ
إِنْ وَقَعَ يَلْزِمُهُ	تُطَلِّقُ
دُونَ خَوْضِ	تُرْتَجِعُ الْحَامِلُ
إِنْ بَقِيَ الْعِدَّةَ	مَا لَمْ تَضَعْ
فِي حَوْزَتِهَا	كَذَاكَ مَنْ
أَعْنِي بِهَا الزَّوْجُ	تَعْتَدُ
فَفِيهَا فَتَقْلُ	بِالشُّهُورِ
فَالْتَزِمَنَّ	إِنَّ الْأَقْرَاءَ
الْخَيْرَ وَاقْتِدَاءَ	عِنْدَنَا

تَحَرَّمَهَا	الأطهارُ
نِعَمَ	يُهِىَ طَلَّاقُ الْمَرْأَةِ فِي
الْبَيْعَاتِ	الْحَيْضِ
زَوَّكُومَ رَبِّ	وَيَجْبَرُ الزَّوْجُ
الْعُضْلَ بِبَهْجِ	عَلَى رَجْعَتِهَا
فَهِيَ هُنَا وَاحِدَةٌ	وَالزَّوْجَةُ الَّتِي هُنَا
يَا سَابِقُ	لَمْ يَدْخُلْ
قَدْ لَزِمْتُه	طَلَّقَهَا الزَّوْجُ مَتَى
فَارْضَ بِالْعِظَاتِ	قَدْ شَاءَ
فَلْتَقِ اللَّهَ وَكُنْ	ثَبِيثًا
فِي الطَّاعَةِ	الطَّلَاقِ
أَعَانَا رَبُّ الْوَرَى	وَالثَّلَاثِ
عَلَى الْوَفَاقِ	فَلَا تَجُوزُ إِلَّا
فَهِيَ ثَلَاثُ	بَعْدَ زَوْجِ
تَطْلِيقاتٍ بَحْتَهُ	مَنْ قَالَ لِلزَّوْجَةِ
فَالْتَزَمُوا	أَنْتِ طَالِقٌ
بِالْحَقِّ	لَكِنْ إِذَا نَوَى بِهِ
وَالْحَالِلِ	طَلَّقَاتٍ
أَوْ هُوَ أَنْ يَقُولَ	وَالخُلْعِ
هِيَ خَلِيَّةٌ	بِذُنِّ رَجْعَتِهِ
كُونِي مَعَ اللَّهِ	مَعَ أَنَّهُ فِي الْإِسْمِ لَيْسَ

فِي مَا أَصَابَكَ	بِالطَّلَاقِ
بِهَا أَيَّ بَعْدَ الْعَقْدِ	مَنْ قَالَ أَنْتِ
ثُمَّ أَهْمَلْ	طَالِقٍ بِالْبَيِّنَةِ
أَعْنِي بِهَا	دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ
فَلْيَتَّقِ وَيَبْذُلْ	يَدْخُلُ بِحَالِ
نَصِيبُهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ	إِنْ قَالَ هِيَ
فِي الْهِنَا	حَرَامٌ أَوْ بَرِيءَةٌ
أَوْ يَعْفُونَ وَلِيُّ	أَوْ قَالَ حَبْلِكَ عَلَى
الْبَيْتِ الصَّائِبِ	غَارِبِكَ
يَا رَبَّنَا وَقَفِّقْ	فَهِيَ ثَلَاثٌ فِي الَّتِي
جَمِيعَ الْأُمَّةِ	قَدْ دَخَلَ
زَوْجَتَهُ لَا يَنْبَغِي	لَكِنْ يُؤْوَى فِي الَّتِي
أَنْ يُخْفِقَ	لَمْ يَدْخُلْ
وَعِيرَ الْمَدْخُولِ بِهَا ذِي	وَكُلُّ مَنْ قَدْ طَلَّقَتْ
الطَّائِعَةَ	قَبْلَ الْبِنَا
كَذَاكَ لَمْ يُبَيَّنْ بِهَا عَلَى	إِلَّا أَنْ تَعْفُونَ
اتِّفَاقِ	عَنْهُ التَّيِّبِ
فَنِعْمَ هَذَا الْحُكْمُ	أَوْ يَعْفُونَ
وَالْمِيثَاقِ	السَّيِّدِ فِي الْأُمَّةِ
بِهَذِهِ الْمَرَّةِ	فَيَنْبَغِي التَّمْتِيعُ إِنْ
أَعْنِي اتَّصَلَ	قَدْ طَلَّقَ

لَا	مُتَعَةً	إِنْ لَمْ تَرْضَ بِغَيْرِهِ
لِلزَّوْجَةِ		فِي الْأَصْلِ
الْمُخْتَلَعَةِ		وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ
إِنَّ الَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا	فِي انْتِظَامِ	
الصَّدَاقِ	يَا رَبَّنَا قِنَا	
كَانَ لَهَا الْمِيرَاثُ لَا	مِنْ	كُلِّ
الصَّدَاقِ	مَوْجِ	
ثُمَّ هُنَا لَوْ أَنَّهُ	وَرَجَعَ بِهِ عَلَى الْأَبِ	
قَدْ دَخَلَ	عَلَى وفاقِ	
قَدْ وَجِبَتْ لَهَا	أَعْنِي أَخُهَا	
صَدَاقُ الْمِثْلِ	بِإِخْرَاجِهَا	
وَالْمَرَأَةَ	لَا يَجِبُنَّ عَلَيْهِ	
مِنْ	شَيْءٍ يَا حَبِيبُ	
جُذَامٍ	إِلَّا الْأَقْلَّ حَبَّذَا	
وَهَكَذَا الْحُكْمُ فِي دَاءِ	الْمِصْنَدِاقِ	
الْفَرْجِ	فَالْتَزَمُوا	
إِنْ مَسَّهَا وَلَمْ يَعْلَمْ وَدَى	بِالْحَقِّقِ	
الصَّدَاقِ	وَأَسْتَعْفَارِ	
كَذَلِكَ الْحُكْمُ إِذَا	إِنْ أَنَّهُ وَطِئَ	
زَوَّجَهَا	فَلَا	
لَكِنْ إِذَا زَوَّجَهَا	يُعْتَرِضُ	

بَيْنَهُمَا إِنْ قَدْ شَاءَتْ لَا	غَيْرُ الْقَرِيبِ
يَطْرُقُ	ثُمَّ هُنَا لَيْسَ
أَرْبَعُ سِنِينَ مِنْ يَوْمِ	لَهَا صَادَقُ
الرَّقْعِ الْجَلِّ	نَصِيبُهَا
كَعِدَّةِ	مِنْ
الْوَفَاءِ أَيُّ	الدَّيْنَارِ
تَحِيدُ	يُؤَخَّرَنَّ
إِلَّا إِذَا انْقَطَعَ هُنَا	سَنَةً
كُلُّ الْمُنَى	مُعْتَرِضُ
لَا يُمَكِّنُ الْعَيْشُ إِلَيْهِ فِي	لِكَلِّهِ
الْمَكَانِ	لَمْ
وَجَازَ التَّعْرِيفُ بِقَوْلِ	يُقَرِّقُ
لَا عِدَّةَ	ثُمَّ الْمَقْفُودُ يُضْرِبَنَّ
دُونَ نِسَائِهِ فَكُنَّ	لَهُ الْأَجَلَ
فِي الطَّاعَةِ	ثُمَّ إِذَا انْقَضَى
ثَلَاثَةَ	الْأَجَلَ تَعْتَدُ
مِنْ	وَمَالُهُ لَا يُرَثُ
الْأَيَّامِ	فِي هُنَا
فِي مَلِكِ الْيَمِينِ كُنَّ	بِأَنْ أَتَى عَلَيْهِ رَدْحٌ
فِي الرَّدْعِ	مِنْ زَمَانٍ
وَبِنْتِهَا	لَا تُخْطَبَنَّ الْمَرْأَةُ

عَلَى الْيَقِينِ	فِي الْعِدَّةِ
قَالَتْ زُمُوا	يُقِيمُ الزَّوْجُ عِنْدَ
بِالْحَقِّ	الْبَيْتِ سَبْعَةَ
وَالْوَنَامِ	وَالْحُكْمِ فِي
كَذَلِكَ الْأَبْنَاءِ	النَّيِّبِ بِانْتِظَامِ
لِذَا الْوَطْءِ	لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ فِي
وَهُوَ لِعَبْدِهِ	الْوَطْءِ
فَرَمُّ	مَنْ وَطِئَ الْأُمَّةَ بِمَلِكِ
وَفَاقَا	الْيَمِينِ
كُنْ عَابِدًا	قَدْ حَرُمَتَا عَلَيْهِ فِي
لِرَبِّنَا	الْإِسْلَامِ
الْوَلِيِّ	ثُمَّ وَتَحْرُمَنَّ
أَوِ الَّتِي قَدْ	عَلَى الْأَبَاءِ
مَلَكَتْ	وَالسَّيِّدُ لَا يَمْلِكُ
مُوقِفَرَهُ	الطَّلَاقَ
مَا حَكَمْنَا	ثُمَّ وَلَا
بِهِ فَنَعْمَ الْعِلْمُ	طَلَاقَ
فِيمَا فَوْقَ الْوَاحِدَةِ	لِلصَّبِيِّ
يَا مَلَكَهُ	ثُمَّ أَحْكَامُ الشَّرْعِ فِي
غَيْرِ الثَّلَاثِ	المُخَيَّرَةِ
فَارْضَ بِالتَّنْوِيرِ	مَا دَامَتَا فِي المَجْلِسِ

فَالْحَكْمُ	إِنْ عَيَّتْ
لِلزَّوْجِ	ثَلَاثًا أَوْ
يُنَاكِرَ الْمَمَّاكَةَ	يُنْقِرَ
وَلَيْسَ لِلزَّوْجَةِ	أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ
فِي التَّخْيِيرِ	فِي سَوْءٍ
وَلَيْسَ لِلزَّوْجِ	فَهُوَ هُنَا مُوَلِّ
هُنَا أَنْ يُكَيَّرَ	مِنَ الذُّكُورِ
وَكُلُّ حَاكِفٍ	أَعْنِي عَلَيْهِ
لَتَرْكِ	هَكَذَا
الْوَطْءِ	الْفِرَاقِ
أَعْنِي بِهِ	أَرْبَعَةَ
أَرْبَعَةٍ	لِلْحُرِّ
شُهُورِ	الْعُمْدَةِ
لِكِنَّةِ	أَوْ يُوجَدُ
يَقْعُ	مِنَ سُلْطَانِ
الطَّلَاقِ	فَاسْتَمِعُوا يَا
إِلَّا إِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ	أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ
الْمُؤَدَّةُ	أَعْنِي بِعَثْقِ
وَالْعَبْدُ فِي ذَاكَ	رَقَبَةٍ
لَهُ شَهْرَانِ	وَيَوْمَ رَرِ
مَنْ قَدْ تَظَاهَرَ مِنْ	كَذَا السَّلَامَةِ فِي ذَا

الْحَيِّبَةَ	الْبَيَانَ
لَا يَطَّأُهَا	أَوْ طَرَفًا ظَهَرَ
حَتَّى يُكْفَّرَ	مِنْ
وَتُوصَفُ	الْحُرِّيَّةُ
الرَّقَبَةَ	وَيَلْزَمُ التَّابِعُ
بِالْأَيْمَانِ	فِي ذَيْنِ
وَلَيْسَ فِيهَا	سِتْنِ مَسْكِينًا
شِرْكٌ يَا	فَقَطْ وَأَنْعَمَ
بَرِيَّةُ	فَأَسْتَمْسِكُوا
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَصُومُ فِي	الْبَيَانَ
الشَّهْرَيْنِ	أَعْنِي الْكَفَّارَةَ مَعَ
ثُمَّ إِذَا لَمْ	اِقْتِدَاءِ
يَسْتَطِيعَ فَاطْعَمَ	فَلْتَقَهَمَنَّ وَكُنَّ مِمَّنْ
لِكُلِّ مَسْكِينٍ هُنَا	تَطَاوَعِ
مُدَّانِ	بَعْضَ الْكَفَّارَةِ خِلَافًا
وَالْوِطْءُ لَمْ يَجْزِ	ذَا الْأَمَلِ
قَبْلَ انْقِضَاءِ	لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ
وَتَجِبُ التَّوْبَةُ إِنْ	مِنَ التَّخْيِيرِ
قَدْ جَامَعَ	كَذَلِكَمُ وُلْدِ الزَّنَا بِلَا
ثُمَّ إِذَا قَدْ وَطِئَ	تَنْفِيرِ
بَعْدَ أَنْ فَعَلَ	وَصَامَ
	لِلرَّبِّ

قَلِيْبَةً	دِنَهَا	دُونَ	الْمُهَيَّبِ	مِنِ	الْأَعْلَى
مَآ	تَأْخِيْرًا	فَاسْتَمِعُوا	وَحَبَّ	ذَا	الْبَيَانَ
وَجَازَ	عَثَقُ	الْأَعْوَرِ	كَذَا	الْبَيَانَ	أَوْ
الصَّغِيْرُ	إِنَّ	الْأَحَبَّ	عِنْدَنَا	بِئْسَ	ابْتِئَاءً
مَنْ	صَلَّى	بَيْنَ	الزَّوْجَيْنِ	فَاسْتَمْسِكُوا	وَأَيُّهَا
يَأْتِيَنَّ	لِعَانَ	فِي	نَفِي	حَمَلٍ	قَبْلَهُ
اسْتَبْرَاءُ	يُقَالُ	كَالْمِرْوَدِ	فِي	الْمُكْحَلَةِ	هَذَا
ثُمَّ	هُنَا	الْخِیْلَانُ	أَرْبَعُ	شَهَادَاتٍ	بِاللَّهِ
فِي	الْعَانَ	ثَبَّتَ	أَعَانَنَا	اللَّهُ	عَلَى
إِنَّ	الْفِرَاقُ	بِاللَّعَانِ	وَيَبْدَأُ	هُنَا	فَيَلْتَمِعُنَّ
الزَّوْجُ	بِاللَّعَانِ	وَيَبْدَأُ	هُنَا	فَيَلْتَمِعُنَّ	ثُمَّ
بِاللَّهِ	ذَا	يَعْنُ	يَا	رَبَّنَا	أَعِنَّا
يَا	رَبَّنَا	أَعِنَّا	يَا	خَيْرَ	مَنْ
وَهَبْ	هُنَا	ثُمَّ	هُنَا	ثُمَّ	هُنَا

يُخَمِّسُ	إِنْ وَجِدَ الشُّرُوطُ
بِالْعَنَةِ	لَا تُعْظَمُ
وَتَأْتِيَنَّ	إِنْ فُقِدَتْ فُتُجًا دُيَا
الْمَرَأَةَ	هَـانِي
فَتَلْتَعِنُ	يُجَلِّدُ حَدَّ الْقَدْفِ
ثُمَّ هُنَا تُخَمِّسَنَّ	لَنْ يَمَهَّلَ
بِالْعَضْبِ	وَقَقَّكُمْ رَبُّ الْوَرَى
إِنْ نَكَأَتْ فِي هَهْنَا	إِلَى الْهَنَا
فَتُرْجَمُ	مِنْ زَوْجِهَا بِمَالِ
وَهِيَ	حَتَّى تَقْضِيَ
مَعَ الْإِحْصَانِ	إِنْ لَمْ يَكُنْ عَنَ
لَكِنَّ الزَّوْجَ	ضَرَرَ أَحَلَّ
هَهُنَا إِنْ نَكَأَ	تَرْجِعُ بِمَا أُعْطِيَهُ
وَيُلْحَقَنَّ	وَقَفَّقَ النَّظَرَ
بِهِ	فَاتَّقِنُوا
هُنَا	كَافَّةَ الْأَعْمَالِ
وَجَبَّازَ	أَعَانَكُمْ رَبُّ الْوَرَى
لِلْمَرَأَةِ	فِي الطَّاعَةِ
تَقْتَدِي	كَانَ لَهَا الْخِيَارُ فِي ذَا
مِنْ الصَّدَاقِ	الْحَدِّ
مَّا زَادَ أَوْ أَقَلَّ	أَي مَعَهُ وَالْأَمْرُ هُنَا مَا

لَكِنْ إِنْ كَانَ هَهُنَا	اخْتَارَتْ
عَنْ ضَرَرٍ	نِكَاحُهُ
وَالْخُلْعُ لِأَزْمٍ فِي	هَهُنَا أَوْ ارْتَضَخَ
هَذَا الْحَالِ	وَعِدَّةٌ لِلْأَمَةِ
وَالْخُلْعُ	حَيْضَتَانِ
بِذُنِ رَجْعَةٍ	يَا رَبَّنَا قِنَا
مُعْتَقَةٍ	مِنْ
نِكَاحِ الْعَبْدِ	الْأَشْرَارِ
إِنْ شَاءَتْ فَارْقَتْهُ	فِي فِتْرَةِ الْحَوْلَيْنِ مِنْ
أَوْ أَقَامَتْ	لَبِنِ رَفِيعٍ
مَنْ اشْتَرَى زَوْجَتَهُ	فَأَنْذِرَنَّ كُلَّ
قَدْ انْفَسَخَ	مَنْ
ثُمَّ طَلَقَ	تَقْوَلَ
الْعَبْدِ	لَا شَيْءَ فِيهِ
طَلَقَتَانِ	أَيُّهَا الرَّفِيعُ
كَقَارَاتِ الْعَبِيدِ	فَاعْفِرْ لَنَا يَا
كَالْأَخْرَارِ	خَالِقَ
وَكُلُّ مَا وَصَلَ إِلَى جَوْفِ	الثَّقَلَيْنِ
الرَّضِيعِ	قَبْلَ
ذَلِكَ يُحَرِّمُ وَإِنْ	الْحَوْلَيْنِ أَيُّهَا
قَدْ قُلَّ	السَّمِيعُ

إِنَّ رَضَعَ بَعْدَ عَنِ ابْنِ الْأُمِّ
 الْحَـ وَلَيْنَ الرَّضِيعِ
 إِلَّا إِذَا قَرَّبَ مِثْلُ
 الشَّهْرَيْنِ مَا رَضَعَهُ
 وَالْحُكْمُ إِنْ قَدْ فُصِّلَ هُنَا وَلَا
 الرَّضِيعُ يُعَظَّمُ
 ثُمَّ اسْتَعْنَى الرَّضِيعُ كَذَا السَّمُوطِ فَاسْعَ
 بِالطَّعَامِ لِلْأَجْوَرِ
 فَعِنْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَا
 لَا يُحَرِّمُ أَمْرَهُ
 وَيَثْبُتُ فَوْقَ رُؤَا
 التَّخْرِيمِ الْوَصِيِّ
 بِالْوَجُورِ لِقَدِّهَا يَا
 وَالْحُكْمُ إِنْ قَدْ أَرْضَعَ أَيُّهَا
 الصَّـ بِي الثَّـ قَاتُ
 صَارَتْ بِنَاتُهَا كَذَا
 الْبِنَاتُ الْوَصِيِّ
 أَخَوَاتٍ لِلصَّـ بِي
 بِالرَّضَاعِ
 وَجَازَ لِأَخِ
 لِيَذَا

الصَّـبِيَّ

بَابُ فِي الْعِدَّةِ وَالنَّفَقَةِ وَالِاسْتِبْرَاءِ

إِنَّ	ثَلَاثَةَ	لَعِدَّةٍ
مِنْ	الْحُرِّ	رَّةٍ
الْفُرْقِ	رُوعٍ	بِأَلْهِي
وَالْمَرْأَةِ	الْمُسْلِمَةِ	فِي
الْحُكْمِ	مِثْلُ	الْكِتَابِيَّةِ
وَعِدَّةٍ	الْأُمَّةِ	فِي ذَا النِّظْمِ
هُنَا	أَعَانَكُمْ	مُنْزَلُ
فَرَأَنَ	الْفُرْقَانَ	رَقَانَ
سَوَاءً	كَانَ	الزَّوْجُ
فِي	الْجَمِيعِ	الرَّفِيعِ
ثُمَّ	الْأَقْرَابِ	بَيْنَ الدَّمَمِينَ
رَأَى	هَهُنَا	الْأَخْيَارُ
لَكِنَّ	الْمَرْأَةَ	إِذَا
قَدْ	كَانَتْ	يَسْتُ
عِدَّتْهَا	فِي	مِنْ
هَهُنَا	ثَلَاثَةَ	الشُّهُورِ
لَا	فَرَقَ	فَاطِمَةُ
بَيْنَ	الْحُرِّ	بَيْنَ إِعْثَابِهِ
مَعَ	الْأُمَّةِ	فَاسْتَعْفِرُوا
وَالْمُسْتَحَاضَةَ	وَالْمُسْلِمَةَ	لَنَا
تَعْتَدُ	السَّنَةَ	كَذَا
		وَالْمُسْلِمَةَ
		أَزَلْ
		عَنَّا
		يَا
		رَبِّ
		كُلِّ
		مَسْكَنَةٍ

وَعِدَّةُ الْحَامِلِ فِي	كَذَلِكَ
الطَّلَاقِ	الْوَفَاةِ
وَضَعُ لِحَمْلِهَا عَلَى	بِاتِّفَاقِ
الْإِطْلَاقِ	هَذَا هُوَ الثَّابِتُ
لَا عِدَّةَ عَلَى الَّتِي لَمْ	بِالْوَفَاقِ
يَدْخُلُ	أَعْنِي بِهَا الزَّوْجُ الَّذِي
تَعَدُّ	بِهَا أَتَّهَلُّ
مِنْ	فَاسْتَمِعُوا
الْوَفَاةِ	وَعَاوَا
أَرْبَعَةَ	أَهْلَ الصَّلَاةِ
فَزَيْدٌ	فِي كَافَّةِ الْحَرَائِرِ
عَشْرُ	يَا عَمْرُو
وَعِدَّةُ	مَعَ خَمْسٍ مِنْ لَيَالٍ فِي
هُنَا	الْبَيَانِ
شَهْرَانِ	بِتَأْخِيرِ
وَذَا إِذَا	عَنِ الْوَتِيرَةِ
تَرْتَبِ	يَا رَبَّنَا وَقَرَّرْ
الْكَبِيرَةَ	لَنَا
فَتَقَعْدُ	الرَّغِيبَةَ
تَزُولُ	كَذَا الَّتِي
الرَّيْبَةَ	فَلَا
	تَحْيِضُ الْكَبِيرُ
	فَأَشْهُرُ

أَمَّا	الَّتِي	فَلَا	ثَلَاثَةَ	يَا
تَحِيَّ	ضُ	لِلصَّغَرِ	أُمَّةَ	
وَعِدَّةُ	الْوَفَاةِ	مِنْ	يَا	مَعَشَرَ
هَذِي	الْأُمَّةِ		الْأَكْبَارِ	
إِحْدَادُ	الْمُعْتَدَةِ		الْوَعَاةِ	
مِنْ	وَفَاةٍ		كَالْحُلِّ	وَالْحُلِيِّ
أَنْ	تَتْرُكَنَّ		وَفَقَّ	السُّنَّةَ
أَنْوَاعًا	مِنْ		وَدِينِنَا	نَهْجُ
زِينَةٍ			النَّبِيِّ	
كَذَا	الصَّبَّاحِ	إِلَّا	ذَاكَ	أَحْمَدَ
الْأَسْوَدَ			وَالدُّهْنَ	وَالْحِثَاءَ
وَتَتْرُكُ	الطَّيِّبَ		مَنْعَ	زُخْرِفِهِ
بِكُلِّ	صِنْفِهِ		فِي	رَأْسِهَا
لَا	تَمْتَشِطُ	بِمَا	هُنَا	وَالْعَبْدُ
قَدْ	يَخْتَمِرُ		يَأْتَمِرُ	دَوْمًا
إِنَّ	الإِحْدَادَ	وَاجِبٌ	عَلَى	النِّسَاءِ
الْجَمِيعِ			الْمُسْلِمَاتِ	يَا رَفِيعَ
وَفِي	الْكِتَابِيَّةِ	قَدْ	أَتَى	سَدَدَنَا
الْخِلَافَ			إِلَى	اللَّهِ
لَا	يَجِبُ	الإِحْدَادَ	فِي	الْحَقِّ
الْمُطْلَقَةَ			وَالْمُؤَافَقَةَ	دَوْمًا

وَتُجْبَرُ الْحُرَّةُ مِنْ	أَعْنِي عَلَى الْعِدَّةِ دُونَ مَا
أَهْلَ الْكِتَابِ	ارْتِيَابِ
مِنْ مُسْلِمٍ مِنَ الْوَفَاةِ	خُدُوا بِذِي الْأَحْكَامِ يَا أَهْلَ
وَالطَّلَاقِ	الْوَفَاقِ
عِدَّةً أُمَّ الْوُلْدِ	سَيِّدِهَا
مِنْ وَفَاةٍ	فِي الْوَصَاةِ
كَذَلِكَ الْأُمَّرُ	سُبْحَانَ مَنْ
إِذَا أَعْتَقَهَا	صَوَّرَهَا
لَكِنِّهَا إِنْ قَعَدَتْ	وَحَلَقَهَا
عَنْ حَيْضٍ	فَأَشْهُرٌ
ثُمَّ اسْتَبْرَأَ الْأُمَّةَ	ثَلَاثَةَ
فِي الْإِنْتِقَالِ	فِي فَيْضٍ
لَا فَرْقَ بَيْنَ	أَعْنِي لِلْمَلِكِ حَيْضَةً فِي كُلِّ
حَالٍ	حَالٍ
الْإِنْتِقَالِ	بِئْسَ أَوْ بِسْبِي
إِنْ حَاضَتْ الْأُمَّةُ	فِي ذَا الْحَالِ
عَلَى حِيَازَتِهِ	ثُمَّ اشْتَرَاهَا وَهِيَ تَحْتَ
لَيْسَ عَلَيْهَا هُنَا	سُلْطَتِهِ
اسْتَبْرَأَ	إِنْ لَمْ تَكُنْ تَخْرُجُ
اسْتَبْرَأَ الْيَائِسَةَ مِنْ	يَا أُمَّنَاءُ
الْمَحِيضِ	كَذَلِكَ الصَّغِيرَةَ فِي

المُسْتَفِيضُ	فَأَشْهُرٌ
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ	ثَلَاثَةِ
كُلِّ الْكُرْبِ	الْمَذْهَبِ
إِنْ كَانَتْ لَا	لَكِنْ وَلَا اسْتِبْرَاءَ فِي
نُوطًا كَالْكَبِيرَةِ	الصَّغِيرَةِ
أَيُّ قَبْلَ	مَنْ مَلَكَ الْحَامِلَ لَا
وَضُنُوعَهَا وَإِنْ	يَقْرُبُهَا
أَحَبَّهَا	وَكُلُّ مَدْخُولٍ بِهَا لَهَا
إِنْ طَلَّقَتْ فَذَلِكَمُ	السُّكْنَى
خَيْرُ الْمُنَى	لِلْحَامِلِ النَّفَقَةَ
وَذَلِكَمُ	بِالْإِطْلَاقِ
مَحَلُّ	مَنْ طَلَّقَتْ ثَلَاثًا مَا
الِاتِّفَاقِ	اسْتَحَقَّتْ
النَّفَقَةَ وَغَيْرُهَا	لَا تَجِبُ النَّفَقَةُ
قَدْ أُعْطِيَتْ	لِلْمُخْتَلِعَةِ
إِلَّا فِي الْحَمْلِ كُنْ هُنَا فِي	لَا تَجِبُ النَّفَقَةُ
الطَّاعَةِ	لِلْمُتَلَاعِنَةِ
عَلَى الْإِطْلَاقِ فَاتْرُكْ	مُعْتَدَةً
الْمُدَاهَنَةَ	عِدَّةً
لَا نَفَقَةَ فِي حَقِّ ذِي	الْوَفَاةِ
الْفِتَاةِ	لَكِنْ لَهَا السُّكْنَى إِنْ كَانَ

الْمَيْتِ	الدَّارُ
فَحَبَّذَا	إِنْ وَقَعَتْ وَفَاءُ
الأبْرَارُ	أَوْ طَلَّاقُ
عِدَّتْهَا فِي الْبَيْتِ يَا	حَتَّى تُتِمَّ
مِطْلَاقُ	العِدَّةُ فِي
أَعَانَهَا رَبُّ الْوَرَى	بَيْتِهَا
فِي صَمْتِهَا	لَكِنَّ رَبَّ الْبَيْتِ إِنْ
انْتَقَلَتْ لِمَوْضِعٍ	أَخْرَجَهَا
يُخْرِجُهَا	وَتَرْضِعَنَّ الْمَرْأَةُ فِي
هَذَا هُوَ الْحُكْمُ وَهُوَ	العِصْمَةُ
اسْتِقَامَةٌ	لَكِنْ إِنْ كَانَ مِثْلَهَا لَا
فَلْتَرْضِعْنَهُ	تُرْضِعُ
غَيْرُهَا	وَجَازَ أَخَذَ
وَتُقْنَعُ	أَجْرَةَ
لِمَنْ قَدْ طَلَّقْتَ	الرِّضَاعَ
عَلَى اتِّسَاعِ	حِضَانَةِ الْوَالِدِ مِنْ
بَعْدِ الطَّلَاقِ فَالْتَزِمِ	حَقِّ الْأُمِّ
بِالْعَزْمِ	مُدَّتْهَا إِلَى
أُثْبِتَ هَذَا الْحُكْمَ	اِحْتِيَامَ
أَهْلُ النَّظَرِ	الدَّكْرِ
أَعَادَنَا الْمُهَيِّمِينَ	كَذَا إِلَى نِكَاحِ الْأُنْثَى مَعَ

مِنْ الْجَهُولِ	دُخُولِ
أُمَّ إِلَى الْجَدَّةِ إِنْ	تَنْتَقِلُ الْحَضَائِرَ
قَدْ زَالَتْ	إِنْ مَاتَتْ
فَنِعْمَ مَا أوردَهُ	انْتَقَلَتْ مِنْ
الرَّسَالَةِ	حِينَهَا لِلْخَالَةِ
فَأَخَوَاتٍ وَعَمَّاتٍ فِي ذَا	إِنْ لَمْ يُوجَدْ مِنْ جَانِبِ الْأُمِّ
الصَّدَدِ	أَحَدٍ
زَوَدَكُمْ رَبُّ	ثُمَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ
الْوَرَى بِالْمَرْتَبَةِ	يَأْتِي الْعَصْبَةَ
بِاطْلَاقٍ عَلَى	وَنَفَقَةَ الزَّوْجَةِ
اتِّفَاقٍ وَمَثَلِ	يَأْتِي زِمُّ الرَّجُلِ
أَعْنِي الْفَقِيرِينَ	وَيُنْفِقُ الرَّجُلُ
وَالْمَحْتَجِّينَ	عَلَى
إِلَى احْتِلَامٍ مَعَشَرَ	الْأَبْوِينَ
الْأَبْرَارِ	كَذَا عَلَى
أَعَانَكُمْ رَبُّ الْوَرَى عَلَى	أَوْلَادِهِ الصَّغَارِ
الْحُصُولِ	كَذَا الْإِنَاثِ لِلنِّكَاحِ
كَالْإِخْوَةِ الْأَكْثَامِ	وَالدُّخُولِ
الْكَبِيرِ	وَعَيْرُ هَؤُلَاءِ
وَفَقَّكُمْ رَبُّ الْعُلَا	مِنْ
لِلشَّفَقَةِ	أَقْرَابِ

لَيْسَ لَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ ذِي النِّفْقَةِ
وَوَاجِبٌ عَلَى الزَّوْجِ
الْعَيْنِيَّ
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ
نِفْقَةُ الْعَبِيدِ
وَاخْتَلَفُوا فِي كَفْنِ
الزَّوْجَاتِ
قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ فِي مَالِ
الزَّوْجَةِ
فِي مَالِ الزَّوْجِ عِنْدَ
عَبْدِ الْمَلِكِ
وَقَالَ سَحْنُونٌ فِي هَذَا
الصَّدَدِ
فِي مَالِهَا إِنْ قُنِدَ
كَانَتْ غَنِيَّةً

إِخْدَامُ الزَّوْجَةِ فِي
مَنْهَجِ سَوِيٍّ
كَذَلِكَ التَّكْفِينُ فِي الْقَوْلِ
السَّدِيدِ
فَلَا زُمُوا
مَنْهَجَ
النِّفْقَاتِ
رُزِقْتُمْ الْجَنَّاتِ
ذَاتَ بَهْجَةٍ
فَاسْتَمْسِكُوا بِأَحْسَنِ
الْمَسَالِكِ
قَوْلًا فِي تَفْصِيلِ وَقْصِدِ
السَّدَدِ
إِنْ أَعْسَرَتْ
فَالزَّوْجُ
بَرِيَّةً

بَابُ فِي الْبُيُوعِ وَمَا شَاكَلَ الْبُيُوعَ
أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ لِكُلِّ
الرَّبَا فِي

حَرَمَ	حَرَمَ
كَانَ الرَّبَّاءَ لِأَهْلِ	شَرَعِيهِ وَجَرَمَ
الْجَاهِلِيَّةِ	عِنْدَ الدُّيُونِ
فَهُمْ يَقُولُونَ	فَافْهَمُوا الْقَضِيَّةَ
إِمَّا أَنْ تَقْضِي	أَوْ تُرْبِي فَكُنْ هُنَا مَنْ
مِنَ الرَّبَّاءِ فِيمَا	يُرْضِي
عِنْدَ النَّسِيَّةِ	أَعْنِي رَبَّاءَ الدُّيُونِ
بِئْسَ ذَهَبٌ بِجَنْسِهِ	ذِي الْخَطِيئَةِ
يَدًا يَبِيدُ	مَعَ التَّفَاضُلِ
كَذَاكَ	فَاخْذِرْهُ لِلْأَبِيدِ
الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ	فَحَكْمُهُ كَالذَّهَبِ
وَلَمْ يَجْزْ بِيَعْ ذَهَبٍ	أَهْلَ الْبَيْضَةِ
بِالذَّهَبِ	إِلَّا مَعَ التَّمَاثُلِ
ثُمَّ يَكُونُ فِي هُنَا	الْمُهَيَّبِ
يَدًا يَبِيدُ	لَا يَقْبَلَنَّ غَيْرُ ذَا
وَلَا	عَلَى الْأَبِيدِ
الْفِضَّةَ	إِلَّا يَدًا بِالْيَدِ
بِالذَّهَبِ	دُونَ الشَّعْبِ
قَنْطَرِيَّةً مِنَ الطَّعَامِ	أَوْ شَبَّهَهَا وَقِيمٌ مِنْ
وَالْحُبُوبِ	الْحُرُوبِ
مِنْ قَوْتٍ أَوْ إِدَامٍ مِمَّا	فَالجِنْسُ مِنْهُ بِالْجِنْسِ وَفَقَّ
	النَّظْرُ

يُدْخِرُ	إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ
فَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ فِي ذَا	وَيَا بِيَدًا بِيَدٍ
الصَّدَدِ	أَعْنِي لِأَجَلِ إِطْلَاقِ
كَذَاكَ يُمْنَعُ الطَّعَامُ	عَلَى انْتِظَامِ
بِالطَّعَامِ	إِنْ يَبِيعُ بِالتَّقَاضِلِ
لَا بَأْسَ فِي الفَوَاحِشِ	بِالذُّهُولِ
أَوْ البُقُولِ	بِالْيَدِ
لِكَيْلِهِ	حَتَّى
بُيِّنَ	يَصْنَعُونَ
يَكُونُونَ	كَذَاكَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ مِنْ
وَكُلُّ مَا يُدْخِرُ	الطَّعَامِ
مِنْ الإِدَامِ	فِي مَا عَدَا المَاءَ فِي قَوْلِ
كَذَا مِنْ الفَوَاحِشِ	السَّاسَةِ
الْيَابِسَةِ	الوَاحِدِ
فَيُمنَعُ التَّقَاضِلُ فِي	فَاتَّصِفُوا
الجِنْسِ	بِالْكَيْسِ
مَا اخْتَلَفَتْ أَجْنَاسُهُ	مِنْ سَائِرِ الحُبُوبِ فِي
مِنْ ذَلِكَ	مَذْكَورِكُمْ
وَهَكَذَا	لَا بَأْسَ بِالتَّقَاضِلِ
الثَّمَارِ	عَلَى انْتِظَامِ
وَالطَّعَامِ	وَفَقَّنَا
	رَبُّ

أَيُّ فِيهِ إِنْ كَانَ يَدًا مَعَ	الْوَرَى
الْيَدِ	لِلسَّادِ
لَكِنْ تَفَاضَلُ هُنَا	فِي جِنْسٍ وَاحِدٍ حَتْمًا
فَلَا يَجُوزُ	وَلَا يَفُوزُ
إِلَّا فَقَطْ فِي الْخَضِرِ	فَلتَسْتَفِدُّ مِنْ عِلْمِ
وَالْفَوَاكِهِ	رَجُلٍ فَكَيْهِ
الْقَمْحِ	فَجِنْسٌ وَاحِدٌ
كَذَا الشَّعِيرِ	نَعْمَ الْبَشِيرِ
فِيمَا	وَالتَّمْرُ كُلُّهُ صِنْفٌ
مِنْهُ	يَحْرُرُ
وَيَحْرُمُ	يَا حَبَّذا الْعَدْلُ وَبَيْسَ
كَذَا	الْحَايِفُ
كُلُّهُ فَصِنْفٌ	فَسَبِّحُوا رَبَّكُمْ مَعَ
قُطْنِيَّةٍ أَصْنَافٌ عِنْدَ	الْخَضِرِ
ذِي الْبُيُوعِ	وَفِي الزَّكَاةِ قَوْلُهُ
وَقَوْلُ مَالِكٍ فِيهَا	قَدْ ائْتَلَفَ
قَدْ ائْتَلَفَ	الصِّنْفُ
أَيُّ هِيَ عِنْدَهُ	الْوَااحِدُ بِلَا
فِي ذِي الزَّكَاةِ	شَكَاةِ
لُحُومُ ذَاتِ الْأَرْبَعِ مِنْ	كَذَا الْأَنْعَامِ صِنْفٌ يَا أَهْلَ
الْوَحُوشِ	الْعُرُوشِ

كُلُّ لُحُومِ الطَّيْرِ	وَهَكَذَا دَوَابُّ الْمَاءِ
صِنْفٌ هَهُنَا	فِي الْهِنَا
ثُمَّ وَمَا تَوْلَدَ	أَعْنِي مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ مِنْ
مِنَ	الشُّحُومِ
اللُّحُومِ	فَالْتَزَمُوا فِي
فَهُوَ كَلْحَمِهِ مِنْ دُونَ	دِينِكُمْ بِالْحَقِّ
فَرَقَ	فَصِنْفٌ وَاحِدٌ
أَلْبَانُ ذَاكَ الصَّنْفِ	كَذَاكَ سَمْنُهُ
ثُمَّ جُبْنُهُ	أَيَّ بَيْعُهُ لِعَيْرِهِ مَا
ثُمَّ مِنْ ابْتِاعِ طَعَامًا	لَمْ يَحْزَ
لَمْ يَجْزَ	أَوْ كَيْلٍ لَا جُزَافًا
إِنْ هُوَ ابْتِاعَهُ فِي وَزْنٍ	فِي بَدَدٍ
أَوْ عَدَدٍ	كَذَلِكَ الشُّرَابِ رُمْ
يَشْمَلُ	إِطْعَامًا
الْمَذْكُورُ الْإِدَامَ	أَوْ
لِكَلِّهِ	الزَّرَارِيْعَ
يَشْمَلُ	أَوِ الدَّوَاءَ
الْمَاءَ	عُفْرَانَ
إِنْ كَانَتْ لَمْ يُعْتَصَرَ	حَاجٌّ
مِنْهَا زَيْتٌ	وَالْبَيْتُ
لَا بَأْسَ إِنْ بَاعَ	قَبْلَ اسْتِيفَائِهِ رُزِقَتْ

الطَّعَامَ الْقَرْضَ	الرَّوْضَ
لَا	كَذَلِكَ وَالْإِقَالَةَ
بِالشَّرْكَاءِ	الْعَالِيَةِ
وَالتَّوَلِيَةِ	أَي الْمَكِيلِ قَبْلَ الْقَبْضِ
فَهَذِهِ	السَّامِي
قَدْ جَازَتْ	كَذَا إَجَارَاتٍ فِي
فِي الطَّعَامِ	الْإِبْتِيْدَاءِ
وَكُلُّ	أَوْ مَا فِي حُكْمِهَا
بِيْعٍ أَوْ كِرَاءٍ	فَنِعْمَ النَّظْرُ
قَدْ شَابَهُ الْخَطْرُ	لَمْ يَجْزِ الْعَقْدُ عَلَى
كَذَلِكَ الْعَرْرُ	الْيَقِيْنِ
فِي الْأَجْلِ وَالثَّمَنِ أَوْ	بُيُوعِ شَيْءٍ مَجْهُولٍ
الْمَثْمُونِ	قَدْ مَنَعَتْ
بُيُوعِ الْعَرْرِ كُلِّهَا	فِي الْبَيْعِ حَتْمًا إِنَّهَا
قَدْ حُرِّمَتْ	مَا جَازَتْ
كَذَلِكَ الْأَجَالُ إِنْ قَدْ	كَثْمَانٌ
جُهِلَتْ	لِلْعَيْبِ
تَدْلِيْسٌ أَوْ غِشٌّ أَوْ	تُضَادُّ الطَّاعَةِ
الْخَدِيْعَةِ	قَدْ حُرِّمَتْ إِلَى
خِلَابَةٍ	قِيَامِ السَّاعَةِ
وَكَثْمٌ	أَنْ يَحْبِسَ الْعَبْدَ وَلَا
أَمْرٌ	شَيْءَ لَهُ
السَّلْعَةِ	

مَنْ اشْتَرَى عَبْدًا	أَيُّهَا اخْتَارَ هُنَا
مَعِيًّا قَلَهُ	قَدْ اتَّزَنَ
أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ	يُشْرَعُ أَنْ
وَيَأْخُذَ	يَرْجِعَ إِنْ أَرَادَهُ
الثَّمَنَ	أَوْ هُوَ أَنْ يَرُدَّهُ
إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهُ	إِذَا اتَّيَمَّنَ
عَيْبٌ عِنْدَهُ	تَيَّمَّ كُلُّ هَذِهِ
بِقِيَمَةِ الْعَيْبِ الْقَدِيمِ	عَلَى الْهَنَا
مِنْ ثَمَنٍ	فَعَلَهُ الْعَبْدُ
مَعَ رَدِّ مَا قَدْ نَقَصَ	لَهُ فَلَا
الْعَيْبُ هُنَا	يُخَلُّ
إِنْ رُدَّ بِالْعَيْبِ عَبْدًا	مَعَ أَجَلٍ قَرِيبٍ أَهْلَ
قَدْ اسْتَعْلَى	الذَّارِ
وَالْبَيْعُ جَائِزٌ	أَوْ تُجْرَيْنُ مَشُورَةٌ
عَلَى	عَلَى السَّعَةِ
الْخِيَارِ	أَوْ عُهُدَةِ الثَّلَاثِ
لِمُدَّةٍ	لِلأَضْرَارِ
تُخْتَبَرُ رَنًّا	أَعْنِي بِشَرْطٍ
السَّلْعَةِ	فَالزَّمَنُ الطَّاعَةَ
وَلَا يَجُوزُ النَّقْدُ فِي	كَانَ عَلَى الْبَائِعِ
الْخِيَارِ	يَا إِخْوَانُ

وَلَمْ يَجْزْ ذَلِكَ فِي	جَارِيَةٌ
الْمَوَاضِعِ	الرَّأْسِ
وَالنَّفَقَةِ فِي ذَاكَ	لِاقْتِدَاءِ
وَالضَّمَانِ	حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ وَخْشًا فِي
ثِقِ	جُزئِهَا
يُتَوَاضَعُ	إِلَّا إِذَا قَدِ ظَهَرَ فِي
لِلِاسْتِبْرَاءِ	الْبَيْتِ
أَوْ مَنْ أَقْرَبَ	مِمَّا لَمْ يَعْلَمْ بِأَيْعُ فِيمَا
الْبَيْعِ	يَلِيْقُ
بِوَطئِهَا	وَالْوَالِدِ حَتَّى
وَلَا تَجُوزُ مِنْ	يُتَغَرَّنَ فَاغْتَمَ
حَمْلٍ بِرَاءَةٍ	مِنْ بَائِعٍ فَلْيَفْعَلْ مَا
إِنَّ الْبِرَاءَةَ تَجُوزُ فِي	يَصُونُهُ
الرَّقِيقِ	مِنْهُ مِنْ يَوْمِ الْقَبْضِ
لَا تَفْرِيقَ فِي الْبَيْعِ	وَالْإِثْقَانِ
بَيْنَ الْأُمِّ	أَوْ قَدْ تَغَيَّرَ فِي الْبَدَنِ
وَكُلِّ	أَوْ جَنَى
فَاسِدٍ	وَلَا
ضَمَانُهُ	يَرُدُّهُ
إِنْ	كَمَرَدٍ
الْمُبْتَاعُ فَالضَّمَانُ	الْقَرَضِ
	أَوْ هُوَ مِمَّا

يُوزَنُ	ثُمَّ	إِنْ	حَالَ
يُقَالُ	سُوقَهُ	فِي	هَهُنَا
يَا رَبَّنَا بَارِكْ لَنَا	قِيمَتُهُ	عَلَيْهِ	
فِي الْمَالِ	يَوْمَ		
أُعْنِي الرَّبَاعَ حَبًّا	الْقَبْضَ		
الْمُقَبِّتُ	ثُمَّ	إِنْ	قَدْ
أَوْ سَلَفٌ وَبِيعَ كُنْ فِي	مِمَّا	يُكَالُ	
الطَّاعَةَ	يَرُدُّ	مِثْلَهُ	فِي
مِنَ الْإِجَارَاتِ فَكُنْ مَنْ	هَذَا	الْحَالَ	
أَسْعَفَ	حَوَالَهُ		
غَيْرَ الْجَوَارِي فَابْتَعِدْ	الْأَسْنُ	وَأَقِ	لَا
عَنْ خِطْءِ	يُفِيَّتُ		
رَبُّ	وَيَمْنَعُ	السَّلْفُ	قَدْ
الْوَرَى	جَرَّ	مَنْفَعَةً	
بِالرَّوَضَةِ	كَذَاكَ	مَا	قَارَنَ
أُعْنِي عَلَى تَعْجِيلِهِ فِي	هَذَا	السَّلْفَ	
الْأَمْنِ	وَالسَّلْفُ	جَائِزٌ	فِي
رَبُّ	كُلِّ	شَيْءٍ	
الْوَرَى السَّعَادَةَ	وَلَا	يَجُوزُ	فِي
زِيَادَةٍ فِيهِ فِي بَيْعِ	ثَرَابِ	الْفِضَّةِ	
مَا أَنْجَلِي	وَلَمْ	تَجْزُ	وَضِيعَةً

فَأَقْرَضُوا وَابْتَعِدُوا عَنْ	مِنْ دَيْنٍ
بُعْضِ	أَوْ تَأْخِيرٍ بِهِ
لَا غَيْرَهَا يَا مَنْ	عَلَى الزِّيَادَةِ
يَسْعَى لِلْأَفْقَةِ	وَلَا يَجُوزُ تَعْجِيلُ
فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ دُونَ	الْعَرْضِ عَلَى
خَوْضِ	وَجَائِزٍ تَعْجِيلُهُ
أَجَازَهُ أَشْهَبُ يَا أَهْلَ	مِنْ قَرْضِ
الْحَنُوطِ	إِنْ كَانَتْ الزِّيَادَةُ فِي
فَنِعْمَ الْعِلْمِ نِعْمَ نِعْمَ	الصَّفْقَةِ
مَنْ أَحْرَزَهُ	مَنْ رَدَّ عَدَدًا أَكْثَرَ فِي
أَوْ مِنْ دَنَائِيرٍ مِنْ	الْقَرْضِ
حَقِّ رَاحِمٍ	أَيِّ دُونَ عَادَةٍ أَوْ وَآيٍ أَوْ
كَانَ لَهُ تَعْجِيلُ ذَلِكَ	شُرُوطِ
الْأَجَلِ	لَكِنَّ ابْنَ الْقَاسِمِ
فِي الْعَرْضِ	مَا أَجَازَهُ
وَالطَّعَامِ يَا	مَنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ
زَمِيلُ	مِنْ دَرَاهِمِ
فَهَبْنَا يَا رَبَّ	مِنْ الْبُيُوعِ
كُلَّ نَفْعِ	أَوْ قَرْضِ مُؤَجَّلِ
صَلَاحُهُ	كَذَلِكَ كَانَ لَهُ
مَحَرَّمٌ لَا	التَّعْجِيلُ

تَعْدُوا	لَكِنَّهُ مِنْ قَرْضٍ لَا
فَالْبَيْعُ جَائِزٌ مِنْ	مِنْ بَيْعٍ
دُونَ خَوْضٍ	وَبَيْعِ تَمْرٍ أَوْ حَبِّ إِنْ
مِنْ حَيْثَانٍ يَا مَعْشَرَ	لَمْ يَبْدُ
الْأُبْرَارِ	لَكِنْ إِذَا بَدَا
وَمَا فِي ظَهْرِ الْإِبِلِ	صَلَاحُ الْبَعْضِ
حَتَّى مَا فَاقَهُمْ	بَيْعٌ لِمَا فِي
أَوْ شَارِدٍ أَوْ أَبَقِ	الْبُرِّكَ وَالْأَنْهَارِ
ذِي فَاقَهُ	أَوْ الْأَجِنَّةِ فِي
مُحَرَّمٍ	بَطْنِ الْأُمِّ
الشَّرْعَةَ	نِتَاجِ مَا قَدْ تَنْتَجِ
الْعَرَاءِ	ذِي النَّاقَةِ
قِيلَ يَجُوزُ بَيْعُهُ	فَبَيْعُ كُلِّ هَذِهِ
عَلَى يَقِينٍ	الْأَشْيَاءِ
لَكِنَّهُمْ قَالُوا فَحَرِّمِ	وَاخْتَلَفُوا فِي بَيْعِ كَلْبِ
يُقْتَلْنَ	مَأْدُونٍ
فَهَبْ لَنَا يَا رَبَّنَا	وَقِيلَ لَا كَذَا الَّذِي
كُلَّ الْمُنَى	لَمْ يُؤَدَّنْ
مُحَرَّمٍ	فَتُدْفَعَنَّ الْقِيمَةُ
لِذَاتِهِ	فِي هَهْنَا
وَنَقَسِهِ	وَبَيْعِ لَحْمِ الْحَيَوَانِ

مِنَ جِنْسِهِ	فِي بَيْعَةٍ يَأْتِيهَا
ثُمَّ	الثَّقَلَانِ
يَجُوزُ	إِمَّا بِخَمْسَةِ نَقْدًا
بِيعَتَانِ	يَأْتِيَانِ
تَفْسِيرُهُ	فَيُلْزَمُ الْبَيْعُ هُنَا
يُقُولُ الْبَائِعُ	مَعَ الْأَمَلِ
أَوْ خُذْهُ بِالْعَشْرَةِ لَكِنِ	أَدْخَلَكُمْ رَبُّ الْوَرَى أَعْلَى
لِلْأَجَلِ	الْجِنَانِ
بِأَحَدِ الثَّمَنَيْنِ هَذَا هُوَ	كَذَا بَيْعُ الزَّيْبِ
الْبَيَانِ	حَتَّى مَا بِالْعَيْبِ
وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ	فَاسْتَمْسِكُوا بِاللَّهِ الرَّبِّ
تَمْرٍ بِرُطْبٍ	الْعَادِلِ
لَا مِثْلًا بِالْمِثْلِ كَمَا	أَعْنِي مِنْ جِنْسِيهِ
الثَّقَاظِلُ	نِعْمَ انْتِفَاعُ
الرُّطْبِ	وَقَاكُمُ رَبُّ الْوَرَى
وَالْيَاسِ	مِنَ الدَّمَارِ
يُبَاعُ	مِنْ صِنْفِهِ فَذَلِكَ
مِنْ سَائِرِ الْقَوَاكِهِ مَعَ	أَمْرٍ مُحْكَمٍ
الثَّمَارِ	مِنْ صِنْفِهِ إِلَّا
بِيعُ	بِشَرْطِ يَحْسِمِ
بِمَكِيلٍ	بَيْنَهُمَا فَنَعْمَ

هَذَا الْقَوْلُ	يَحْرُمُ
فِي الْجِنْسِ الْوَاحِدِ مِنْهُ لَا	بِيعُ
تَدَهَّلُوا	بِجُزَافٍ يَحْرُمُ
لَا يُنْقَدَنَّ فِيهِ بِشَرْطِ	أَعْنِي بِهِ أَنْ
بِالشَّقَّةِ	يُظَهَّرَنَّ الْقَضْلُ
أَوْ مَا اعْتَرَى	إِنْ كَانَ مِمَّا قَدْ جَازَ
التَّعْيِيرُ أَعْيَانَهُ	التَّفَاضُلُ
فَجَازَ النَّقْدُ	وَجَازَ بَيْعُ الْعَائِبِ عَلَى
فِيهِ	الصَّفَّةِ
لِلْأَخْيَارِ	إِلَّا إِذَا أَنْ يَقْرُبَ
إِنْ شُرِطَتْ فَالْخَيْرُ فِي	مَكَانَهُ
الرَّفِيقِ	مِنْ أَرْضٍ أَوْ مِنْ شَجَرٍ أَوْ
وَقَقَّكُمْ رَبُّ الْوَرَى	مِنْ دَارٍ
لِلسَّدِّ	وَالْعُهُدَةُ قَدْ جَازَتْ
مِنْ بَائِعٍ فِي كُلِّ	فِي الرَّقِيقِ
يَا نَعْمَانُ	أَوْ كَانَتْ جَارِيَةً
وَالْبَرَصِ	فِي الْبَلَدِ
وَالْجُدَامِ	فِي عُهُدَةِ الثَّلَاثِ
بِالْيَقِينِ	فَالضَّمَانُ
وَفِي طَعَامٍ وَإِدَامِ	كَعُهُدَةِ السَّنَةِ
يَارْفِيقُ	مِنَ الْجُنُونِ

وَجَازَ السَّلْمُ فِي	بَصِيفَةٍ
عُرُوضِ وَرَقِيقٍ	مَعْلُومَةٍ
كَذَلِكَ وَجَازَ فِي	وَبَيَانِ
الْحَيَّانِ وَانْ	يَا رَبَّنَا صَلِّ
وَهَكَذَا	عَلَى الْمَعْصُومِ
بِالْأَجْبَلِ	فَلْتَعْبُدُوا مَنْ يَنْهَأُكُمْ
الْمَعْلُومِ	وَيَأْمُرُ
عَجَّلَ رَأْسُ الْمَالِ	وَإِنْ
أَوْ يُؤَخَّرُ	فَاطْبُؤُوا
لِمِثْلِ الْيَوْمَيْنِ	الْإِغَاثَةَ
أَوْ الثَّلَاثَةِ	خَمْسَةَ
أَحَبُّ أَجَلِ السَّلْمِ أَنْ	يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
يَكُونِ	الْأَخْرَ
أَوْ هُوَ عَلَى أَنْ يُقْبَضَ	فَسَابِقُ
بِالْبَلَدِ	لِلسَّادِدِ
إِنْ	كُونُوا لِدِينِنَا
لِلْأَيَّامِ	مِنْ خَيْرِ الْبَعْثَةِ
الثَّلَاثَةِ	أَجَازَهُ
يَقْبِضُهُ بِيَأْ	بَعْضُهُمْ
قَدْ أَسْلَمَ	وَأَحْكَمَ
لَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ قَالَ	فَرَبَّنَا هُوَ

يُكْرَهُ	الْوَحِيدُ
وَلَمْ يَجْزُ كَوْنُ	يُؤَلِّهُ
لِرَأْسِ الْمَالِ	مِنْ جِنْسِ مَا أُسْلِمَ ذَا
لَا يُسَلَّمُ شَيْءٌ هُنَا	بِحَالِ
فِي جِنْسِهِ	كَذَاكَ مَا قَرُبَ مِنْ جِنْسِ
إِلَّا إِذَا	نَفْسِهِ
يُقْرَضُ نَهْ	فِي مِثْلِهِ فِي الصَّفَةِ
شَيْئًا	لَا سَوْءَ
وَهَكَذَا يَكُونُ فِي	لَكِنْ بَشْرَطِ مَعَشَرَ
الْمَقْدَارِ	الْأَبْرَارِ
مَنْفَعَتُهُ	فَالْكَيْسُ يَكُونُ
لِمَنْ تَسَلَّفَ	مَنْ تَتَّقَفَ
وَلَمْ يَجْزُوا	فَانْتَبَهُوا
دِينَنَا	مَعَشَرَ
بِدَيْنِ	الثَّقَلَيْنِ
مِنْ ذَلِكُمْ تَأْخِيرُ	يَا رَبَّنَا قِنَا
رَأْسَ الْمَالِ	مِنْ
بَشْرَطِ	الْإِهْمَالِ
مَحَلِّ	أَوْ أَبْعَدِ الْعُقُودَةِ
السَّلَامِ	كَالْأَحْمَمِ
فَسُخِّ لِدَيْنِ	فِي تَفْسِيرِهِ كَمَا قَدْ

قَالَ الْعَلْمُ	دَيْنٍ مَحْرَمٍ
تَفْسَخُهُ فِي الْآخِرِ	كَانَ لَكَ الشَّيْءُ عَلَى ذَا
فِي أَمَلٍ	الرَّجُلِ
فَسَابِقُوا	لَا
لِلْإِحْتِرَامِ	تَتَعَبًا جَانِبًا
الشَّيْخِ	فِي الْفَسَادِ
عِنْدَكَ ثُمَّ فِي ذَا	وَلَا يَجُوزُ بِيَعُ مَا
الْمَاءِ الْأَسِينِ	لَمْ يَكُنْ
فَاجْتَنِبْ مَا يَحْرَمُ	يَكُنْ عَلَيْكَ حَالًا
يَا سَامِعُ	يَا ذَا الْبَائِعِ
لَا تَبْتَعْهَا نَقْدًا بِمَا	إِنْ بَعْتَ سِلْعَةً
هُوَ وَالْأَقْلُ	بِشَيْءٍ مَنْ لِأَجَلٍ
أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ مَعَ	كَذَا لِأَجَلٍ دُونَ
بُعْدِ الْأَجَلِ	أَجَلٍ أَوَّلِ
فَكَانَ كَالْمُقَاصَّةِ	أَمَّا لِلْأَجَلِ
يَا فَائِزُ	نَفْسِيهِ
لَا دِينَارٌ	فَجَائِزُ
دِرْهَمٌ	وَكُلُّ
يُقَالُ	يُوزَنُ
فَاسْتَمِعُوا	يُكَالُ
يَا	مَا كَانَ مَسْكُوكًا فِي
مَعَشَرَ	

الأبـرار	ذَا الإِطَارِ
فَاتَّصِرُوا	لَا
بِحَقِّ انْتِصَافَا	بِاشْتِرَائِهِ
فَذَاكَ فِيهِ جَائِزٌ	جُزَافَا
بِالْأَنْسَابِ	أَمَّا نِقَارُ الْفِضَّةِ
عَلَى الْجُزَافِ	وَالذَّهَبِ
فَأَنْبِذِ ارْتِيَابَا	لَا
مِنْ غَيْرِ	الرَّقِيقِ
مَشَقَّةٍ	وَالثِّيَابِ
وَيُشْهِدُ	وَكُلُّ
يَا خَالِقَ الْوَرَى قِنَا	يُمْكِنُ
اخْتِطَافَا	نُ أَنْ
فَتَمْرُهَا لِلْبَبَائِعِ وَمَا	يُعَدُّ
حَاوَتِ	فَلَا
كَانَ	يُبَاعُ
فَلَيْقَهُ	هَهُنَا
الْبَبِيَّاعِ	نَا
يَا رَبَّنَا قِنَا	جُزَافَا
عَذَابِ	مَنْ بَاعَ نَخْلًا هَهُنَا قِنَا
النَّارِ	أَبْرَتِ
نِعَمَ الْبَشِيرِ	إِلَّا إِذَا يَشْتَرِطُ
	الْمُبْتَاعِ
	كَذَلِكَ
	سَائِرِ

الثَّـمَارَ	الْقُدُّ وَالنَّـذِيرُ
إِنَّ	أَعْنِي مِنْ الأَرْضِ
هَهُـنَا	لَيْسَ الوُجُ
التَّـذَكِيرُ	أَمْوَالُهُ لِلْبَائِعِ
ثُمَّ	قَدْ قَالُوا
لِلزَّرْعِ	فَحَبَّبْنَا المَكْتَسِبُ
الْخُرُوجِ	الشَّجَاعُ
مَنْ بَاعَ	عَلَى البرَامِجِ يَا أَهْلَ
وَلِلَّهِ	العَدْلِ
أَمْوَالٍ	ثَبَّتْنَا اللّٰهُ
إِلَّا إِذَا يَشْنُ	عَلَى
المُبْتَاعِ	اسْتِقَامَةً
وَجَوَّزُوا شِرَاءَ مَا	لَا يُنْشَرُ أَوْ يُوصَفُ
فِي العَدْلِ	لِلْعَيْبِ
وَذَلِكُمْ فِي صِفَةِ	مَا كَانَ فِي الثَّوْبِ
مَعْلُومَةٍ	وَيَعْرِفَانِ
وَلَمْ يُجَوِّزُوا	شُكْرًا لِلّٰهِ
شِرَاءَ الثَّوْبِ	رَبَّنَا
أَوْ فِي لَيْلٍ لَا	العَلَامِ
يَتَأَمَّلَانِ	إِنَّ رَكْنَا
كَذَلِكَ	وَالْمُؤْمِنِينَ لَا

يَظْلِمُ	فِي الظَّالِمِ
وَأَيْسَ	سَوْمٌ عَلَى سَوْمٍ
بِأَقْتِرَاقِ	الأخِ مَحْرَمٌ
بِالأجْسَامِ	تَنْعَقِدُ
أَعْنِي لَهَا أَجْلاً هُنَا	الْبَيْتِ وَعُ
مُصَوِّبًا	بِالْكَلَامِ
فَالْتَزَمُوا فِي ذِي الأُمُورِ	وَجَازَتِ الإِجْرَارَةَ
بِالسُّنَنِ	إِنْ ضَرَبَ رَبًّا
فِي رَدِّ	وَهَكَذَا
أَبَقِ	قَدْ
خُذُوا	سَمًّا يَأْتِيهَا التَّمَنُّ
بِأَقْوَالِ	لَا يُضْرِبَنَّ الأَجْلُ
أَوْ بَيْعِ ثَوْبٍ فَالْتَزِمِ	فِي الجُعْلِ
بِالعَبَادِ	أَوْ حَقَرِ بِنُورٍ أَوْ
حَتَّى يَتِمَّ العَمَلُ	فِي رَدِّ شَارِدٍ
وَفِي الهَانَا	ثُمَّ وَلَا شَيْءَ لَهَا
وَلَمْ يَبِعْ فَالحُكْمُ فِي هَذَا	فِي هَهْنَا
المَحَلِّ	مَنْ يُوجِرُ فِي البَيْعِ إِنْ تَمَّ
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنَ	الأَجْلِ
كُلِّ فَقْرٍ	أَنْ يُدْفَعَنَّ إِلَيْهِ
صَارَ لَهُ نِصْفُ الأَجْرِ فِي ذَا	كُلِّ الأَجْرِ
المَحَلِّ	لِكِنَّةِ إِنْ بَاعَ فِي نِصْفِ

الأجل	كذلك ما يحرم وفق
إن الكراء كالبئع	ما استهل
فيما يحل	أعني هنا لبلد
من أكثرى الدابة	وفق
أي بعينها	شأنها
لكن فمات انتفى	فيما يبقى قد
الكراء	قالة الفقهاء
كذلك الأجير إن قد	قبل تمام
مات	المدة
وهكذا الدار إذا	وقفات
تهتمت	قبل تمام المدة
والجعل جائز	وانتهارت
على التعليم	للقرءان
وهكذا الجعل لكذا	الكريم
الطبيب	والتفهم
لا يفسخ الكراء	أعني على البرء
موت ركب	بلا ترهيب
ولا بموت	أو ساكن فلتقتد
خادم	بالتائب
الرعاية	وليأتين
من أكثرى كراء	بمثل ذي

ذَا ضَمَّانَ	الْعَالِيَةَ
فَلْيَأْتِيَنَّ بَعْضُهُمْ	فَمَاتَتْ الدَّابَّةُ
بِذُنِّكَ الدَّابَّةُ	فِي ذَا الْآنَ
مَنْ أَكْثَرَى الدَّابَّةَ مَعَ دَفْعِ	هَذَا هُوَ الْحُكْمُ عَلَى ذِي
الثَّمَنِ	الرُّبَّةِ
أَنْ يُكْرِيَنَّ	فَمَاتَ فَالْحُكْمُ هُنَا
الدَّابَّةَ	المُسْتَحْسَنَ
وَرَثْتُهُ	لِمِثْلِهِ فِي الْقِذْرِ
مَنْ أَكْثَرَى مَا عُونًا أَوْ غَيْرَ	ذَا غَايَتُهُ
الْمَاعُونَ	لَا يَضْمَنُّهُ إِنْ أُصِيبَ
إِلَّا إِذَا قَدْ ظَهَرَ مِنْهُ	بِالْمُؤُونِ
الْكُذِبُ	حِينَئِذٍ يَضْمَنُ نِعْمَ
وَيَضْمَنُ الصُّنَاعُ	المَّذْهَبُ
فِي مَا غَابُوا	عَلَيْهِ وَالْحُكْمُ عَلَى مَا
لَا يَضْمَنَنَّ صَاحِبُ	اكتسبوا
الْحَمَامِ	وَصَاحِبُ السُّفْنِ
وَلَا كِرَالَهُ إِلَّا عَلَى	عَلَى التَّمَامِ
الْبَلَاغِ	وَفَقَهُ اللّٰهُ المَوْلَى
لَا	مَعَ الصَّبَّاعِ
بِالشَّرَكَةِ	إِنْ وَجِدَ الشُّرُوطَ
بِالْأَبْدَانِ	مَعَ إِثْقَانِ

إِنْ كَانَ الْعَمَلُ وَاحِدًا	أَوْ مُتَقَارِبًا
وَالْمَوْضِعُ	فَنِعْمَ
لَا	الْبَأْسُ
بِالشَّرْكَاءِ	إِنْ وُجِدَ الشَّرْطُ فِي ذَا
بِالْأَمْوَالِ	الْحَالِ
بَيْنَهُمَا الرِّبْحُ بِقَدْرِ	مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ فِي غَيْرِ
المُخْرَجِ	المُخْرَجِ
وَالْعَمَلِ	مَا شَرَطَا مِنْ رِبْحٍ فِي
عَلَيْهِمَا	ذَا الأَمْرِ
بِقَدْرِ	مَعَ اسْتِوَاءِ الرِّبْحِ فِي
وَيَمْتَنِعُ	ذَا الْحَالِ
اِخْتِلافُ رَأْسِ المَالِ	كَذَا
وَجَوِّزُوا	الدَّيْنَارِ
القِرَاضَ	فَاسْمَعَنَّ وَاقْهَمَ
بِالْمَدْرَاهِمِ	دُونَ العُرُوضِ فِي مَشْهُورِ
كَذَا نِقَارِ الفِضَّةِ	المَذْهَبِ
وَالْمَذْهَبِ	بِهَذِهِ العُرُوضِ
لِكِنَّةِ	يَا عِيَاضُ
وَقَعِ	أَمَدَّكُمْ رَبُّ
القِرَاضِ	الْوَرَى بِالْحَوْلِ
فَالْعَامِلُ يَأْخُذُ	طَعَامُهَا
	كَذَلِكَ

وَكِسْوَتُهُ	أَجْرَ الْمِثْلِ
أَيُّ الَّذِي لَهُ بَالٌ	ثُمَّ وَلِلْعَامِلِ فِي
فِي الْحَالِ	الْقِرَاضِ نَفَقَتُهُ
فِي السَّفَرِ الْبَعِيدِ	وَشَرْطُهُ إِنْ سَافَرَ
كُنْ مِنْ مُعِينًا	فِي الْمَالِ
وَقْتَ يَنْضُ حَتْمًا	وَالشَّرْطُ فِي الْكِسْوَةِ أَنْ
رَأْسُ الْمَالِ	يَكُونَ
عَلَى التَّارِضِي	ثُمَّ اقْتِسَامُ الرَّبْحِ فِي
دُونَ مَا خُمُولِ	ذَا الْحَالِ
شُكْرًا لِمَنْ قَادَ	جَارَ الْمُسَاقَاةِ عَلَى
وَمَنْ قَدْ سَاقَ	الْأَصُولِ
لِذِي الْمُسَاقَاةِ يَا خَيْرَ	وَالْعَمَلُ كُلُّهُ عَلَى
الرَّجُلِ	الْمُسَاقِي
إِلَّا مَا لَا بَالَ	لَا تَشْتَرِطُ عَلَيْهِ
لَهُ كَسَاقِطِ	غَيْرَ الْعَمَلِ
كَذَاكَ إِصْلَاحُ لِيذِي	لَا عَمَلٍ شَيْءٍ يُنْشَأُ فِي
الضَّفِيرَةِ	الْحَائِطِ
وَتَنْظِيفِ الْعَيْنِ	وَمِثْلُهُ
بِلا تَنْفِيرِ	لِيذِي
وَنَحْوِهِ مَعَشَرِ	الْحَظِيرَةِ
أَهْلِ النَّظَرِ	وَالْعَامِلِ

يَقُومُ	أَعْنِي عَلَى الْعَامِلِ أَوْ قَدْ
بِالتَّذَكِيرِ	فَرَضْتُ
وَتَنْظِيفِ	إِخْرَاجِ مَا فِي الْحَائِطِ فِيمَا
الْمَنَاقِبِ	اعْتَلَى
لِلشَّجَرِ	يَا خَالِقَ الْخَلْقِ قِنَا
وَهَذِهِ تَجْبُوزُ	مِنَ الْحَرِيقِ
قَدْ شَرَطْتُ	فَاسْتَمِعُوا
وَلَمْ تَجْزِ مُسَاقَاةَ	مَعَشَرَ الشَّبَابِ
أَعْنِي عَلَى	حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُشْتَرَطْ فِي
مِنَ الدَّوَابِّ هَكَذَا	وَصَفِيهِ
الرَّقِيقِ	زَرِيعَةَ الْبَيَاضِ فِي
ثُمَّ وَمَا مَاتَ مِنْ	اسْتِيْعَابِ
الدَّوَابِّ	فَكُلُّهَا عَلَيْهِ أَهْلٌ
فَرُبُّهُ	الْبُشْرَى
حَتَّى مَا	لِلْعَامِلِ فَحَبَّذَا
بِخَلْفِهِ	الإِعْرَاضُ
ثُمَّ عَلَى الْعَامِلِ فِي ذَا	وَلَمْ يَكُنْ يَسِيرًا
الْبَابِ	يَا عِيَاضُ
وَنَفَقَةَ	مُسَاقَاةِ النَّخِيلِ
ثُمَّ الْأَجْرَا	أَوْ يُحِيلُ
لَا بَأْسَ أَنْ يُلْغَى	مِنَ الْجَمِيعِ دُونَ مَا مِنْ

عَبَثَ	ذَاكَ الْبَيَاضُ
بَشْرَطِهَا يَا حَبْدًا	لَكِنْ إِذَا قَدْ كَثُرَ
مِنْ نَفْعِ	الْبَيَاضُ
وَالرَّبِّحِ	فَلَا يَجُوزُ فِي هُنَا أَنْ
لِلْجَمِيعِ أَيُّهَا الرَّفِيعُ	يَدْخُلَ
لِلْآخِرِ	إِلَّا إِذَا كَانَ
فَحَبَّبَ ذَاكَ الْأَمْلُ	بِقَدْرِ الثُّلُثِ
وَكَثُرِيَا الْأَرْضِ	ثُمَّ تَجُوزُ شَرَكَةً
كَصَاحِبِينَ	فِي الزَّرْعِ
جَازَتْ هُنَا	إِنْ كَانَتْ الزَّرِيعَةُ
رُزِقَتْ	مِنْ الْجَمِيعِ
جَنَّتَيْنِ	وَالْأَرْضُ لِلْوَاحِدِ
ثُمَّ وَمِنْ	أَمَّا الْعَمَلُ
أَخْرَرِ أَرْضَ لِهَمَا	أَوْ كَانَ ذَا الْعَمَلِ مِنْ
وَرَبْحِهَا	بَيْنَ اثْنَيْنِ
بَيْنَهُمَا	أَوْ كَانَ الْأَرْضُ بَيْنَ
فَلَيْقَهُمَا	الصَّاحِبِينَ
وَفَقَّكُمْ رَبُّ الْوَرَى	أَمَّا إِنْ كَانَ الْبَدْرُ مِنْ
إِلَى الْوَفَاقِ	أَحَدِهِمَا
وَالْبَدْرُ مِنْ أَحَدِهِمَا	وَالْعَمَلُ
وَيَرْضَى	عَلَيْهِ أَوْ

وَقَفْنَا	عَلَيْهِمَا
الرَّبُّ	مَا جازَتْ هَذِهِ هُنَا
الَّذِي لَا يُهْمِلُ	عَلَى اتِّفَاقٍ
فَنِعْمَ حُكْمُهُ كَذَا	لَوْ أَكْثَرَى هَذَانِ
صِفَاثُهُ	هَذَا الَّذِي الْأَرْضَ
أَيَّ غَيْرِ مَأْمُونَةٍ فِي ذَا	ثُمَّ عَلَى الْأَخْرَجِ
الْعَرْضِ	ذَلِكَ الْعَمَلُ
يَا رَبَّنَا قِنَانَا	جَازَ إِذَا
مِنَ النَّفَاقِ	تَقَرَّبَتْ
ثُمَّ أُجِيبَتْ فَاسْمَعُوا أَهْلَ	قِيَمَاتِهِ
النَّظَرِ	لَا يُنْقِدَنَّ فِي
فَأَكْثَرُ فَالْحُكْمِ	مِثْرًا أَرْضِ
دُونَ الْعَبَثِ	قَبْلَ وَأَنْ تُرَوَى
أَعْنِي مِنَ الثَّمَنِ	عَلَى اتِّفَاقٍ
فَرْمٌ لِلرَّاجِحَةِ	إِنْ اشْتَرَى الثَّمَرَةَ مِنْ أَعْلَى
فَهُوَ مِنَ الْمُشْتَرِي	الشَّجَرِ
دُونَ الْعَبَثِ	إِنْ كَانَ قَدْ أُجِيبَتْ قَدْرُ
فَانْتَهَزَنَّ الْفُرْصَ الَّذِي	الثَّلْثِ
السَّانِحَةَ	يُوضَعُ عَنِ الْمُشْتَرِي قَدْرُ
فَاسْتَمِعُوا يَا مَعْشَرَ	الْجَائِحَةِ
الْأَخْيَارِ	لَكِنَّ مَا قَدْ نَقَصَ

عَنْ ثَلَاثِ	حَتَّىٰ وَإِنْ قَلَّتْ
وَالزَّرْعُ لَيْسَ فِيهِ حُكْمٌ	وَفَقَّ النُّقُولُ
الْجَائِحَةُ	أُعْنِي فَقَطُّ بِالْجِدِّ
كَذَا مَا اشْتَرِيَ يَابِسًا	دُونَ الْعَبَثِ
مِنَ الثَّمَارِ	لَا بِأَسَ أَنْ يَشْتَرِيهَا
وَتَوَضَّعَنْ	فِي الْأَصْلِ
جَائِحَةً	يُعْطِيهِ ذَلِكَ
الْبُقُولِ	بِوَضَّحِ الْأَمْرِ
وَقِيلَ	خَمْسَةَ أَوْسُقٍ إِذَا
قَدْرُ الثَّلَاثِ	مَا كَيْتَ
إِنْ أَعْرَى ثَمَرَ	لَكِنَّهَا إِنْ قَدْ كَانَتْ
نَخَالَاتٍ لِلرَّجُلِ	فَأَكْثَرَ
إِنْ قَدْ أَزْهَتْ	شِرَاوُهَا بِالتَّمْرِ يَا
بِخِرْصِيهَا بِالتَّمْرِ	عَجُوزُ
عِنْدَ الْجُدَادِ إِنْ هِيَ	فَالْتَزَمُوا بِالسُّنَنِ
قَدْ بَلَغَتْ	مَعَ الْفُرُوضِ
أَوْ بَلَغَتْ أَقْلَ	*****
مِمَّا ذَكَرَ	****
مِنَ	خَمْسَةَ
الأَوْسُقِ	لَا
يَجُوزُ	

لِكِنَّهُ جَزَا
بِعَيْنٍ وَعُرُوضُ

بَابُ فِي الْوَصَايَا وَالْمُدَبَّرِ وَالْمُكَاتَّبِ وَالْمُعْتَقِ وَأُمِّ الْوَلَدِ
وَالْوَلَاءِ

وَكُلُّ	شَخْصٍ	فِيهِ	مِنْ	الْمَالِ
عِنْدَهُ	مَا يُوصِي	فَإِذَا	لَا	يَعْصِي
بَلْ	إِنَّهُ	يُعَدُّ	قَبْلَ	وَفَاتِيهِ
مِنْ	وَصِيَّتِهِ	وَفِي	إِرَادَتِهِ	يَا رَبَّنَا
لَا	يَسْتَحِقُّ	الْوَصِيَّةَ	مِنْ	الْبَالِيَّةِ
إِنَّ	الْوَصَايَا	تُخْرَجُ	يُرَدُّ	مَا زَادَ
مِنْ	الثُّلُثِ	إِلَّا	إِذَا	يُجِيزُ
الْوَرَثَةَ	عِثْقَ	بِعَيْنِهِ	حِينَئِذٍ	جَازَ
هُنَا	مُبَدَّأً	عَلَى	الْوَصِيَّةِ	هَذَاكَ
مُدَبَّرٌ	فِي	مَبْدَأً	عَلَى	مَا فِي
الصَّحَّةِ	مَبْدَأً	عَلَى	مَا فِي	مَرَضٍ
مُبَدَّأً	كَذَا	عَلَى	مَا	فَرَطَ
مِنْ	الزَّكَاةِ	ثُمَّ	أَوْصَى	بِدَفْعِهِ

فَائِيَهُ	فِي
تُلْتُهُ	عِنْدَ الْوُعَاةِ
مُبِيدًا	عَلَى الْوَصَايَا هَكَذَا
ثُمَّ إِذَا قَدْ ضَاقَ	وَأَضْرَبُوا
تُلْتُ الْمَالَ	تَحَاصُّوا فِي الْوَصِيَّةِ
لِلرَّجُلِ أَنْ يَرْجِعَ عَنْ	فِي الْحَالِ
وَصِيَّتِهِ	وَقَفَقًا
مَعْنَى التَّذْيِيرِ	قَرَّرَهُ
يَقُولُ الرَّجُلُ	وَرَوَيْتُهُ
أَنْتَ مُدَبِّرٌ أَوْ	لِعَبْدِهِ
أَنْتَ حُرٌّ	الْمِسْكِينِ نَعَمْ
ثُمَّ لَهَا	الْعَمَلُ
خِدْمَتُهَا	عَنْ ذُبُرٍ مِثِّي
شَاءَ	فَنَعْمَ الْخَيْرُ
وَشَرَطَ أَخْذَ مَالِهِ قَدْ	مَعَ أَخْذِ الْمَالِ فَانْبِذِ
ذَكَرُوا	الْأَعْدَاءَ
وَلَا يَجُوزُ	مَا لَمْ يَمْرُضْ وَعُوا وَإِلَّا
يَبْعُثُهُ	فَاحْذَرُوا
بِحَالِ	وَجَازَ الْوَطْأَ دُونَ مَا
لَا يَطَأُ الْمُعْتَقَةَ	جِدَالَ
إِلَى أَجَلٍ	كَذَا وَلَا يَبِيعُهَا
	وَإِنْ أَمَلْ

لَكِنَّ لَهُ اسْتِخْدَامَهَا فِي	وَأَخَذُ	مَالَهَا
الشَّرْعِ	لِجَبِّ النَّفْعِ	
بشَرَطِ أَنْ لَا يَقْرَبَنَّ	إِنْ	مَاتَ
الأَجْبَلُ	فَالْمُدَبَّرُ	يَا
مِنْ ثَلَاثِهِ وَفَقَا لِلأَهْلِ	مُفَضَّلُ	
الشَّرْعِ	وَفَقَانَا	رَبُّ
لَكِنَّ الْمُعْتَقَ هُنَا إِلَى	الْوَرَى	
الأَجْبَلِ	لِلنَّفْعِ	
إِنَّ	قَالُوا فِي رَأْسِ مَالِهِ	
يَكُونُ	فِيمَا اسْتَهَلَ	
عَبْدًا	مَا بَقِيَ الشَّيْءُ	
جَازَ الكِتَابَةَ عَلَى مَا	عَلَيْهِ	
قَدْ رَضِيَ	أَبَدًا	
مُنْجَمًا قَدْ قَلَّتْ أَوْ قَدْ	العَبْدُ وَالسَّيِّدُ مِنْ مَالِ	
كَثُرَتْ	يَقْضِي	
حَلَّ لِلسَّيِّدِ مَاخُودٌ	يَرْجِعُ عَبْدًا مَا دَامَتْ مَا	
مِنْ رَقِيقٍ	اسْتَوْفِيَتْ	
وَكُلُّ ذَاتِ رَحِمٍ	أَيَّ بَعْدَ تَعْجِيزِ السُّلْطَانِ يَا	
مِنْ مُعْتَقَةٍ	رَفِيقٍ	
كَذَا	أَعْنِي إِلَى الأَجَلِ عَلَى	
مَرْهُونَةٌ	وَجْهَ الثَّقَةِ	

مِنْ غَيْرِ سَيِّدٍ لَهَا فِي ذَا	وَأُمَّ لِي—وَلَدٍ
الصَّادِدُ	كَذَا مَا كُوتِبَتْ فِي
أَوْ دُبِّرَتْ عِنْدَ نَوِي	ذَا الْبَيَانِ
العِـرْفَانِ	فَحُكْمٍ وَلَدِهِنَّ
تَمَامًا	فِي الشَّرِيعَةِ
حُكْمُهُنَّ	وَمَالَ الْعَبْدِ يَبْقَى مَالُ
وَقَفَقَ الطَّاعَةَ	الْعَبْدِ
إِنْ لَمْ	إِنْ أَعْتَقَ الْعَبْدَ أَوْ إِنْ قَدْ
يَأْخُذُهُ	كَاتِبَهُ
السَّيِّدُ بَرْدٌ	لَيْسَ لَهَا فِي
وَلَمْ يَسْتَنْتِ	هَهُنَا
مَالُهَا فَأَوْجَبَهُ	انْتِزَاعُهُ
ذَلِكَ هُوَ الْحُكْمُ	وَلَا يَجُوزُ
نِعْمَ اتِّبَاعُهُ	وَطُؤُهُ
وَهَذَا	الْمُكَاتَبَةُ
شَابِبَةُ الْمُنَاسِبَةِ	إِنَّ الْمُكَاتِبَ كَذَا
مَا يَحْدُثُنَّ لهُمَا	الْمُكَاتِبَةُ
بَعْدَ الْكِتَابَةِ	مِنْ مَوْلُودٍ يَدْخُلُ فِي
فَعَتَقَهُ	حُكْمِهِمَا
يَدْخُلُ	جَازَ هُنَا
فِي عِتْقِهِمَا	كِتَابَتَهُ
لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعْتَقُوا	
فِي الطَّاعَةَ	

فَعَلُوا	إِنْ	الْجَمَاعَةَ
تَحَرَّرُوا	رَرُوا	إِلَّا إِذَا أَدَّوْا
الْحَالِ	شَيْئًا	جَمِيعَ
مِنْ	الْعَبِيدِ	الْمَالِ
أَوْ	أَوْ يَصَدَّقَ	وَلَيْسَ لِلْمُكَاتِبِ
يَتَزَوَّجَ	أَوْ	أَنْ يُعْتَقَ
لِيَسْتَفِيدَ	يَتَزَوَّجَ	وَلَا يُسَافِرَ
فَجَازَ أَنْ يَفْعَلَهَا	لِيَسْتَفِيدَ	السَّفَرَ
الْمُكَاتِبِ	فَجَازَ أَنْ يَفْعَلَهَا	الْبَعِيدَ
فَوَلَدَهُ وَدَى لَه	الْمُكَاتِبِ	إِلَّا إِذَا قَدْ أَدِنَ
مَا فَاتَ	فَوَلَدَهُ وَدَى لَه	الْمُكَاتِبِ
مَنْ مَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ فِي ذَا	مَا فَاتَ	ثُمَّ الْمُكَاتِبُ إِذَا
الْحَدِيثِ	مَنْ مَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ فِي ذَا	قَدْ مَاتَ
فَأَبْلَغُوا الْحُكْمَ بِصَوْتِ	الْحَدِيثِ	أَعْنِي مِنْ مَالِهِ حَالًا
الصَّيِّتِ	فَأَبْلَغُوا الْحُكْمَ بِصَوْتِ	ثُمَّ وَرَثَ
سَعَى	الصَّيِّتِ	مَا قَدْ يَبْقَى مِنْ مَالٍ هَذَا
الْأَوْلَادُ	سَعَى	الْمَيِّتِ
يَا	الْأَوْلَادُ	إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي
أَمْنَاءُ	يَا	مَالِهِ وَقَفَاءُ
لَكِنَّهُمْ	أَمْنَاءُ	أَدَّوْا نُجُومًا إِنْ
كَانُوا صِغَارًا	لَكِنَّهُمْ	كَانُوا كِبَارًا

بُؤُغ	إِلَى	وَلَيْسَ فِي الْمَالِ قَدْرُ
	السَّعْيِ	النُّجُومِ
	وَالْحُجُومِ	فَحُكْمُهُمْ فِي
لَا	أَعْنِيهِمْ يَا رَبِّ	هَهُنَا
	يُسْتَعْبَدُونَ	يُرْفَعُونَ
	فِيرِثْنَهُ	إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ
	سَيِّدٍ	فِي كِتَابَتِهِ
	ذُهُ بِرُمَّتِهِ	مَنْ أَوْلَادَ الْأُمَّةِ
فَأَشْكُرُ	اسْتِمْتَاعٌ مِنْهَا	فَقَدْ كَانَ لَهُ
	مَنْ قَالَهُ	تُعْتَقُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ بَعْدَ
حَتَّى	وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهَا	الْمَمَاتِ
	الْفَوَاتِ	لَيْسَ لَهُ عَلَيْهَا
غَلَّةِ	أَوْ	أَيُّ خِدْمَتِهِ
	فَلِإِزْمِ	وَوَلَدُهَا مِنْ غَيْرِهِ
	اسْتِقَامَتِهِ	يَسْتَخْدِمُهُ
شَاءَهُ	إِنْ	وَحُكْمُهُ كَحُكْمِهَا فِي
لَا	وَالشَّرْعِ	العَيْتِقِ
	يَلُومُهُ	وَكُلُّ مَا قَدْرُ
فِي	فَالْتَزَمُوا	أَسْقَطَتْهُ مِمَّا
	قَوْلِكُمْ بِالْحَقِّ	فَهِيَ بِسِقْطِهَا هَذَا
	يُعْلَمُ	أَمْ وَالَّذِي

بَشْرِيَّ	لَا يَنْفَعُ السَّيِّدَ
هُ وَعَظْمًا	حَتْمًا عَزَلُ
وَقَقْنَا رَبُّ الْوَرَى إِلَى	ثُمَّ أَقْرَّ بِالْوَطْءِ
السَّادِدُ	فِي هَهُنَا
إِنْ أَنْكَرَ الْوَالِدَ	ثُمَّ إِذَا ادَّعَى
وَوَظَهَرَ الْقَوْلُ	اسْتَبْرَاءَ لَمْ يَطَأْ
أَعْدِقُ عَلَيْنَا رَبَّنَا	بِهِ مَا جَاءَ مِنْ
مِنَ الْهَنَاءِ	وَأُلْدِ فِي هَهُنَا
بَعْدَ اسْتِبْرَاءٍ لَمْ يَلْحَقْ مَا	وَلَمْ يَجْزُ عَتَقُ
لَمْ يَشَأْ	الَّذِي أَحْطَا
فَنِعْمَ مَنْ تَعَلَّمَ	مَنْ أَعْتَقَ بَعْضًا
ثُمَّ اعْتَنَى	لِعَبْدِهِ اسْتَيْمَ
دَيْنُ بَكْلٍ	إِنْ كَانَ فِي الْعَبْدِ هُنَاكَ
مَالِهِ	شَرَكَةٌ
وَأَشْتَاتَا	نَصِيبُ مَنْ
عَلَيْهِ فِي الشَّرْعِ عَلَى مَا	شَارَكَهُ
قَدْ عَلِمَ	بِقِيمَتِهِ
قَوْمَ عَلَيْهِ عِنْدَ	وَعِنْدَ ذَلِكُمْ فَالْعَبْدُ
هَذَا الْمَعْرَكَةِ	قَدْ عَتَقَ
يَوْمَ يُقَامُ فَأَعْدِلُنْ فِي	ثُمَّ إِنْ لَمْ يُوجَدْ لَهُ
قِسْمَتِهِ	مِنْ مَالٍ

مَنْ مَثَّلَ	فَسَابِقُوا وَالْخَيْرُ عِنْدَ
بَعْبِهِ	مَنْ سَبَقَ
فَجَاوَزَ	سَهْمُ الشَّرِيكِ يَبْقَى فِي رِقِّ
مَنْ يَمْلِكُ الْأَبْوِينَ أَوْ	عَالٍ
مِنْ الْوَلَدِ	قَدْ عَتَقَ
يُعْتَقُ	الْعَبْدُ
عَلَيْهِ دُونَ مَا	حَتْمًا وَفَازَ
رَتِيَابِ	مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ فِي
مَنْ أَعْتَقَ الْحَامِلَ	الصَّدَدِ
فَالْجَنِينِ	وَقِيَّتُمْ مِنْ شَرِّ
لَا يُعْتَقَنَّ فِي الرَّقَابِ	كُلِّ نَابِ
الْوَاجِبَةِ	حُرٌّ مَعَ الْأُمَّ
كَذَاكَ لَا يُعْتَقُ	فَإِذَا يَقِينُ
أَقْطَعُ الْيَدِ	مَنْ فِيهِ مَعْنَى
كَذَا الَّذِي عَلَى غَيْرِ	الْعِتْقِ يَا أَحِبَّهْ
الْإِسْلَامِ	أَوْ نَحْوَهُ أَوْ الْأَعْمَى يَا
كَذَاكَ السَّفِيهَ ذَا	سَيِّدِي
الْمُؤَلَّى	كَذَاكَ
إِنَّ الْوَلَاءَ دَائِمًا	الصَّابِرِ
لِلْمُعْتَقِ	بِائِتِ ظَامِ
إِنْ رَجُلٌ أَعْتَقَ	عَلَيْهِ فِي الشَّرْعِ الَّذِي قَدْ

عَبْدًا عَنْ رَجُلٍ	أَنْجَلِي
فَالْمُعْتَقُ عَنْهُ	لَا يُشْتَرَى
لَهُ	أَوْ يُوهَبُ فَاشْتَفَقَ
الْوَلَاءُ	أَيُّ نَابٍ عَنْهُ فِي الْعِتْقِ
ثُمَّ وَلَا يَكُونُ	عَلَى أَمَلٍ
ذَا الْوَلَاءُ	هَذَا الَّذِي قَدْ
لِشَخْصٍ قَدْ أَسْلَمَ هَذَا	قَالَهُ الْفُقَهَاءُ
الْمُعْتَقُ	يَا أَيُّهَا الطُّبْلَابُ
هَذَا الْوَلَاءُ هُمْ جَمِيعُ	وَالنَّجَبَاءُ
الْمُسْلِمِينَ	عَلَى يَدَيْهِ لَكِنَ
وَلَاءُ مَنْ قَدْ	مَنْ يَحِقُّ
أَعْتَقَ النِّسَاءُ	تَوَقَّنَا اللَّهُ
كَذَلِكَ وَوَلَاءُ	جَمِيعًا مُؤْمِنِينَ
مَنْ	فَهُوَ لَهُنَّ
يَجْرُ	أَيُّهَا الْأَمَنَاءُ
لَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مَا	مِنْ وَوَلَدٍ أَوْ
قَدْ أَعْتَقَ	عَبْدًا
كَذَلِكَ الزَّوْجُ	يَجْرُ
وَهَكَذَا	أَيُّ غَيْرِهَا مِنْ ابْنٍ
إِرْثُ الْمُسَيَّبِ لِكُلِّ	فِي مَا اتَّفَقَ
الْمُسْلِمِينَ	أَوْ نَحْوَهُمْ فِي حُكْمِ الشَّرْعِ

الأنسب	إِنَّ الْوَلَا لِلْأَقْعِدِ مِنْ
يَا رَبِّ وَقَفْنَا لِنَهْجِج	عَصَابَهُ
الصَّالِحِينَ	إِنْ مَاتَ الْمُعْتِقُ عَنِ
الْمَيْتِ الْأَوَّلِ كُنْ فِي	الْوَالِدِينَ
الْأَهْلِيَّةِ	فَوْرثَا وَلَاءَ
رُزِقْتُمْ بَعْدَ الْمَمَوْتِ	مَمَوْلَى
جَنَّتَيْنِ	لِلْأَبِ
أَحَدُهُمَا	وَتَرَكَ بَعْدَ
عِنْدَ السَّبَبِ	مَوْتِهِ
فَالْحُكْمُ عِنْدَ زُمْرَةِ	الْبَنِيَّيْنَ
الْمُقْتَدِرِينَ	رَجَعَ الْوَلَاءُ
قَنَا يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ	لِإِخْوَانِ الْبَنِيَّيْنَ
الْمُنْأَفِقِينَ	إِنْ مَاتَ وَاحِدٌ
وَتَرَكَ وُلْدًا رُمُّ	مِنْ الْبَنِيَّيْنَ
هُنَا	أَوْ مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ
الْيَقِينِينَ	أَخُوهُ
فَنِعْمَ الْحَقُّ	وَتَرَكَ بَعْدَهُ
نِعْمَ	فَقَطَّ وَالدَّيْنَ
طَالِبُوهُ	اِقْتَسَمَ
فَاسْتَمِعُوا	الثَّلَاثَةَ
مَعَشَرَ	الْوَلَاءَ

الثَّقَا _____ يَنْ *****
بَيْنَهُمْ أَثْنَا _____ *****
رَمُّ عُلْمَاءَ _____

بَابُ فِي الشُّفْعَةِ وَالْهَبَةِ وَالصَّدَقَةِ وَالرَّهْنِ وَالْعَارِيَةِ

وَالْوَدِيْعَةِ وَاللُّقْطَةِ وَالْعَصْبِ

وَإِنَّمَا الشُّفْعَةُ فِي بُـوْرِكِ
 الْمَشَاعِ فِي الْبَائِعِ
 لَيْسَ هُنَاكَ شُفْعَةٌ وَالْمُبْتَاعِ
 فِي مَا قَسِمَ وَهَذَا أَمْرٌ فَهْمُهُ
 لَيْسَ لِجَارِ شُفْعَةٍ فِي حَتْمًا مَهْمٌ
 الْمَذْهَبِ كَذَلِكَ وَفِي الطَّرِيقِ
 لَا شُفْعَةَ فِي عَرْضَةِ الْأَنْسَابِ
 لِلدَّارِ إِنْ قَسِمَ الْبُيُوتُ
 كَذَا فِي فَحْلٍ نَخْلٍ أَوْ فِي الْوَقَارِ
 فِي بئرٍ إِنْ قَسِمَ النَّخْلُ فِي
 أَوْ قَسِمَ الْأَرْضُ وَفَقَّ الْأَمْرُ
 عَلَى انْتِظَامِ فَاغْفِرْ لَنَا يَا
 وَلَيْسَ الشُّفْعَةُ إِلَّا خَالِيقَ الْأَنْامِ

(15) وَأَصْلُهُ: السَّمْنُ بِتَسْكِينِ الْمِيمِ، وَهَذَا مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ الْمَقْبُولَةِ أَعْنِي تَسْكِينِ الْمُتَحَرِّكِ وَتَحَرُّكِ السَّاكِنِ. مِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ:

وَقَدْ يُقَالُ عِثَارُ الرَّجُلِ إِنْ عَثَرَتْ وَلَا يُقَالُ عِثَارُ الرَّجُلِ إِنْ عَثَرَ
 فَقَدْ سَكَنَ الشَّاعِرُ الْجِيمَ هُنَا كَمَا تَرَوْنَ فِي "الرَّجُلِ" مَعَ أَنَّهَا مُتَحَرِّكَةٌ.
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَعَصِّبِ الشَّيْعِيِّ السُّورِيِّ مُحَمَّدَ مَجْدُوبٍ:-

كُتِلَ مِنَ الثَّرْبِ الْمَهِينِ بِخَرْبَةِ سَكَّرِ الدُّبَابِ بِهَا فَرَّاحٌ يُعْرَبُ
 فَقَدْ سَكَنَ هَذَا الْمُتَعَصِّبُ الشَّيْعِيُّ الرَّاءَ فِي "بِخَرْبَةِ".

(16) الْهُبُوعُ: النُّومُ.

أَوِ الْبِنَا وَالشَّجَرِ دُونَ	فِي الْأَرْضِ
خَوْضِ	لَا شُقْعَةَ لِلْحَاضِرِ
قَدْ اسْتَفِيدَ ذَلِكَ	بَعْدَ السَّنَةِ
مِنْ سُنَّةٍ	يَكُونُ الْعَائِبُ عَلَى
وَإِنْ هُوَ أَطَالَ	شُقْعَتِهِ
فِي غَيْبَتِهِ	عَلَى الْمُبْتَاعِ
وَيُوقَفُ	عَهْدَةَ الشَّفِيعِ
الشَّفِيعِ	فَقِيلَ إِمَّا أَخَذَ
كَالرَّفِيعِ	أَوْ تَرَكَ
فَالْحُكْمُ الْمَوْثُوقُ	لَا تُوهَبُ الشُّقْعَةُ
هُنَا كَذَلِكَ	أَوْ تُبَاعُ
وَبُعْيَةٌ	تُقَسَّمُ هَهُنَا عَلَى
الْمُسْلِمِ	الشُّرَكَاءِ
الْإِنْتِزَاعِ	وَلَا تَتِمُّ هِبَةٌ أَوْ
وَالْقِسْمَةُ بِقَدْرِ	صَدَقَةٍ
الْأَنْصِيبِ	إِلَّا وَبِالْحَيَازَةِ
كَذَلِكَ الْحُبْسُ فَكُنْ فِي	فِي الشَّرْعِ
شُقْقَةٍ	ثُمَّ إِنْ مَاتَ قَبْلَ
وَفَقْرِكُمْ	أَنْ تُحَازَ
الْوَرَى	إِلَّا إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي
لِللَّفْعِ	الْمَرَضِ

إِنْ هُوَ قَدْ كَانَ لِعَيْرِ	عَنْهُ هِيَ الْإِرْتُ
الْوَارِثِ	فَكُنْ مَنْ قَارَ
وَالْهَبَةِ	تُقَدِّ فِي التُّلُوثِ بِدُونِ
صَلَاةٍ	الْحَرَضِ
الرَّحِيمِ	فَاتَّبِعُوا
كَالصَّدَقَةِ	لِخَيْرِ الْبَاعِثِ
رُجُوعِ فِيهَا	كَذَلِكَ
وَلَا رُجُوعَ لِمَنْ قَدْ	لِفَقِيرٍ
تَصَدَّقَ	مُعْتَدِمٍ
لَكِنْ لَهُ اعْتِصَارُ مَا	رُمِ الْخَيْرَاتِ كُنْ
قَدْ وَهَبَ	مِنْ مُبْتَغِيهَا
لِوَلَدِهِ الْكَبِيرِ مَا	أَعْنِي عَلَى
لَمْ يُنْكَحْ	أَوْلَادِهِ وَوَثَّقَ
أَوْ لَمْ يُدَايِنْ أَوْ يُحَدِّثْ فِي	لِلْوَالِدِ الصَّغِيرِ أَوْ
الْهَبَةِ	مَا أَوْجَبَ
لَيْسَ لِلْأُمَّ الْحَقُّ أَنْ	لِهَذِهِ الْهَبَةِ فَكُنْ
تَعْتَصِرَ	مَنْ يَنْصَحُ
مَا وَهَبَهُ الْأَبُ لِوَلَدِهِ	أَوْصَلْنَا يَا رَبِّ لِأَعْلَى
الصَّغِيرِ	الرُّثْبَةِ
إِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الْأَبُ	مَا دَامَ الْوَالِدُ حَيًّا
الْمَوْهُوبَ	أَوْ تُغْسِرَ

لَكِنْ إِذَا اسْتَعْمَلَ ذَا	جَزَا لَهٗ الْحِيَازَهٗ
الْمَوْهُوبَ	دُونَ الْجَهِيرِ
وَإِنَّمَا جَزَا لَهٗ	يَا رَبَّنَا أزلْ
مَا يُعْرِفُ	عَنَّا
أَمَّا الْكَبِيرُ هَهُنَا	الْكُرُوبَ
فَلَا تَجُوزُ	تَبْطُلُ ذِي الْهَبَةِ رَمِ
لَا يَرْجِعَنَّ الرَّجُلُ فِي	التَّصْنُوبِ
صَدَقَّتْهُ	أَعْنِي بَعَيْنِهِ لَا مَا
إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى	قَدْ يُنْكَرُ
الْمِيرَاثِ	حِيَازَهٗ
جَزَا لَهٗ أَنْ يَشْتَرِبَ	الْوَالِدِ لَهُ وَلَا تَفُوزُ
مِنْ لَبَنٍ	كَذَلِكَ لَا يَرْجِعَنَّ فِي
لَا يَشْتَرِي الرَّجُلُ مَا قَدْ	هَبَّتْهُ
تَصَدَّقَ	جَزَا هُنَا فِي كَافَّةِ
ثُمَّ	الْأَبْحَاثِ
هَهُنَا لِلْعِيُوضِ	مَا قَدْ تَصَدَّقَ بِهِ
أَوْ هُوَ رَدٌّ	أَوْ ⁽¹⁵⁾ سَمَنْ
الْهَبَةِ	بِهِ مِنْ شَيْءٍ كُنْ هُنَا مَنْ
بِالْأَكْمَلِ	صَدَّقَ
يَلْزِمُهُ	إِمَّا أَثَابَ الْقِيَمَةَ مِنْ
فِي	عَرْضِ

الشَّرْعُ	إِنْ فَاتَتْ	الْهَبَةَ
ذَلِكَ إِنْ فُهِمَ مِنْ هَذَا	هُنَا بِالْمُجْمَلِ	
الْوَاهِبِ	وَقَقْنَا	رَبُّ
يُكْرَهُ أَنْ يَهَبَ	الْعُضْلَا	
لِبَعْضِ الْوَالِدِ	لِلنَّفْعِ	
أَمَّا الشَّيْءُ الْيَسِيرَ هَذَا	إِرَادَةُ الثَّوَابِ مِنْ ذَا	
سَاءِ	الصَّائِبِ	
إِنَّ التَّصَدُّقَ عَلَى	جَمِيعِ	مَالِهِ
الْفُقَرَاءِ	هُنَا	
فَقَدْ أَجَازَهُ هُنَا	لِلْأَبْدِ	
الْفُقَرَاءِ	يَغْفِرُ لَنَا الرَّبُّ الْمُعْطِي	
مَنْ وَهَبَ فَلَمْ يَجْزُهَا	وَالْمَنَاعِ	
الْمَوْهُوبِ	بِالْمَالِ كَأَنَّ	
عَنْهُ هُنَا فَأَقْلَسَ ذَا	لِلِاقْتِدَاءِ	
الْوَاهِبِ	فَنِعْمَ	مَا
لَيْسَ لَهُ حَيْثُ	قَرَّرَهُ	
قَبِضُ الْهَبَةِ	الْعُلْمَاءِ	
لَوْ مَاتَ الْمَوْهُوبُ لَمْ	لَهُ حَتَّى قَدْ حَدَثَ	
فِي هُنَا	الْمَرْغُوبِ	
أَعْنِي عَلَى ذَا الْوَاهِبِ	أَوْ مَرَضَ فَحُكْمُ الشَّرْعِ	
الصَّحِيحِ	الصَّائِبِ	

مَنْ حَبَسَ دَارًا أَوْ	فَارَزُقْنَا يَا رَبَّ الْوَرَى
شَيْئًا غَيْرَهَا	بِالْمَوْهَبَةِ
إِنْ هِيَ حِيزَتْ قَبْلَ	وَرَثْتُهُ
أَنْ يَمُوتَ	قَامُوا فِيهَا
مَنْ حَبَسَ الدَّارَ هُنَا	وَبِالْهِنَا
فَهِيَ عَلَى	فَسَابِقُوا إِلَى الْحَقِّ
إِنْ حِيزَ الدَّارُ قَبْلَ أَنْ	الصَّـرِيحِ
يَمُوتَ	فَهِيَ عَلَى مَا جُعِلَتْ
لَوْ كَانَتْ الدَّارُ حُبْسًا	عَلَيْهِ أَمْرُهَا
أَعْنِي عَلَى	فَانْتَهَزُوا الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ
جَارَ الْحِيَازَةَ لَهَا إِلَى	تَقُوتَ
الْبُؤُوعِ	مَا جَعَلَهَا عَلَيْهِ
وَلْيُكْرَرْهَا لَهَا	وَقَبْلَ مَا انْجَلَى
وَلَا يَسْكُنْهَا	فَحَبَّسُوا
حَتَّى قَدْ مَاتَ هَهُنَا	العُـرُوضَ
قَدْ بَطَلَ	وَالْبُيُوتَ
ثُمَّ إِذَا مَنْ	أَوْلَادِهِ الصَّعَارِ
حَبَّسَتْ	وَقَبْلَ مَا انْجَلَى
عَلَيْهِ	فَانْتَبَهُوا وَلْتَحْذَرُوا
تَرْجِعُ الدَّارُ حُبْسًا	مِنْ ⁽¹⁶⁾ الْبُؤُوعِ
فِي الْحَالِ	ثُمَّ إِنْ لَمْ يَدَعْ

سُكَّنَاهَا عَيْنَهَا	لِذَا الْمُحْبَسِ فِي
شُكْرًا لِرَبَّنَا الَّذِي	يَوْمَ الْمَرْجِعِ
قَدْ أَهْلَ الدَّارِ	مَنْ أَعْمَرَ الرَّجُلَ
فَانْقَرَضَ رَاضٍ	دَارًا حَيَاتَهُ
جَا إِلَيْهِ	مَلَكًا لِرَبِّهَا فِي
لِأَقْرَبِ النَّاسِ	هَذَا الْحَالِ
عَلَى مَنْوَالٍ	كَذَا لَوْ يُعْمِرَنَّ
لَا يَوْمَ الْحُبْسِ فَاْمَسِكَنَّ	عَقِبَ الرَّجُلِ
بِالْأَنْفَعِ	إِنْ مَاتَ الْمُعْمِرُ كَانَتْ
فَتَرَجِعُ	لِوَرِثَتِهِ
ثَبَّتَتْ وَقَائِدُهُ	مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْحُبْسِ
فَسَابِقُوا لِصَالِحِ	الْمُعَيَّنِينَ
الْأَعْمَالِ	يُؤْتَرُ فِيهِ الْمُخْتَاJُ
فَانْقَرَضَ الْعَقِبُ يَا	وَدُو الْعِيَالِ
أَهْلَ الْأَمَلِ	وَكُلُّ مَنْ قَدْ سَكَنَ لَا
فِي يَوْمِ مَوْتِهِ	يَخْرُجُ
مَلَكًا بِكَافَّتِهِ	إِلَّا إِذَا كَانَ فِي
فَيُقَسَمَنَّ	أَصْلَ الْحُبْسِ
نَصِيبُهُ	وَلَا يُبَاعُ الْحُبْسُ حَتَّى
لِلْبَاقِينَ	إِنْ خَرِبَ
بِالْغَلَّةِ وَبِالسُّكْنَى فِي	يُبَاعُ الْفَرَسُ الْحُبْسُ

كُلِّبُ	إِذَا كَلِّبُ
فِي مِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْ	فِي مِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْ
يُعَانُ بِهٖ	يُعَانُ بِهٖ
وَاخْتَلَفُوا هُنَاكَ فِي	وَاخْتَلَفُوا هُنَاكَ فِي
الْمَعَاوِضَةِ	الْمَعَاوِضَةِ
أَعْنِي بِالرَّبِّعِ	أَعْنِي بِالرَّبِّعِ
الْخَرْبِ رَبِّ رِبْعٍ	الْخَرْبِ رَبِّ رِبْعٍ
وَالرَّهْنِ	وَالرَّهْنِ
جَائِزٌ وَلَا	جَائِزٌ وَلَا
يَتِيمٌ	يَتِيمٌ
إِنَّ الشَّهَادَةَ فِي ذِي	إِنَّ الشَّهَادَةَ فِي ذِي
الْحِيَازَةِ	الْحِيَازَةِ
إِلَّا إِذَا قَدِ	إِلَّا إِذَا قَدِ
شُوهِدَتْ بَيِّنَةٌ	شُوهِدَتْ بَيِّنَةٌ
يَأْتِي ضَمَانُ الرَّهْنِ	يَأْتِي ضَمَانُ الرَّهْنِ
مِنْ مَرَّتَيْنِ	مِنْ مَرَّتَيْنِ
لَا يَضْمَنُ الَّذِي	لَا يَضْمَنُ الَّذِي
فَلَا يُعَابُ	فَلَا يُعَابُ
ثَمْرَةَ النَّخْلِ الرَّهْنِ ذِي	ثَمْرَةَ النَّخْلِ الرَّهْنِ ذِي
لِلرَّاهِنِ	لِلرَّاهِنِ
وَالْأَمَةَ الرَّهْنِ إِذَا	وَالْأَمَةَ الرَّهْنِ إِذَا
كُلِّ حَالٍ	كُلِّ حَالٍ
لِعَيْرِهِ كَذَلِكَ مُمْ	لِعَيْرِهِ كَذَلِكَ مُمْ
لَا يُخْرِجُ	لَا يُخْرِجُ
شَرْطُ فَيْمَضِي دُونَ	شَرْطُ فَيْمَضِي دُونَ
أَيِّ بَخْسٍ	أَيِّ بَخْسٍ
فَلْتَقَهُ مَنْ وَلَا تَكُنْ	فَلْتَقَهُ مَنْ وَلَا تَكُنْ
مِمَّنْ لَعِبَ	مِمَّنْ لَعِبَ
وَيُجْعَلَنَّ	وَيُجْعَلَنَّ
ثَمْنُهُ	ثَمْنُهُ
مَتَّى يَجِبُ	مَتَّى يَجِبُ
فِي بَيْعِ شَيْءٍ	فِي بَيْعِ شَيْءٍ
نَافِعٍ فَلْتَنْتَبِهْ	نَافِعٍ فَلْتَنْتَبِهْ
يَا رَبَّنَا انصُرْ أَهْلَ	يَا رَبَّنَا انصُرْ أَهْلَ
الْإِثْتِيقَاةِ	الْإِثْتِيقَاةِ
لَيْسَ مِنَ الْخَرْبِ قَدْمٌ	لَيْسَ مِنَ الْخَرْبِ قَدْمٌ
فِي نَفْعِ	فِي نَفْعِ
دُونَ	دُونَ
الْحِيَازَةِ وَلَا	الْحِيَازَةِ وَلَا
يُحْتَمُّ	يُحْتَمُّ
لَا تَنْفَعَنَّ فِي	لَا تَنْفَعَنَّ فِي
هَذِهِ الْمَجَازَةِ	هَذِهِ الْمَجَازَةِ
فَحَبِّذَا	فَحَبِّذَا

قَدْ وُلِدَتْ	الْإِنْسَانُ لَأَمٍّ وَالْمَكَانَةَ
وَلَا يَكُونُ مَالٌ	فِيَمَا يَغِيبُ
الْعَبْدُ رَهْنًا	كَالْحُكْمِ الْمُتَقَنِّ
وَكُلُّ مَا هَكَ	عَلَيْهِ حُكْمُ الشَّرْعِ
تَحْتِ الْأُمَمِينَ	لَا يُعَابُ
ثُمَّ مِنَ	كَعَلَّةِ الدُّورِ
الْمَعَامَلَاتِ	فَكُنْ مِنْ أَمِينٍ
الْعَارِيَةِ	فَالْوَلْدِ رَهْنٍ
يَضْمَنُ مَا عَلَيْهِ	مَعَهَا إِذْ رَهْنَتْ
قَدْ يُعَابُ	إِلَّا بِشَرْطِ
مَا لَا يَغِيبُ مِنْ	فَاطَأَ بَيْنَ
عَبْدٍ أَوْ دَابَّةٍ	أَمْنَا
إِلَّا إِذَا كَانَ	فَهُوَ مِنْ
هُنَا تَعَدَّى	الرَّاهِينِ
وَالْمُودَعُ إِنْ قَالَ	بِالْيَقِينِ
قَدْ رَدَدْتُ	وَهِيَ مُؤَدَّاهُ
فَأِنَّهُ يُصَدِّقُ	بِرُوحِ عَالِيَةِ
فِي هُنَا	فَاعْمَلْ وَجَانِبِ كُلِّ مَا
بِإِشْهَادِ	يُعَابُ
لَيْسَ	لَا يَضْمَنُهُ عِنْدَ
يَبْرَأُ	هَذَا ذِي الْجَنَبَةِ

فَكُنْ لِلْحَقِّ دَوْمًا	إِنْ قَالَ الْمُوَدَّعُ هَذَا
مَنْ تَصَدَّى	الْوَدِيعَةَ
هَذَا الْوَدِيعَةَ وَقَدْ	فَهُوَ مُصَدِّقٌ
صَدَّقْتُ	بِكُلِّ حَالٍ
إِلَّا إِذَا قَدْ قَبَضَهَا	ثُمَّ وَمَنْ تَعَدَّى
مَعَ الْهَنَا	مِنْ
إِلَّا بِإِشْهَادٍ وَذَا	عِبَادٍ
مَا يُغَابًا	يُضْمِنُهَا
قَدْ تَلَقْتُ فَمَنْهُ جُجُ	عَلَى انْفِصَاقٍ
الشَّرِيعَةَ	ثُمَّ إِنْ قَدْ كَانَتْ مِنْ
وَقَقْنَا دُو	الدَّيْنَارِ
الْعِزِّ وَالْجَلَالِ	ثُمَّ هَلَكْتُ فِي هَهَذَا قَدْ
عَلَى وَدِيعَةَ	اخْتَلَفَ
أَهْلَ	وَيُكْرَهُ
الرِّشَادِ	اتَّجَرًا
أَعَادَنَا اللَّهُ	بِالْوَدِيعَةَ
مِنْ النِّفَاقِ	إِنْ هِيَ كَانَتْ عَيْنًا ذِي
فَرَدَّهَا فِي	الْوَدِيعَةَ
صُرَّةٍ	فَرِبُّهَا مُخَيَّرٌ
بِوَقَارٍ	فِي الثَّمَنِ
فِي التَّضْمِينِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ	مَنْ وَجَدَ اللَّقْطَةَ

مُؤْتَلَفٌ	فَلْيَعْرِفْ
وَرَبِحُهُ لَهُ وَقَفْقُ	بِمَوْضِعٍ يَرْجُو
الشَّارِعَةَ	بِهَا التَّعْرِيفَ
لَكِنَّهَا إِنْ عَرَضًا حَسَبَ	إِنْ سَنَةٌ تَمَّتْ وَلَمْ
الطَّاعَةَ	يَأْتِ أَحَدٌ
أَوْ قِيمَةً يَوْمَ	يَحْبِسُهَا إِنْ شَاءَ
التَّعَدِّيِّ الْمُتَيْنِ	دُونَ الْحَرَجِ
أَعْنِي	وَضَمْنَهَا
سَنَةً	لِرَبِّهَا إِنْ
وَلَيْشُرْفَ	جَاءَ
وَيَلْزَمَنَّ الْحَقَّ	يَضْمَنُهَا إِنْ قَدْ بِهَا
وَالشَّارِعَةَ	قَدْ انْتَفَعَ
حِينَئِذٍ لَهُ الْخِيَارُ	ثُمَّ إِذَا قَدْ هَلَكْتَ
فِي الْأَبَدِ	قَبْلَ السَّنَةِ
أَوْ يَتَصَدَّقَنَّ بِهَا	تُوحِي
كَالْمَخْرَجِ	بِالنَّقِي لِلضَّمَانِ
حَمْدًا لِمَنْ يَفْعَلُ مَا	وَالطَّالِبُ
قَدْ شَاءَ	إِنْ عَرَفَ
وَكُلُّ مَا يَضِيقُ فِي	الْوَكَاةِ
الشَّرْعِ اتَّسَعَ	وَضَائِلُهُ الْإِبِلِ مِمَّنْ
أَوْ بَعْدَهَا بِلا	الصَّخْرَاءِ

وَصَالَةً	الشَّيَاهِ	بَعِي فِي فَالْسِنَّةُ
فِي الْقَيْقَاءِ	يَجُوزُ	فَانْتَبِهْ هُوَا يَا أَيُّهَا
وَأَكْلَهَا	فِي ذَا الْحَالِ	الثَّقَلَانِ
وَكُلُّ	مَنْ	مَعَ الْعِقَاصِ
يَسْتَهْلِكَنَّ	عَرَضًا	يَأْخُذُهَا إِنْ شَاءَ
إِنْ كَانَ مَا	يُوزَنُ أَوْ يُكَالُ	مَا جَازَ أَخْذَهَا
وَالْعَاصِبُ يَضْمَنُ مَا قَدْ	غَضِبَ	لَدَى الْفُقَهَاءِ
أَيُّ رَدِّهِ	بِحَيْثُ شَيْءٍ	يَجُوزُ أَخْذَهَا
لَا شَيْءَ	تَمَّ إِذَا تَعَيَّرَ	لَدَى الْعُلَمَاءِ
الْمَعْصُوبُ	فَرَبُّهُ	فَلْتَسْأَلُوا الْخَيْرَ
فَرَبُّهُ	مُخَيَّرٌ	مِنْ الْمُتَعَالِ
شَاءَ	أَوْ ضَمَّنَ الْعَاصِبَ فِي ذَا	فَلْيَدْفَعْ الْقِيَمَةَ،
الْحَالِ		فَانْتَبِهْ رُكْ رَقْضًا
		فَلْيَدْفَعِ الْمِثْلَ
		فَنِعْمَ الْحَالُ
		إِنْ رَدَّ هَذَا الْمَعْصُوبَ
		وَأَسْتَصُوبَ
		عَلَيْهِ وَالشَّرْعُ يَزِيدُ
		الضَّرْوَةَ
		فِي يَدِ غَاصِبٍ نِعْمَ
		الْمَخْبُوبُ

لَوْ كَانَ ذَا النَّقْصِ يَبْغِي فَأَخَذَهُ بِالنَّقْصِ
الْغَاصِبِ مَا أَسَاءَ
وَأَخَذَ مَا قَدْ قِيمَةَ ذَا الْمَعْصُوبِ فِي
نَقَصَهُ بِالْعَدْلِ الْمُنْوَالِ
لَا غَلَّةَ فِي هَهُنَا خَيْرَ فِي الْأَخْذِ فِي الْقَوْلِ
لِلْغَاصِبِ الصَّابِ
ثُمَّ عَلِيَّهِ الْحَدُّ فِيهِ اخْتِلَافٌ عِنْدَ
إِنْ قَدْ وَطِئَ أَهْلَ النَّقْلِ
ثُمَّ وَلَا يَطِيبُ وَرَدَّ مَا أَكَلْ
رَبْحُ الْمَالِ كَذَا الْمُحَارِبِ
حَتَّى يَرُدَّ حَنْمًا وَوَلَدَهُ رَقِيقًا إِنْ
رَأْسَ الْمَالِ قَدْ نَشِئَ
لَوْ لِلتَّاجِرِ الْغَاصِبِ فِي
تَصَدَّقَ ذَا الْحَالِ
بِالرَّبْحِ عَلَى رَبِّ الْمَالِ فِي
أَحَبَّهُ اسْتَعْجَالَ
أَشْهَبُ أَحَبَّهُ الْبَعْضُ فِي
ذَا بَابِ النَّصْحِ
الْهُمَامُ الْعَلْمُ

الْجَهْدُ
وَالْعَلَامُ

بَابٌ فِي أَحْكَامِ الدِّمَاءِ وَالْحُدُودِ
 لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِنْ وَجِدَ الْبَيْتُ
 بِنَفْسٍ إِلَّا فِي مَا أَنْجَلِي
 أَوْ وَجِدَ فَارْزُقْنَا يَا رَبَّ
 اعْتِرَافًا أَوْ بِالِاسْتِقَامَةِ
 قِسَامَةٍ أَيْ بِالْعَدَالَةِ فِي
 لَا بُدَّ أَنْ وَفَّقَ السُّنَّةُ
 تَنْصِفَنَّ أَيْ عَصَبَةَ
 الْبَيْتِ لِمَقْتُولٍ وَيَحْسِمُ
 إِنْ وَجَبَتْ تُعْطِيهِمُ الدَّمَ لَدَى
 قِسَامَةِ الْمُقْتُولِينَ
 فَيُقْسِمُ مِنْ رَجُلَيْنِ نَعَمَ ذَا
 فَيُخَالِفُونَ الْمَحَلَّ
 هَهُنَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ
 خَمْسِينَ لِلْجَرِيمَةِ
 لَا يَخَافَنَّ فِي إِنْ قَالَ الْمَيِّتُ
 الْعَمْدِ الْأَقْلُ عِنْدَ الْمُلَمَّةِ
 ثُمَّ وَلَا فَاتَّبِعُوا يَا
 يُقْتَلُ أَيُّهَا الثُّقَلَانُ
 بِالْقِسَامَةِ أَوْ شَاهِدَيْنِ
 وَإِنَّمَا تَلْزَمُ ذِي بِالْجَرِيحِ يَا مُعْتَلِي

وَيَشْتَرِبُ	الْقَسَامَةَ
الْمَيْسَرَ وَيَأْمُلُ	إِنَّ دَمِي عِنْدَ الشَّخْصِ
يَحْلِفُ الْمُدَّعَى	الْفَلَانِي
عَلَيْهِمْ وَسَأُوا	كَذَا بِشَاهِدٍ عَلَى الْقَتْلِ
لِطَلْبِهِمْ	الْجَلِي
لِلْحَقِّ	ثُمَّ يَعِيشُ بَعْدَ
يَحْلِفُونَ	ذَا وَيَأْكُلُ
أَيِّ مِمَّنْ	ثُمَّ وَمُدَّعَوُ
وَأَتِيَهُ مَعَهُ وَيُؤَلِّفُ	الِدَّمَ إِنْ
فِيحْلِفُ الْخَمْسِينَ ذَاكَ	تَكَلُّوا
حَدُّهُ	يَمِينُهُمْ
يَا رَبَّنَا قِنَا	هَهُنَا
مِمَّنْ	خَمْسُونَ
الْجِدَالَ	ثُمَّ هُنَا إِنْ لَمْ يَجِدْ
فَحُكْمَهُ فِي شَرْعِ	مَنْ يَحْلِفُ
أَهْلِ الطَّاعَةِ	أَيِّ غَيْرِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ
أَعْنِي يَمِينًا فَابْتَغِ	وَحَدُّهُ
الْمُقْتَرِينَ	إِنْ حَلَفَهَا يَبْرَأَ
لِلدَّمِ	فِي ذَا الْحَالِ
خَمْسِينَ أَمِينًا	لَوْ ادَّعَى الْقَتْلُ عَلَى
بِأَدَبٍ	جَمَاعَتِهِ

يَحْلِفُ كُلُّ وَاحِدٍ	ثُمَّ إِذَا قَلُّوا عَنِّ
خَمْسِينَ	مَذُورِينَ
وَيَحْلِقُونَ مِنَ الْوَلَاةِ فِي	فَجَبَّذَا
الطَّلَبِ	الْإِسْلَامِ
تَكُونُ أَيْمَانُهُمْ	وَالْإِيمَانِ
خَمْسِينَ	سُبْحَانَ رَبَّنَا الْأَعْلَى
تُقَسَّمُ عَلَيْهِمْ	عَنْ نِدِّ
هُنَا الْأَيْمَانُ	بِقَدْرِ إِرْثِ الدِّيَّةِ
فَالْمَرْأَةُ لَا تَحْلِفُ فِي	فِي الْمَبْدَأِ
الْعَمَلِ	قَدْ أَبْطَلَ الْإِسْلَامُ
وَتَحْلِقَنَّ الْوَرِثَةَ	كُلَّ الْمَلِّ
فِي الْخَطَا	يَحْلِفُهَا فِي هَهْنَا
أَعْنِي مِنْ إِرْثِ	عَلَى الْيَقِينِ
امْرَأَةٍ أَوْ رَجُلٍ	وَقَقْنَا
ثُمَّ إِذَا انْكَسَرَ	لِنَهْجِ
عَلَيْهِمُ الْيَمِينُ	الْبَرَرَةَ
أَكْثَرُهُمْ نَصِيبًا	أَيَّ دِيَّةِ الْخَطَا
مِنْ مُنْكَسِرَةٍ	عَلَى سَجِيَّةِ
إِنْ حَضَرَ بَعْضُ	فَاسْتَمِعُوا
الْوَرِثَةَ لِلدِّيَّةِ	الثَّقَلَى وَالْمَجْدِ
فَلَمْ يَكُنْ لِلْحَاضِرِ	مُلْتَزِمًا

بِمَنْهَجِ	مِنْ بُدِّ
الْإِثْمَانِ	أَنْ يَحْلِفَ جَمِيعَ
فَقِسْ فِي الْأَمْرِ قَرِيبَهُ	ذِي الْأَيْمَانِ
وَبَعْدَهُ	ثُمَّ وَيَحْلِفُ مَنْ يَأْتِي
فَاعْفِرْ لَنَا الرَّبُّ	بَعْدَهُ
يَوْمَ انْتِبَعَاتِ	بِقَدْرِ حَظِّهِ مِنْ
هَذَا هُوَ الْحُكْمُ وَهُوَ	الْمِيْرَاتِ
اسْتِقَامَةٌ	قِيَامًا يَحْلِفُونَ فِي
وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ	الْقِسَامَةِ
أَهْلَ الْأَرِيْكَةِ	يُجَابُ
لَا يُجَلْبُ فِي غَيْرِهَا	لِلْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ
مِنْ أُمَّةٍ	أَهْلُ
زَوَدَنَا اللَّهُ	لِذِي الْقِسَامَةِ
حُسْنِ السَّرِيرَةِ	إِلَّا
قُلْ لَا قِسَامَةَ	الْأَمْيَالِ هِيَ
بِإِلَّا ارْتِيَابِ	يَسِيرَةِ
الْمُسْلِمِينَ	فِي الْجَرْحِ وَالْعَبْدِ كَذَا
وَالْمُؤْمِنِينَ	الْكِتَابِي
يَمُرُّ فِيهَا النَّاسُ لَا	كَذَا الْقَتِيلِ مِنْ
مَحَالَةٍ	بَيْنَ الصَّفَّيْنِ
يَا رَبَّنَا ارزُقْنَا	كَذَا قَتِيلٍ وَجِدَ فِي

بِحُسْنِ الْحِيَلِ	الْمَحَالَّةُ
عَنْ دَمِهِ الْعَمْدِ	لَا عَفْوَ فِي الشَّرْعِ فِي قَتْلِ
كَذَلِكَ الْمَحْوِ	الْغِيْلَةِ
فَلْتَبْتَغِ رَبَّنَا	وَيَمْلِكُ الرَّجُلُ
الْوَسِيلَةَ	حَقًّا لِلْعَفْوِ
كُنْ مَنْ قَدْ أَرَدَعَ	بِشَرْطٍ لَا يَكُونُ
السَّقَّاحَ وَخَسَا	قَتْلَ غِيْلَةٍ
فَالْتَزَمُوا	وَعَفْوَهُ فِي ثَلَاثِهِ
الشَّرْعَةَ	عَنْ الْخَطَا
وَالْيَقِينِ	لَا قَتْلَ إِنْ عَاقَا
فَابْتَعِدُوا	أَحَدُ الْبَيْنِ
الْأَفْكَارِ الْبَالِيَةِ	لَكِنْ لِمَنْ بَقِيَ نَصِيبٌ
تَوَقَّفْنَا	مِنْ دِيَّةِ
يَا	لَا عَفْوَ لِلْبَيِّنَاتِ
مُؤْمِنِينَ	مَعَ بَيِّنِينَ
يُجْلَدُ مِائَةً فِي	وَكُلُّ مَعْفُوٍّ عَنْهُ
أَشَدَّ الْجَلْدِ	فِي الْعَمْدِ
فَلَا تَكُنْ عَنْ حُكْمِ الشَّرْعِ	ثُمَّ وَيُحْبَسَنَّ
مَائِلًا	عَامًّا كَامِلًا
كُنْ عَالِمًا لِلشَّرْعِ لَا	دِيَّةَ أَهْلِ إِبْلِ مِائَةً
	مِنْ إِبْلِ

وَأَلْفُ دِينَارٍ لِأَصْحَابِ	مِمَّنْ جَهْلٌ
الذَّهَبِ وَقَفْنَا	وَقَفْنَا
ثُمَّ لِلْأَهْلِ الْوَرَقِ	لِأَحْسَنِ السَّبَبِ
فَأَتَانَا عَشْرُ	مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِيمَا
وَدِيَّةِ الْعَمْدِ إِذَا	قَدْ اشْتَهَرَ
قَدْ قَبِلْتُ	خَمْسٌ وَعِشْرُونَ عَلَى
مِنْ حَقِّةٍ مَعَ خَمْسِ	مَا بَيَّنْتُ
وَالْعِشْرِينَ	مِنْ جَذَعَةٍ مَعَ خَمْسِ
أَعْنِي فِي هَهُنَا	وَالْعِشْرِينَ
بَنَاتِ اللَّبُونِ	ثُمَّ أَخِيرًا زَيْدِ خَمْسِ
بِنْتُ مَخَاضِ هَذِهِ هِيَ	وَعِشْرُونَ
الدِّيَّةُ	فِي الْقَتْلِ الْعَمْدِ
وَدِيَّةُ	فَالزَّمَنُ التَّرِيَّةُ
أَتَيْتُ مُخَمَّسَةً	فَكُنْ فِي الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ
عِشْرُونَ مِنْ جَمِيعِ مَا	الْحَمَاسَةِ
قَدْ ذُكِرَ	وَزَيْدِ عِشْرُونَ عَلَى
بَنُو لُبُونٍ فِي	مَا شَهْرَ
هُنَا	يَا رَبَّنَا اجْعَلْ
ذُكُورًا	ذُنُبَنَا مَغْفُورًا
تُعَظُّ الدِّيَّةُ فِي	قُدُوتَنَا النَّبِيِّ
شَآنِ الْأَبِ	خَيْرُ الْعَرَبِ

إِنْ قَدْ رَمَى الْأَبُ ابْنَهُ	أَوْ الْحَدِيدَةَ مِنْ
بِالسَّيْفِ	هَذَا الصَّنْفِ
فَقَاتَلَهُ	لِكِنِّهِ فِي
لَيْسَ	هَهُنَا
يُقْتَلُ	يَحْمَلُ
يُعْطَى الثَّلَاثِينَ مِنْ	مَعَ الثَّلَاثِينَ
الْجَدَعَاتِ	مِنْ
وَالْأَرْبَعِينَ	الْحَقَقَاتِ
هُنَّ مِنْ خَلْفَاتِ	فَقَدَّرَ الْأَحْكَامَ
وَفِي	الرَّائِبَاتِ
الْكُلِّ	تَعْلَمُ
قِيلَ فِذِي الدِّيَّةِ مِنْ	الشَّرْعَةِ رُمَ
مَالِ الْأَبِ	تَقْصِيهَا
وَقِيلَ	يَدْفَعُهُ قَهْرًا
ذَاكَمُ	لَهُذَا الْأَرْبِ
عَلَى عَاقِلَتِهِ	يَسْتَعْفِرُ الرَّبَّ
وَدِيَّةَ	الْأَبِ لِعَثْرَتِهِ
شَرًّا رَعَا نِصْفُ	لِدِيَّةِ الرَّجُلِ
كَذَلِكَ	فَنَعْمَ
الدِّيَّةَ	الْوَصْفُ
لِلْكَتَابِيِّينَ	فَهِيَ عَلَى النَّصْفِ هُنَا
وَدِيَّةَ الْكِتَابِيَّاتِ	

النَّصْفُ	لِلْمُسْلِمِينَ
ثُمَّ هُنَاكَ دِيَّةٌ	لِمَا لِبَعْلِهِنَّ نِعْمَ
الْمَجْبُوسِي	الْوَصْفُ
وَدِيَّةُ الْمَجْبُوسِيَّاتِ	ثَمَانِمِائَةٌ دِرْهَمٍ يَا
النَّصْفُ	مُؤْتَسِي
كَذَلِكَ الدِّيَّةُ فِي	لِمَا لِرُؤُوسِهِنَّ
جِرَاحِهِمْ	قَالَ السَّلْفُ
فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْنِ	قَنَا يَا رَبِّ دَوْمًا مِنْ
وَالرَّجْلِ أَيْنِ	شُرُورِهِمْ
الدِّيَّةُ الْكَامِلَةُ	وَالْأُنثِيَيْنِ
فِي الشَّرْعِ	هَكَذَا
ثُمَّ	الْعَيْنَيْنِ
نَصْفُ	وَقَقَكُمُ
الدِّيَّةُ	رَبِّ
لِإِحْدَى الْعُضْوَيْنِ فِيمَا	الْوَرَى لِلنَّفْعِ
قَدْ ذَكَرَ	فَانْتَبَهُوا يَا مَعْشَرَ
فِي قَطْعِ مَآرِنِ	الْبَرِيَّةِ
لِلْأَنْفِ الدِّيَّةُ	كَالْعَيْنِ وَالرَّجْلِ عَلَى
فِي كُلِّ مِنْ عَقْلِ وَصُلْبِ	مَا شَهْرَ
دِيَّةُ	كَذَا
مَا مَنَعَ الْكَلَامَ	السَّمْعِ
	بَرِيَّةُ

فِيهِ الدِّيَّةُ	كَذَا	اللِّسَانَ
وَفِي عَيْنِ الأَعْوَرِ	فَأَخَذُوا	ذُرُوعَ
كُلِّ الدِّيَّةِ	البَلِيَّةِ	أَوْ
خَمْسٌ مِنَ الأَيْلِ لِأَجْلِ	الأَحْشَقَةِ	قَطْعِ
فِي كُلِّ إصْبَعٍ عَشْرٌ	بِالسَّجِيَّةِ	بِالسَّجِيَّةِ
مِنَ الأَيْلِ	وَتُدْيِي المَرَأَةَ	يَا
ثَلَاثٌ ثُمَّ ثَلَاثٌ فِي	بَرِيَّةِ	بَرِيَّةِ
الأَنْمَالِ	وَحَمْسٌ فِي السِّنِّ فَهَدِي	وَأَضِحَةَ
أَنْمَلَةَ الإِبْهَامِ خَمْسٌ	كُنَّ يَقْظَا وَلَا	تَكُنَّ مِمَّنْ يَهْلُ
مِنَ الأَيْلِ	تَكُنَّ مِمَّنْ يَهْلُ	أَعْنِي مِنَ الأَيْلِ يَا
عَشْرٌ وَنِصْفُ عَشْرٍ فِي	أَهْلَ المِلَّةِ	أَهْلَ المِلَّةِ
المُنْقَلَةِ	دَاوِمٌ عَلَى الهُدَى	دَاوِمٌ عَلَى الهُدَى
ثُمَّ	وَبِالْحَجِّ تُهْلُ	وَبِالْحَجِّ تُهْلُ
فَرَأَشُهَا	فَالْتَزَمُوا بِالْحَجِّ	فَالْتَزَمُوا بِالْحَجِّ
قَدْ طَارَ	المُقَصَّاتُ	المُقَصَّاتُ
أَيُّ إِنِّهَا لَمْ تَصِلْ	أَعْنِي مِنَ العَظْمِ	أَعْنِي مِنَ العَظْمِ
لِلدَّمَاعِ	لَكِنْ مَا صَارَ	لَكِنْ مَا صَارَ
فَهَذِهِ		
عِنْدَهُمْ		
المُنْقَلَةُ		

مَا أَوْضَحَ الْعَظْمَ فَتِلْكَ	فَلْتَسْتَفِذْ مِنْ ذَلِكَ
الْمُوضِحَةَ	الْبِالَاحَ
مَا وَصَلَ الدَّمَاعَ ذِي	فَانْتَبِهُوا يَا أَهْلَ
الْمَأْمُومَةِ	هَذَا ذِي الْمَلَّةِ
وَيَجِبُ ثُلُثُ الدِّيَّةِ فِي	فَابْتَعِدُوا عَنِ
الْجَائِقَةِ	لُغْمَةٍ مَرْجُوحَةٍ
لَيْسَ فِيمَا قَدْ كَانَ دُونَ	نِعَمَ الْأَبْوَةِ
الْمُوضِحَةَ	كَذَا
كَذَاكَ فِي الْجِرَاحِ فِي هَذَا	الْأُمُومَةَ
الْجَسَدِ	كَذَاكَ
وَالْجَرْحُ يُعْقَلُ مِنْ	الْمَأْمُومَةِ
بَعْدِ الْبُرِّ	الْمُخَوِّفَةِ
ثُمَّ وَمَا بَرِي	إِلَّا اجْتِهَادٌ فَاسْتَعِدْ مِنْ
فِي غَيْرِ الشَّيْنِ	جَائِحَةٍ
مَا دَامَ أَنَّهُ مِنْ دُونَ	وَقَقِّكُمْ رَبُّ الْوَرَى إِلَى
الْمُوضِحَةَ	السَّدِّدِ
أَوْجِبْ قِصَاصًا فِي الْجِرَاحِ	لَا قَبْلَهُ فِي ذَا فَكُنْ
الْعَمْدِ	فِي الْبُطْءِ
كَالصُّلْبِ وَالْفَخِيزِ	لَا شَيْءَ فِيهِ
وَالْأَنْثِيَيْنِ	فَالْتَزِمِ بِالزَّيْنِ
كَذَاكَ الْجَائِقَةَ	فَاسْتَمْسِكُوا بِالشَّرْعَةِ

المُوضَّحَةَ	المُسْتَأْصِلَةَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَثَلٍ فِي	فِي هَذِهِ
الجسدِ	بأسرِهِ نَـ
كَذَا	الديَّةِ
المأمومةِ	الإعترافُ
رُزِقَتْ جَنَّتَيْنِ	قَتْلُ
وَأَخَاتِهَا	العَمْدِ
أَعْنِي بِهَا	فِي الشَّرْعِ لَا
المنقَّلةِ	تَحْمِلُهُنَّ العَاقِلَةُ
فَانْتَبَهُوا يَا	لِكِنَّهَا
أَيُّهَا	تَحْمِلُ
البريَّةِ	جُرْحَ الخَطِيءِ
حُكْمُهُمَا	وَدُونَ الثُّلُثِ هَهُنَا
مُلْتَصِقٌ	فِي المَالِ
بالعَبْدِ	وَاخْتَلَفَ قَوْلُ مَالِكٍ فِي
حَافِظِ	الجَائِفَةِ
عَلَى	فَقَالَ مَرَّةً فِي
فريضةِ	مَالِ الجَانِيِ
وَنَافِلَةٍ	تَحْمِلُهُ
مِنْ ثُلُثٍ أَوْ أَكْثَرَ	العَاقِلَةَ
وَفَقَّ المَبْدَأِ	بِالثَّالِيِ
أَعْنِي لِلجَانِيِ دُونَ مَا	فَهِىَ عَلَى العَاقِلَةَ
جِدَالِ	

فَاسْتَمِعُوا	كَذَلِكَ
هَذَا الْخِلَافُ كَأَنَّ	الْمَأْمُومَةَ
وَقَعَّ	الْمُخَوِّفَةَ
مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَاً	إِلَّا إِنْ كَانَ مُغْدِمًا
أَوْ عَمْدًا	هَـنَايَ
عَاقِلُهَا	وَمَرَّةً
لَا تَحْمِلُهَا	قَالَ
الذَّيَّةَ	الْإِمَامَ
تُعَاقِلُ الْمَرْأَةَ	الْعَالِي
الشَّرْعَ الرَّجُلُ فِي	وَاسْتَحْضِرُوا
إِنْ بَلَغَتْهُ	ثُمَّ وَعُوا
رَجَعَتْ	بِالْعَمْدِ فَافْهَمَ قَوْلَ مَنْ
لِعَقْلِهَا	قَدْ رُفِعَ
وَالنَّفَرُ يُقْتَلُونَ	وَهُوَ هَدْرٌ
مِنْ قَتْلِ الرَّجُلِ	لَا يَسْتَحِقُّ جُهْدًا
لَا يُقْتَلُ الْمَجْنُونُ	جَاءَتْ بِذَا الشَّرِيعَةَ
إِنْ قَدْ قَتَلَ	الْقُدْسِيَّةَ
عَمْدٌ الصَّبِيَّ	لِلثُلُثِ مِنْ دِيَّتِهِ
حُكْمُهُ كَالْخَطَا	خُذْ مَا سَهْلٌ
تَحْمِلُهُ الْعَاقِلُهَا	أَعْنِي بِهِ
إِنْ بَلَغَتْ	دِيَّتَهَا لَا عَاقِلَهَا
	إِنْ قَتَلَ السَّكْرَانُ فِي

الشَّرْعُ قَتْلُ	إِنْ لَمْ تَبْلُغْ ذَاكَ فـ
وَيُوجِبُ الدِّيَّةَ مَا	فِي مَالِهِ
قَدْ فَعَلَ	وَيُقْتَلُ
وَتُدْفَعُ	الْمَرْأَةُ
الدِّيَّةَ	حَتَّى مَا بِالرَّجُلِ
وَفَقَّ الْمَبْدَأُ	كَذَلِكَ الْقِصَاصُ فِي
الثَّلَاثِ	الْجِرَاحِ
فَأَكْثَرُ	لَا يُقْتَلُ
فِي مَا	الْحُرُّ
ثَبَتَ	هُنَا بِالْعَبْدِ
فَسَابِقُوا	لَا يُقْتَلَنَّ الْمُسْلِمُ
لِالْخَيْرِ	بِالْكَافِرِ
مَعَ تَحْصِيلِهِ	ثُمَّ
وَيُقْتَلُ الرَّجُلُ بِهَا	قِصَاصَ
مَتَى سَهَّلَ	الْجِرَاحِ
فَابْتَعِدُوا عَنِ الشَّرِّ	كَذَلِكَ
الصُّرَاحِ	بَيْنَ
وَيُقْتَلُ الْعَبْدُ بِهَا	مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ
فِي الْعَمْدِ	وَيَضْمَنَنَّ الْقَائِدُ
وَيُقْتَلُ	وَالسَّائِقُ
الْكَافِرُ	أَعْنِي
بِهِ كَالْفَاجِرِ	لَمَّا قَدْ
أَيَّ بَيْنَ الْعَبْدِ	وَطَبَّخَتْ دَابَّتُهُمْ
وَالْحُرِّ الرَّمَّاحِ	لَكِنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذِي
وَقَاكُمْ اللَّهُ مِنْ	الدَّابَّةِ

لَا يَضْمَنُ نُوْنَهُ	شَرُّ الْبَائِرِ
لِهَذَا السَّبَبِ	كَذَلِكَ الرَّاكِبُ
مَا مَاتَ فِي مَعْدِنِ أَوْ	نِعْمَ السَّابِقُ
فِي بئرٍ	فِي هَذَا الْجَانِبِ فَذَلِكَ
ثُمَّ فَفِي ثَلَاثِ	حُكْمُهُمْ
مِن سِنِينَ	مِنْ غَيْرِ فِعْلِهِمْ فِي
مَا كَانَ ثَلَاثَ الدِّيَةِ فَفِي	هَذِي الرَّئِبَةِ
السَّنَةِ	بَلْ هُوَ هَدْرٌ فَاقْدُ
وَارِثُ الدِّيَةِ عَلَى	لِلرَّئِبِ
الْفَرَايِضِ	بِسَبَبِ نَفْسِهِ فِي
جَنِينٍ حُرَّةٍ	حُكْمِ الْهَدْرِ
فَفِيهِ	تُجَرِّمُ
الْعُرَّةَ	الدِّيَةَ رَمَ
خَمْسُونَ	يَقِينًا
دِينَارًا	فِي السَّنَتَيْنِ نِصْفَهَا قَصْرُ
تُقَوِّمُ	سِنِيَهُ
تُورَثُ الْعُرَّةُ	أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْ
عَلَى الْفَرَايِضِ	الرَّوَاغِضِ
لَا يَرِثَنَّ قَاتِلُ	أَيِّ عَبْدٍ أَوْ
فِي الْعَمْدِ	وَلِيَدُهُ لَا حُرَّةَ
وَيَرِثَنَّ الْقَاتِلُ	أَوْ سِتْمَانَةَ

فِي الْأَخْطَاءِ	دِرْهَمٍ فَاتَّقَهُمُوا
حُكْمُ جَنِينِ الْأَمَةِ	فَانْتَبَهُوا
مِنْ سَيِّدٍ	لَا تَارِ
ثُمَّ جَنِينِ	النَّاسِ وَأَقِضْ
الْأَمَةَ	مِنْ مَالٍ أَوْ مِنْ
كَأَنَّ	دِيَّةٍ لِلْأَبْدَانِ
فَفِيهِ عَشْرُ	مِنْ مَالٍ لَا الدِّيَّةِ
الْقِيَمَةِ لِلْأُمَّةِ	وَفَقَّ الْمَبْدَأِ
مَنْ قَتَلَ الْعَبْدَ	حُكْمُ جَنِينِ الْحُرِّ
عَلَيْهِ قِيَمَتُهُ	فَوَحْدٌ
وَتُقْتَلُ	مِنْ غَيْرِ
الْجَمَاعَةِ	سَيِّدٍ لَهَا أَوْ
بِالْوَحْدِ	بِأَنَّ
لَا فَرْقَ أَنْ يُبَاشِرَ	فَلتَسْمَعْ الْحُكْمَ
الْجَمِيعُ	هُنَا وَلتَقْهَمُ
وَالْقَتْلُ فِي الْخَطَا لَهَا	قَدْ شَانَهُ
كَفَّارَةٌ	أَخْطَاؤُهُ
فَعِتَّةٌ	وَعِزَّتُهُ
لِرَقَبَتِهِ	أَيُّ فِي الْحِرَابَةِ فَاغْبُدْ
مُؤْمِنَةٌ	لِلْمَاجِدِ
يَصُومُ شَهْرَيْنِ	الْقَتْلَ أَمْ لَا حَبَّذَا

مَعَ التَّابِعِ	المُطِيعِ
فِي قَتْلِ العَمَدِ كَقَرِّ	عَلَى الوُجُوبِ فَأَحْذَرُ
اسْتِحْبَابًا	الخَسَارَةَ
وَيُقْتَلُ السَّاحِرُ	إِنْ لَمْ يَجِدْ فَهَهُوَ هُنَا
وَالزُّنْدِيقُ	فِي المِنَّةِ
مَرْفُوضَةٌ هُنَا فِي	لِللَّهِ المَوَالِي
كُلِّ حَالٍ	وَمَعَ
ثُمَّ الزُّنْدِيقُ مَنْ يُخْفِي	التَّطَاوُعِ
الْكَفْرَانَ	إِنْ وَجَدَ العَقْدَ وَذُرَّ
وَحَكْمُ المُرْتَدِّ	ارْتِيَابًا
هُنَا أَنْ يُقْتَلَ	تَوْبَهُهُ مَا يَأْتِي
يُؤَخَّرُ	أَيُّهَا الرَّفِيقُ
المُرْتَدُّ كَيْ	وَقَاكُمْ اللهُ مِنْ
يُتُوبَ	الضَّلَالِ
وَالمرأةُ فِي الرَّدَّةِ	وَيُظْهِرُ
كَالرَّجُلِ	الإِسْنَامِ
مَنْ قَدْ أَقْرَّ بِالصَّلَاةِ	وَالإِيمَانَ
ثُمَّ قَالَ	إِلَّا إِذَا تَبَّابَ
حَتَّى مَضَى وَقْتُ صَلَاةِ	وَلَنْ يُعَجَّلَ
وَاحِدَةً	ثَلَاثَةَ
فَائِدَةً	أَيَّامٍ
يُقْتَلُ	أَوْ

يُثُوبَ	فِي ذَا الْحَالِ
لَا فَرَقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ	مَنْ تَرَكَ
حَتَّى الْأَجَلِ	الصَّلَاةَ
فَلَا أَصَلِّي	لِلْجُحُودِ
أَخَّرَ بِلَا وَبَالٍ	مَنْ مَنَعَ
إِنْ لَمْ يُصَلِّ فِي ذِهِ	الزَّكَاةَ فَهِيَ
الْمُوعَاذَةُ	تُنزَعُ
يَا رَبَّنَا قِنَا	مَنْ تَرَكَ الْحَجَّ
مِنَ الضَّلَالِ	فَذَا لَا يُقْتَلُ
فَهُوَ مُرْتَدٌّ دُونَ	وَحُكْمِ مَنْ سَبَّ
مَا جُهِدَ	رَسُولَ اللَّهِ
مِنْهُ عَلَى الْقَهْرِ	تَوْبَتُهُ
هُنَا لَا يُرْفَعُ	هَهُنَا لَا
فَحَسْبُهُ	تُقْبَلُ
مَوْلَاهُ وَهُوَ	مَنْ سَبَّهُ كُفْرًا مِنْ أَهْلِ
الْأَجَلِ	الدِّمَّةِ
الْقَتْلِ قَطْعًا فِي	أَوْ سَبَّ اللَّهِ
الشَّرْعِ الْإِلَهِيِّ	الْعَالَمِ الْحَلِيمِ
وَقِيَّتُمْ شُرُورَ	بَعِيرٍ مَا كَفَرَ بِهِ
مَنْ لَا يَعْقِلُ	يَا مُسْلِمُ
بَعِيرٍ مَا كَفَرَ	مِيرَاثُ الْمُرْتَدِّ

يَا	بِإِسْمِهِ	لِلْمُسْلِمِينَ	إِنْ
أَمَّا	الْقَادِرِ	الْمُقْتَدِرِ	بِالْمَحَارِبِ
الْحَكِيمِ	الْمُقْتَدِرِ	الْمُقْتَدِرِ	عَقْوِ
يُقْتَلُ	إِلَّا	إِنْ	فَيُقْتَلُ
أَتَى	وَيُسَلِّمُ	قَدْ قَتَلَ	الْمُحَارِبُ
كُونُوا	عَلَى	اجْتَهَدَ	الْإِمَامُ
الذَّوَامِ	مُؤْمِنِينَ	فِي	ذَا الْمَوَاضِعِ
فِي	شَأْنِهِ	إِنْ	شَاءَ
كَذَلِكَ	لَا مَخَوْ	شَاءَ	قَتْلَهُ
لَكِنَّهُ	إِنْ لَمْ	وَأِنْ	شَاءَ
الْمَحَلِّ	يُقْتَلُ	فِي	ذَا
بِقَدْرِ	الْجُرْمِ	أَوْ	هُوَ
وَأَنْتِفَاءِ	الْمَنْفَعِ	إِنْ	شَاءَ
ثُمَّ	فَيَقْتُلُهُ	هَذَا	نَا يُقَطِّعُهُ
وَفَقْدِ	الْأَرْبِ	أَوْ	هُوَ
مِنَ الْخِلَافِ	عَلَّ	إِلَى	بَلَدٍ
يَرْدَعُهُ	ذَا	إِنْ	لَمْ
يُسْجَنُ	بِهَا	يُقَدَّرُ	عَلَيْهِ
يُثَوِّبُ	لِلْأَبَدِ	حَتَّى	يَأْتِيَ
		يُوضَعُ	عَنْهُ
		كُلُّ	حَقِّ
		وَكُلُّ	وَاحِدٍ
		مِنَ	الْأَصْوَاصِ
		يَضْمَنُ	كُلَّ
		مَا	هُمُّ

قَدْ سَلَبُوا	أَي تَائِبًا مِمَّنْ
وَيُقْتَلُ	ذَا الَّذِي أَسَاءَ
الْمُسْلِمِ بِالذَّمِّ	لَا حَقَّ النَّاسِ
إِنْ قَتَلَهُ	فَاتَّبِعْ ذِ الْمَلَاهِي
غِيَابَةً أَوْ	أَعْنِي الْمُحَارِبِينَ فِي
حِرَابَةٍ	النُّصُوصِ
وَمَنْ زَنَى مِنْ حُرٍّ	مِنْ أَمْوَالِ الْأَنْسَاءِ أَوْ
مُخْصِنٍ رَجِمَ	مَا نَهَبُوا
مَنْ نَكَحَ الْمَرْأَةَ	وَاعْتَصِمُوا
فِي النِّكَاحِ	بِالْخِطَابِ
ذَاكَ هُوَ الْمُخْصِنُ فِي	الْوَالِي
الشَّرِيعَةِ	فَانْتَهَجُوا مَنَاهِجَ
يُجْلَدُ مِائَةً جَلْدَةٍ إِنْ لَمْ	الصَّحَابَةِ
يُخْصِنَ	حَتَّى يَمُوتَ بِالْأَلَمِ
وَيُحْبَسَنَّ عَامًا	فَاعْتَصِمَ
فِي مَكَانٍ	أَعْنِي الصَّحِيحَ مَعِ وَطْءِ
وَالْمَرْأَةِ فِي الشَّرْعِ	صَحَّاحِ
لَا تُغْرَبُ	وَفَقَّكُمْ رَبُّ
ثُمَّ إِذَا زَنَى	الْوَرَى لِلطَّاعَةِ
الرَّقِيقُ	ثُمَّ يُعْرَبَنَّ فِي الْوَجْهِ
يُجْلَدُ	الْحَسَنَ

وَالْأَمَّةُ	حُكْمَهَا	مُنَاسِبٍ	مِنْ
هُنَا كَالْعَبْدِ	لَكِنْ	غَيْرَ مَا تَوَانَ	
يُعْرِبُ	وَلَا	فَابْتَعِدُوا عَنْ كُلِّ مَا قَدْ	
الرَّقِيقُ	يُعْرِبُ	يُعْرِبُ	
يَكُونُ حَذُّ الزَّانِي	خَمْسِينَ	جَلْدَةً	
بِاعْتِرَافِ	كَمَا إِذَا يُقْتَلُ	لَا	
أَوْ	بِشَهَادَةِ	تَفَعَّلُوا	
مِنْ	الرَّجَالِ	الْمُقَرَّبِ	
الرَّجَالِ	وَعَدَّتْهُمْ	لِلْجَانِ	
وَعَدَّتْهُمْ	أَرْبَعَةَ	فَاسْتَمِعْنَ يَا	
أَرْبَعَةَ	أَخْرَارُ	أَيُّهَا الرِّقِيقُ	
أَخْرَارُ	يَرُونَ كَالْمِرْوَدِ	أَوْ بظُهُورِ الْحَمَلِ	
يَرُونَ كَالْمِرْوَدِ	فِي الْمُكْحَلَةِ	لِلْكَشَّافِ	
فِي الْمُكْحَلَةِ	وَيَشْهَدُونَهُ	الْبَالِغِينَ	
وَيَشْهَدُونَهُ	وَقَتِّتِ وَاحِدٍ	ذَوِي اعْتِدَالِ	
وَقَتِّتِ وَاحِدٍ	إِنْ لَمْ يُتَمَّ أَحَدُهُمْ هَذِي	هَذَا هُوَ الْوَارِدُ	
إِنْ لَمْ يُتَمَّ أَحَدُهُمْ هَذِي	الصِّفَةَ	يَا أَبْرَارُ	
الصِّفَةَ	حَذُّ	فَاسْتَمِعُوا يَا أَهْلَ	
حَذُّ	الثَّلَاثَةِ	خَيْرِ الْمَلَّةِ	
الثَّلَاثَةِ	الَّذِينَ تَمَّمُوا	فَاتَّبِعُوا	
الَّذِينَ تَمَّمُوا		أَمْرَ	
		الْإِلَهِ	

وَالشَّرْعُ لَا يَحُدُّ مَنْ	الْوَاكِدِ
لَمْ يَحْتَلِمْ	رُزْقُهُمْ
ثُمَّ	حَدِيقَةٌ
الْأُمَّةِ لِلْوَالِدِ	مُنْتَقَةٌ
لِكِنَّ	حَتَّى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَدْ
الْأُمَّةِ	عُظُمُوا
لِلْوَالِدِ	لَا تَعْبَوُوا بِالْقَوْلِ إِنْ لَمْ
وَالْأُمَّةِ	يَنْسَجِمُ
فِي	يُوجِبُ حَذَا
تُقَوْمٌ	فَاعْتَصِمِ بِالْوَالِدِ
تُقَوْمُ الْأُمَّةِ هُنَا	لَا يُوجِبُ الْحَدَّ فِي هَذَا
عَلَى الْأَبِ	الصَّدَدِ
يُؤَدَّبُ الشَّرِيكُ حَتَّمَا فِي	حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ
الْأُمَّةِ	فِيَمَا يُعْلَمُ
قِيمَتَهَا	هَذَا هُوَ الْقِيَّاسُ
يَضْمَانُهَا	وَقَفَقَ السَّبَبِ
كَانَ	إِنْ وَطَنَهَا يَا
يُخَيْرُ الشَّرِيكُ إِنْ	مَعَشَرَ الْأُمَّةِ
لَمْ تَحْمِلْ	لَدَيْهِ مَالٌ هَذَا
أَوْ يَمْسِكُنْ نَصِيْبَهُ	مَا اسْتَبَانَ
مِنْ الْأُمَّةِ	إِنْ شَاءَ قَوْمَتِ

إِنْ قَالَتْ الْحَامِلُ	عَلَيْهِهَ وَاسْتَحِلُّ
قَدْ أَكْرَهْتُ	وَقَقُّكُمْ رَبُّ
إِلَّا إِذَا قَدْ	الْوَرَى يَا أُمَّةَ
ظَهَرَ	مَا صَدَّقْتُ فِي
الْبَيِّنَةِ	هَهُنَا وَحَدَّتْ
أَوْ جَاءَتْ مُسْتَعِثَّةَ	فِي صِدْقِهَا
فِي النَّازِلَةِ	فَصَانَهَا
إِنْ غَضِبَ الْمُسْلِمَةَ	الرِّزَانَةَ
النُّصْرَانِي	أَوْ هِيَ تَدْمِي مِنْ
وَمَنْ أَقَرَّ	وَقُوعِ الْبَابِلَةَ
بِالزَّنَا ثُمَّ	يُقْتَلُ فِي
رَجَبٍ	الزَّنَا بِلَا
ثُمَّ يُقِيمُ السَّيِّدُ عَلَى	تَوَانٍ
الرَّقِيقِ	يُتْرَكُ فَالرُّجُوعُ حَقًّا
لِكِنَّةِ إِذَا قَدْ	قَدْ نَفَعُ
كَانَ لِلأُمَّةِ	إِنْ قَدْ تَوَقَّرَتْ
أَوْ عَبْدٌ لَا يَمْلِكُهُ	شُرُوطُ يَا رَفِيقُ
ذَا السَّيِّدُ	الزَّوْجُ الحُرُّ
فَلَا	مَعَشَرَ الأئِمَّةِ
يُقِيمُ لَهُ	فَحَدَّهَا يَا
السُّلْطَانُ	أَيُّهَا المَجَبُّودُ

وَحُكْمٌ	الْأُوطِيَّ
هُنَا أَنْ يُرْجَمَ	فَانْتَبَهُوا يَا أَيُّهَا
ثُمَّ وَلَيْسَ مِنْ	الْإِخْوَانِ
شُرُوطِ الرَّجْمِ	وَلَا يَجُوزُ فِي
يُحَدُّ الْقَاعِلُ كَذَا	هُنَا أَنْ يُرْحَمَ
الْمَقْعُولُ	تَحَقُّقُ
وَالْقَائِفُ الْحُرُّ	الْإِخْصَانِ
هُنَا يُحَدُّ	فِي الْأَعْمِ
وَأَرْبَعُونَ	إِنْ قَدْ أَطَاعَ ذَا هُوَ
جَاءَ	الْمَعْقُولُ
لِلْعَبْدِ	أَعْنِي
وَالْعَبْدُ فِي الزَّنَا	وَلَيْسَ
لَهُ خَمْسُونَ	يُحْمَلُ
وَيُجَدُّ الْكَافِرُ	إِنْ قَدَّفَ الشَّخْصَ
قَدْ قَدَّفَ	هُنَا بَعْدَ
إِنْ قَدَّفَ	نِصْفَ لِمَا لِلْحُرِّ
الْكَافِرُ	يَارَاعُونَ
وَالرَّقِيقُ	أَعْنِي ثَمَانِينَ لِمَا
وَقَائِفُ	قَدْ سَخَفَ
الصَّيِّئَةِ	لَا حَادَّ فِي ذَلِكَ
يُحَدُّ	يَارَفِيقُ
	إِنْ مِثْلَهَا
	يُجَامَعُ

وَلَا	يُحَادُّ	فِي جَانِبِ	قَدِ
قَدِ	أَذِفُ	كُنْ عَابِدًا	أَذِفُ
الصَّابِي	بِالْبَغِ	لِلصَّمَدِ الْوَلِيِّ	وَفِي
وَعَيْرُ	فَلَا	لَا يُقْتَلُ وَهَكَذَا	حُكْمِ الْحَادِّ
يُحَادُّ	وَالْحَدُّ	لَا يُجَادُّ	مَنْ قَالَ لِلرَّجُلِ
وَالْحَدُّ	وَأَجِبْ عَلَى مَنْ	أَحَدًا مِنْ نَسَبِهِ فِي دِينِ	أَيُّ الْوَطِيِّ
قَدِ نَفَى	قَدِ نَفَى	مَنْ وَفَى	وَمَنْ قَدِ
ثُمَّ وَفَى	تَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ	سُوءِ الْكَيْدِ	قَدِ نَفَى الْجَمَاعَةَ
حُكْمِ الْحَادِّ	سُوءِ الْكَيْدِ	فَهَذَا هُنَا	ثُمَّ وَمَنْ كَرَّرَ
مَنْ قَالَ لِلرَّجُلِ	فَهَذَا هُنَا	يُحَادُّ يَا	شُرْبِ الْخَمْرِ
أَيُّ الْوَطِيِّ	يُحَادُّ يَا	ذِكْرِي	الْحَادُّ
وَمَنْ قَدِ	ذِكْرِي	فَحَدُّهُ وَاحِدٌ كُنْ فِي	الْوَاكِدِ
قَدِ نَفَى الْجَمَاعَةَ	فَحَدُّهُ وَاحِدٌ كُنْ فِي	الطَّاعَةَ	أَرْتِيَابِ
ثُمَّ وَمَنْ كَرَّرَ	الطَّاعَةَ	أَوْ الزَّنَا فَحُكْمُهُ	مَنْ لَزِمَتْهُ
شُرْبِ الْخَمْرِ	أَوْ الزَّنَا فَحُكْمُهُ	فِي الْأَمْرِ	مَنْ لَزِمَتْهُ
الْحَادُّ	فِي الْأَمْرِ	وَقَاكُمُ	مَنْ لَزِمَتْهُ
الْوَاكِدِ	وَقَاكُمُ	اللَّهِ	مَنْ لَزِمَتْهُ
أَرْتِيَابِ	اللَّهِ	مِنْ	مَنْ لَزِمَتْهُ
مَنْ لَزِمَتْهُ	مِنْ	الْأَنْبِيَاءِ	مَنْ لَزِمَتْهُ
مَنْ لَزِمَتْهُ	الْأَنْبِيَاءِ	فِي غَيْرِ الْقَدْفِ ذَلِكَ	مَنْ لَزِمَتْهُ
مَنْ لَزِمَتْهُ	فِي غَيْرِ الْقَدْفِ ذَلِكَ	الْمَعْهُودِ	مَنْ لَزِمَتْهُ

حُدُودِ	فَلْتَفْهَمُوا الْحُكْمَ أُولِي
أَجْزَاهُ الْقَتْلُ فِي	الْأَبَابِ
هَذَا الْبَابِ	إِنْ سَكَرَ أَوْ لَمْ يَسْكَرْ
حُكْمُ نَبِيذٍ مُسْكِرٍ	فَجَلْدٌ
الْحَادِ	أَوْ النَّبِيذِ
لَيْسَ عَلَى مَنْ	سَجِنَ فَاقْتُلُوا أَمْرًا
يَشْرَبُ مِنَ الْخَمْرِ	إِنْ كَانَ ذَكَرًا أَيْهَا
وَالْحُكْمُ	الْمَحْمُودُ
يُجْبَرُ رَدَّ الْمَحْدُودِ	لَكِنَّ مَا يَقِيهَا
وَالْمَرَأَةُ فِي الْحَادِ لَا	الضَّرْبُ يَحْمَدُ
تُجْبَرُ رَدَّ	وَذَاكَ حُكْمُ الشَّرْعِ فِي
ثُمَّ وَيَجُودَانِ	هَذَيْنِ
قَاعِ دَيْنِ	وَقَقَّكُمْ رَبُّ
وَلَا تُحَدُّ الْحَامِلُ	الْوَرَى لِمَا نَفَعُ
حَتَّى تَضَعَ	أَيَّ قَبْلَ الْبُرْءِ
كَذَلِكَ	حَبِّذَا الْقَرِيضُ
الْمُتَّقِلُ الْمَرِيضُ	لَكِنَّ يُعَاقَبُ مِنْ ذِي
لَا يُقْتَلُ	الْجَرِيمَةَ
الْوَاطِئُ	أَوْ قِيمَةَ الرَّبْعِ
لِلْبَهِيمَةِ	عَلَى مَقْدَارِ
مَنْ سَرَقَ الرَّبْعِ	فَحُكْمُهُ الْقَطْعُ عَلَى

مِنَ الدَّرَاهِمِ أَوْ	مِنَ الدَّرَاهِمِ أَوْ
الْعُرُوضِ	الْعُرُوضِ
إِنْ كَانَ فِي الْحِرْزِ قَدْ تَمَّ	إِنْ كَانَ فِي الْحِرْزِ قَدْ تَمَّ
السَّرْقَةُ	السَّرْقَةُ
لَا قَطْعَ فِي الْخُلْسَةِ فِي	لَا قَطْعَ فِي الْخُلْسَةِ فِي
الشَّرِيعَةِ	الشَّرِيعَةِ
فَاقْطَعْ يَدَ الْمَرْأَةِ أَوْ	فَاقْطَعْ يَدَ الْمَرْأَةِ أَوْ
يَدَ الرَّجُلِ	يَدَ الرَّجُلِ
ثُمَّ	ثُمَّ
تَكَرَّرَتْ	تَكَرَّرَتْ
فَتُقَطَّعُ	فَتُقَطَّعُ
ثُمَّ إِذَا قُنِدَ	ثُمَّ إِذَا قُنِدَ
كَمَرَّرَ فَتُقَطَّعُ	كَمَرَّرَ فَتُقَطَّعُ
ثُمَّ إِذَا أَعَادَ	ثُمَّ إِذَا أَعَادَ
رَجُلٌ تُقَطَّعُ	رَجُلٌ تُقَطَّعُ
ثُمَّ إِذَا قُنِدَ	ثُمَّ إِذَا قُنِدَ
كَمَرَّرَ	كَمَرَّرَ
فِيَجْلَدُ	فِيَجْلَدُ
مَنْ قَدْ أَقْرَأَ أَنَّهُ	مَنْ قَدْ أَقْرَأَ أَنَّهُ
قَدْ سَرَقَ	قَدْ سَرَقَ
الْفُرُوضِ	الْفُرُوضِ
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ	يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ
شَرِّ الْحَالِقَةِ	شَرِّ الْحَالِقَةِ
فَحَافِظُوا	فَحَافِظُوا
عَلَى الْوَدِيعَةِ	عَلَى الْوَدِيعَةِ
كَذَلِكَ الْعَبْدِ وَهَذَا	كَذَلِكَ الْعَبْدِ وَهَذَا
مَا سَهْلٌ	مَا سَهْلٌ
أَيُّ مَنْ خِلَافٍ فَاتَّبِذْنِ	أَيُّ مَنْ خِلَافٍ فَاتَّبِذْنِ
مَا يُمْنَعُ	مَا يُمْنَعُ
أَعْنِي الْيَدَ الْيُسْرَى فَلَيْسَتْ	أَعْنِي الْيَدَ الْيُسْرَى فَلَيْسَتْ
تَنْفَعُ	تَنْفَعُ
مَقْصُودُنَا هُنَا الْيَمْنَى	مَقْصُودُنَا هُنَا الْيَمْنَى
فَاسْتَمِعُوا	فَاسْتَمِعُوا
وَيُوضَعْنَ فِي السَّجْنِ	وَيُوضَعْنَ فِي السَّجْنِ
ثُمَّ يُجْهَدُ	ثُمَّ يُجْهَدُ
فَحُكْمُهُ	فَحُكْمُهُ
الْقَطْعُ	الْقَطْعُ
فَإِذَا اتَّسَقَ	فَإِذَا اتَّسَقَ
فَحَبَّذَا الْعِلْمُ الَّذِي	فَحَبَّذَا الْعِلْمُ الَّذِي
قَدْ نِيلَ	قَدْ نِيلَ
مَعَهُ	مَعَهُ
وَالْأَثْبِتُ	وَالْأَثْبِتُ

لَكَأَنَّهَا	إِنْ	وَهَافَاتُ
رَجَعَ		إِلَى زَوَالِ فَقَرِهِ
أَقِيلَ		عَلَى نَسَقِ
وَيَعْرَمُ السَّرْقَةَ	إِنْ	الْقَطْعِ حَتَّى يَخْرُجَ
قَدْ كَانَتْ		مَا يُسَلَّبُ
أَعْنِي تَكُنْ فِي نِمْةِ		فَاسْتَعْفِرُوا ثُمَّ أَوْفُوا
الَّذِي سَرَقَ		بِالنَّذْرِ
وَالأَخْذِ فِي الْحِرْزِ فَقَطْ لَأَ		فَاسْتَمِعُوا
يُوجِبُ		وَالتَّزَمُوا
أَيَّ تَخْرُجَ السَّرْقَةُ مِنْ		بِالصَّبْرِ
ذَا الْحِرْزِ		أَعْنِي مِنْ بَيْتِ
كَذَلِكَ الْكَفَنُ بَوَسْطِ		أَنَّهَا تَحَقَّقَ
الْقَبْرِ		فَنِعْمَ الْحُكْمُ نِعْمَ
لَا يُقَطِّعُ السَّارِقُ إِنْ		مَنْ يُوصِلُهُ
قَدْ سَرَقَ		فِي الْبَدَنِ مِنْ حَدِّ أَوْ قَطْعِ
أَنَّ لَهُ الْإِذْنَ		يُجْرِمُهُ
بِأَنْ يَدْخُلَهُ		لَمْ يُعْتَبَرِ إِذْ لَمْ يَكُنْ
إِذَا أَقْرَأَ الْعَبْدُ		مِنْ رَبِّتِهِ
فِي مَا يُلْزِمُهُ		أَوْ جَمَارٍ فِي النَّخْلِ
لَكِنَّ إِقْرَارًا		لَكِنَّ يُمْنَعُ
لَهُ فِي رَقَبَتِهِ		إِلَّا بِأَنْ تُسَرَّقَ

فِي النَّاحِيَةِ	الْتَّمَرِ
فَحَبِّدَا الشَّرْعَةَ	الْمُعَلَّقِ لَا
مَنْعَ صَرَاحِهَا	يُقَطِّعُ
فَاسْتَمِعُوا الْقَوْلَ يَا	وَهَكَذَا فِي
أَهْلَ النَّظَرِ	الْعَنَمِ الرَّاعِيَةِ
فَاسْتَعْفِرُوا	أَعْنِي بَأَنْ تُسْرِقَ مِنْ
اطْلُبُوا الْأَنْعَامَ	مُرَاحِهَا
لَا يُشْفَعُ لَهَا	وَهَكَذَا الثُّمُورُ مِنْ ذَا
فِي وَفْقِ الْعِلْمِ	الْأَنْدَرِ
عَنِ الْأِمَامِ	وَكُلُّ مَنْ قَدِ
مَالِكٍ وَاشْتَهَرَ	بَلَّغَ الْأِمَامَ
أَوْ بَيْتِ الْمَالِ	فِي السَّرْقَةِ أَوْ فِي الزَّانَا
مَنْبَعِ الْأَنْعَامِ	يَا قَوْمِي
يُقَطِّعُ فِي الْجَمِيعِ فَاسْمَعُ	لَكِنْ وَفِي الْقَدْفِ
وَأَفْهَمُ	خِلَافَ ظَهْرِ
مَا فَوْقَ حَقِّهِ	مَنْ سَرَقَ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ
هُنَاكَ فاعْلَمُ	حِزَامِ
يُقَطِّعُ فِي هُنَا فِي قَوْلِ	كَذَلِكَ الْهُرِّي
الْعَالِمِ	كَذَاكَ الْمَعْنَمِ
بِقِيَمَةِ الْقَائِتِ	وَقِيلَ إِنْ سَرَقَ مِنْ
هَذَا سُمِعَ	هَذَا الْمَعْنَمِ

أَعْنِي ثَلَاثَةَ لَا عُدْمِهِ فَلَيْسَ عَ
مِنَ الدَّرَاهِمِ فِي ابْتِغَائِهِ
يُتَّبَعُ السَّارِقُ إِنْ بِمَسْرُوقٍ لَا يُقَطَعُ فِي
قَدْ قَطِعَ جُرْمِهِ

أَعْنِي مِنَ السَّرْقَةِ
فِي مَلَائِهِ
لَكِنْ وَلَا يُتَّبَعُ
فِي عُدْمِهِ

بَابُ فِي الْأَقْضِيَةِ وَالشَّهَادَاتِ
 الْمُدَّعِي يَأْتِي قَالَ بِهِ النَّبِيُّ
 بِالْبَيِّنَاتِ لِلثَّلَاثَاتِ
 ثُمَّ الْيَمِينُ تَأْتِي أَسْوَأُنَا
 مِمَّنْ أَنْكَرَ بِشَّرِّ
 لَا تَجِبُ الْيَمِينُ حَتَّى وَأَنْذَرَ
 تَثْبُتَ الْخَلْطَةُ أَوْ ظَنُّهُ
 كَذَا قَضَى الْقَضَاءُ وَيَصْنَأَتْ
 فِي الْمَدِينَةِ أَمْدَكُمْ رَّبِّي
 تَحَدَّثُ لِلنَّاسِ مِنْ بِالسَّكِينَةِ
 الْأَقْضِيَةِ وَقَفَا لِمَا فَسَدَ
 وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ إِنْ مِنْ التَّرْبِيَةِ
 قَدْ نَكَلَ لَمْ يُقْضَ لِلطَّالِبِ
 إِلَّا إِذَا قَدْ حَلَفَ فِيمَا نَقَلَ
 فِيمَا يَدَّعِي أَي فِيهِ عَلِمَا ذَاكَ مَا
 وَالْحَالِفُ يَقُولُ فِي يُؤَدِّي
 الْيَمِينِينَ بِحَسَنٍ نِيَّةٍ
 أَحْلَفُ بِاللَّهِ الَّذِي مَعَ
 أَي لَا إِلَهَ إِلَّا الْيَقِينِينَ

الْقَمَطُ: الخشب الذي يجعل في وسط الحائط ليحفظه من الكسر. والعُفُودُ: تناكح الأحجار أي تدأخل بعض البناء في بعض.

حِينَ يَكُونُ فِي	إِلَّا هُوَ وَقِيَّتُمْ
حَالَ الْقِيَامِ	شَرَّ الدَّلَّةِ
أَيَّ مَنبَرِ النَّبِيِّ فِي	كَذَا وَعِنْدَ مَنبَرِ
رُبْعِ الدِّيَارِ	الْهُدَى مَامَ
ثُمَّ وَفِي غَيْرِ	فَأَكْثَرَ
مَدِينَةِ النَّبِيِّ	أَهْلَ الْوَقَارِ
فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ	يَحْلِفُ فِي جَامِعِهِ فِي
وَعُودُوا مُعْظَمَ	الْأَصُوبِ
وَالْكَافِرِ	فَالْتَزَمُوا بِشَرِّ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ	اللَّهِ الْأَعْلَمِ
إِنْ وَجَدَ الْمُدَّعِي	فِي مَوْضِعٍ يُعْظَمُ يَا
حَقًّا بَيِّنَةً	مُسْتَقِيمَ
وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهَا فِي ذَا	بَعْدَ يَمِينِ الْمَطْلُوبِ
الصَّدَدِ	وَمُنْتَقِنَةً
إِنْ كَانَ قَدْ عِلِمَ بِهَا لَا	قُضِيَ لَهُ بِهَا حَتْمًا عَلَى
تُقْبَلُ	السَّدَدِ
وَقِيلَ	مِنْهُ عَلَى الْمَشْهُورِ ذَا
حَتَّى وَإِنْ عِلِمَ	مَا يُؤْمَلُ
يُقْضَى بِشَاهِدِ	هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ
مَعَ الْيَمِينِ	وَهَذَا هُوَ مَا فَهْمُ
وَلَا يُقْضَى بِذَلِكَ فِي	أَعْنِي فِي الْأَمْوَالِ

عَلَى الْيَقِينِ	الْحَدُّ
وَهَكَذَا فِي الدَّمِ عُنْدَ	كَذَاكَ فِي النِّكَاحِ
الْعَمْدِ	وَالطَّلَاقِ
فَسَابِقُ وَ	وَفِي الْقِسَامَةِ
دَوَامًا لِلْوَاقِ	الشَّاهِدِ
دُونَ الْيَمِينِ	ثُمَّ وَقَدْ قِيلَ يُقْضَى
أَيُّهَاذَا	بِالشَّاهِدِ
الْمَاجِدِ	فِي كَافَّةِ
مَعَ الْيَمِينِ فَاعْتَصِمْ	الْجِرَاحِ بِالنِّسَاقِ
بِالْوَاجِدِ	شَهَادَةِ
فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا عَلَى	النِّسَاءِ لَا
الإِطْلَاقِ	تَجُوزُ
إِلَّا فِي الْأُمُورِ	ثُمَّ
هُنَا تَفُوزُ	الشَّهَادَةَ
مَقْبُولَةً يَا	لِلْمَرَأَتَيْنِ
مَعَشَرَ الثَّقَلَيْنِ	فِي أَشْيَاءَ لَا عِلْمَ
بِحَالِهَا	لِلرِّجَالِ
نَحْنُ وَالِاسْتِهْلَالِ	ثُمَّ
فِي مَوْضِعِ تَقْبَلُ	شَهَادَةَ
مِنْ هَاتَيْنِ	لِلْمَرَأَتَيْنِ
كَذَا مَعَ الْيَمِينِ	مَعَ رَجُلٍ وَاحِدٍ

بِأَنَّ	بِالْإِطْلَاقِ
مِثْلُ	بُورِكَ فِي
لِمَا نَسَى	النَّسَاءِ مِنْدُ الْبِدَاةِ
أَمْرًا	فَلَا تَجُوزُ ذِي
شَهَادَةَ	عَلَى الْيَقِينِ
الظَّانِّينَ	يَا رَبَّنَا قِنَا
لَا تُقْبَلُ إِلَّا	مِنْ الْخُمُولِ
مِنْ	وَالْعَبِيدِ
الْعُدُولِ	وَالْكَافِرِ ذِي
شَهَادَةَ	الْوَعِيدِ
وَالْمَحْدُودِ	فَلْتَأْخُذُوا بِقَوْلِ
فَلَا تَجُوزُ عِنْدَ	أَهْلِ الْفَهْمِ
أَهْلِ الْعِلْمِ	مِنْهُ دُونَ الرِّزْنِ
إِنْ تَابَ الْمَحْدُودُ هُنَا	عَلَى مَا يُنْقَلُ
فَتُقْبَلُ	وَعَكْسُهُ
شَهَادَةَ الْوَالِدِ	رُزِقْتَ
لِلْوَالِدِينَ	جَنَّتَيْنِ
وَهَكَذَا	وَعَكْسُهُ فَكُنْ دَوَامًا
لِلزَّوْجِ الْوَفِيِّ	مَنْ يَفِي
فَلَا تَجُوزُ فِي هَذِهِ	يَا رَبَّنَا
الشَّرِيعَةِ	تَوْفَقْنَا فِي

جَارَتْ	شَهَادَةُ	الأخ	الطَّاعَةَ
العَدْلُ هُنَا			لِمَنْ هُوَ أَخُوهُ
شَهَادَةُ			شَرَعًا فِي هُنَا
المُظْهِرِ			فَلَا تَجُوزُ
لِلكَبِيرَةِ			يَا ذَوِي البَصِيرَةِ
جَارٌ	لِنَفْسِهِ		عَنْ نَفْسِهِ الضَّرَرَ هُنَا
نَفْعًا أَوْ دَافِعُ			يَا خَاضِعُ
لَا تَقْبَلُوا دَوْمًا مِنْهُ			فَحَافِظُوا حَقًّا عَلَى
الشَّهَادَةِ			العِبَادَةِ
فَمَثَلُهُ			أَيُّ الِيتِيمِ كُنْ
شَهَادَةُ			مِنَ الْوَفِيِّ
الْوَصِيِّ			لَمْ يُقْبَلْ عِنْدَ
تَعْدِيلٍ أَوْ تَجْرِيحٍ			كَأَفْقَةِ الْفُقَهَاءِ
مِنْ نِسَاءٍ			إِلَّا الَّذِي يَقُولُ
وَالشَّرْعُ لَا يَقْبَلُ فِي			فِي الرَّوِيَّةِ
التَّرْكِيبِ			مِنْ أَهْلِ العِلْمِ
"عَدْلٌ رِضًا" هَذَا			إِنَّهُ المَقْبُولُ
هُوَ المَنْقُولُ			الرَّجُلُ الوَاحِدُ
لَا يُقْبَلُ فِي تَجْرِيحٍ أَوْ			يَا بَرِيَّةَ
تَرْكِيبِ			مَقْبُولَةً مَعَ
شَهَادَةِ الصَّبَّيَّانِ فِي			شَرَطِ

صُرَّاح	الجُرَّاح
بَيْنَهُمُ الْكَبِيرُ كَمِي	أَيُّ قَبْلَ أَنْ
يُبَيِّنَ دَلَّ	يَقْتَرِقُوا أَوْ يَدْخُلَ
الْمُتَّبَاعِينَ هَذَا	اسْتُخْلِفَ الْبَائِعُ إِنْ قَدْ
مَا انْتَلَفَ	اخْتَلَفَ
أَوْ يَخْلِفُ وَيَبْرَأُ فِي	ثُمَّ فَيَأْخُذُ
ذَا السَّعَةِ	الْمُبْتَاعُ
وَهُوَ بِأَيْدِي لَهَا مَا	السَّلْعَةِ
دُونَ الْهَنَا	الْمُتَدَاعِيَانِ
بَيْنَهُمَا سَوِيًّا	فِي شَيْءٍ
ثُمَّ	هَنَا
يُخْزِمُ	يَخْلِفُ كُلُّ مَنَّهُمَا
يُقْضَى بِالْأَعْدَلِ فِي ذِي	فِي قِسْمٍ
الْمُعَايَنَةِ	ثُمَّ إِذَا أَقَامَ
وَكَانَ بَيْنَ الْكُلِّ	الْكُلُّ بَيْنَهُ
بِالسَّوَاءِ	وَيَخْلِفُ الْكُلُّ حِينَ
أَعْرَمَ مَا قَدْ تَلَفَ	اسْتَوَاءِ
مَعَ عَزْمِ	إِنْ رَجَعَ الشَّاهِدُ
أَعَانَنَا	بَعْدَ الْحُكْمِ
عَلَى	أَعْنِي بِسَبَبِ هَذِهِ
الْعِبَادَةِ	الشَّهَادَةِ

مَا	إِلَيْكَ	ثُمَّ	وَمَنْ	يَقُولُ
أَوْ	وَكَلَّتْ	قَدْ	رَدَدْتُ	أَوْ
	سُقْتُ	أَوْ	قَدْ	دَفَعْتُ
	وَقَوْلَنَا	ثُمَّ	إِلَيْكَ	
	لِرَبِّنَا	فَالْقَوْلُ	قَوْلُهُ	فِي
	لَبَّيْكَ	هَذَا	الْحَالِ	
	فَاسْتَغْفِرُوا	مَنْ	قَالَ	إِنِّي
	الْجَلِيلِ	دَفَعْتُ	فَقَدْ	
	إِلَى	فَأَنْكَرَ	الْفُلَانُ	
	مَا	هَذَا	الِدَّفَعِ	
	قَدْ	أَعْنِي	عَلَى	الدَّفَاعِ
وَجَبَّ	الْبَيْتِ	فِي	ذَا	الصَّدِّ
لَا	مَنْعَ	كَذَلِكَ	عَلَى	
	إِنْ	وَلِيَّ	الْأَيْتَامِ	
لَمْ	يُقَدِّمَ	مِنْ	أَنَّهُ	قَدْ
	لِلْأَبَدِ	أَنْفَقَ	عَلَيْهِمْ	
	بَيْتَهُ	لَكِنَّهُمْ	إِنْ	كَانُوا
	فِي	حَضَائِتِهِ		
	أَوْ	وَجَزَّ	صُلِحَ	لَمْ
	هُنَا	يُؤَدُّ	لِلْحَرَامِ	
	صَدَّقَ	وَالْأَمَّةُ		
يُشْبِهُهُ				

العَارَّةُ	إِنْ	مِنْ نَفَقَتِهِ
تَزَوَّجَتْ		عَلَى
قَدْ كَانِ لِلسَّيِّدِ		وَالْإِنِّكَارِ يَا أَنَامَ
أَنْ يَأْخُذَهَا		كَأَنَّهَا
مَنْ اسْتَحَقَّ أُمَّةً		حَتَّى وَلَدَتْ
قَدْ وُلِدَتْ		وَقِيَمَةَ ابْنِ عِنْدَ
وَقِيَمَةَ الْوَالِدِ فِي		حُكْمِ ضِدِّهَا
يَوْمِ الْحُكْمِ		كَانَ لَهُ قِيَمَتُهَا إِذْ
وَقِيَمَةَ الْوَالِدِ فِي		حُجُوتِ
هَذَا الْحَالِ		وَقِيلَ بَلْ يَأْخُذَهَا
قِيَمَتُهَا فَقَطْ فِي		مِنْ خَصْمِ
هَذَا الْحَالِ		وَقِيلَ بَلْ لَهُ مَعَ
الثَّمَنِ يَأْخُذُهُ		الْإِجْبَالِ
مِنْ غَاصِبِ		إِلَّا إِذَا اخْتَارَ
لِكِنِّهَا لَوْ كَانَتْ عِنْدَ		بِإِلَّا إِمْهَالِ
الْغَاصِبِ		أَيِّ الَّذِي قَدْ بَاعَهَا
فَالْأُمَّ وَالْوَالِدُ		لِلرَّاعِبِ
هُنَا		لِحُدِّ حُدِّ الزَّانِي غَيْرِ
رَقِيْقُ		الثَّائِبِ
مَنْ اسْتَحَقَّ الْأَرْضَ بَعْدَ		لِلرَّبِّ
الْإِعْمَارِ		أَيُّهَا

الرَّفِيقُ	أَيَّ قِيَمَةِ الإِعْمَارِ يَـ
فَلْيَدْفَعَنَّ القِيَمَةَ	رُقُوعاً
مَعَ الوَقَارِ	بَدْفَعِ
فَإِنَّ أَبِي فَقَدْ	إِلَيْهِ القِيَمَةَ
أَفْتَى الفُقَهَاءُ	فَإِنَّ أَبِي كَأَنَا
أَيَّ قِيَمَةَ البُقْعَةِ	شَرِيكَيْنِ هُنَا
فِي اسْتِقَامَةٍ	بِقِيَمَةِ
فِي الأَرْضِ وَالْعِمَارَةِ وَفِي	لِكُلِّ وَاحِدٍ
الهِنَا	وَالْعَاصِبِ يُؤْمَرُ فِي ذَا
وَأَعْتَصِمُوا	الشَّرْعِ
الرَّبِّ المَاجِدِ	كَذَلِكَ مَا زَرَعَ مِنْ
أَعْنِي بِقَلْعِ مَا بَنَى	الأشْجَارِ
مِنْ نَفْعِ	وَإِنْ
فِي أَرْضِ اسْتَحِقَّتْ	أَعْطَاهُ
بِاضْطِرَّارِ	هُنَا
قِيَمَةَ ذَلِكَ النُّقْضِ	وَالشَّجَرِ مُلْقَى بَعْدَ هَذِي
وَفِي الهِنَا	القِيَمَةَ
لأَجْرٍ مَنْ يَقْلَعُ ذَاكَ	لَا يُغْرَمُ لِلْعَاصِبِ
بِالسَّامَةِ	فِي مَا لَا
قِيَمَةَ لَهُ بَعْدَ القَلْعِ	وَالْعَاصِبِ
فِي مَا انْجَلَى	حَتَّى مَا
	يَرُدُّ الغَلَّةَ

وَعَيْرٌ	شُكْرًا لِمَنْ أَعْطَى
غَاصِبٍ	الْعِبَادَ الْمَلَّةَ
يَرُدُّ	فَلْتَحْمَدُوا اللَّهَ
وَالْوَلَدُ فِي الْأَمَّةِ كَذَا	وَنِعْمَ الْحَمْدُ
الْحَيَوَانَ	فَاسْتَمِعُوا الْقَوْلَ ذَوِي
إِنْ هُوَ قَدْ كَانَ مِنْ	الْعِرْفَانَ
غَيْرِ السَّيِّدِ	يَأْخُذُهُ طَبَقًا لِهَذَا
الْمُسْتَحَقِّ	الْمَوْزِدِ
وَنَ لِلْأُمَّهَاتِ	مِنَ الْمُبْتَاعِ
مَنْ غَصَبَ أُمَّةً ثُمَّ	مَعَشَرَ النَّقَاتِ
قَدْ جَامَعَهَا	فَوَلَدَهُ رَقِيْقًا
وَحَكْمَهُ فِي	لَا يُخْضِعُهَا
هَهُنَا يُحَدِّثُ	فَلْتَحْمَدُوا اللَّهَ
إِنْ مَلَكَ بَيْنَنَا	وَنِعْمَ الْحَمْدُ
رَجُلٌ بِمَوْضِعِ	يَسُرُّ
ثُمَّ وَعُرْفَةَ	النَّاطِرِينَ
عَلَى	كَالْمُنْتَجِعِ
الْبَيْتِ	لِشَخْصٍ آخَرَ مَعَ حُسْنِ
ثُمَّ ضَعْفَ السُّقْلِ وَسَادَ	النَّعْتِ
الْخَوْفُ	أَنْ يَسْقُطَ الْأَسُّ كَذَاكَ
كَانَ عَلَى صَاحِبِهِ هَذَا	السَّقْفُ

السُّقْلُ	السُّقْلُ
يُوقِرَنَّ هُنَا	يُوقِرَنَّ هُنَا
جَمِيعَ اللَّازِمِ	جَمِيعَ اللَّازِمِ
لَا يَقَعْلُ الشَّخْصُ	لَا يَقَعْلُ الشَّخْصُ
بِمَا يَضُرُّ	بِمَا يَضُرُّ
كَفَّحِهِ	كَفَّحِهِ
لَكَ وَوَّة	لَكَ وَوَّة
قَرِيبَةً	قَرِيبَةً
مَنْ عِنْدَهُ الْقِمَطُ ⁽¹⁷⁾	مَنْ عِنْدَهُ الْقِمَطُ ⁽¹⁷⁾
كَذَا الْعُقُودُ	كَذَا الْعُقُودُ
ثُمَّ وَلَا يَمْنَعُ	ثُمَّ وَلَا يَمْنَعُ
فَضْلُ الْمَاءِ	فَضْلُ الْمَاءِ
ثُمَّ وَأَهْلُ	ثُمَّ وَأَهْلُ
أَبَارٍ	أَبَارٍ
لِمَاشِيَةٍ	لِمَاشِيَةٍ
وَالنَّاسُ بَعْدَهُمْ	وَالنَّاسُ بَعْدَهُمْ
فِيهَا سَوَاءٌ	فِيهَا سَوَاءٌ
مَنْ كَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ	مَنْ كَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ
مِنْ عَيْنٍ	مِنْ عَيْنٍ
وَحَكْمُ الْبَيْرِ فِي	وَحَكْمُ الْبَيْرِ فِي
ذَاكَ سَوَاءٌ	ذَاكَ سَوَاءٌ
إِصْلَاحُ ذَاكَ السُّقْلِ	إِصْلَاحُ ذَاكَ السُّقْلِ
عِنْدَ الْكُلِّ	عِنْدَ الْكُلِّ
لِإِصْلَاحِ السُّقْلِ بِلَا	لِإِصْلَاحِ السُّقْلِ بِلَا
تَعَاظِمٍ	تَعَاظِمٍ
بِجَارِهِ	بِجَارِهِ
يَأْتِي مَّا يَسُرُّ	يَأْتِي مَّا يَسُرُّ
أَوْ فَتْحُ بَابٍ مِثْلَ تِلْكَ	أَوْ فَتْحُ بَابٍ مِثْلَ تِلْكَ
الرُّثْبَةِ	الرُّثْبَةِ
حُكْمُ لَهَا	حُكْمُ لَهَا
بِالْحَائِطِ يَا	بِالْحَائِطِ يَا
هُوَ	هُوَ
لِيَمْنَعَ الْكَلَّ عَلَى	لِيَمْنَعَ الْكَلَّ عَلَى
الْأَيْدَاءِ	الْأَيْدَاءِ
أَحَقُّ بِالْأَبَارِ	أَحَقُّ بِالْأَبَارِ
وَفَقَّ الْأَقْضِيَّةِ	وَفَقَّ الْأَقْضِيَّةِ
هَذَا الَّذِي أَقْتَى	هَذَا الَّذِي أَقْتَى
بِهِ الْفُقَهَاءُ	بِهِ الْفُقَهَاءُ
يَمْلِكُ أَنْ يَمْنَعَهُ	يَمْلِكُ أَنْ يَمْنَعَهُ
مِنْ عَوْنٍ	مِنْ عَوْنٍ
فِيمَا أَفَادَهُ	فِيمَا أَفَادَهُ
هُنَا	هُنَا

إِلَّا إِذَا انْهَدَمَ	الْعُلَمَاءُ
بِنُورِ لَجَارِهِ	وَخِيَفَ أَنْ يَفْسُدَ مِنْ
لَا يَمْنَعَنَّ الْفَضْلَ فِي ذَا	بُنُورِهِ
الْحَالِ	بِالْتَّمَنِ أَوْ لَا فَارِضَ
لَا يَمْنَعُ الرَّجُلُ	بِالْحَلَالِ
لِشَخْصٍ جَارِهِ	أَنْ يَعْزِزَنَّ الْخَشَبَ فِي
مَا أَفْسَدَ الْمَاشِيَةَ	جِدَارِهِ
مِنْ زَرْعٍ	أَوْ حَائِطٍ بِاللَّيْلِ
كَانَ عَلَى أَصْحَابِ هَذِي	عِنْدَ الشَّرْعِ
الْمَاشِيَةِ	قِيمَتُهُ فِي الْأَقْوَالِ
لَكِنْ	الشَّرْعِيَّةِ
الْفَسَادِ	لَا يَضْمَنُونَ يَأْ
بِالنَّهَارِ	ذَوِي الْوَقَارِ
ثُمَّ وَفِي الثَّقَلِيسِ إِنْ	سَلَعَتْهُ
قَدْ وَجَدَ	بَعَيْنِهَا
إِنْ شَاءَ حَاصِصَ	وَحَدَّدَ
وَالْأَخَذَ	سَلَعَتْهُ وَشَرَعْنَا
وَهُوَ فِي الْمَوْتِ أَسْوَأُ	قَدْ نَقَدَ
الْغُرْمَاءِ	فَالْتَزَمُوا
وَالضَّامِنِ إِنْ لَمْ	بِمَنْهَجِ
يَفِ الْغُرْمِ	الْفَقْهَاءِ

ثُمَّ حَمِيلُ الْوَجْهِ إِنْ	يُعْرَمُ	مَا
قَدْ عَجَزَ	عَلَيْهِ	يَا
الْأَجَلَ ذَا	كَرِيمٍ	بِهِ
فِي ذَا الْحَالِ	أَنْ يَأْتِينَ	وَقَدْ
إِلَّا إِذَا قَدْ شَرَطَ أَنْ	تَجَاوَزَ	يَا رَبَّنَا
لَا يُعْرَمُ	مِنْ	قِنَانَا
مَنْ قَدْ أَحْيَا	مِنْ	الضَّلَالِ
هَهُنَا بَدِينِ	ذَاكَ	لَهُ
لَيْسَ لِنَا فِي	فِيئَبَغِي	أَنْ
هَهُنَا رَجُوعُ	يُعْلَمُ	فَرَضِي
إِلَّا إِذَا قَدْ غَرَّهُ فِي ذَا	بِالْحَالَةِ	لِلْعَوْنِ
الْمَدِينِ	أَعْنِي	عَلَى الْأَوَّلِ يَا
إِنَّ الْحَوَالَةَ إِنْ لَمْ	جُمُوعُ	فَعَامِلُوا إِخْوَانَكُمْ
تَكُنْ عَلَى	عَلَى يَقِينِ	عَلَى يَقِينِ
حَمَالَةٍ قَدْ	أَصْلُ لِدَيْنِ قَدْ صَارَتْ فِيمَا	الْحَمِيلُ
قَالَ لَهُ الْفُقَهَاءُ	انْجَلَى	
ثُمَّ فِي حَالِ		
غَيْبَةٍ		
الْعَرِيمِ		
فَوَاجِبٌ أَنْ يُعْرَمَ		
الْحَمِيلُ		

يَحِلُّ كُلُّ مَا عَلَى	فَنِعَمَ مَا قَدْ
الْمَطْلُوبِ	صَاغَهُ الْعُلَمَاءُ
بِمَوْتِهِ	أَوْ عُدْمِهِ فِي
كَذَلِكَ	الْمَنْهَجِ السَّلِيمِ
بِالتَّقَالِيسِ	وَلَيْسَ لِلْعَنَانِ ذُلٌّ
لَكِنْ وَلَا يَحِلُّ مَا	هُنَا بِدِيلُ
كَانَ لَهُ	مِنَ الدُّيُونِ فَاسْعَ
وَلَا تُبَاعُ	لِلْمَرْغُوبِ
رَقَبَةٌ	تَعُودُ بِاللَّهِ
الْمَأْدُونِ	مِنَ
كَذَلِكَ لَا يُتَّبَعُ	التَّائِبِيسِ
بِمَا عَلَى	أَعْنِي عَلَى الْغَيْرِ
وَيُحْبَسُ	فَهَذَا حَالُهُ
حَتَّى يَسْتَبِينَ	فِيمَا عَلَيْهِ فَارِضٌ
لَكِنَّ الْمُعْدَمَ هُنَا	بِالْمَأْمُونِ
لَا يُحْبَسُ	هَذَا الْمَأْدُونِ السَّيِّدُ فِيمَا
مَا انْقَسَمَ مِنْ رِبْعٍ	انْجَلَى
وَمِنْ عَقَارٍ	أَيَّ أَمْرِهِ لِلدَّفَاعِ
فَذَلِكُمْ يُقْسَمُ	عَلَى يَقِينِ
عِنْدَ الْكُلِّ	وَحَقُّهُ فِي
فِي ذَلِكَ الْحَالِ	هَهُنَا لَا

يُبَاعُ الْمَالُ	يُبَخَسُ
وَقَسْمُ الْقُرْعَةِ	مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ يَا نَوِي
فَلَا يَكُونُ	الْوَقَارُ
وَلَا يُؤَدِّي	وَعَكْسُهُ
أَحَدُ	يُقَسَّمَنَّ لِلْأَهْلِ
الشُّرَكَاءِ	لِلْإِمْتِنَاعِ
إِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ	الْقَسْمِ
تَرَاجُعٍ	نَبَّالٍ
إِلَّا إِذَا قَدْ وَجِدَ	إِلَّا فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ
التَّارِضِي	فَصُوتُوا
إِنَّ وَصِيًّا	الثَّمَنَ فِي هُنَا
لِلْوَصِيِّ كَالْوَصِيِّ	لِذِي الْفُقَهَاءِ
وَلِلْوَصِيِّ	لَمْ يَجُزِ الْقَسْمُ
حَقٌّ	بِلا تَنَازُعٍ
يَتَجَرَّ	فَاعْتَصِمُوا
كَذَلِكَ	بِخَالِقِ الْأَرْضِي
يُزَوِّجُ	فَكُنْ مُطِيعًا لَا تَكُنْ
إِمَاءَهُمْ	مَنْ يَعْصِي
مَنْ قَدْ أَوْصَى إِلَى غَيْرِ	بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى
الْمَأْمُونِ	فِي مَآ شَهْرٍ
بَعْدَ	إِذَا رَأَى ذَلِكَ
الْمُعَيَّنَاتِ	

قَدْ	مِثْلُ الْمُعْتَقَةِ
يُعِيْلُهُمْ	يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ فَيَأْتِي
يُعْزَلُ ذَا الْوَصِيِّ فِي	الْبَيْتِ
السُّكُونِ	ثُمَّ الْمِيرَاثِ يَأْتِي
أُعْنِي لِأَجْلِ قَالَهُ	فِي الْأَخِيرِ
أَهْلُ الثَّقَةِ	وَكُلُّ مَنْ هُنَا قَدْ
ثُمَّ الْوَصِيَّةَ	حَازَ دَارًا
فَنِعْمَ	أُعْنِي عَلَى حَاضِرٍ عَشْرًا
الشَّانُ	مِنْ سِنِينَ
صَلُّوا عَلَى الْبَشِيرِ	ثُمَّ
وَالَّذِينَ	الْأَصْنَهِارِ
بَلْ فَتَقُولُ	وَالْأَقْرَابِ
مَنْ حَازَ الْعَقَارَ	أُعْنِي هُنَا فِي مِثْلِ هَذِي
فَلَيْسَ لِلصَّاحِبِ دَعْوَى	الْمُدَّةَ
بِالْيَقِينِ	وَلَا يَجُوزُ إِقْرَارُ
فَلَا حِيَاةَ	الْمَرِيضِ
أَهْلَ الْمَآرِبِ	أُعْنِي بِبَيْتَيْنِ أَوْ
أَعِدُّوا لِلْأَعْدَاءِ	بِقَبْضِ الْبَيْتَيْنِ
دَوْمًا عُدَّةَ	ثُمَّ وَمَنْ أَوْصَى
لِوَارِثٍ وَلَوْ عَلَى	بِحِجِّ أَنْفِدْ
التَّغْرِيبِ	أَمَّا
	الْمُحَبِّ

عَنْدَ	وَقَقُّكُمْ	رَبُّ
الْمَالِكِيَّةِ	الْوَرَى	
ثُمَّ إِذَا مَاتَ	لِلْعَوْنِ	
أَجِيرُ الْحَجِّ	أَعْنِي مِنْ	الثُّلُثِ
كَانَ لَهُ مَا سَارَ	بِالْحَقِّ أَخَذَ	
بِالْحِسَابِ	إِصْبَاءً	
ضَمَانُ مَا قَدْ هَكَ	بِالصَّدَقَةِ	يَا
فِي يَدِهِ	بَرِيَّةً	
إِلَّا إِذَا قَدْ أَخَذَ	قَبْلَ	وَصُولِهِ
هَذَا الْمَالَ	مَكَانَ النَّجِّ	
فَفِي هُنَا	وَرَدَّ	مَا
فَوَجْهَهُ	بِقِيَّ	بِلَا
الضَّمَانَ	ارْتِيَابِ	
مِنَ الَّذِينَ	عَلَيْهِ	مِنَ
كَانُوا	أَخْطَائِهِ	
أَجَرُوهُ	وَعَمْدِهِ	
ثُمَّ يُرَدُّ هَهُنَا	عَلَى	رُمَّ
مَا فَضَّلَ	هُنَا الْإِهْمَالَ	
آخِرُ مَا تَحَصَّلَ فِي	فَاسْتَمِعُوا	
الْأَقْضِيَّةِ	يَا أَيُّهَا الثَّقَلَانِ	
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى	مَنْ	

الإِنْسَانُ

عَانَ دَ
الْحَقَائِقَ ذُرُوهُ
إِنْ فَضَلَ الشَّيْءُ
فِي مَا تَحَصَّلَ
مَعَ الشَّهَادَاتِ هُنَا
كَالْأُرْدِيَّةِ
وَالشُّكْرُ لِلرَّبِّ عَلَى
الإِنْسَانِ

بَابٌ فِي الْقَرَائِضِ

فَهَذِهِ	وَالْوَارِثُونَ مِنْ
أَصْنَانُهُمْ	رَجَالِ عَشْرَةِ
مُحَرَّرَةٍ	الْأَبْنِ وَأَبْنَاهُ وَإِنْ
وَالْأَبُ وَالْجَدُّ الْأَعْلَى مَتَى	قَدْ سَقَلْ
أَنْجَلَى	وَالْأَخُ مُطْلَقًا وَابْنُ الْأَخِ
أَوْ لِلأَبِ مَعَ بَعْدِهِ قَالَ	الشَّقِيقُ
الرَّفِيقُ	وَعَمُّهُ الشَّقِيقُ أَوْ
وَابْنُ كُلِّ مِنْهُمَا	مِنَ الْأَبِ
فِي النَّسَبِ	وَذَلِكَ مِنْ وَإِنْ عَلُوا
حُكْمٌ لِأَبَائِهِمْ	فَالْحُكْمُ
فَلْتَقَهُمُوا	وَالزَّوْجُ ثُمَّ
فَحَبَّذَا	فَالْأَخِيرُ الْمُعْتَقُ
الْمُورِثُ	فَالْوَارِثَاتُ مِنْ
وَالْمُنْفِقُ	نِسَاءٍ
لَيْسَ	سَبْعُ
لِعَيْرِهِنَّ	بِنْتُ وَبِنْتُ الْإِبْنِ حَتَّى
إِلَّا الْمَنْعُ	السُّقْلَى
وَالْأُمُّ وَالْجَدَّةُ حَتَّى	وَالْأَخْتُ وَالزَّوْجَةُ
مَا اعْتَلَى	ثُمَّ الْمُعْتَقَةُ
كُونُوا مَعَ اللَّهِ دَوَامًا	لِلْأَرْثِ سِتَّةَ

مِنَ	فِي ثِقَةٍ
الْفُرُوضِ	فَأَحْفَظُهَا قَدْ تُعْنِي مِنِ
النِّصْفِ وَالرُّبْعِ	الْعُرُوضِ
كَذَاكَ التَّمْنُ	وَالثُّلُثُ وَالسُّدُسُ فَهَدِي
ثُمَّ الْأَخِيرُ الثُّلُثَانِ	أَحْسَنُ
بِالتَّمَامِ	فَالسُّنَّةُ الْفُرُوضُ
فَاعْلَمْ بِأَنَّ النِّصْفَ فَرَضُ	تَمَّتْ بِانْتِظَامِ
خَمْسَةٍ	فَاسْعَ إِلَى حِفْظِ لَهَا فِي
الْبَيْتِ لِلصَّلَاةِ وَيَبْتَ	الْجَلْسَةِ
الْإِبْنِ	إِنْ عُدِمَتْ لِلصَّلَاةِ
وَالْأَخْتِ ذِي الشَّقِيقَةِ أَوْ	رُمَ لِلْعَوْنِ
لِلْأَبِ	إِنْ عُدِمَتْ
وَالزَّوْجِ عِنْدَ الْعَدَمِ	شَقِيقَةٍ فَاحْتَسِبِ
لِلْحَاجِبِ	أَعِنَّا يَا رَبِّ عَلَى ذَا
وَالرُّبْعِ فَرَضُ الزَّوْجِ	الْوَاجِبِ
مَعَ وَجُودِ	لِمُطَلَقِ الْوَلَدِ فَكُنْ فِي
وَهُوَ لِزَوْجَتِهِ أَوْ	جُودِ
الزَّوْجَاتِ	إِنْ فَقِدَ الْوَلَدَ وَقَفَّقَ
وَالتَّمْنُ فَرَضُ الزَّوْجَاتِ	التَّقَاتِ
أَوْ زَوْجَتِهِ	إِنْ وَجِدَ الْوَلَدَ مِنْ
وَالثُّلُثُ فَرَضُ الْأُمِّ دُونَ	غَيْرِ ضَجَّاهُ

وَالْأُمُّ فِي الْإِرْتِ فِي صَفٍّ	الْحَاجِبِ
الْغَالِبِ	وَأَثْنَانِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
فَالْتُلْتُ نَصِيْبَهُمْ	وُلْدِ لَأُمٍّ
عَلَى الْأَعْمِ	وَأَعْلَمُ بِأَنَّ السُّدُسَ
فَدَاوَمُوا يَا قَوْمَنَا	فَرَضُ سَبْعَةٍ
فِي الطَّاعَةِ	الْأَبُ وَالْأُمُّ لِكَوْنِ
وَالْجَدَّةِ مَعَ التَّفْصِيلِ	حَاجِبِ
الصَّائِبِ	إِنْ كَانَتْ وَحْدَهَا أَوْ كَانَتْ
أُخْرَى مِنَ الْجَدَّاتِ كُنْ فِي	مَعَهَا
نَفْعِهَا	وَالْبَيْتُ وَالْبَنَاتُ
إِنْ وَجِدَتْ لِلصَّبِّ فِي هَذَا	هُنَّ لِلْوَالِدِ
الصَّدَدِ	وَالْأُخْتُ لِلْأَبِ أَوْ كُنْ
إِنْ وَجِدَتْ شَقِيْقَةً فِي	أَكْثَرَ
ذَا الْوَرَى	وَالْوَاحِدُ مِنْ وُلْدِ الْأُمِّ
دَاوِمٌ عَلَى الْخَيْرِ	مُطْلَقًا
وَحَرَضٌ مُنْفِقًا	وَالْجَدُّ مَعَ وُلْدٍ أَوْ
وَفَقْرُكُمْ رَبُّ السَّامَا	وُلْدِ الْوَالِدِ
لِلسَّدَدِ	وَالتُّلْتَانِ
فَصَاعِدًا	فَرَضُ
رُزْقَاتِ	لِاثْنَيْتَيْنِ
جَنَّتَيْنِ	مَعْنَاهُ لَوْ قَدَّرَ

إِخْدَى الْإِثْنَيْنِ	الْمَرَاتَيْنِ
انْقَرَدَتْ نَصِيْبُهَا	وَالْمَذْكُورَتِ
فَالنَّصْفُ	نَيْنِ
أَبٌ أَوْ جَدٌّ أَوْ	فَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى
ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ	مَا يُنْصَفُ
وَالْكُلُّ حِينَ انْقَرَدَ	كُلُّ مَنْ هَوْلَاءِ
فَحَظُّهُ	مَا يَزِيئُهُ
وَإِثْنَانِ مِنْ	جَمِيعِ الْمَالِ
إِخْوَانٍ أَوْ مَا زَادَ	رَبَّنَا يَحْفَظُهُ
ثُمَّ إِذَا كَانُوا	فَالْمَالُ بَيْنَهُمْ فَرْمٌ
ذُكُوراً	سَادَاداً
وَإِنِّاتٍ	لِلذَّكَرِ حَظُّ الْأُنثِيَيْنِ فِي
إِنْ ذَكَرٌ أَدْلَى بِالنَّفْسِ أَوْ	إِنْبَعَاتٍ
بِالذَّكَرِ	ذَاكَ هُوَ الْمَعْصَبُ
وَمَعْنَى التَّعْصِيبِ هُنَا يَا	فِي النَّظَرِ
طَالِبُ	مَنْ نَالَ إِرْثَهُ بِـ
نَالَ الْجَمِيعِ	يَا رَاغِبُ
عِنْدَ مَا تَقَرَّدَ	أَوْ أَخَذَ
مِنْ بَعْدِ أَنْ أَخَذَ	الْبَاقِيَ هَذِي الْعَدَدِ
ذَوُو السَّهَامِ	وَفَقَّقْنَا
وَالْحَجْبُ فِي الْإِرْثِ هُنَا	اللَّهِ رَبُّ

الأَنَام	قِسْمَان
فَافْهَمَ هُمَا فِي	حَجَبِ الإسْقَاطِ ثُمَّ حَجَبِ
أَحْسَنَ البَيَانِ	النَّقْلِ
لَا يَلْحَقُ حَجَبُ الإسْقَاطِ	مَنْ يُنْسَبُ
الْحِلِّ	لِلْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ
مِثْلُ البَنِيّينَ أَوْ	وَالأُمَّهَاتِ
بَنَاتِ جِنْسِهِ	ثُمَّ وَالأَبَاءِ
وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمْ عَلَى	أَعْنِي هُنَا الزَّوْجَ كَذَاكَ
السَّوَاءِ	الزَّوْجَةَ
فَاسْتَمْسِكُوا فِي دِينِكُمْ	لِكِنَّةِ يَلْحَقُ مَنْ
بِالْحَجَّةِ	عَدَاهُمْ
فَاللَّهُ خَالِقُ	فَالإِبْنِ يَحْجُبُ ابْنَهُ
الْوَرَى يَرَعَاهُمْ	فِي الإِرْتِ
وَالأَبُ يَحْجُبُ أَبَاهُ	وَيَحْجُبُ ابْنَ وَابْنَهُ
دُونَ حِنْتِ	الإِخْوَانَ
حَتَّى وَإِنْ سَقَلَ فَرْمُ	وَيَحْجُبُ العَمَّ بَنُو
إِحْسَانًا	الإِخْوَانَ
يَا رَبَّنَا قِنَانَا مِنْ	وَوَلَدِ الصُّلْبِ يَحْجُبُ بَنَاتِ
الشَّيْطَانِ	الإِبْنِ
كَذَا البَنَاتِ لِلصُّلْبِ فِي هَذَا	لِكِنَّةِ إِنْ كَانَ
الشَّانِ	مَعَهُنَّ ذَكَرُ

عَصَبَهُنَّ فِي الْبَاقِي فِيمَا	وَيَحْجُبُ
اشْتَهَرَ	الْأَشْقَاءَ إِخْوَانَهُمْ
أَيَّ مِنْ أَبِيهِمْ فَادْكُرَنَّ	ثُمَّ الشَّقِيقُ
شَأْنَهُمْ	يَحْجُبُ الْأَخَوَاتِ
أَيَّ مِنْ أَبِيهِ فَافْهَمْ	ثُمَّ الشَّقِيقَاتِ أَوْ
الْعِظَاتِ	فَأَكْثَرُ
يَحْجُبُ بِنَ لِلْأَبِ فِذَاكَ	إِلَّا إِذَا قَدْ كَانَ
النَّظَرُ	مَعَهُ بِنَ أَخُ
عَصَبَهُنَّ فِي الْبَاقِي لَا	الْأَبُ ثُمَّ الْإِبْنُ
يَقْسَخُ	وَأَبْنَاهُ هُنَا
فِيمَا هُوَ الْمَخِيُّ	فِيحْجُبُونَ مَطْلُقَ
عَنْ أَسْوَاتِنَا	الْأَخَوَاتِ
هَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنْ	وَالْأُمَّ تَحْجُبُ الْجَدَّاتِ مِنْ
ثِقَاتِ	جِهَاتِ
فَارْفُقْ بِالْأُمَّهَاتِ	وَالْجَدَّةِ الَّتِي أَتَتْ
وَالْأَخَوَاتِ	مِنْ الْأَبِ
فَهِيَ هُنَا تَسْقُطُ بِهِ فِي	وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ ثَقُوا
الْأَنْسَبِ	مَحْجُوبُ
بِعَصَبَةِ النَّسَبِ فِذَا	وَأَمَّا حَجْبُ النُّقْلِ فِي
وَجُوبُ	أَقْسَامِ
ثَلَاثَةٌ أَتَتْ	نَقْلٌ مِنَ الْقَرَضِ

فِي الْإِنْتِظَامِ	لِقَرَضِ دُونِهِ
هَذَا هُوَ الْأَوَّلُ	وَهُوَ مَحْصُورٌ فِي أَشْخَاصِ
فَأَبْحَثْنَا	خَمْسَةَ
الزَّوْجَةَ وَالْأُمَّ ذِي	ثُمَّ بَنَاتِ الْإِبْنِ
النَّفِيسَةَ	ثُمَّ الزَّوْجِ
ثُمَّ الْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ	فَالْوَلَدُ يَنْقَلُ الْأُمَّ
فِي النَّهْجِ	مِنْ ثَلَاثِ
لِسُدُسٍ وَقَقَكُمْ رَبُّ	كَذَلِكَ وَمُؤَلَّدُ
الْعِيُوثِ	لِلْإِبْنِ مُطْلَقًا
وَالْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ مِنْ هَذَا	وَيَنْقَلُ الزَّوْجُ
الِاسْتِقَا	هُنَا كُلُّ وَوَلَدُ
مِنْ نِصْفِهِ لِلْسُدُسِ فِي ذَاكَ	وَيَنْقَلُ الزَّوْجَةُ مِنْ رُبْعِ
الصَّدَدِ	إِلَى الثَّمَنِ
نَاقِلُ زَوْجِ رَبِّنَا	يَعْمَلُ عَمَلَ الْوَالِدِ
هُوَ وَالْأَمْنُ	وَلَدُ الْوَالِدِ
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ	وَكُلُّ مَنْ كَانَتْ فَوْقَ
ذَا لِلْأَبِ	الْبَنَاتِ
أَعْنِي بَنَاتِ الْإِبْنِ	فِيهَا
الْمُسْلِمَاتِ	سِتُّ قُلُوبًا
مِنْ نِصْفِ السُّدُسِ بِهِذِي	الْوَاحِدَةَ
الْقَاعِدَةَ	وَتَنْقَلُ

مِنْ ثُلُثِيهِنَّ لِسُدُسٍ	الْثُلُثَيْنِ فَأَكْثَرَ
يَا تُرَى	وَتَقُلْنَ الْأَخْتُ ذِي
الأخواتِ لِلأبِ بَعِيرِ	الشَّقِيقَةِ
عَائِقَةٍ	مِنْ ثُلُثِيهِنَّ إِلَى ذَا
فَسَابِقُوا إِخْوَانَنَا	السُّدُسِ
لِلْحُبُسِ	وَالْقِسْمِ الثَّانِي النَّقْلُ مِنْ
أَعْنِي إِلَى فَرَضِ بِلَا	تَعْصِيبٍ
تَرْهِيْبٍ	وَهُوَ مُخْتَصٌّ
يَنْقَأُهُمَا ابْنٌ	بِبَابٍ وَجَبَدٌ
مَعَ كُلِّ جِدٍّ	كَذَلِكَ الْبَيْتُ إِلَى ذَا
يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ	السُّدُسِ
كُلِّ بُؤْسٍ	وَالثَّالِثُ النَّقْلُ مِنْ ذَاكَ
إِلَى التَّعْصِيبِ فَاسْتَفِدْ مِنْ	الْفَرَضِ
عَرَضٍ	وَهُوَ هُنَا
وَمَعَ بَنَاتِ	مُخْتَصٌّ
الابْنِ وَالْأَخَوَاتِ	بِالْبَنَاتِ
وَفَقَكُمْ رَبُّ الْوَرَى	شَقِيقَاتٍ كُنَّ أَوْ
لِلأَنْسَابِ	كُنَّ لِلأبِ
يَرْتَنَ بِالْفَرَضِ لَدَى	فَهُوَ لَأَعِ عِنْدَ
المُقْتَرِنِ	مَا انْقَرَدَنَ
فَالثُّلُثَانِ هَذَا	وَاحِدَةٌ فَالْنِّصْفُ

قَوْلٌ أَشْهَرُ
يَرِثُنَّ نَ تَعْصِيْبًا
وَدَا لَا يُفْسَخُ
لَيْسَ لَهُمْ إِرْتٌ
عِنْدَ الثَّقَاتِ
كَذَلِكَ الْجَدُّ
الَّذِي لِلْأُمَّ
لَيْسَ لَهُمْ
إِرْتٌ هُنَا بِالْبَيْتِ
يَا رَبَّنَا
أَكْثَرُ مِنَ الْإِنْعَامِ
وَذَلِكَ ثَابِتٌ
عَلَى يَقِينِ
أَعَادْنَا رَبُّ الْوَرَى
مِنْ فَاجِرٍ
فَلْتَعْبُدُوا اللَّهَ الْإِلَهَ
الَّذِي
لَا يَرِثُ أَوْ يُورِثُ الرَّقِيقُ
فَافْهَمُوا
وَقَالْنَا اللَّهُ
الْقَتْلَ وَالْعِنَادَ

أَمَّا الْأَكْثَرُ
لَكِنَّهُ إِنْ كَانَ
مَعَهُنَّ الْأَخُ
بَنُو الْبَنَاتِ أَوْ بَنُو
الْأَخَوَاتِ
كَذَا بَنَاتُ
الْأَخِ أَوْ لِلْعَمِّ
كَذَلِكَ الْوَلَدُ الَّذِي
لِلْأَخْتِ
ذَلِكَ أَنَّهُمْ
أَوْلَادُ الْأَرْحَامِ
يَمْنَعُ ذَا الْإِرْتِ
اخْتِلَافُ دِينِ
لَا إِرْتٌ بَيْنَ مُسْلِمٍ
وَكَاْفِرٍ
كَذَا بَيْنَ الْيَهُودِيِّ مَعَ
النَّصْرَانِيِّ
وَيَمْنَعُ الْمِيرَاثَ
الرَّقُّ فاعلموا
وَيَمْنَعُ الْمِيرَاثَ الْقَتْلُ
عَامِدًا

ثُمَّ انْتِفَاءُ النَّسَبِ مِنْ الْعَعَانِ كَذَا اسْتِبْهَامٌ فِيمَنْ مَاتَ أَوْلًا فَالِاسْتِبْهَامُ فِي ذَا الْأَمْرِ يَمْنَعُ وَالْحُكْمُ فِي الشَّرِيعَةِ إِذَا اجْتَمَعَ الْمَكْتُوبَ فِي ذَا الْقُرْعَانَ الْعَالِي أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ هَهُنَاكَ الضَّرْرَ وَقَسَّامَ الْقَرِيضَةَ هُنَا عَلَى وَلَا يُعَالُ لِلْأَخْتِ مَعَ جَدِّ مَعْنَى الْعَرَاءِ مَرَأةً قَدْ تَرَكْتَ وَهَكَذَا تَرَكْتَ جَدًّا لَهَا	لَمَانِعٌ لِـلِإِرْتِ فَأَفْهَمَ الْبَيَانَ مِنَ الْأَمْوَاتِ حِينَ الْمَوْتِ قَدْ عَلَا إِرْتًا بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَيَرْفَعُ مَنْ مَلَكَ السَّهْمَ الْمَعْلُومَ الْمُقْتَنِعَ وَكَانَ ذَا أَكْثَرَ مِنْ ذَا الْمَالِ هَذَا الْمُقَرَّرَ فَنِعْمَ النَّظْرُ مَبْلَغُ سِهَامِهِمْ وَقَفَا لِمَا انْجَلَى إِلَّا فِي الْعَرَاءِ فَقَطُّ بِالْجَدِّ أَخْتًا وَأَمَّا زَوْجًا أَيِ فَمَاتَتْ فَهَذِهِ
--	--

وَقَصْنَا دُنَا	الْمَسْأَلَةَ
بِالْأَخْتِ أَيِ شَقِيقَةٍ	جِدًّا لَهَا
لِلزَّوْجِ النُّصْفُ ثُمَّ لِلجَدِّ	أَوْ لِأَبِ أَيْثُمَا
السُّدُسُ	الرَّقِيقَةَ
لَكِنَّ الْمَالَ فِي هُنَا لَمَّا	وَالثُّلُثُ لِلأُمِّ فَاهْتَمُّوا
فَرَعٌ	بِالْحُبُسِ
أَعِيلٌ	وَكَانَ قَدْ قَصُرَ
هُنَا بِالنُّصْفِ	حَثْمًا وَمَا بَلَغَ
ثُمَّ هُنَا جُمِعَ	ثَلَاثَةَ
إِلَيْهَا السَّهْمُ	تَقَادِيًا
فَيُقَسَّمُ جَمِيعٌ	مِنْ حَيْفٍ
ذَا بَيْنَهُمَا	أَيِ سَهْمِ الجَدِّ نِعْمَ
وَحَظُّهُ	هَذَا النِّظْمُ
هَهُنَا الثُّلُثَانِ	فَحَظُّهَا الثُّلُثُ فَرْمٌ
فَتَبْلُغُ السَّبْعَةَ	عَوْنَهُمَا
وَالْعِشْرِينَ	فَاسْتَمِعُوا يَا
*****	أَيُّهَا الثَّقَلَانِ
****	سَهْمًا هُنَا
	رُزْقَتُهُمْ
	عَلِيِّينَ

فِي الْجَنَّةِ	ذَٰكَ سُنَّةٌ
وَقَقْنَا	وَعَسَلُ
لِـمَا يُحِبُّ	فَمُسْتَحَبُّ
فَرِيضَةٌ فِي شَرَعِ	وَالْعَسَلُ
ذِي الْإِنْعَامِ	فِي الْإِسْلَامِ
أَمَدَكُمْ	وَعَسَلُ
رَبِّ	هَٰذَا سُنَّةٌ
الْوَرَى بِمَنَّةِ	وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فِي ذِي
فَرِيضَةٌ	الْمَلَّةِ
رُزْقًا	ثُمَّ
بِالْمَلَّةِ	وَالتَّكْبِيرَةَ
كَانَتْ	لِلْإِحْرَامِ
فَرِيضَةٌ	وَبَاقِي التَّكْبِيرَاتِ فِي
عَلَى الْأَنْعَامِ	الصَّلَاةِ
لِسُنَّةِ	ثُمَّ
لِذِي الْمَعْلَاةِ	وَمِنْ
فَاسْتَمِعُوا	فَرَائِضِ
يَا	الصَّلَاةِ
مَعَشَرَ	دُخُولِهَا
الْوَلَاةِ	بِنِيَّةٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْخَالِقِ	لِلْفَرْضِ
لِلْأَرْضِ	قِرَاءَةً
مَعَ السُّجُودِ وَالْقِيَامِ فِي	الْفَاتِحَةِ
الْخُضُوعِ	

وَاسْتَقْبَالَ لِلْقِبْلَةِ لَدَى	مَعَ
الأَعْلَامُ	الرُّكُوعِ
فَهَذِهِ	وَالْجَلْسَةَ الثَّانِيَةَ
فَرَائِضُ يَا	مَعَ السَّلَامِ
سَامِي	كَذَلِكَ
ثُمَّ هُنَا الْإِيْتِيَانُ	وَالرُّكُوعِ
بِالنَّشْهُدَيْنِ	لِلْكَلامِ
وَالْجَلْسَةَ الْأُولَى يَا	قِرَاءِ السُّورَةِ مَعَ
أَهْلَ الْوَنَامِ	رَفْعِ الْيَدَيْنِ
نَحْمَدُ رَبَّنَا الْأَعْلَى	وَهَكَذَا التَّيَامُنُ عِنْدَ
عَلَى الْمِنِّ	السَّلَامِ
ذَا حَسَنٌ	فَهَذِهِ جَمِيعُهَا
فَسَابِقُوا	مِنَ السُّنَنِ
لِلْأَجْرِ	أَمَّا الْقُنُوتُ فِي
حَافِظِ	صَلَاةِ الْفَجْرِ
عَلَيْهَا	مِنَ
وَالْتَزِمَ بِالطَّاعَةِ	الْقِرَائِضِ
إِنَّ الْإِسْلَامَ فِي عِزٍّ وَفِي	صَلَاةِ
مَعْلَاةٍ	الْجُمُعَةِ
وَالْوَثْرِ وَالْخُسُوفِ فِي	كَذَلِكَ السَّعْيُ إِلَى هَذِي
اعْتِنَاءِ	الصَّلَاةِ
فَحَافِظُوا عَلَى	صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ مَعَ

الصَّلَاةِ الرَّاتِبَةِ	اسْتَسْقَاءِ
وَقَائِمُ رَبُّ	فَكُلُّهَا
الْوَرَى الْعِيدَانَدَ	لَسْتُة
وَلَمْ يَكُنْ فِي الشَّرْعِ	وَوَاجِبَةٍ
مِمَّا يَجِبُ	إِذَا
وَتَرَكُ الْحَقُّ	الْأَلَّةُ
دَائِمًا تَزْيِيفُ	الْعِيدَادَ
ثُمَّ اقْتَفَى	عَسَلُ
أَثَارَهُمْ	مَكَّةُ
فُقَهَاءُ	يَحَبُّ
أَنْ يُعْلَبَ فِي الْعَقْلِ أَوْ	وَالْجَمْعُ لِلْمَطَرِ هُنَا
يَعَافُ	تَخْفِيفُ
فَكُلُّ ذَا تَخْفِيفٍ	قَدْ فَعَلَهُ النَّبِيُّ
مِنْ مُوجِدِهِ	وَالْخَأْفَاءُ
فَرُخَصَّةُ	جَمْعُ الْمَرِيضِ حِينَ مَا
فَالْتَزَمُوا	يَخَافُ
بِالْأَمْرِ	أَوْ
فَانْتَبَهُوا فَنِعَمَ الْقَوْلُ	جَمْعُهُ
الصَّائِبُ	لِعَلَّةِ
وَقِيلَ سُنَّةٌ فِي ذِي	بِجَسَدِهِ
الْمَأْرَبِ	جَمْعُ الْمُسَافِرِ فِي
	جِدِّ السَّيْرِ

لَكِنَّ الْقَصْرَ فِيهِ	وَهَكَذَا نَقُلُ الضُّحَى
حَتَّى مَا وَاجِبُ	يَا سَابِلَهُ
وَرَكْعَتَا	فَرَضُ كِفَايَةِ مَتَى
مِنَ	قَدْ قَاتَ
الرَّغَائِبِ	عَلَى الْوُجُوبِ فاعْمَلَنَّ مِنْ
قِيَامِ رَمَضَانَ	الْحَسَنِ
هُنَا	أَنْ يَطْلُبَ الْعِلْمَ
لِنَافِلِهِ	عَلَى نُقَايَةِ
إِنَّ صَلَاتِنَا عَلَى	ذَلِكَ فَرِيضَةٌ عَلَى
مَنْ مَاتَ	الْأَعْيَانِ
وَعَسَلِهِ وَدَقِّ نِهٍ مِنْ	فَرَضُ كِفَايَةِ بِجَمْعِ
السُّنَنِ	مِنْ أَجُورِ
ثُمَّ مِنَ الْفَرَضِ عَلَى	صَارَ
الْكَفَايَةِ	الْأَعْيَانِ
وَمَا يَخُصُّ	وَقَادَ
مِنْهُ	وَقَاكُمْ اللَّهُ مِنْ
لِلْإِنْسَانِ	الرَّوَاْفِضِ
ثُمَّ الْجِهَادِ وَالرِّبَاطِ فِي	فَسَابِقُوا
الثُّغُورِ	لِلْخَيْرِ وَالْقَضَائِلِ
إِذَا	وَعَاشُوا رَاءَ
تَعَيَّنَ	فَافْهَمِ

الْبَهَّادُ	الْبَهَّادُ
وَصَوْمٌ	رَمَضَانَ
مِنْ الْقَرَائِضِ	لَدَى
لَكِنَّ الْإِعْتِكَافَ	الْبَرِيَّةَ
مِنْ نَوَافِلِ	زَكَاتِهَا
وَصَوْمِ رَجَبٍ هَكَذَا	فَرِيضَةَ
شَعْبَانَ	شَيْءٍ
وَيَوْمِ	مِنَ النَّبِيِّ
كَذَلِكَ	الْمُصْطَفَى وَأَوْجِبَتْ
التَّرْوِيحَ	كَذَلِكَ السَّعْيِ فِي هَذِي
الْعَيْنُ وَالْحَرْتُ كَذَلِكَ	الزَّأْوِيَةَ
الْمَاشِيَةَ	فَكُلُّ مَا ذَكَرَ
زَكَاةَ الْفِطْرِ سُنَّةً قَدْ	هُنَا
فُرِضَتْ	فَرِيضَةَ
عِبَادَةَ الْحَاجِّ	فَرِيضَةَ مَقْرُوضَةَ
كَذَلِكَ النَّبِيَّةَ	مِنَ السَّمِيعِ
كَذَلِكَ	فَالْتَزَمُوا الصَّوَابَ نِعَمَ
الطَّوَّافِ	الصَّائِبِ
لِلْإِقَاضَةِ	بِالسَّعْيِ وَاجِبٌ فَكُنْ
وَقُوفُنَا	مَنْ يَعْمَلُ
عِنْدَ الْجَمِيعِ	ثُمَّ رَمَى

وَجَمَعْنَا	الْجَمَارِ يَا بَرِيَّةَ
بِعَرَفَةَ	فَلَنَسْتَفِدَّ بِالْكَتَابِ
لِوَجِبُ	الْمُصَنَّفَةِ
ثُمَّ	فَهَذِهِ الْخَمْسَةُ مِثْلُ
الطَّائِفِ	الْمُزْنِ
الْمُتَّصِلِ	أَمَدَكُمْ رَبُّ
عِبَادَةَ	الْوَرَى بِالنَّفْعِ
ثُمَّ النَّابِيَّةِ	وَالْعُسْلُ لِلْإِحْرَامِ
كَذَلِكَ الْمَبِيتِ فِي	فِي اتِّسَاعِ
الْمُزْدَلِيَّةِ	لِيَوْمِ عَرَفَةَ فِي
ثُمَّ الْحِلَاقِ مَعَ تَقْبِيلِ	هَذَا ذِي الْمَلَّةِ
الرُّكْنِ	عِنْدَ الْإِحْرَامِ حَبًّا
لِسُنَّةِ وَاجِبَةٍ	الْخَضْوَعِ
فِي الشَّرْعِ	فِي الْحَجِّ إِنَّهَا حَقًّا
ثُمَّ هُنَا الطَّائِفِ	مِنَ الْمِنِّ
لِلْوَدَاعِ	مِنَ الْمَأْمُورَاتِ بِهَا
ثُمَّ الْمَبِيتِ بِمَنْى	لِذِي الْأَنَامِ
فِي لَيْلَتِهِ	فَمُسْتَحَبٌّ
وَعُسْلُ عَرَفَةَ كَذَا	فَاعْبُدُوا بِيَكَّةَ
الرُّكُوعِ	أَفْضَلُ دَوْمًا فَلْتَكُنْ فِي
فَهَذِهِ جَمِيعُهَا مِنْ	الطَّاعَةِ

السُّنَنُ	سَبْعَ وَعِشْرِينَ
ثُمَّ الْوُقُوفُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ	لَدَى الثُّقَاتِ
الْحَرَامِ	لِلْحَرَمِ
وَالغُسْلُ مِنْ أَجْلِ دُخُولِ	وَالْمَكْرَمِينَ
مَكَّةَ	يَا رَبَّنَا نُورٌ
إِنَّ الصَّلَاةَ حَتْمًا فِي	هُمَا كِلَيْهِمَا
الْجَمَاعَةِ	أَيِّ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ
أَيِّ مِنْ صَلَاةِ الْفَدَى	وَالتَّخْفِيفِ
بِالدَّرَجَاتِ	إِنَّ صَلَاةَ
صَلَاتِنَا فَدَا	النَّاسِ فِي كَافَتِهِمْ
فِي الْمَسْجِدَيْنِ	مِنْ أَلْفٍ مِنْ صَلَاةٍ كُنْ مِنْ
أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ	يَعْمَلُ
فِي غَيْرِهِمَا	فَسَبِّحُوا مَنْ يَخْلُقُ
وَاخْتَلَفُوا فِي مَقْدَارِ	الْأَمَاجِدِ
التَّضْعِيفِ	هَذَا هُوَ الْمَرْوِيُّ
لِكِنَّهُمْ وَاتَّفَقُوا	عَنْ كِرَامِ
فِي قَوْلِهِمْ	فِيمَا الثُّقَاتُ عَنْهُمْ
فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ	قَدْ نَقَلُوا
هَذَا أَفْضَلُ	أَفْضَلُ
تُؤَدَّى فِي سِوَاهُ	مِنْ صَلَاتِنَا
مِنْ مَسَاجِدِ	عَرَبِي

وَفِي سِوَى ذَا الْمَسْجِدِ	بُدُونِ الْأَلْفِ فَارِضَ
الْحَرَامِ	بِالْحَرَامِ
ثُمَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ	وَقِيَّتُمُ الْمَكْرُوهَ مِنْ
قَدْ قَالُوا	عَارِضَ
إِنَّ صَلَاتَنَا فِي	كُنْ كَيْسًا لِبَعْدِ
مَسْجِدِ النَّبِيِّ	الْمَوْتِ يَعْمَلُ
فِي مَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ	صَلَاةَ النَّقْلِ لَا
الْحَرَامِ	الطَّوَّافُ يَا أَنَامُ
وَكُلُّ مَا ذَكَرَ فِي	أَهْلُ الْأَفَاقِ
الْفَرَائِضِ	حَبَّ ذَا الْفُقَهَاءِ
وَأَمَّا النَّقْلُ فِي	مِنَ الصَّلَاةِ
الْبُيُوتِ أَفْضَلُ	هَكَذَا وَأَكْمَلُ
وَالْأَفْضَلُ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ	وَهُوَ فَرِيضَةٌ
الْحَرَامِ	أَهْلُ
وَعَكْسُهُمْ	الْمَكْرَامِ
أَوْلِيَّائِكِ	مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ وَفَقَّ مَا
الْعَرَبِيَّاءُ	قَدْ انْجَلَى
طَوَّافُ	هَذَا هُوَ الثَّابِتُ فِي
عِنْدَهُمْ لِأَفْضَلِ	ذِي الْمِلَّةِ
وَالْعِضُّ لِلْبَصْرِ عَنِ	عِنْدَ وُجُودِ الْعُذْرِ
الْمَحَارِمِ	بَلْ لَا يُمَهَّلُ

لَا	بِأَسَ بِالنَّظَرَةِ	كَذَاكَ لِلخَّاطِبِ فِي ذِي
أَعْنِي	أَعْنِي الْأُولَى	الرُّثْبَةَ
ثُمَّ	لَهُ	كَذَاكَ مِنْ نَمِيمَةٍ
يُنْظَرُ	رَ	مَتَى رَغِبَ
الْمُتَجَبَّأَةَ	الْمُتَجَبَّأَةَ	وَكُلَّ
وَالنَّظْرُ لِلشَّابَّةِ	وَالنَّظْرُ لِلشَّابَّةِ	لَدَى
قَدْ يَحِلُّ	قَدْ يَحِلُّ	الْفَقْهَاءِ
مِثْلُ شَهَادَةٍ عَلَيَّ	مِثْلُ شَهَادَةٍ عَلَيَّ	تَبَارَكَ
ذِي الشَّابَّةِ	ذِي الشَّابَّةِ	الْمُهَيَّبِ مِنْ
صَوْنُ لِسَانٍ مِنْ زُورٍ	صَوْنُ لِسَانٍ مِنْ زُورٍ	الْعَلَامِ
وَمِنْ كَذِبٍ	وَمِنْ كَذِبٍ	وَقِيئِ الْمَفْسُقِ وَمِنْ
أَوْ غَيْبَةٍ كَمَا ذَاكَ أَوْ	أَوْ غَيْبَةٍ كَمَا ذَاكَ أَوْ	شِدَّتِهِ
فَحَشَاءُ	فَحَشَاءُ	أَمْوَالِهِمْ
فَهَذِهِ	فَهَذِهِ	أَعْرَاضَهُمْ
بِأَسْنَرَهَا	بِأَسْنَرَهَا	لِيَسْتَبِينَ
حَرَامٌ	حَرَامٌ	يَا رَبَّنَا قِنَا مِنْ
حَرَمِهَا	حَرَمِهَا	شَرِّ النَّقَعِ
فِي	فِي	أَوْ يَزِينِ بِامْرَأَةٍ
سُنَّتِهِ	سُنَّتِهِ	بَعْدَ الْإِحْصَانِ
وَحَرَّمَ اللَّهُ دِمَاءَ	وَحَرَّمَ اللَّهُ دِمَاءَ	قَدْ حَلَّ حَقًّا
الْمُسْلِمِينَ	الْمُسْلِمِينَ	دَمُّهُ مَعَ يَأْسٍ

إِلَّا بِحَقِّهَا فِي	مِنْ جَسَدٍ وَمَالٍ فِيمَا
وَفَقَّ الشَّرْعَ	قَدْ نُقِلَ
مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ	مُحَرَّمٌ عَلَى
بَعْدَ الْإِيمَانِ	جَمِيعِ النَّاسِ
أَوْ يَقْتُلُ النَّفْسَ	أَوْ يَسْكُنُ كَذَلِكَمْ أَوْ
بَعْدَ نَفْسٍ	يُعْمَلُ
وَالْمُسْلِمُ يَكْفُؤُ	وَلْيَعْبُدَنَّ ذَا الْإِكْرَامِ
عَمَّا لَا يَحِلُّ	وَالْجَلَالَ
وَالْوِطْءُ فِي الْحَيْضِ	هَذَا الَّذِي أَفَادَهُ
أَوْ النَّفَاسِ	كُلُّ الثَّقَاتِ
لَا يَلْبَسُ أَوْ	وَالسُّحْتُ وَالْقِمَارُ
يَرْكَبُ أَوْ يَأْكُلُ	وَالْخَلَاعَةَ
أَوْ يَشْرَبُ فِي هَهُنَا غَيْرَ	وَالْحَوْنَ وَالرَّبَّاءَ بِلَا
الْحَلَالِ	اسْتِجَابَةٍ
ثُمَّ وَيَبْتَعِدُ عَنِ	وَقَاكُمُ اللَّهُ
الْمُشْتَبِهَاتِ	شُرُورَ
الْعَصْبِ وَالْتَعَادِي	الرَّوْعِ
وَالْخَدِيعَةِ	وَالْمَذْبُوحِ
وَالْعَرْرِ وَالْغِشِّ	لِلصَّنَمِ
مَعَ الْخِلَابَةِ	الْحَقِيرِ
قَدْ حُرِّمَتْ بِأَسْرَرِهَا	بِهِ لِعَيْرِ

الَّالهِ لَنْ	فِي الشَّرْعِ
يَجِلُّ	الْمِيثَاقِ
أَعْنِي	وَاللَّحْمِ
مَمَّوْتٍ لَهَا	لِلخَيْرِ زِيرِ
وَبَانَ	وَالدَّمِّ هَكَذَا
أَوْ وَقْدَةِ الْعِصِيِّ	وَمَا أَهْلٌ
حَتَّى الْأَجَلِ	وَالدَّابَّةِ
فَلَا تَحِلُّ ذِي يَا	الَّتِي هُنَا
أَهْلَ الشَّقَقَةِ	أَعَانَ
فَحِينَهَا	مِنَ التَّرْدِي
تَكُونُ	أَعَالِي الْجَبَلِ
كَالْحَلَالِ	أَوْ دَابَّةٍ قَدْ
حَلَّ اسْتِعْمَالُهُ فِيمَا	وَقَعَتْ مُنْخَنِقَةٌ
قَدْ أَبْلَغَ	إِلَّا إِذَا اضْطُرَّ
عَلَيْهِ فِي الشَّرِيعَةِ	إِلَى اسْتِعْمَالِ
فِي مَا أَنْجَلِي	ثُمَّ وَجِلُّدُ
قَدْ جَازَ فِيهِ	الْمِيثَاقِ إِنْ دُبِعَ
ذَلِكَ إِنْ رُضِيَ	لَكِنْ
كَذَا بِشَعْرَهَا فِي	يُبَاعُ
هَذَا ذِي الْهَيْئَةِ	يُصَلَّى
أَنْ تُغَسَّلَ يَا مَعَشَرَ	لَكِنْ جِلْدُ

السُّبُّ	عَ انْ دُكِّي	الْبَرِّيَّةُ
جَازَ	انْتِفَاعَنَا	كَذَلِكَ الْأَيْيَابُ نِعَمَ
بِصُ	وَفِ الْمَيْتَةِ	الْعَوْنُ
إِنَّ الْأَحَبَّ	عِنْدَ	بِهَا بِحَالِ
الْمَالِكِيَّةِ		فَأَثَرَكُنَّ مَا
الرَّيْشُ وَالظَّلْفُ	كَذَاكَ	يُمْنَعُ
الْقُرْنُ		لَمَكْرُوهُ فَخُنْدُ
مِنْ	دَابَّةٍ	بِهَذَا الْقَبِيلِ
مَيْتَةٍ	لَا	فَأَسْتَمْسِكُوا بِسُنَّةِ
يُنْتَفَعُ		الْبَشِيرِ
إِنَّ انْتِفَاعَنَا		بِشَعْرِهِ وَضَيَّقُوا فِي
بِنَبَابِ الْفِيلِ		الْإِمْتِنَاعِ
يَحْرُمُ كُلُّ شَيْءٍ		مُحَرَّمٍ
مِنْ خَنْزِيرٍ		وَمَمَقُوتٍ
لَكِنَّهُمْ قَدْ أَرْخَصُوا فِي		تَأْثِيرِهِ
الْإِنْتِفَاعِ		وَالْمُجْتَبَى قَائِدُ كُلِّ
قَلِيلٍ	الْخَمْرِ	مَنْ صَفَا
هَكَذَا كَثِيرُهُ		فَأَسْكَرَ
قَالَ بَدَأَ الْقَوْلُ النَّبِيُّ		وَأَرْبَابُكَ
الْمَصْطَفَى		الْفُحُولَ
وَكُلُّ مَا قَدْ		الْمُحْتَوَى عَلَى

خَامَرَ الْعُقُولَ	أَمَرَ وَمَنْعَ
فَائَهُ حَمْرٌ فِي	مُحْرَمٍ فَاسْتَمَعَ
هَذَا الشَّرْعَ	لِخَيْرِ الْأَرْبَابَةِ
إِنَّ الْخَلِيطِينَ	أَوْ عِنْدَ الْإِتِّبَانِ إِذْ أَهْلَ
مِنَ الْأَشْرِبَةِ	السُّدْبِ
وَذَلِكَ أَنْ يُخَلِّطَا فِي	كَذَا الْمُرْقَاتِ
الشُّرْبِ	لَدَى الْفُقَهَاءِ
يُنْهَى عَنِ اتِّبَانِ	أَوْ الْحَمِيرِ كُنْ
فِي الدُّبَاءِ	فِي الْإِتْسَاعِ
وَأَكْلُ ذِي نَابٍ مِنْ	مَنْهَى عَنْهُ عِنْدَ
السَّبَاعِ	الشَّرْعِ الْعَالِيِ
كَذَا لِحُومِ	لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ
الْخَيْلِ	مِثْلَ الصَّقُورِ
وَالْبَعَالِ	الْمُسْلِمِينَ بَلْ
وَأَكْلُ ذِي مَخْلَبٍ	وَالْمُشْرِكِينَ
مِنْ طُيُورِ	فَالطَّاعَةَ فِي
مِنَ الْفَرَائِضِ	هَهُنَا مُتَّفِقِيهِ
بِرُّ الْأَبَوَيْنِ	أَيُّ إِنْ هُمَا قَدْ
لَكِنْ وَلَا يُطْعَمَا فِي	كَانَا مُسْلِمِينَ
مَعْصِيَةٍ	كَذَلِكَ النَّصِيحَةَ
ثُمَّ	وَصَائِبَةَ

وَيَسْتَعْفِرُ	أَيُّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ
لِلْأَبِي	فِي مَا يَجِبُ
مُ وَالْآةُ	سُبْحَانَ مَنْ أَفَادَنَا
لِلْمُؤْمِنِينَ	بِشَمْسِهِ
وَاجِبَةٌ	فِيُوصِلُ الرَّحِمَ
وَالْمُسْلِمَ لَا يُؤْمِنُ	لَا أَنْ يَسُومَ
حَتَّى يُجِبُ	عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَدَى
هَذَا	الْمُقْتَدِينَ
يُجِبُّهُ	كَذَا التَّشْمِيتُ فَارْضَ
لِنَفْسِهِ	بِالْفَقْهَاءِ
ثُمَّ عَلَيْهِ	وَيَشْهَدُ
شَرَعًا	الْجَنَازَةَ بِلَا
يَقُومَ	عِوَضَ
ثُمَّ	كَذَاكَ فِي السِّرِّ فِي نَهْجِ
حُقُوقِ	الدَّاعِيَةِ
الْمُؤْمِنِينَ	لَا يَهْجُرُنْ أَخَاهُ فِي
هُوَ السَّلَامُ فِي	الْإِسْلَامِ
وَقَاتِ الْقَاءِ	فَاسْتَمِعُوا يَا مَعْشَرَ
كَذَلِكَ الْعِيَادَةُ عِنْدَ	الإِخْوَانِ
الْمَرَضِ	أَوْ نَحْوَهُمْ وَفَقَ كَلَامِ
يَحْفَظُهُ إِنْ غَابَ فِي	الرَّكْعِ

أَوْ كَانَ لَا يَقْدِرُ فِي	الْعَلَانِيَةَ
مَوْعِظَتِهِ	فَوْقَ ثَلَاثَةِ
فَانْتَبَهُوا	مِنَ الْأَيَّامِ
لِهَذِهِ	يُخْرِجُهُ السَّلَامُ مِنْ
الْمُلَاحَظَةِ	هَجْرَانِ
أَيَّ النِّكَاحِ فِي قَلِيلِ	وَجَازَ حَتْمًا هَجْرُ أَهْلِ
مِنْ جُمْلٍ	الْبِدْعِ
وَنَحْوِهِ	إِنْ كَانَ لَا يَصِلُ إِلَى
الرَّبِّ	عُقُوبَتِهِ
الْوَاحِدِ	أَوْ كَانَ لَا يَقْبَلُ هَذِي
هَذَا الَّذِي حَرَّمَكَ يَا	الْمَوْعِظَةَ
مِعْطَاءُ	لَا غَيْبَةَ فِي ذِكْرِ حَالِ ذَا
مَا اخْتَارَ الْحَقَّ فِي هُنَا	الرَّجُلِ
لِيَرْفَعَكَ	كَذَلِكَ
يَسِّرْنَا اللَّهُ	تَجْرِيحَ لِشَاهِدِ
إِلَى الْأَرْزَاقِ	عَقُوبَةٍ
تَقَرَّعَتْ عَنِ الْأَصُولِ	أَذَاكَ أَوْ إِعْطَاءُ
فِي السَّنَا	كَذَاكَ صِلَةٌ مِنْ هُنَا
فَلْتَعْمَلَنَّ بِهَا تَكُنَّ فِي	قَدْ قَطَعَكَ
الطَّاعَةَ	فَذَاكَ مِنْ مَكَارِمِ
مِثْلُ الْمَلَاهِي فَاقْتَدِ	الْأَخْلَاقِ

بِالْبَاسِلِ	جَمَاعُ آدَابِ الْخَيْرَاتِ
فَاسْتَمِعُوا	هَهُنَا
يَا	وَهِيَ
مَعَشَرَ	أَحَادِيثُ
الْبَرِيَّةِ	هُنَاكَ ⁽¹⁸⁾ أَرْبَعَةٌ
لَا تَعْبَثُوا بِدِينِكُمْ	مَا جَازَ بِالْعَمْدِ سَمَاعُ
يَا مُسْلِمُونَ	الْبَاطِلِ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرِ	وَهَكَذَا
وَالْأَعْلَى	كَلَامِ
وَبِالسَّكِينَةِ	الْأَجْنَبِيَّةِ
لِخَوْفِ	كَذَا قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
النَّارِ	بِالْحُورِ
بِهَا هُنَا إِذْ وَافَقْتُمْ مَا	يُجَلُّ ذَا الْقُرْآنِ
قَدْ قَضَى	حِينَ يُتْلَى
وَالنَّهْيِ	وَلَا يَكُونُ
مُنْكَرٍ مِمَّا يَجِبُ	إِلَّا بِالْوَقَارِ
بَسَطَ يَدٍ فِي	فِي حَالَةٍ يَرَى
الْأَرْضِ إِنْ أَطَاعَ	الْإِلَهَ يَرْضَى
إِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَالْقَلْبُ	وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ذَا
بِالْمَكَانِ	مُسْتَوْجِبٌ
كَذَلِكَ الْقَوْلُ مَمْنَعٌ	عَلَى جَمِيعِ مَنْ قَدِ
كُلِّ الْأَمَلِ	اسْتِطَاعَ

إِنْ لَمْ يَقْدِرْ	وَهُوَ شِرْكٌ أَصْعَرُ يَا
فَالْفِعْلُ بِاللِّسَانِ	هَذَا الْبَطْلُ
إِنَّ الْإِخْلَاصَ وَاجِبٌ	مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
فِي الْعَمَلِ	وَمَعَ الْيَقِينِ
وَمَنْ رَأَى فِي عَمَلِهِ	وَعَزْمُهُ
فَقَدْ بَطَلَ	الْعَوْدَ بِئْسَ الْعَزْمُ
وَالْتَوْبَةَ	وَهَكَذَا اجْتِنَابُ ذِي
فَرِيضَةَ	الْمَحَارِمِ
الْبُدَيْنِ	لِذُنُوبِ
إِصْرَارُهُ	يَمْنَعُهَا أَنْ
الذُّنُوبِ	يَسُودَ
جُرْمٌ	ثُمَّ يَخَافُ
مِنْ تَوْبَةٍ	أَخْذَهُ
الْعَبْدِ رَدُّ الْمَظَالِمِ	وِنَقْمَتَهُ
ثُمَّ هُنَا يَنْوِي	وَتَرْكِ
أَنْ لَا يَعُودَ	يَكْرَهُهُ
يَسْتَغْفِرُ	أَمَلٌ
وَيَرْجُو	يَقَعْلُهُ
رَحْمَتَهُ	وَلِيَخْتِطَّاطَ مِنْ مُعَارِضِهِ
يَشْكُرُ	عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَمِنْهُ
عَلَيْهِ بِالْعَمَلِ	الْمُنْجَا

وَكُلُّ مَا ضَيَّعَ مِنْ رَائِضِهِ
وَيَلْزَمَنَّ فِي دِينِهِ
ثُمَّ إِلَى اللَّهِ
الْمُهَيَّبِ مِنَ
يَسْأَلُهُ التَّسْبِيحُ
وَالنَّوْفِيَّةُ
لَا يَيْئَسُ مِنْ
رَحْمَةِ الرَّحْمَانِ
فَكَّرْنَا فِي أَمْرِ اللَّهِ
الْقَادِرِ
فَلَنَسْتَعِينُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ
هَهُنَا
كَذَاكَ بِالْفِكْرَةِ
فِيمَا بَعْدَهُ
كَذَاكَ فِي نِعْمَتِهِ عَلَى
الْعِبَادِ

بَابُ فِي الْفِطْرَةِ وَالْخِتَانِ وَحَلْقِ الشَّعْرِ وَاللَّبَاسِ وَسَثْرِ
الْعَوْرَةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ
إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ فِي خَمْسِ خِصَالٍ لِذَوِي

الأخلام	الإسـلام
والحلق للعانة	القص
في الوقار	للشـارب
فاستمعوا يا	والأظفار
أيها الثقلان	ونثف
من سنن النبي ذي	مع الإثقان
اعتدال	ثم الختان
قال به	وهو
جماهير	للرجال
الأئمة	ثم الخفاض
وهي فلا ثقص	للنساء مكرمة
أو ثقصر	والحياة
إن قد طالت كثيرا	كذا ثوقر
بل وينفع	قال الإمام مالك لا
فحمد القادر ذا	يمنع
الجلال	أخذ من طولها في
والتابعين	هذا الحال
من أصحاب الرثبة	وقاله أيضا بغض
لا بأس بالحناء	الصحابة
في السداد	يكره صبغ الشعر
عن الحرير	بالسواد

قَالَ لَهُ الْأَيْمَّةُ	نَهَى	نَبِيُّنَا
أَوْ الْحَدِيدِ فَالزَّمُوا مَا	عَنْ	ذُكُورَ
قَدْ وَجِبَ	عَنْ	الْأُمَّةَ
وَالشَّرْعُ لَا	عَنْ	كَذَا نَهَاهُمْ
يَقُولُ: لَا يَفُوزُ	عَنْ	تَخَنُّمِ الدَّهَبِ
لِلسِّيفِ وَالْمُصْحَفِ	عَنْ	وَخَاتَمِ
يَا بَرِيَّةَ	عَنْ	الْفِضَّةِ
مِنْ سَرَجٍ أَوْ سِكِّينِ	عَنْ	يَجُوزُ
فِي أُمُورِ	عَنْ	لَا بَأْسَ بِالْفِضَّةِ أَيِّ فِي
بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ	عَنْ	الْحِلْيَةِ
فِيمَا يَعْلَمُ	عَنْ	وَلَا يَجُوزُ فِي غَيْرِ
فِي حَقِّ كُلِّهِنَّ	عَنْ	الْمَذْكُورِ
بَلْ يُخِلُّ	عَنْ	وَجَازَ لِلنِّسَاءِ
يَكُونُ فِي الْيَسَارِ	عَنْ	ذَا التَّخَنُّمِ
فِي التَّنْعَمِ	عَنْ	لَكِنَّ
هَذَا	عَنْ	بِالْحَدِيدِ لَا
الْمَعْرُوفُ	عَنْ	يَحِلُّ
بِالْيَقِينِ	عَنْ	وَالِاخْتِيَارِ
إِلَّا الْخَطَّ الرَّقِيقَ ذَا	عَنْ	هَذَا التَّخَنُّمِ
التَّنْوِيرِ	عَنْ	إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ يَأْتِي مِنْ
اخْتَلَفَ	عَنْ	يَمِينِ
فِي		

وَالْعَلْمُ فِي الثَّوْبِ	جَمِيعِهَا الْفُقَهَاءُ
مِنَ الْحَرِيرِ	وَبَعْضُهُمْ قَدْ كَرِهَهُ
كَذَا لِبَاسُ الْخَزِّ يَا	لِلْمُؤْمِنِينَ
أَمَاءُ	مَا يَصِفُ الْجِسْمَ مَعَ
فِبَعْضِهِمْ أَجَازَهُ	الثَّوْبِ وَثِقِ
لِلْمُسْلِمِينَ	ثِيَابَهُ
لَا يَلْبَسُ النِّسَاءُ مِنْ	لِلْبَطْرِ
الرَّقِيقِ	بِئْسَ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ	وَيَجْمَلُ
يَجُرَّ الرَّجْلُ	لَا تَحْتَ الْكَعْبِ
ثِيَابَهُ	نَلْتَمِسُ جَنَّتَيْنِ
تَكُونُ	حَيْثُ يَرْضَى بِهِ
لِلْكَعْبَيْنِ	رَبُّ الْأَرْبَابِ
كَذَاكَ وَالْأَنْظُفُ	فَلْيَعْبُدِ الْجَمِيعُ خَالِقَ
لِلثِّيَابِ	السَّمَاءِ
يُنْهَى حَتْمًا عَنِ اشْتِمَالِ	ثَوْبًا يَلْتَفُّ فِيهِ
الصَّمَامِ	هَٰذَاكَ الْبَطْلُ
وَوَصَفَهُ هُنَا أَنْ	فَانْتَبِهُوا
يَلْبَسَ الرَّجُلُ	رُزْقَهُمْ
مِنْ دُونَ جَعْلِ مَخْرَجِ	جَنَّتَيْنِ
الْيَدَيْنِ	اخْتَلَفُوا فِيهِ فِي
	هَٰذَا الْحَالِ

يُجِيزُهُ	لَوْ كَانَتْ ثَوْبٌ تَحْتَ
فَحَبَّ ذَاكَ	الِإِسْتِمَالِ
النَّظْرُ	يَمْنَعُهُ
وَقَاكُمْ اللَّهُ مِنْ	وَبَعْضُ
شَرِّ الْعَمْرَةِ	أَخْرُ
إِلَى النَّصْفِ	مِنْ وَاجِبَاتِ الشَّرْعِ
السَّاقِينَ	سِتْرُ الْعَوْرَةِ
بِالْتِمَامِ	وَإِثْرَةُ الْمُؤْمِنِ فِي
أَفَادِكُمْ رَبُّ	الْإِسْنِ لَامٍ
الْوَرَى بِالسُّتْرَةِ	وَالْفَخْدِ عَوْرَةَ وَدُونَ
إِلَّا بِمَنْزَرِ	الْعَوْرَةِ
عِنْدِ	لَا يَدْخُلُ الرَّجَالُ فِي
الْأَعْلَامِ	الْحَمَامِ
مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ	لَا تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ
فَرْمُ بَيَانَا	ذَا الْمَكَانِ
أَيُّ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ	لَا يَتَلَصَّقُ
يَا هَانِي	هُنَا
فَاسْتَمِعُوا	رَجُلَانِ
بِكَافَّةٍ	وَهَكَذَا الْحُكْمُ فِي
الْأَذْنَيْنِ	الْمَرَأَتَيْنِ
فِيمَا لَا بُدَّ مِنْهُ	فِي الْحِجَابِ يَخْرُجُ

يَا	النِّسَاءُ
أَمَاءُ	مِثْلُ شُهُودِ مَوْتِ
أَوْ نَحْوَهُ	لِلْأَبْوَيْنِ
رُزْقُهُمْ	لَا مَا يَكُونُ فِيهِ مِنْ
جَنَّتَيْنِ	مَلاهي
فَاعْتَصِمُوا	لَكِنْ يَجُوزُ الدَّفُّ فِي
بِالصَّمَدِ الْإِلَهِ	النِّكَاحِ
وَاخْتَلَفَ فِي الْكَبْرِ عَلَى	لَا يَخْلُونَ
الصُّرَاحِ	الرَّجُلُ
مَا لَمْ تَكُنْ	بِأَمْرَةِ
بِمَحْرَمٍ فِي بَدَأَةٍ	وَالنَّظَرُ
عِنْدَ وُجُودِ الْعُذْرِ	قَدْ يَحِلُّ
بَلْ لَا يُمْهَلُ	مِثْلُ شَهَادَةِ عَلَى
كَذَلِكَ لِلخَاطِبِ فِي ذِي	ذِي الشَّابَّةِ
الرُّثْبَةِ	لَكِنْ لَهُ أَنْ
هَذَا هُوَ الثَّابِتُ فِي	يَنْظُرَ الْمُتَجَالَّةَ
ذِي الْمَلَةِ	يُنْهَى النِّسَاءُ عَنْ
كَذَلِكَ	وَصَلِّ لِلشَّعْرِ
فَخُذْ بِالْأَمْرِ	وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَبْدَأَ
لِنَعْلِهِ	عِنْدَ اللُّبْسِ
بِالْيُمْنَى	أَمَّا فِي الخَلْعِ يَبْدَأُنْ

وَيَا تُسِي
فَبَارِكِ اللَّهُ لَكُمْ
رَبُّ الْوَرَى
وَقَقْنَا رَبُّ الْوَرَى إِلَى
الْوَنَامِ
أَوْ يَقِفَنَّ فِيهِ
رُمٌ لِلْمَاجِدِ
كَذَا الْجُدْرَانِ يَا أُولِي
الْأَبَابِ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرِ
وَالْعَالِمِ
لَيْسَ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِي
ذَا الْبَابِ
هُوَ الْأَوْلَى مِنْ غَيْرِ مَا
جِدَالِ

بِالْيُسْرِ
لَا بَأْسَ بِانْتِعَالِهِ حَالِ
الْقِيَامِ
ثُمَّ وَلَا يَمْشِي فِي نَعْلِ
وَاحِدِ
وَيُكْرَهُ التَّمَثَالُ فِي
الْقِيَابِ
كَذَلِكَ الْأَسِيرَةُ
وَالْخَنَاتِمِ
وَالرَّقْمِ الْمَوْجُودِ فِي
الثِّيَابِ
لَكِنَّ تَرْكَهُ فِي
هَذَا الْحَالِ

بَابُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّرْعَ
تَسْمِيَةَ اللَّهِ
حَقًّا يُوجِبُ
الْمَمْلُوكِ وَوَلِيِّ وَيَرْغَبُ
فِي حِينِ الْأَكْلِ هَكَذَا
يَا رَبِّ يَسِّرْنَا
الشَّرْبِ
لِكُلِّ خِصْبٍ
ثُمَّ التَّحْمِيلُ
وَأَوْجَعُوا ذَاكَ
عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ
ذَوُو الْإِقْتَاءِ
قَدْ حَسَّنُوا أَنْ يَلْعَقْنَ
قَبْلَ مَسْحِ الْيَدِ
الْأَكْلُ
فَنَعْمَ الْعَاقِلُ
وَجَعَلَ بَطْنَ ثُلَاثًا لِيَذَا
ثُمَّ ثُلَاثًا لِيَذَا
الطَّعَامِ
ثُمَّ ثُلَاثًا يُبْقِي
مِنْ أَدَبِ الْأَكْلِ فَخُذْ
فَقَطِّطِ لِلنَّفْسِ
بِالْحُبْسِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ وَحْدَكَ فِي ذَا
كُلِّ مَا يَلِيكَ إِنَّهُ
الْأَكْلُ
مِنْ بَدَلٍ
لَا تَأْخُذَنَّ لِقَمَّةٍ
بِأَذَى
قَدْ انْتَهَيْتَ مِنْ أُخْرَى
لَا تَنْتَقِ سِنَّ
أَيُّ عِنْدَ شُرْبِكَ
فِي الْإِنْتِهَاءِ
لِلْإِقْتِدَاءِ
وَلْتَبْنِ الْقَدْحَ هُنَا
ثُمَّ تُعَاوِذُهُ
عَنْ فَيْكٍ
فَذَا يُبْقِيكَ

وَلَا تَعْبُهُ	تَمُصُّ الْمَاءَ مَصًّا عِنْدَ
عَبَابًا	الشُّرْبِ
كَالْجَبَابِ	تَلُوكُ ذَا الطَّعَامِ
هَذَا الَّذِي تَقَرَّرَ فِي	قَبْلِ الْبَلْعِ
الشَّرْعِ	يُنْظَفُ الْقَمَمُ مِنْ بَعْدِ
وَيَعْسِلُ الْيَدَ فِي أَقْوَى	الْأَكْلِ
الْقَوْلِ	يُزِيلُ مَا تَدَاخَلَ بَيْنَ
أَعْنِي مِنَ الطَّعَامِ فَارِضًا	الْأَسْنَانِ
بِالْبَيَانِ	لَا تَأْكُلُ أَوْ تَشْرَبُ نَّ
بَلْ بِالْيَمِينِ وَالتَّزْمَنِ	بِالشُّمَالِ
بِالْحَلَالِ	فَالْمُسْلِمُ لَا يَشْرَبُ
إِلَّا بِيَمْنَاهُ	أَوْ يَأْكُلُ
فَإِذَا مَا	لَا يَنْفَخَنَّ فِي الشَّرَابِ
يَفْعَلُ	وَالطَّعَامِ
أَوْ يَتَّقَسَنَ فِي الْإِنَا بِلَا	لَا بَأْسَ بِالشُّرْبِ
اهْتِمَامٍ	مَعَ الْقِيَامِ
وَذَاكَمُ مَحْكِيٌّ	لَا يَشْرَبَنَّ فِي أَوَانِي
عَنِ الْعِظَامِ	الْمَذْهَبِ
وَالْفِضَّةِ فِي كَافَّةِ	لَا يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ مَنْ قَدْ
الْمَذَاهِبِ	أَكَلَ
الثُّومَ وَالْكُورَاتِ	لَا يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ

أَوْ ذَا الْبَصَلِ	فِي اتِّكَاءِ
قَدْ قَالَهُ	يُنْهَى عَنْ أَكْلِ مِنْ رَأْسِ
مُعَلِّمٌ	الثَّمْرِ
الْفُقَهَاءِ	فِي الثَّمْرِ قَدْ نُهِِيَ عَنْ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْخَالِقِ	الْقِرَانِ
الْحَمِيدِ	وَقِيلَ فَالْتُّهُيْ مَعَ
بِإِطْلَاقِ عِنْدَ ذَوِي	الشَّرْكَاءِ
العِرْقَانِ	إِنْ جَاءَتِ الْيَدُ فِي ذَا
إِنْ اتَّقَوْا	الْإِتِّعَاءِ
فَجَزَّازِ	مَا قَدْ هَوَى النَّفْسُ
لِلْأَمَانَةِ	مِنْ الثَّمُورِ
فِي تَمْرِ أَوْ زَيْبِ	لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ فِي
لِلْإِتِّعَاءِ	الْإِسْنَامِ
لَا بَأْسَ فِي ذَلِكَ	إِلَّا إِذَا كَانَ
أَهْلُ النُّورِ	بِهَا أَدَى هُنَا
غَسَلُ يَدِ لَوْنِهِ	وَكُرْهُ غَسَلُ
قَبْلِ الطَّعَامِ	الْيَدِ
حِينَئِذٍ يَغْسِلُهَا	بِالطَّعَامِ
وَفِي هُنَا	فَاخْتَلَفُوا فِي
مِثْلِ الْقَطَّانِي	هَذِهِ الْأُمُورِ
فَارْضَ بِالْإِقْفَامِ	ثُمَّ إِذَا

دُعِيَّتْ
لِلْوَالِيَمَةِ
مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
لَهُوَ يُنْكَرُ
مَنْ يَحْضُرُ الْوَالِيَمَةَ
كَأَنَّ لَهُ
وَمَالِكٌ أَرْخَصَ
فِي التَّخْلُفِ

الْمَدَكُورَاتِ فِي
ذِهِ السُّطُورِ
مِنْ مُعْرِسٍ أُجِبْ عَلَيَّ
اسْتِقَامَةً
مِثْلُ اخْتِلَاطِ
حِيَلِهِ فَتَعْدُرُ
الْأَكْمَلُ وَالْتَّوَكُّلُ كَمَا
بَدَأَ لَهُ
لِكَثْرَةِ
الزَّحَامِ
بِالْتَّنْأَلْفِ

بَابُ فِي السَّلَامِ وَالِاسْتِئْذَانِ وَالتَّنَاجِي وَالْقِرَاءَةِ وَالِدُعَاءِ وَذِكْرِ اللَّهِ وَالْقَوْلِ فِي السَّفَرِ الْإِبْتِداءُ دَائِمٌ عَلَيْهَا

(19) قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: "مَا عَمَلٌ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ". وَقَالَ عُمَرُ: "أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ بِاللِّسَانِ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ". وَمِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: "اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ وَبِكَ نُمْسِي وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ". وَيَقُولُ فِي الصَّبَاحِ: "وَإِلَيْكَ النُّشُورُ" وَفِي الْمَسَاءِ: "وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ". وَرَوَى مَعَ ذَلِكَ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ حَظًّا وَنَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِيمَا بَعْدَهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا أَوْ مُعَاقَبَةٍ تَمُنُّ بِهَا بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّوْمِ: أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْاَيْمَنِ وَالْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْاَيْسَرِ ثُمَّ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاعْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَنْجَا وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي قَبْلِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَتْ عِبَادَكَ". وَمِمَّا رَوَى فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ". وَرَوَى فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: أَنْ يُسَبِّحَ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيَحْمَدُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْتَمِ الْمَائَةَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". وَعِنْدَ الْخَلَاءِ تَقُولُ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لِدُنَّتِهِ وَأَخْرَجَ عَنِّي مَشَقَّتَهُ وَأَبْقَى فِي جِسْمِي قُوَّتَهُ".

(20) قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((تَقُولُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ". وَمِنْ التَّعَوُّذِ أَنْ تَقُولَ: أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَدَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا دَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ". وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا: "وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)).

(21) قَالَ صَاحِبُ الْمَثَنِ: ((وَيُسْتَحَبُّ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ رُكُوبِهِ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْتَاءِ السَّفَرِ وَكَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ". وَيَقُولُ الرَّكَّابُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الدَّابَّةِ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ)).

لَتَنَالِ	بِالسَّلَامِ
الْمُنَّةَ	سُنَّةَ
يَا رَبَّنَا وَقَرُّ	وَرَدُّهُ فَرَضٌ
لَنَا الْوَقَايَةَ	عَلَى الْكِفَايَةَ
عَلَيْكُمْ" قَالَ لَهُ	وَالْمُبْدِي يَقُولُ:
هُنَا الْهَمَامُ	"السَّلَامُ
بِحَذْفِ "أَل"	ثُمَّ لَعْنَةُ
فَلْيُثَقِّنْ فِعْلَهُ	كَذَاكَ أَنْ
"وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ" لَا	يَقُولُهُ
يَصُولُ	وَالرَّادُّ
عَلَيْكُمْ" حِينَ ذَا	إِنَّهُ هُنَا
فَلَا يُسَلِّمُ	يَقُولُ
لِلْبَرَكَةِ فَقَطْ	لَكِنْ إِذَا شَاءَ يَقُولُ:
نَعْمَ	"السَّلَامُ
الْوَنَامُ	أَكْثَرُ مَا يَنْتَهِي ذَا
أَجْزَأَ عَنْهُمْ كُلَّهُمْ	السَّلَامُ
عَلَى سَعَاةِ	إِنْ سَلَّمَ الْفَرْدُ مِنْ
وَقَفْنَا الرَّبُّ الْكَرِيمُ	الْجَمَاعَةَ
الْمَاجِدُ	كَذَا إِنْ رَدَّ عَنْهُمْ هَذَا
عَلَى الْمَاشِي يَا أَيُّهَا	الْوَاحِدُ
الْخَاطِبُ	ثُمَّ هُنَا

وَهَذَا الْحُكْمُ نَافِدٌ	يُسَلِّمَنَّ الرَّكِيبُ
بِمِصْرَ عَيْنِيهِ	وَالْقَاعِ عِدُّ يُسَلِّمُ
يَا رَبِّبَا أَعِنَّا فِي	الْمَاشِي عَلَيْهِ
الْمُصَالِحَةِ	وَحَسَّنُوا فِي شَرَعِنَا
فَلتَعْمَلَنَّ بِمَرْوِيٍّ	الْمُصَافِحَةَ
عَنِ الثَّقَةِ	وَعِنْدَ بَعْضِ يُكْرَهُ
أَيَّ مَالِكٍ	الْمُعْتَانِقَةَ
الْعَلَامَةَ الْهَمَامُ	يُكْرَهُ تَقْبِيلُ
أَيَّ بِسَلَامِ الشَّرْعِ	الْيَدِ
وَقَفِّقَ مَا يُرَى	الْإِمَامُ
عَلَيْهِ فَالْحُكْمُ	لَا تُبَدَأُ الْيَهُودُ
هُنَا مَا أَعْلَمُ	وَالنَّصَارَى
قَالَ لَهُمْ: "عَلَيْكُمْ" هَذَا	لَا يَسْتَقِيلُ
مَا يُرَى	الدَّمِّيَّ إِنْ
بَيْنَاتَا	سَلَّمَ
لَعْنَةُ يَرْهَ أَوْ	إِنْ سَلَّمَ الْيَهُودُ
يَسْتَكُنُّنَّ	وَالنَّصَارَى
فَلتَقَهُ هَمَنْ	وَلَيْسَ جَائِزاً أَنْ
وَلتَعْمَلَنَّ بِالْبَيْتِ	يَدْخُلَنَّ
فِي تَقِي	بِعَيْرِ إِذَنْ صَاحِبِ
إِلَهِيهِ	لِلْبَيْتِ

وَيُحْسِنُ	بَلْ وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ
دُونَ زِيَادَةِ بِنْسٍ	يَسْتَأْذِنَ
الْإِحْدَاتُ	وَالِاسْتِئْذَانُ مَرَّاتٌ
مُرْعَبٌ فِيهِ	ثَلَاثُ
كَذَا	عِيَادَةُ الْمَرِيضِ
مُزِينٌ	شَيْءٌ حَسَنٌ
مِنْ دُونَ وَاحِدٍ عَلَى	لَا يَتَنَجَّى عَنْ دَنَا
التَّبْيَانِ	شَخْصَانِ
فَائِهِ يَجُوزُ كُنْ	لَكِنَّ الْوَاحِدَ إِذَا
مَنْ أَحْسَنَ	قَدْ أَدِنَ
مِنْ أَفْضَلِ الْأُمُورِ فِي	وَالذُّكْرُ
الْمَعَادِ	وَالدُّعَاءُ ⁽¹⁹⁾
فَالجَاءُ إِلَى اللَّهِ	إِلْعَابًا
لِمَا تَعَاْفَهُ	ثُمَّ تَعَوَّدَ ⁽²⁰⁾ مِمَّا
تَعَوَّدَ	قَدْ تَخَافُهُ
بِاللَّهِ	وَعِنْدَ مَا تَنْزِلُ
بِالْإِثْقَانِ	فِي مَكَانٍ
مَنْزِلِهِ بِأَنْ	وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ مَا
يَقُولُ وَيَفِي	يَدْخُلُ فِي
بِاللَّهِ "سُبْحَانَ"	"مَا شَاءَ اللَّهُ
الْقَوِيِّ الْأَعْلَى	لَا قُوَّةَ إِلَّا

مِثْلُ خِيَاطَةٍ فِي الشَّرْعِ	يُكْرَهُ عَمَلٌ دَاخِلٌ
الْأَمْجَدِ	الْمَسْجِدِ
كَذَلِكَ	يُكْرَهُ غَسَاؤُهُ
الْأَكْمَلِ	الْيَدَيْنِ فِيهَا
فَنَظْفُوهَا	إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيفَ
فَاسْتَمْسِكُوا بِالْمَنْهَجِ	كَالسَّوِيقِ
الْوَثِيقِ	تَقْلِيمِ ظَفْرِ أَوْ
لَا تُفَعِّلَنَّ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ	قَصِّ الشَّارِبِ
ثَاقِبِ	يَجْعَلُهُ فِي
أَوْ قَصِّ فَاقِهِمْ كُلِّ مَا	تَوْبِيغِهِ إِنْ
قَدْ عُلِّمَ	قَلَمٌ
وَقَاكُمُ رَبُّ الْوَرَى	لَا تَقْتُلْ فِيهِ
مِنْ ذَلَّةٍ	بُرْعًا وَوَتًا أَوْ قَمَلَةً
رُحْصَ الْغَرِيبِ	مَبِيتٍ فِي مَسَاجِدِ
مِنْ	الْبَادِيَةِ
بَبْرِيَّةٍ	لَا يُقْرَأُ الْقُرْآنُ
إِلَّا شَيْنًا	فِي الْحَمَامِ
يَسِيرًا	وَيُقْرَأُ الرَّائِبُ
لَاهِتِ مَامَ	وَالْمُضْطَّجِعُ
كَذَلِكَ الْمَاشِي وَلَا	وَيُكْرَهُ
يَمْتَنِعُ	الْقِرَاءَةَ

إلى الأسواق فابتعد	للمأشبي
عن رأشي	وبعضهم قد قال
للمتعلم	ذاك واسع
فنفهم	فإن من قد
النافع	قرأ
في سبع حثما	القرآن
أحسن وصان	لكن تفهم
أعني القليلة	مع
بلا إساءة	القيراءه
فانتهاجوا	أفضل عند
مناهج	معظم العلماء
الفقهاء	يروى أن النبي
ما قرأه في بيت أو	خير الأمة
في خيمة	فيما يقل حثما
ثلاثة يا	من أيام
مغشور	ويستحب دعوة ⁽²¹⁾
الأنام	المسافر
عند الركوب	يكره أن
فاقتد بالأمر	يسافر إلى
وهو أرض العدو في هذا	بلد
الصدد	أو كان حثما بلد

أَيُّ لَلتَّجَارَةِ
فَذُ بِيَانِ
قَدْ قَالَهُ الْمَاحِي
بَلَا أَرْتِيَابِ
مِنْ غَيْرِ ذِي مَحْرَمِ ذَا وَفَقِ
النَّظْرُ
إِلَّا فِي حَجِّ الْفَرَضِ
عِنْدَ الْقَوْمِ
وَإِنكَارِ الْمُحْدِ
مِنْ عَجَائِبِ

السُّودَانَ
وَالسَّقْرُ قِطْعَةً مِنْ
الْعَذَابِ
لَا يَنْبَغِي لِلْمَرَأَةِ
هَذَا السَّقْرُ
إِنْ بَلَغَ سَقْرُ
لِيَأْتِيَهُ وَيَوْمِ
فِي رُقْقَةٍ مَأْمُونَةٍ
الْجَوَانِبِ

بَابُ فِي التَّعَالِجِ وَذِكْرِ الرَّقِيِّ وَالطَّيْرَةِ وَالنُّجُومِ وَالْخِصَاءِ
وَالْوَسْمِ وَالْكَلابِ وَالرَّقِيقِ بِالْمَمْلُوكِ
لَا بَأْسَ بِاسْتِرْقَائِنَا أَوْ غَيْرِهَا
مِنْ عَيْنٍ فَسَابِقُوا
كَذَلِكَ
التَّعَالِجُ وَذِي
وَالْفَصْلِ
كَذَلِكَ
التَّعَالِجِ
وَالْكَافِي
إِنَّ الْحَبَامَةَ
عِلاجٌ حَسَنٌ
كُحْلُ النَّدَاوِيِّ جَائِرٌ
لِلرَّجْلِ
وَالْكُحْلُ حَقًّا
زِينَةُ النِّسَاءِ
وَكُلُّ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ
تَعَالَى
أَوْ مَيْتَةً أَوْ هُوَ مِنْ هَذِي
الْحُمُورِ
كَذَا شُرْبِ الدَّوَاءِ دُونَ
الرَّادِّ
وَقَاكُمْ اللَّهُ مِنْ
شَرِّ الْعِيَّ
فَاسْتَعْمِلُوهَا نِعْمَ
هَذَا الْمُعْتَنُ
وَلَمْ يَكُنْ
لِلزَّيْنَةِ فِي الْكَمَلِ
وَقِيَّتُمْ مِنْ
سَفَاهَةِ السُّفَهَاءِ
مِنَ النَّجَاسَةِ فِيمَا
قَدْ انْجَلَى
لَا يُتَعَالَجُ بِهِ
عِنْدَ الصَّبُورِ
هَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ
عَنْ فُقَهَاءِ

لَا	بَأْسَ	فِي	أَوْ	بِكَلَامٍ
الْإِسْنَامِ	بِأَكْتَوَاعٍ	طَيِّبٍ	يَا	بِكَلَامٍ
كَمَا	الرُّقَى	هَانِي	وَفِيهَا	الْقُرْآنُ
بِأَيَاتِ الْقُرْآنِ	بَأْسَ	وَهَذَا	يُوثِقُ	لَا
بِالْمَعَادَةِ	تُعَلِّقُ	لَا	يُقَدِّمُ	عَلَيْهِ
إِنْ وَقَعَ	الْوَبَا	أَهْلَ الصَّوْمِ	لَا	يَخْرُجْنَ
بِأَرْضِ	قَوْمِ	عَلَى الْفِرَارِ	وَالْقُرْسِ	وَالْمَرَاةِ
مَنْ كَانَ فِي ذِي الْأَرْضِ مِنْ	أَحْرَارِ	دُونَ الْمِهْنِ	يُحِبُّ	الْقَالَ
إِنْ وَجَدَ الشُّؤْمَ فِي ذَا	الْمَسْكَنِ	مَعَ الْهَنَا	الْعَائِنِ	الْوَجْهَةَ
يُكْرَهُ	سَيِّئُ	فَلَنْ يُمَهَّلَ	وَالرُّكْبَتَيْنِ	يَا ذَوِي
الْأَسْمَاءِ هَهُنَا	لِلْعَيْنِ	الْعَيْنَيْنِ	وَقَرَّبَ	الْفَرْجِ
وَالْعُسْلُ	هُنَا أَنْ يَعْسَلَ	مَعَشَرَ الثَّقَلَيْنِ	فَاسْتَبَشِرُوا	بِهَذَا
كَذَا الْيَدَيْنِ ثُمَّ	الْمِرْفَقَيْنِ	فَاسْتَبَشِرُوا	بِهَذَا	
كَذَا				

الأطراف	القول المثقن
للرجلين	فلتعبدوا الله على
يعسلها	اليقين
قذح	إلا بقدر الحاجة لا
معين	يهمل
ثم	يسعى له في
على المعين	ههنا وليتبه
والنظر في النجوم	في الحضر أو في غيره أهل
لا يحيل	الونام
أي مثل ما هناك	كذلك
يستدل به	الماشية
إن اتخذ كلب في الدور	للصائد
حرام	يُنهي خصاء الخيل أهل
إلا لأجل الزرع أو	الخدم
للصائد	يا رب الخلق
يجوز في الشرع	فاغفرن للناسي
خصاء الغنم	أمر
ويكره الوسم في	مدي
وجبه الناس	الأيام
والرفق بالمملوك	إلا بما يطيق في
في الإسلام	ذا الحال

وَلَا يَكْفَى ن
مَنْ
أَعْمَال
بَابُ فِي الرُّؤْيَا وَالتَّثَاوُبِ وَالْعُطَاسِ وَاللَّعِبِ بِالتَّرْدِ وَغَيْرِهَا
وَالسَّبْقِ بِالْخَيْلِ وَالرَّمْيِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
إِنَّ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةَ يَا مَنْ رَجُلٍ
إِخْوَانِي صَالِحِ ذِي إِيمَانٍ
جُزْءٌ مِنْ جُزْءِ رُزْقَتِهِمْ
سِتَّةٌ (22) دَوْمًا عَلَّيْنِ
وَأَرْبَعِينَ وَالْقَوْلُ مَا قَدْ قَالَهُ لَا
أَعْنِي مِنَ التُّبُوَّةِ الْأَجْنَبِي
قَالَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِذَا اسْتَيْقَظَ
مَنْ قَدْ رَأَى بِالْحَقِّ بِاتِّظَامِ
فِي الْمَنَامِ أَي يَدُهُ عَلَى
ثُمَّ وَمَنْ الْقَوْمِ وَلَيْسْتَعْنُ

(22) قَالَ صَاحِبُ الْمَثْنِ: ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التُّبُوَّةِ وَمَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَا يَكْرَهُ فِي مَنَامِهِ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنْ يَضُرَّنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ)).

(23) قَالَ صَاحِبُ الْمَثْنِ: ((وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ أَوْ فَاجِرٌ شَقِيٌّ أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ نُورَابٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ تَعَلَّمَ أَنْسَابَ النَّاسِ عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ وَجَهَالَةٌ لَا تَضُرُّ. وَقَالَ عَمْرٌ: تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامِكُمْ. وَقَالَ مَالِكٌ: وَأَكْرَهُ أَنْ يُرْفَعَ فِي النَّسَبَةِ فِيمَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَبَاءِ)).

تَثَاءَبَ	وَلَيْسَتْ عِدَّةٌ مِنْ شَرِّ
فَلْيَضَّ عَن	كُلِّ أَجْنَبِيٍّ
بِدَعْوَةٍ قَدْ أَثَرَتْ	فَوَاجِبٌ فَاغْفَلَهُ
عَنِ النَّبِيِّ	مَعَ تَنَافُسٍ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ تَشْمِيئَنَا	فَالْوَاحِدُ
لِلْعَاطِسِ	يُتَوَبُّ عَنْ
وَهُوَ هُنَا	أَسْمَاءُ
كَالرَّدِّ لِلسَّلَامِ	"يَرْحَمُكَ اللَّهُ" فَكُنْ مَعَ
مَعْنَاهُ قَوْلُكَ	بِأَسِ
لِهَذَا الْعَاطِسِ	فَحَبِّذَا الْمُحَبِّ
أَمَّا	وَالْمُرْعَبُ
جَوَابُهُ	"يَهْدِيكُمْ اللَّهُ" مَعَ قَوْلِ
فَمُسْتَحَبُّ	الْأَسِ
وَلَفْظُهُ هُنَا فَقَوْلُ	أَوْ "يَغْفِرُ اللَّهُ
الْعَاطِسِ	لَنَا وَلَكُمْ"
زِيَادَةٌ "وَيُصْلِحُ	وَفِعْلُكَ الْأَفْضَلَ ذَاكَ
بِالْكَؤُومِ"	أَكْمَلُ
وَجَمْعُكَ بَيْنَ	إِلَّا إِذَا حَمِدَ هُنَا لَا
الْفَظَيْنِ أَفْضَلُ	يَصْنَمْتُ
وَالْعَاطِسُ فِي الشَّرْعِ لَا	وَصَاحِبُ الشَّطْرِ رَجُحٌ
يُشَمَّتُ	لَا يَفُوزُ

وَقَفَا لِمَا	وَاللَّعِبُ بِالنُّزْدِ
أَثَبَتْهُ	فَلَا يَجُوزُ
الْعَمَلُ	لَكِنَّهُ هُنَا
كَذَلِكَ النَّزْدِ فِي	جَزَا
هَذَا النَّهْجِ	السَّلَامِ
إِلَيْهِمْ	عَلَى الَّذِي يَلْعَبُ
فَلْتَكُنْ رَهْ	بِالشُّطْرَجِ
النُّفُوسِ	وَيُكْرَهُ النَّظْرُ
بِالْخَيْلِ	كَذَا الْجُوسِ
وَالْأَيْدِي	لَا بَأْسَ بِالْأَسْبَاقِ
وَبِالسَّهَامِ	فِي الْإِسْلَامِ
مُحَاً فَلَا فِذَاكَ	إِنْ أَخْرَجَا شَيْئًا
حُكْمَهُمَا	جَعَلَا بَيْنَهُمَا
لَكِنَّهُ إِنْ لَمْ يَسْبِقْ	يَأْخُذُ ذَا الْمُحَلِّ إِنْ
فِي الْمُتَّفِقِ	قَدْ سَبَقَ
فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ	بَلْ غَيْرُهُ قَدْ سَبَقَ فِي هَذَا
شَيْءٌ لِلْأَيْدِ	الصَّدْدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ	وَهَذَا الْقَوْلُ
فَلْتَسْتَفِيدُوا	قَالَ لَهُ سَعِيدُ
أَنْ يُخْرَجَ الرَّجُلُ	وَقَالَ مَالِكٌ فِي هَذَا
عَلَى التَّقْيِيدِ	الصَّدْدِ

صَاحِبُهُ	سَبَقًا مُعَيَّنًا
يَأْخُذُهُ	فَإِنْ قَدْ
وَأَشْفَقَ	سَبَقَ
كَانَ لِمَنْ يَلِيهِ فِي	لَكِنْ وَإِنْ سَبَقَ هُوَ فِي ذَا
هَذَا السَّبَاقِ	السَّبَاقِ
وَقَاكُمْ ذُو	مِنْ مُتَسَابِقِينَ فِي
الْإِنَّمَامِ	ذَا الْحَالِ
وَالْجَلَالِ	ثُمَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْ غَيْرُ
لِلسَّبَقِ مَعِ	الْجَاعِلِ
صَاحِبِهِ الْمُتَاضِلِ	فَسَبَقَ جَاعِلٌ
يَأْخُذُهُ الْحُضُورُ فِي ذَا	لِهَذَا السَّبَقِ
الْأَفْقِ	تُوَدَّنُ مَا بَدَا
أَيَّ بِالْمَدِينَةِ لَدَى	مِنْ الْحَيَّاتِ
الثَّقَاتِ	أَيَّ فِي
وَقِيلَ مَرَّاتٍ	ثَلَاثَةَ
عَلَى انْتِظَامِ	مِنْ الْأَيَّامِ
ذَا حَسَنٌ	ثُمَّ إِذَا فَعِلَ هُنَا
فَلْتَدْعُونَ لِأَهْلِهَا	فِي غَيْرِهَا
بَلْ تُقْتَلُ فِي مَذْهَبِ	لَا تُوَدَّنُ بِحَالٍ فِي
الْأَمَانَاءِ	الصَّخْرَاءِ
بِالنَّارِ لَا	يُكْرَهُ قَتْلُ

بِرْغَمِ وَثِ وَقَمَلِ	بِعَيْنِ رَهَا
وَجَازَ قَتْلَ النَّمْلِ إِنْ	بِالْفِعْلِ
قَدْ آدَتْ	وَتَرَكُهَا أَحَبُّ فِي مَا
وَيُقْتَلُ الْوَزَعُ	كَانَتْ
بِلا جِدَالِ	لَا يُقْتَلُ الضَّفْدَعُ فِي
ثُمَّ وَلَا يَجُوزُ	ذَا الْحَالِ
فِي ⁽²³⁾ الْإِسْلَامِ	تَقَاخُرُ
بَلِ التَّقْوَى فِي ذَا هُوَ	بِآبَاءِ يَا
الْأَسَاسُ	سَامِي
مَنْ كَمَانَ لَا عِلْمَ	لَا النَّسَبُ حَقًّا
لَهُ بِالرُّوْيَا	أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
لَيْسَ لَهُ تَغْيِيرُهَا	لَيْسَ لَهُ
بِالْخَيْرِ	التَّقْسِيرُ يَا
وَلَيْسَ فِي إِنْشَادِ	بِرَايَا
الشَّعْرِ بِأَسْ	مَعَ أَنَّهَا فِي عِلْمِهِ
تَقْلِيلُ الشَّعْرِ ذَا هُوَ	مِنْ شَرِّ
الْأَحَبُّ	لِكَيْلِهِ يَا
أَوْلَى الْعُلُومِ عِلْمُ حُكْمِ	أَيُّهَا
الشَّرْعِ	الْإِنْسَانُ
وَالْعِلْمُ حَقًّا	أَعْنِي مِنَ التَّكْثِيرِ وَهُوَ
أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ	الْأَنْسَبُ

مُنْبَثِقًا عَن	وَأَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى الرَّبِّ
نَظْرٍ	الْأَعْلَى
وَسَمْعٍ	وَالْعِلْمُ دَوْمًا مَنبَعُ
فَاسْتَعَوْا لَهُ فِي كَافَّةِ	الْخَيْرَاتِ
الْأَخْوَالِ	ثُمَّ رَجَوْعُنَا
أَكْثَرَهُمْ خَشِيئَةً	إِلَى الْقُرْآنِ
فِي مَا أَنْجَلَى	ثُمَّ اتَّبَاعِ
فَاطْفَرُ بِهِ فِي مَنَهَجِ	نَهْجِ
الثَّقَاتِ	الْمُؤْمِنِينَ
وَسُنَّةِ	نَجَاهِ كُبْرَى
النَّبِيِّ ذِي	أَيُّهَا الْأَعْلَامُ
الْبَيَانِ	لَا شَكَّ أَنَّ فِي اتِّبَاعِ
أَعْنِي خَيْرِ	السَّلَفِ
الْقُرُونِ	تَأْوَلُوا مَا قَدْ
الْمُتَّقِينَ	كَانُوا
فَانْتَهَزُوا	تَأْوَلُوهُ
الْفُرْصَةَ	لَا تَخْرُجَنَّ عَن
يَا أُنَامُ	جَمَاعَةِ السَّلَفِ
نَجَاهَ كُنْ هُنَا مِن	فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
خَيْرِ الْخَلْفِ	عَلَى
وَاسْتَخْرَجُوا فِي هُنَا مَا	الْهِدَايَةَ

اسْتَبْطَوْهُ
حِينَ خَلَفَهُمْ فِي فَرْعٍ
يَا خَلْفُ
إِذْ عَمَلْنَا
قَدْ بَلَغَ
النَّهْيَةَ
خَاتِمَةَ صَاحِبِ الْمَثْنِ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ
نَحْنُ ذَكَرْنَا كُلَّ مَا
شَرَطْنَا
مِنَ الْأُصُولِ هَكَذَا
الْفُرُوعِ
مَنْ رَغِبَ فِي التَّعْلِيمِ
لِلصَّغَارِ
كَذَلِكَ
الْكِبَارِ
أَرَادُوا
فِي ذَا الْكِتَابِ مَا يُؤَدِّي
الْجَاهِلَ
أَيُّ عِلْمٍ مَا يَعْتَقِدُهُ
وَيَقَهُمُ الْفُرُوعَ
ابْنُ أَبِي زَيْدٍ
مُحِبُّ الْمِلَّةِ
فِي
الْكِتَابِ
بَدَأْنَا
فِي هَيْئَةِ الْخُضُوعِ
وَالْخُشُوعِ
يَنْتَفِعَنَّ بِهَا فِي ذَا
الْمِضْمَارِ
أَنْ يَقْرُوهُ حَتَّى
يَسْتَفِيدُوا
إِلَى الْعِلْمِ الَّذِي يُجِيبُ
السَّائِلَ
وَيَقَهُمُ الْفُرُوعَ

مِن دِينِهِ فِي غَضُونِهِ
ثُمَّ لِفَقْهِهِ بَعْدَ ذَلِكَ
فِيهِ الْوُصُولُ
بِالْأَصُولِ كَذَلِكَ الْأَدَابِ
وَيَقَهُمُ السُّنَنَ مَعَ وَالرَّوَاتِبِ
الرَّغَائِبِ بِذَلِكَ الْعِلْمِ
وَأَسْأَلُ الْقَادِرَ الَّذِي عَلَّمَنَا
أَنْ يَنْفَعَنَا بِحَقِّهِ
ثُمَّ يُعِينَنَا بِجِدِّهِ
عَلَى وَاهْتِمَامِ
الْقِيَامِ

خَاتِمَةُ نَاطِمِ الْمَثْنِ

يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ	ابْنُ مُحَمَّدٍ
وَهُوَ وَ جَالُو	وَالْعِلْمُ يُعْلُو
وَهَكَذَا	مِنْ بَيْنِهِمْ
أَصْحَابُهَا	سَادَتُنَا
الْعُلَمَاءُ	الْفُقَهَاءُ
لَا شَكَّ أَنَّ الْفِقْهَ	مَا يَعْتَنِي
مِنْ أَهْلِهِمْ	بِهِ رُوَادُ الْعِلْمِ
هَذَا الَّذِي	مَعَ أَنِّي
يَجْعَلُنِي أَعْوَجَّ	ضَعِيفًا بَلْ أَقْوَمًا
بِنَظْمِ بَعْضِ	أَقْدَمِ الْقَلِيلِ
هَذِهِ الْمَثُورِ	مِنْ مَعُونِ
لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي	زَادَهُمْ رَبُّ الْوَرَى
فَنَ الْفِقْهِ	فِي النَّبِيهِ
فَهَذِهِ	وَلَمْ تَكُنْ
مَنْظُومَةً	أَبْيَانًا
الرِّسَالَةَ	قَلِيلَةً
كَتَبْتُهَا فِي	فَأَسْبَبُ الْوَصْفِ لَهَا
مُدَّةً	وَسَطِيئَةً
مَرْضِيَّةً	وَزَيْدَ سَبْعَةً
هِيَ الثَّمَانُونَ	عَلَى الثَّمَامِ

لشهر صفر	من الأيام
نلت	من يوم السادس مع
عليين	العشرين
أي من جمادى الأولى	حتى إلى الثالث
للمفتين	والعشرين
من شهر أكتوبر وفق	واقفة في ههنا
ما اشتهر	ثالثه عشر
تاريخنا في صالح	لعام ألفين مع
الراوين	العشرين
فبارك الإله	حتى إلى السابع من
في	يناير
منابر	لعام ألفين أعني
مع عشرين وواحد	الميلادي
للعددي	وهاكم العدد من
فانتهبوا	الأبيات
مناهج	وهي ثلاثة
الثقات	من الآلاف
يا ربنا قنا	ثم أتى من بعدها
من	أربع مائة
اختلاف	ثم أتى من بعد
فبارك الله	ذاكم تسعة

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
سِرْمَدِي
مُحَمَّدٍ خَيْرِ رِجَالِ
خَلْقِ اللَّهِ
وَأَلِيهِ
الْأَكْبَارِ
الْأَطْيَارِ
وَالتَّابِعِينَ
قَادَةَ
الْإِسْلَامِ

لِأَفْضَلِ
الْفِيئَةِ
ثُمَّ ثَلَاثُونَ
تَمَامُ
الْمَنْفَعَةِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى بِحَرِّ
النَّدَى
الْمُصْطَفَى الْمُزِيلِ
لِلْمَلَاهِي
وَصَحْبِهِ
الْأَفْضَالِ
الْأَبْرَارِ
وَتَابِعِيهِمْ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة	نبتة	عن	صاحب	المتن
					1
					مُقَدِّمَةُ نَاطِمِ الْمَثْنِ
3					مُقَدِّمَةُ
					صَاحِبِ
					مَثْنِ
					الرِّسَالَةِ
					5
					بَابُ مَا تَنْطِقُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ وَتَعْتَقِدُهُ الْأَفْئِدَةُ مِنْ وَاجِبِ أُمُورِ الدِّيَانَاتِ
					9
					بَابُ مَا يَجِبُ مِنْهُ الْوُضُوءُ وَالْعُسْلُ
					16
					بَابُ طَهَارَةِ الْمَاءِ وَالنُّوبِ وَالْبُقْعَةِ وَمَا يُجْزَى مِنَ اللَّبَاسِ فِي الصَّلَاةِ
					21
					بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ وَمَسْئُوتِهِ وَمَقْرُوضِهِ وَذِكْرِ الْاسْتِنْجَاءِ وَالْاسْتِجْمَارِ
					24
					بَابُ فِي الْعُسْلِ
					30
					بَابُ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَصِفَةَ التَّيْمِ
					32
					بَابُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ
					35
					بَابُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ
					36
					بَابُ فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
					39
					بَابُ فِي صِفَةِ الْعَمَلِ فِي الصَّلَوَاتِ الْمَقْرُوضَةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ النَّوَافِلِ وَالسُّنَنِ
					41

وَالْمَأْمُوم	الإمام	وَحُكْم	الإمامة	في	باب
		51		
			باب جامع في الصلاة		54
				
			باب في سجود القرآن		64
				
			باب في صلاة السفر		66
الجمعة		صلاة	في	باب	
	68			
الخوف		صلاة	في	باب	
	70			
منى	أيام	والتكبير	العيدين	صلاة	باب
		72		
الحسوف		صلاة	في	باب	
	74			
			باب في صلاة الاستسقاء		76
				
			باب ما يفعل بالمحتضر وفي غسل الميت وكفنه وتحنيطه وحمله ودفنه		78
				
			باب في صلاة الجنائز والدعاء للميت		82
				
			باب في الدعاء للطفل والصلاة عليه		85
				
			باب في الصيام		87
				
			باب في الاعتكاف		94
				
			باب في زكاة العين والحرث وما يخرج من المعدن وذكر الجزية وما يؤخذ من تجار أهل الدمة والحربيين..		96

بَابُ فِي زَكَاةِ الْمَاشِيَةِ	102
بَابُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ	106
بَابُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	107
بَابُ فِي الضَّحَايَا وَالذَّبَائِحِ وَالْعَقِيقَةِ وَالصَّيْدِ وَالخِتَانِ وَمَا يَحْرُمُ مِنَ الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ	117
بَابُ فِي الْجِهَادِ	125
بَابُ فِي الْأَيْمَانِ وَالنُّدْرِ	129
بَابُ فِي النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ وَالرَّجْعَةِ وَالظُّهَارِ وَالْإِيلَاءِ وَاللَّعَانِ وَالخُلْعِ وَالرَّضَاعِ	136
بَابُ فِي الْعِدَّةِ وَالنَّفَقَةِ وَالِاسْتِثْرَاءِ	152
بَابُ فِي الْبُيُوعِ وَمَا شَاكَلَ الْبُيُوعَ	157
بَابُ فِي الْوَصَايَا وَالْمُدَبَّرِ وَالْمُكَاتَبِ وَالْمُعْتَقِ وَأُمِّ الْوَالِدِ وَالْوَلَاءِ	174
بَابُ فِي الشُّفْعَةِ وَالْهَبَةِ وَالصَّدَقَةِ وَالرَّهْنِ وَالْعَارِيَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَاللُّقْطَةِ وَالغَصْبِ	181
بَابُ فِي أَحْكَامِ الدِّمَاءِ وَالْحُدُودِ	190
بَابُ فِي الْأَفْضِيَةِ وَالشَّهَادَاتِ	209
بَابُ فِي الْفَرَائِضِ	221
بَابُ جُمْلٍ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ الْوَاجِبَةِ وَالرَّغَائِبِ	229

بَابُ فِي الْفِطْرَةِ وَالْخِثَانِ وَحَلَقِ الشَّعْرِ وَاللِّبَاسِ وَسَثْرِ الْعَوْرَةِ وَمَا يَنْصِلُ بِذَلِكَ	241
بَابُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ	245
بَابُ فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِئْذَانِ وَالْتَّنَاجِي وَالْقِرَاءَةِ وَالِدُّعَاءِ وَذِكْرِ اللَّهِ وَالْقَوْلِ فِي السَّفَرِ	248
بَابُ فِي التَّعَالِجِ وَذِكْرِ الرُّقَى وَالطَّيْرَةِ وَالنُّجُومِ وَالْخِصَاءِ وَالْوَسْمِ وَالْكِلابِ وَالرَّقِّقِ	253
بَابُ فِي الرُّؤْيَا وَالْتَّنَاؤُبِ وَالْعُطَاسِ وَاللَّعِبِ بِالنَّرْدِ وَغَيْرِهَا وَالسَّبْقِ بِالْخَيْلِ وَالرَّمْيِ	255
وَعَيْرَ ذَلِكَ	259
خَاتِمَةُ صَاحِبِ الْمَثْنِ	260
خَاتِمَةُ نَاطِمِ الْمَثْنِ	262
فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ	